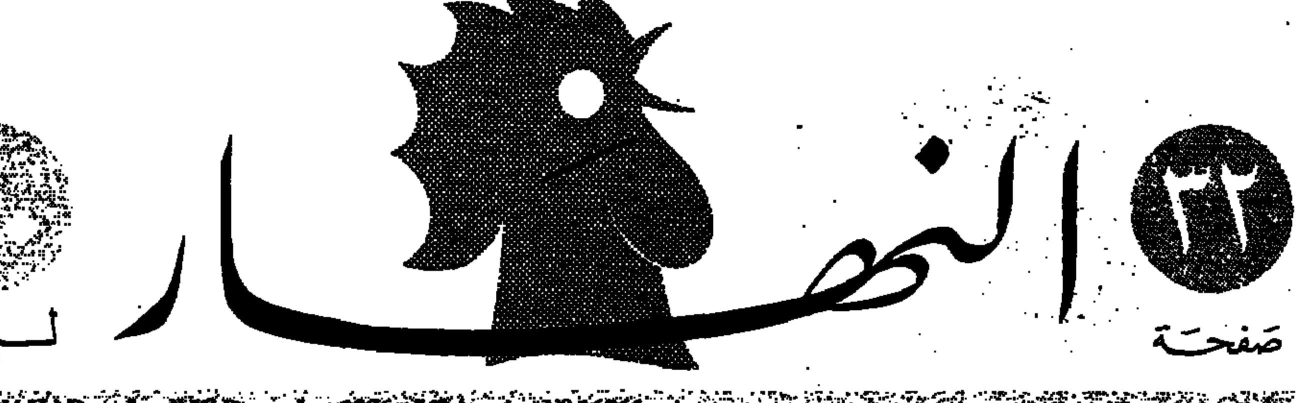


AN-NAHAR Jeudi 18 Décembre 1986 - 54e Année - N° 16564

مؤكداً أن مبادرات تطورت وقد تحقق تفاهماً

الجميل: على عتبة إعادة علاقات طبيعية على قواعد سليمة بين بيروت ودمشق

"لا نقبل بعودة المقاومة المسلحة الى المخيمات"

الرئيس الجميل يتحدث الى الفريق الصحافي الفرنسي. (دالاتي ونهرا)

صرح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "اننا على عتبة اعادة العلاقات طبيعية بين بيروت ودمشق، وبين الرئيسين اللبناني والسوري، على قواعد سليمة وصريحة ومتفهمة"، مشيرا الى ان ثمة مبادرات تطورت ويمكن ان تحقق تفاهما حقيقيا حول مفهوم العلاقات بين البلدين.

وقال ان لبنان لا يمكن ان يقبل تحت اي حجة او اعتبار، عودة المقاومة الفلسطينية المسلحة الى المخيمات، لان الدولة اللبنانية بقواها الامنية الشرعية مسؤولة عن سلامة الفلسطينيين الموجودين في لبنان، كما هي مسؤولة عن سلامة اللبنانيين.

وأقر ان هناك صعوبات اقتصادية في لبنان ناتجة من تطور الحرب منذ اكثر من ١٢ سنة، لكنه ذكر ان المسألة سياسية، وان هناك امكانات ضخمة في لبنان كي يستعيد قوته الاقتصادية، مشددا على وجوب استعادة اللبنانيين ثقتهم بوطنهم والمستقبل.

تحدث الرئيس الجميل مساء امس في برنامج "في مواجهة هيئة التحرير" الذي تقدمه اذاعة "فرانس انتير" الفرنسية، وقد حاوره اربعين دقيقة الآن بيدويه وآلف بنتو ومراسل الاذاعة في بيروت آلان مينارغ. واستهل حديثه قائلا ان الحرب في لبنان ليست حربا اهلية لبنانية، ما دام على ارض لبنان جيوش غير لبنانية ومسلحون تسيرهم جهات خارجية، وانها "حرب الآخرين على ارضنا".

خشية الخلاص

وعرض لمراحل الحرب في لبنان منذ

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مشروع متكامل للاتصالات مع دمشق

الجميل بدأ مشاورات وموفده التقى كرامي وجنبلاط

الاتصالات الرسمية بين بعبدا ودمشق، وان عبر وسطاء، حركت الحياة السياسية الداخلية واضفت طابعا من التفاؤل بامكان التوصل الى اتفاق يخرج لبنان من المأزق الذي يعانيه على كل المستويات السياسية والامنية والاقتصادية.

وبحكم ضآلة المعلومات، والتعاطي الحذر مع المساعي الناشطة، لا تعكس المواقف العلنية ولا المعطيات المتوافرة حقيقة ما يجري وراء الكواليس. وكشف بعض المصادر ان الاتصالات بين بعبدا ودمشق تخطت مرحلة قطوع القرار بالتوصل الى اتفاق، وهي تنطلق من مشروع متكامل هو موضع مشاورات واسعة تتم عبر قنوات عدة محلية ومع دمشق واقليمية ودولية. وهذا المشروع سلم الى الرئيس السوري حافظ الاسد الاحد الماضي،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نهار اليوم ٣٢ صفحة ١٢ للعدد اليومي ٢٠ من آخر السنة

دمشق استغربت بعض المواقف العربية

الرئيس الجزائري استقبل حواتمه وتحرك خليجي لمبعوثي عرفات

استمرت امس التحركات والاتصالات المتعلقة بـ "حرب المخيمات" والاجتماع الذي يتوقع ان يعقده وزراء الخارجية العرب الاثنين في تونس تكملة لاجتماعهم السابق.

● في الجزائر استقبل اول من امس الرئيس الشاذلي بن جديد الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة الذي التقى ايضا السيد محمد الشريف مساعدية عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر.

● في صنعاء استقبل الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد جمال الصوراني الذي نقل اليه رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات.

وبثت اذاعة صنعاء ان علي صالح دان "الهجمات التي تتعرض لها مخيمات الفلسطينيين" وكرر ان الاحداث الجارية في لبنان لا تخدم سوى اعداء العرب.

● في ابو ظبي استقبل رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون الذي سلمه رسالة من عرفات.

● في المنامة سلم عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد هاني الحسن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة ايضا. ووصل الحسن الى البحرين من السعودية حيث سلم الملك فهد رسالة مماثلة.

● في دمشق قالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي امس:

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واينبرغر أدلى بشهادته في قضية الأسلحة

ريغان وشولتز طلبا من كيلي العودة إلى مركز عمله في بيروت

وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر آتيا للادلاء بشهادته امس. (رويتر تيليفوتو)



وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز قبل الادلاء بشهادته اول من امس. (اب لايزرفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية السيد جورج شولتز طلبا من السفير الاميركي في لبنان السيد جون كيلي العودة الى مركز عمله في بيروت بعد انتهاء التحقيقات التي اجرتها الوزارة ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" معه في مسألة تخطيه الخارجية وتعاطيه مباشرة مع مجلس الامن القومي.

وتلا الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تشارلز ريدمان بيانا عن دور السفير في قضية الرهائن في المحادثات الاميركية - الايرانية. وكشف البيان ان هذا الدور كان بسيطا اذ انحصر في اعداد الترتيبات لاخراج السيد ديفيد جاكوبسن سالما من لبنان بعد اطلاقه. وقال ان الوزير شولتز اجتمع اول من امس بكيلي وراجع معه المسؤوليات الديبلوماسية وعملية التسلسل الاداري في التعامل بين السفارة ووزارة الخارجية. واضاف ان شولتز اعرب للسفير عن "خيبته لاخفاقه في ابلاغ ما يملكه من معلومات وكذلك نشاطاته الى وزارة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الصادق بدأ زيارة لطهران

غارات عراقية على منشآت نفطية وايران أعلنت إسقاط طائرة

رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي - الى اليمين - يرحب بنظيره السوداني السيد الصادق المهدي في طهران امس. (اب لايزرفوتو)

اذيع امس في بغداد ان الطائرات العراقية هاجمت محطات لضخ النفط ومنصات بحرية لشحن النفط في غرب ايران وشمال الخليج.

وجاء في بيان عسكري ان تلك الاهداف هي محطات ضخ في حقل نفط تانجي - فاني الذي يقع على بعد ٩٠ كيلومترا شمال غرب ديزفول ومنصتا شحن في حقل نفط اردشير الواقع على بعد ٧٠ كيلومترا قبالة جزيرة خرج ومنصة في حقل سيروس جنوبا. واوضح ان الطائرات نجحت في تدمير اهدافها واشعلت النار فيها قبل عودتها سالمة الى قواعدها.

● في طهران بثت الاذاعة ان وسائط الدفاع الجوي الايراني اسقطت امس طائرة عراقية كانت تحاول الاغارة على مدينة بختاران. وقالت ان عمليات البحث عن الطيار مستمرة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

سوريان طردا من برلين الغربية تنفيذاً لاجراءات السلطات الحليفة

افادت امس مصادر السلطات الحليفة في برلين الغربية ان سوريين اثنين طردا من برلين الغربية بعدما "تحديا اجراءات تهدف الى حماية المدينة من هجمات ارهابية". واوضحت ان السوريين توفيق سرماياتي وفؤاد زعبوب ابعدا الى المانيا الشرقية في ١١ كانون الاول الجاري واول من امس على التوالي.

وصرح ناطق باسم السفارة السورية في برلين الشرقية ان السوريين المطرودين لا يتمتعان بوضع ديبلوماسي ولا علاقة لهما بالسفارة.

واكد سرماياتي لوكالة "الاسوشيتدبرس" انه طرد من برلين الغربية، لكنه نفى ان تكون له اي صلة بالارهاب. وشكا من سوء معاملته في

- التتمة في الصفحة ١٣ -

القدس: الشرطة فككت عبوتين زرعتا قرب أهداف عربية

اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان عبوتين كانتا تستهدفان عربا فككتا صباح امس في القطاع الشرقي من القدس.

واوضحت ان العبوة الاولى كانت تحت سيارة احد السكان العرب الذي لاحظ وجود شريط كهربائي مربوط بصاعق على بعد عشرات الامتار. اما العبوة الثانية فزرعت قرب مدخل منزل عربي في القطاع نفسه في ضاحية سيلوان.

وبدأت الشرطة تحقيقا، خصوصا ان العبوتين هما من النوع الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي.

وافادت الشرطة ان مجهولين حطموا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"ارجعي يا بيروت تا ترجع الايام"

في عز حرب تدمير لبنان عاد وزير الخزانة الاميركي السيد سايمونز من رحلة الى السعودية ومصر واليونان ليقول امام اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي انه مهما حلم الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد باحلال القاهرة ودمشق محل بيروت لن يتمكنا من ذلك، حتى لو دمرت المدينة عن بكرة ابيها. وامام ذهول الشيوخ اضاف السيد سايمونز انه حتى اثينا لن تستطيع الحلول محل بيروت.

ولكن حلت القاهرة ودمشق محل بعض بيروت السياسية وبعض بيروت الفنية والسياحية. وحلت عمان محل بعض بيروت المصرفية والفولكلورية. كذلك حلت تونس محل بعض بيروت السياسية والفولكلورية. وحلت البحرين محل بعض بيروت المصرفية، وبعض بيروت الاتصالات اللاسلكية. كذلك حلت الرياض والطائف وجدة، بل عدن وابوظبي، محل بعض بيروت مكاتب المقاولات والمؤتمرات والنشاط الغربي، واخذت كلها بعض مهارات بيروت. واخذت الكويت بعض الاعلام البيروتي. بل ان قبرص وباريس ولندن وحتى واشنطن اخذت بعض الاعلام البيروتي وبعض دور النشر.

* * *

وفي كل ذلك لم تحل اي عاصمة أو أي دولة محل كل بيروت. ففي العدد الاخير من صحيفة "الموند" الباريسية، المؤرخ ١٣ كانون الاول ١٩٨٦، ملحق عن تركيا تحت عنوان "تركيا الشرق، تركيا الغرب".

في اول التحقيقات يقول رئيس بلدية اسطنبول الديناميكي الشاب السيد دالان انه يطمح الى تجديد العاصمة القديمة. غير ان كاتب المقال يقول ان اشارة السيد دالان، على سبيل ايضاح نياته، لاعادة اسطنبول مركزا اقتصاديا دوليا فقدته بعد نقل العاصمة الى انقرة خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية، اثارت ضجة لانه يريد الافادة مما سمي اختفاء مركز بيروت كمحطة اقتصادية عالمية.

وفي تحقيق آخر يقول احد النواب المتحمسين لرئيس الحكومة التركية وهو السيد بولنت اكاردجالي التلميذ السابق في الليسيه الفرنسية التركية، سان بنوا، في اسطنبول، انه يشجع على اقامة ثنائي شيراك - اوزال في موازاة ثنائي شيراك - صدام حسين. وان رئيس الحكومة الفرنسية التقى رئيس الحكومة التركية مرتين. الاولى كانت قبل عودة شيراك الى رئاسة الحكومة الفرنسية والثانية بعد عودته الى الحكومة. غير ان النائب يضيف ان اللقاء الثالث سيكون هو الاهم والاكثر احتفالية سنة ١٩٨٧. لانه عندئذ "سنتيح لفرنسا ان تجد من جديد قسما من مركز نفوذ في اسطنبول لم تعرف كيف تحافظ عليه في لبنان".

* * *

وعلى الرصيف جلست المدينة الارملة الثكلى تبكي بنيها، وتزهو بهم، في اربعة اقطار الدنيا، حيث حلوا مكان الكثيرين في العواصم والدول التي ارادت ان تحل محل بيروت. وآخرها عاصمة السلطنة اسطنبول. وهو طموح فيه كل الفخر لعاصمة الولاية.

* * *

ولكن ... سترجعين يا بيروت. وسترجع الايام.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"فخ" اسرائيلي جديد

يبدو ان اهالي جزين شعروا منذ مدة بان تطورات معينة قد تحصل في منطقتهم، ابرزها انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" من البلدة والقوات الاسرائيلية من بعض مداخلها. ويبدو ايضا ان هذا الشعور اثار عندهم قلقا وخوفا كبيرين. لكن هذين القلق والخوف لم يلقيا الصدى الذي يستحقان، ولا التجاوب ربما لاعتبارات عدة ابرزها ثلاثة، الاول ملل القيادات الجزينية ربما من طرح الصوت على الفاعلين في المنطقة وحلفائهم الذي اقدموا عليه مرات عدة في السابق من دون الحصول على نتيجة تذكر لاسباب متنوعة بعضها داخلي وبعضها الاخر اقليمي. والثاني انشغال الفاعلين بحروبهم في الداخل واخرها "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والفلسطينيين التي صرفت الجميع عن الاهتمام بأية قضية اخرى ايا تكن انعكاساتها. اما الثالث والاخير فهو العجز عن التصرف والفعل بعيدا عن ردود فعل على اعمال تقوم بها اسرائيل. وقد لمست قيادات جزين هذا الواقع المؤلم غير مرة في اثناء محاولاتها ايجاد حل للبلدة مع الفاعليات في المنطقة وحليفها الاقليمي الاول سوريا، اذ كان رد الفعل مجرد تعاطف ورغبة في استمالة الناس ومعرفة الكثير عن ميولهم والاتجاهات من دون اي استعداد عملي للتدخل بسبب الواقع الاسرائيلي القائم.

وتعبيرا عن هذه الحقيقة المرة، يروي قيادي في "امل" حادثة حصلت قبل فترة وجيزة في جزين لم يعرها المسؤولون الكبار اهتماما، ربما لانهم مشغولون بقضايا اهم او لانهم لم يعتقدوا انها مهمة. فيقول ان مجموعة من المقاتلين في جزين وجهت رسالة مع احد الرعاة الى قيادة "امل" العسكرية في المنطقة المواجهة للبلدة من ناحية جباع وعربصاليم... اقترحت فيها تبريد الجبهة والتوقف عن تبادل القصف المدفعي وما الى ذلك. ويضيف القيادي ان تجاوبا حصل وان الجبهة هناك هادئة منذ فترة.

هل تنسحب اسرائيل فعلا من محيط جزين، وهل تسحب جيش لحد منها وتفسح في المجال امام تحولها مغدوشة اخرى او شرق صيدا اخر او اقليم خروب اخر، وفي احسن الاحوال دير قمر اخرى؟ وما هي العوامل التي تدفعها الى هذا الانسحاب او الى التلويح به؟

مع اسرائيل لا يمكن التكهن، يجيب مصدر سياسي واسع الاطلاع. لكن ما يمكن الجزم به هو ان نياتها حيال لبنان ووحدته وتعايش طوائفه عموما، وحيال مسيحييه خصوصا، ليست صافية على الاطلاق. وذلك نابع من استراتيجية عامة تعمل لتحقيقها في المنطقة انطلاقا من لبنان، وكذلك من ردود فعل على مواقف معينة اتخذها مسيحيون ولا يزالون يتخذونها من قضايا تمس امنها الحيوي. الا ان تجارب شرق صيدا والجبل لا تشجع الا على توقع الاسوأ من اسرائيل. فضلا عن ان معلومات بعض القياديين في الشارع الاسلامي و"الوطني" تشير الى ان عروضا غير مباشرة ربما اتت للبعض على شكل معطيات تشير الى ان انسحابا سيحصل، والى انه من الضروري ملء الفراغ الذي سيحدثه.

اما بالنسبة الى العوامل التي تدفع اسرائيل الى الانسحاب او الى التلويح بالانسحاب والتهديد بالاقدام عليه، فان المصدر السياسي نفسه يقول الاتي:

١ - اذا كانت اسرائيل تلوح بالانسحاب وتهدد به، فان ذلك يعني انها تتوجه بموقفها الى المسيحيين في البلدة، وتحديدا الى قياداتهم الفاعلة، وذلك بقصد تحذيرهم من احتمال تعرض جزين لمصير مشابه لمصير قرى شرق صيدا واقليم الخروب وبلدات الجبل وقراه، ودفعهم بالتالي الى التجاوب مع الانذارات والنصائح التي عبر عنها المسؤول الاسرائيلي اوري لوبراني غير مرة في المدة الاخيرة والامتناع عن تسهيل شؤون الفلسطينيين، وان لتلاق طرفي في المصالح كون ذلك يشكل خطرا مباشرا عليها.

٢ - اما اذا كانت اسرائيل عازمة على الانسحاب جديا من جزين، وعلى سحب جيش لحد منها، فذلك يعني انها مستمرة في سياسة الفرز المذهبي والطائفي المؤدي الى الكانتونات الى الاخر. ويعني ايضا انها قد تحاول تهيئة ساحة صراع بين حليفين مسلمين هما الشيعة والدروز هي جزين التي تشكل سيطرة الدروز عليها دخولا في المنطقة الشيعية وتورطا غير مستحب ربما في قضايا امن اسرائيل، والتي تثير سيطرة الشيعة عليها خوفا معينا عند الدروز كونها على كتفهم ومتاخمة لهم.

طبعا الحاصل حتى الان هو التلويح الضمني بالانسحاب عن طريق تسريب معلومات عن انسحابات جزئية، والكلام عنه وعن مخاطره ومخاطر تنفيذه لا يرمي الى اشاعة جو من الخوف والفتنة كما قد يعتقد البعض، بل يرمي الى وضع الجميع امام مسؤولياتهم قبل حصول الاسوأ، وربما لتفادي حصوله باعتبار ان وضعهم امام هذه المسؤوليات بعد الكارثة لا يجدي. وفي هذا المجال يؤكد المصدر السياسي المطلع ان اتصالات بدأت او قد تبدأ بين الفاعلين في المنطقة المحيطة بجزين لتدارك الكارثة في حال تصميم اسرائيل على وقوعها، لكنه لا يبدو كثير التفاؤل بالنتائج المرتقبة منها، لا لقلة ثقة في الفاعلين، وانما لخوف من اسرائيل التي برهنت مرات عدة على قدرتها على ترجمة تصميمها الى افعال ملموسة، ولقلة ثقة في خبرة اللبنانيين الذين يقعون دائما في اي فخ تنصبه لهم اسرائيل.

سركيس نعوم

الكلام على التمديد والتجديد يثير تعليقات ويطرح تساؤلات

محاولة خلق معركة وهمية على امل الانتصار فيها تعويضا لاخفاق المطالبة بالاستقالة واختصار الولاية

الكلام الذي اخذ يتكرر على التمديد والتجديد للرئيس الجميل، اثار ويثير جملة تساؤلات وتعليقات في الاوساط السياسية وكأنه دخل حسابات السياسيين وبات مطروحا عل بساط البحث.

ومن هذه التساؤلات الآتي:

١ - لماذا تحول الرئيس كرامي من مطالب باسقاط الرئيس حتى بالقوة، الى مطالب باستقالته، ثم بتقصير ولايته الى المطالبة بالاستقالة الجماعية، واخيرا الى الكلام على التمديد والتجديد؟ ولماذا كانت هذه الخطوات التراجعية التي تدرج فيها من فوق الى تحت؟

٢ - هل ادرك الرئيس كرامي وان متأخرا، ان المعطيات المحلية والاقليمية والدولية ليست مع اسقاط رئيس الجمهورية ولا مع استقالته ولا حتى مع تقصير ولايته، فخلق معركة وهمية هي معركة التمديد او التجديد علّه ينتصر فيها ويصور لجماعته انه حال دون التمديد او التجديد اللذين كان الرئيس الجميل يسعى اليهما، فيعوض بذلك خسارته معركة الاستقالة الجماعية؟

٣ - هل لمس من خلال اتصالاته وما لديه من معلومات ومعطيات ان احتمالات التمديد او التجديد للرئيس الجميل ممكنة، اذا ما استمرت الظروف الراهنة وتعذر الاتفاق على مواصفات الرئيس المقبل، او تعذر تأمين النصاب لجلسة الانتخاب الرئاسية سواء لاسباب امنية او سياسية، لذلك لم يقل ان التمديد او التجديد مستحيلان بل قال انهما صعبان؟

٤ - هل اطلق الكلام على التمديد والتجديد من اجل تبرير استمراره في المقاطعة واعطاء عذر جديد لذلك، ام انه اراد احداث انقسام داخل الصف المسيحي بحيث يستنفر القيادات الطامحة الى ترشيح نفسها، فتباشر منذ الان خوض معركة ضد التمديد او التجديد وتوحيد صفها وجبهتها لهذه الغاية، وتلتقي مع خصوم الحكم على التصدي لاي تفكير كهذا، وان هذه القيادات اذا كانت تؤيد بقاء رئيس الجمهورية حتى اخر يوم من ولايته، فانها لن تؤيد ابدا بقاءه يوما واحدا بعد انتهائها؟

وايا تكن الغايات والاهداف والخلفيات لاطلاق الكلام على التمديد والتجديد قبل انتهاء الولاية بسنة وتسعة اشهر، فان الموضوع بات مطروحا في التداول وهو حديث اوساط سياسية وشعبية على اختلافها على رغم ان الرئيس الجميل اكد انه ينتظر اللحظة التي تنتهي فيها ولايته الدستورية في ٢٣ ايلول ١٩٨٨ لتسليم الامانة الى الرئيس الجديد للجمهورية، وانه لن يبقى لحظة واحدة زيادة عما حدده الدستور للولاية ايا كانت الاسباب والاعتبارات. فكفى ما عاناه من جراء تحمله المسؤولية في اصعب ظرف مرت به البلاد وجعلته مكسر عصا غليظة و"فشة" خلق لكل من يريد "فش" خلقه، لا لشيء الا لانه حرص على ان يثابر على انتهاج السياسة التي يؤمن بها والتي يرى فيها خدمة للبنان ولسيادته وحريته واستقلاله وكرامته. وكان في امكانه ان يساير ويتخلى عن هذه السياسة ليجنب نفسه حملات التشفي والتجني والانتقاد، لكنه لم يفعل وفضل تحمل كل هذه المعاناة، ويتحول الى ساحب للصواعق يتحمل مضارها ليحمي غيره من جراء سقوطها هنا وهناك.

منصب الرئاسة يكبل الرجل القوي

وتقول اوساط قريبة من الحكم انه اذا كان سواه، يجد نفسه قويا وهو في منصب الرئاسة الاولى، وضعيفا عندما يغادر هذا المنصب، فهو على عكس ذلك، اذ يجد نفسه وهو في منصب الرئاسة، مكبلا ومقيدا وهو يواجه حملات التهجم والافتراء ولا يستطيع الرد عليها لاعتبارات كثيرة، ولكي لا يقال في حال الرد بأي شكل من الاشكال، انه يستغل مركزه ويستخدم السلطات الموضوعة بين يديه والصلاحيات الممنوحة له للتشفي والانتقام، وهو ما لا يستطيع ان يفعله لو كان خارج الحكم.

والواقع انه اقوى على الارض منه الان لو كان خارج الحكم، اذ انه يستعيد حرية التحرك والتصرف من دون ان تقيده الاعتبارات الرئاسية.

لذلك فانه عندما تنتهي ولايته ويعود الى قاعدته الشعبية الواسعة والصلبة، سيكون اقدر على التحرك والرد. وهو ليس كغيره ممن اذا تركوا منصب الرئاسة لا يعود لهم مكان ولا دور. فهو له مكانه ودوره وقاعدته وقد ظهر ذلك بوضوح وجلاء في مناسبتين: في ذكرى ٢٣ ايلول (مهرجان بكفيا) وفي اليوبيل الذهبي لحزب الكتائب (احتفالات اقليم المتن الشمالي) مع العلم ان مركز الرئاسة الاولى يعطل كثيرا من الدور الشعبي ويضعفه، خصوصا بعدما افرغت مراكز السلطة من مضامينها وقوتها وتعطل الكثير من دورها.

وتضيف الاوساط نفسها ان موقع الرئيس كشخص اقوى في الخارج منه في الداخل، وذلك بفضل تحركه ونظرا الى صداقاته، فاستطاع ان يصمد في وجه العواصف التي كان سواه قد عجز عن مواجهتها.

ولو كانت له مطامع شخصية لقبل بالحلول السهلة التي عرضت عليه، وبالمخططات الموضوعة للبنان، وكان ضمن بذلك لنفسه اكثر من التمديد، لكنه ليس في هذا الوارد، واصر على اتخاذ مواقف ربما لم يكن لاحد سواه الجرأة على اتخاذها والصمود في وجه الضاغطين لحمله على التراجع عنها. فكان صموده في مواجهة مرحلة اتفاق ١٧ ايار، ثم في مواجهة مرحلة ٦ شباط والانتفاضة ١٤ اذار، وبعدها ٩ ايار، ثم مرحلة "الاتفاق الثلاثي" وما عقبها من مقاطعة حكومية وخلاف مع سوريا.

ان كل هذه المراحل الصعبة جدا التي واجهها بصبر وثبات وصمود، لو ان سواه واجهها، لكان سقط ولم يصمد. فالرئيس شارل حلو وضع كتاب استقالته عندما واجه فترة صعبة، والرئيس الياس سركيس لوح بالاستقالة في ظروف مماثلة، والرئيس سليمان فرنجيه فكر في الاستقالة في وقت من الاوقات.

ان تضامن قوى رسمية وشعبية مع الرئيس الجميل وحصول شبه اجماع على تأييده في مواقفه، حققا له الصمود وحالا دون سقوط البلاد في الهاوية.

الشرعية تعود هي المحور والحل

يضاف الى ذلك ان معظم الوسائل الاعلامية والاقلام الصحافية تعاطت بايجابية او بمقدار مقبول ومعقول من الايجابية مع الحكم، فعادت الشرعية لتكون هي المحور وهي الحل، ومطلب الجميع. وصار التعاطي مع رئيس الجمهورية، وهو في السنة الخامسة من ولايته وكأنه في السنة الاولى او الثانية منها التي يكون فيها عادة قويا ومستقطبا كل قوى السلطة والفاعليات. فلم تعد اللقاءات والاتصالات المحلية والاقليمية والدولية، بحثا عن حل تتم بمعزل عن الحكم او من خلف ظهره، انما تتم من خلال الحكم، فغدا قصر الرئاسة مركز استقطاب ومحور كل اتصال ولقاء. وهو يشهد مع انه دخل السنة الخامسة من الولاية لقاءات عدة يوميا لقيادات لبنانية وعربية ودولية، فضلا عن اتصالات هاتفية وموفدين لمن تحول الظروف دون حضوره شخصيا.

ومن جهة اخرى، يزداد الامتداد العربي والدولي للرئيس الجميل من جراء الزيارات التي قام بها لعدد من العواصم الفاعلة ومن جراء تحركه الواسع، وما تلقاه من رسائل الدعم والتأييد للشرعية والوقوف الى جانبها في مواجهة الظروف الصعبة، اضافة الى تصريحات المسؤولين الكبار في هذا المجال، خصوصا في الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، والتأكيد على رفض المظاهر غير الشرعية ودور الميليشيات.

ودخل حكم الجميل من خلال وجوده القوي، في تركيبة اي حل لمشكلة المخيمات، وبات لا حل لهذه المشكلة حلا جذريا، من دون ان تكون الشرعية اساسا فيه، والا تعرض اي حل للسقوط عاجلا او آجلا.

اميل خوري

الجميل أوفد هاني سلام للقاء كرامي

حلو: متفائل وأملي كبير على أسس يمكن ان تتضح قريباً

اجتمع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس، مرة ثانية، بموفده الى دمشق المهندس هاني سلام، وتابع معه تقويم نتائج لقائه والرئيس السوري حافظ الاسد، ثم اوفده لمقابلة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووضعه في اجواء الاتصالات الجارية.

شارل حلو

واستقبل الرئيس الجميل في الحادية عشرة قبل الظهر الرئيس شارل حلو وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والشؤون الاقتصادية.

استمرت الزيارة ساعة، وقال الرئيس حلو: "بحثت مع فخامة الرئيس في مختلف المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولاسيما منها قضية مغدوشة وقضية المجازر التي تستمر في مناطق، الجنوب وغير الجنوب. وطبعا اشارك كل من يطالب في عودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم مع الامن الكافي لذلك




الرئيس حلو في قصر بعبدا امس (ساكو بيكاريان)

موفوري الكرامة مطمئنين الى مصيرهم. وهذا العمل لا يمكن ان يحصل الا عن طريق وجود جيش شرعي في هذه البلدة، كما في كل بلدان العالم، وهو الذي يؤمن ما يجب من الطمأنينة والامن.

والامر الثاني على الصعيد السياسي، بحثت مع فخامة الرئيس في كل الاتصالات الجارية، واطلعته على الاتصالات التي اقوم بها شخصيا. واستطيع القول اني اغادر الاجتماع بشيء من التفاؤل، واملي كبير ومبني على اسس يمكن ان تكون واضحة بعد مدة قصيرة.

اما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، فهناك ايضا مشاكل ومآس ملحة ومحرجة للغاية، ومن الضرورة معالجتها في سرعة كلية، منها المآسي والمتاعب والمصاعب التي نتحسسها جميعنا. الا ان الحلول لا يمكن ان تكون نهائية وكافية الا بحل الازمة السياسية التي هي اشمل والتي تعتبر مصدر كل المآسي. الا ان بعض الحلول المتواضعة المحدودة الضرورية على رغم كل شيء، يمكن ان تقوم بها المبادرة الشخصية الفردية، وهي ناشطة دائما في لبنان لكنها تستدعي شيئا من التشجيع من السلطات المختصة.

من هذه المشاريع مثلا توسيع شبكة التعاونيات التي من شأنها ان تضع حدا للجشع، كذلك توسيع شبكة المطاعم الشعبية المجانية التي يمكن ان يمولها بعض رجال الاعمال والمال بسهولة كلية في مناطق العوز والفقر، اذا شجعوا على ذلك، ومنهم من هو مستعد لذلك. والذي يهمنا ليس فقط مساعدة المسكين، ولكن ان نساعد انفسنا ونساء لبنان ونظهر الى اي درجة التضامن موجود بين المعوز والمكتفي. ولا نقبل ان يكون هناك خط تماس بين الجائع والمكتفي.

يهمنا قبل كل شيء ان يعود لبنان بكل منطقة ثم بكل مناطقه الى الوحدة الحية المثالية التي كانت موجودة لدى جميع الناس سابقا".

ثم استقبل الجميل النائب خاتشيك بابكيان.

واستقبل الرئيس في الاولى والربع بعد الظهر السيدة فريدريك دونيو زوجة النائب الفرنسي جان فرنسوا دونيو نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، في حضور سفير فرنسا في بيروت كريستيان غراف والاباتي بولس نعمان والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي. وعرض معها الجهود التي تبذلها في الحقول الانسانية والاجتماعية لمساعدة لبنان وابنائه.

تجرى اتصالات لعقد لقاء مسيحي على مستوى رفيع.

اختلاف الآراء والمواقف في شأن المواضيع المرشحة للبحث في اللقاء الاسلامي الموسع ولاسيما منها موضوع المخيمات لا يزال يؤخر انعقاده.

اعاد وزير بالتكليف الى رئيس مؤسسة مستقلة ما كان انتزع منه بمرسوم، الا ان رئيس الحكومة لم يعط هذا التكليف مفعوله.

سنة لونها أبيض؟

اتصل بي صديق من لندن امس وسألني هل سمعت بسهرة فيروز هناك.

فيروز؟ سألته... لماذا؟

قال اسمع. ورحت اسمع من شريط لديه، امتلأ بالتصفيق، وبصوت فيروز، مليء ببرهجة الاعياد، وخلفه الاجراس تقرع:

"راحت السني جايي سني
ما بنعرف شو مخباية
(...)
راحت سني، طلت سني
لونها ابيض وجديدة
الولاد بترسم على وجهم عيد
والناس بتعطيهم عمر جديد..."

● ● ●

سألت صديقي: هو المناسبة؟ لماذا يسمعني فيروز؟

اجاب ان الحفلة كانت في كنيسة كبرى في العاصمة البريطانية، احتشد فيها الالاف من اللبنانيين، من كل الطوائف...

حدد صاحبي: كل الطوائف!

ومع ان المناسبة كانت الاعياد، فالجميع كانوا يبكون... يفرحون ثم يبكون.

وخرجوا يتعانقون!

"وحدها فيروز تقدر؟"

تساءل صاحبي.

لماذا في لبنان نتقاتل، وفي الغربة نتعانق؟

الا يمكن ان يقوم صوت سياسي كفيروز يوحد المقيمين، ولو في العيد، فيتوقف القتل والهدم، والتهجير، بما في ذلك هدم كنيسة مغدوشة وتهجير اهلها؟

● ● ●

صديقي - يجب ان اعترف - شيعي من منطقة مغدوشة. هجرته الحرب، هو الاخر. ذهب "يحتفل". وكما يقولون: "الله وفقه". وكان من "المعيدين".

سألته ان يعود.

قال: "بس تجي سنة جديدة، لونها ابيض"!

فهل نعطى سنة لونها ابيض، فنعطي الناس "عمر جديد" كما تنشد فيروز؟

اعرف متفائلا كبيرا يقول نعما "الله يوفقنا"

أ.ي.

شؤون لبنانية

مـا ذنب امـراء الكنيسة؟

الصراخ الذي اطلقته النسوة المنكوبات في وجوه امراء الكنيسة اول من امس، كان ينبغي ان يطلقنه في وجوه اركان الحكم وامراء الحرب ومكدسي المليارات الذين جعلوا من الحرب تجارة رابحة وصفقة ناجحة.

ولكن "من لا يقدر على مراتو بيتمرجل على حماتو"، مع العلم ان امراء الكنيسة ارحب صدرا من الحاكمين واكثر تفهما من هؤلاء لاوضاع المهجرين المأساوية.

احدى النسوة صرخت في وجه رجل دين: "لسنا متسولين ولا من محترفي الاحتيال والابتزاز. لا نريد طحينا وسكرا وحليبا. نريد العودة الى مغدوشة التي نقلوها من دلفة "امل" والفلسطينيين الى مزراب تجمع العلماء وحزب الله".

مساكين امراء الكنيسة! فأي ثقل هو ثقلهم في ميزان القوى والمعادلات؟ هل عندهم اكثر من المؤاساة والكلمة الحلوة لتطييب خواطر نساء مغدوشة وسواها من القرى المستباحة ارضها وحرماتها؟

وامراء الحكم انفسهم ما عساهم فاعلين من اجل مغدوشة المنكوبة؟ هل سمعتم كلمة واحدة عما حل بمغدوشة من رئيس حكومة الصنائع؟ هل اقترح مسؤول واحد تسليم امن القرى الواقعة الى الشرق من صيدا الى الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي؟

امراء الحكم لا يعرفون عن شؤون مغدوشة وجوارها اكثر مما يعرف الشعب، لان القضية كلها يعالجها امراء حكم اقطار "شقيقة" والقرارات التي يتخذونها يوكلون تنفيذها الى امراء الحرب عندنا لئلا يقال انهم يتدخلون في شؤوننا الداخلية.

عافى الله من عرف حده فوقف عنده.

لويس الحاج

التكتل الوسط على وشك الولادة

واصل امس عدد من النواب المستقلين اجتماعاتهم في "قصر منصور"، والتقى الحادية عشرة قبل الظهر لساعة النواب السادة: سليمان العلي، لويس ابو شرف، عبده عويدات، فؤاد نفاع، نديم نعيم، ادمون رزق، عثمان الدنا، شفيق بدر. واعتذر النائب البر مخيبر وغاب النائب نصري المعلوف. وقرروا العودة الى الاجتماع مجددا يوم الجمعة الذي يلي عطلة عيد الميلاد في ٢٦ من الجاري في "قصر منصور" لمتابعة المناقشات.

وافادت اوساط المجتمعين انهم قطعوا شوطا في درس القواعد والمبادئ التي سيقوم عليها تكتل نيابي وسط مستقل عن التيارات النيابية الحزبية والسياسية. ويتوقع التوصل في الاجتماع المقبل الى ورقة عمل واحدة مستمدة من المناقشات الدائرة حاليا والافكار التي يطرحها النواب.

ومن غير المستبعد في رأي هذه الاوساط اعلان التكتل الجديد وخطة تحركه على "قاعدة تعزيز دور السلطة الاشتراعية حيال الافرقاء على الساحة اليوم، وابقائها بمنأى عن اي ارتباطات يمكن ان يؤثر على مجلس النواب الذي يبقى المرجع الاخير الصالح للحكم في مستقبل الواقع السياسي وبت الحلول المطروحة للازمة".

وفي انتظار الاجتماع المقبل اتفق النواب المؤسسون على متابعة الاتصالات في اتجاه زملائهم لشرح الهدف من التحرك.

ممثل بطريركية موسكو في دمشق:

الكنيسة تدعم النضال ضد الاحتلال

الرئيس الجميل يستقبل المطران نيقولاوس. (سلكو بيكاريان)

زار ظهر امس ممثل بطريركية موسكو لدى بطريركية انطاكية وسائر المشرق في دمشق، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وقال بعد المقابلة: "انني مندوب بطريركية موسكو لدى بطريركية انطاكية في دمشق، ومن خلال واجباتي اني هنا في بلادكم منذ اسبوعين. وخلال هذه الفترة عقدت بعض اللقاءات والمقابلات مع المسؤولين الروحيين والرسميين، خصوصا اليوم اذ استقبلني رئيس الجمهورية. وخلال هذه اللقاءات والاجتماعات لمست روح الصداقة والاخوة التي تسود بين بلدينا وشعبينا، ولا اعتبر ذلك تجاهي بل تجاه الكنيسة الارثوذكسية الروسية وتجاه الشعب الروسي. وسأنقل انطباعاتي الى بطريرك موسكو. وانطلاقا من ذلك اني اعتبر هذه الروح هي من قبل الشعب اللبناني حيال الشعب الروسي. وانا اقول لكم باسم الشعب الروسي: شكرا جزيلا".

وكان المطران نيقولاوس زار قبل الظهر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، ونقل اليه تأييد الكنيسة الروسية لنضال الشعب اللبناني على اختلاف فئاته في تحرير ارضه من المحتل الاسرائيلي.

واكد الحسيني "ان اسرائيل بنهجها العنصري والعدواني لا تستهدف لبنان فحسب، انما تستهدف ايضا التراثين الاسلامي والمسيحي من خلال احتلالها ارض فلسطين، ومخططها القائم على تفتيت وحدة الاوطان والشعوب".

هاني سلام وضعه في اجواء تحركه

كرامي يعالج امن "الغربية" مع جنبلاط ووفد من "اللقاء الاسلامي"


في القصر الحكومي امس من اليمين. السادة: وليد جنبلاط مروان حماده، هاني سلام. (ابرهيم الطويل)

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في حضور وفد من "اللقاء الاسلامي" ان في الامكان الفصل بين "حرب المخيمات" وامن بيروت والمطار وطريقه.

استقبل كرامي في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في القصر الحكومي موفد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى دمشق المهندس هاني سلام الذي اطلعه على نتائج المساعي التي بذلها لتهيئة القمة الثنائية. وحضر الاجتماع الوزير السابق المهندس مالك سلام.

بعد الاجتماع امتنع سلام عن الادلاء باي تصريح قائلا: "لا تعليق".

وفي الثانية عشرة والربع، استقبل كرامي وفدا من "اللقاء الاسلامي" ضم النائبين زكي مزبودي وجميل كبي والوزيرين السابقين الدكتور نسيب البربير والمهندس بهاء الدين البساط.

وفي الثانية عشرة والنصف وصل الوزير جنبلاط والوزير السابق السيد مروان حمادة، فانضما الى الاجتماع، وتناول البحث الاوضاع الامنية في بيروت الغربية و"حرب المخيمات".

وفي الاولى الا ربعا انصرف وفد "اللقاء الاسلامي"، وقال مزبودي "بحثنا مع الرئيس كرامي في الاوضاع الامنية، وكانت مناسبة للقاء الوزير جنبلاط والجو جيد وواضح وصريح".

وسئل هل تمت المصالحة بينهم وبين جنبلاط فاجاب: "ليس هناك في الاساس خلاف بيننا".

وقال البربير: "جئنا بتكليف من اللقاء الاسلامي بعدما امت دار الفتوى وفود شعبية محتجة على ما يجري في بيروت من فلتان امني وتعد على الحريات واهانات شخصية واحتلال شقق بالقوة. كل ذلك دعا اللقاء الى تكليفنا مقابلة الرئيس كرامي ووضعه في الجو العام الذي تعيشه بيروت ويعانيه المواطنون فيها، ولتأكيد عدم ارتياح المواطن اللبناني، خصوصا في بيروت الغربية من الحال التي يعيشها من دون امن ولا استقرار ولا ضمانات. وقد بحثنا مع الرئيس كرامي في الامكانات المتاحة التي تخفف عن المواطن هذه الاوضاع السيئة، كما بحثنا في بعض الحلول، وان شاء الله تكون في طريق التنفيذ".

وسئل هل تناول البحث موضوع عقد اللقاء الاسلامي الموسع، فاجاب: "لم نتطرق الى هذا الموضوع اطلاقا، لان الوفد مكلف مهمة معينة وخاصة".

وفي الثانية الا ربعا غادر جنبلاط القصر الحكومي وقال: "بحثنا في كل التطورات الاخيرة، خصوصا طريقة احياء الخطة الامنية والتشدد حيال بعض الموتورين والشبيحة الذين عادوا الى بيروت ويعيثون فيها فسادا وعلى طريق المطار وفي المطار. واعتقد اننا نستطيع ان نفصل بين حرب المخيمات وامن بيروت وطريق المطار والمطار".

وسئل ماذا يتوقع من تحرك المهندس هاني سلام، فاجاب: "سنتناول طعام الغداء معه الآن لنرى ماذا يحصل بين بعبدا والشام".

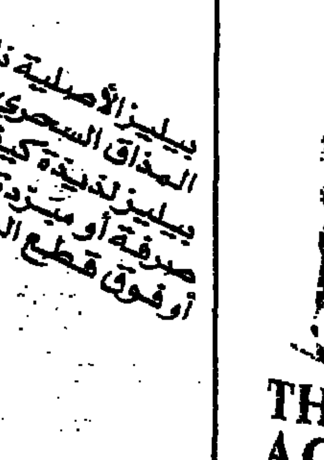
وهل "حرب المخيمات" على حالها؟ اجاب: "ليست عندي، فهي صارت بين طرابلس وبغداد وطهران".

وتوجه جنبلاط وهاني سلام ومروان حمادة معا لتناول طعام الغداء.

وفي الثانية اجتمع كرامي مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وقوما مجمل الاوضاع السياسية والامنية.

كولوتوشا الى موسكو

سافر امس الى موسكو سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا، في زيارة وصفت بأنها "خاصة وتستمر لفترة قصيرة" يجري خلالها مشاورات مع حكومته تتناول الاوضاع في لبنان والمنطقة.





أكدت بقاء جزين حرة آمنة

"الجبهة اللبنانية" لم تمانع في القمة لكنها تمنت انعقادها في لبنان

لم تمانع "الجبهة اللبنانية" في انعقاد القمة اللبنانية – السورية بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد "على ان تقوم الثوابت اللبنانية وبخاصة حرية لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة دستوره وارضه التي يجب ان تؤدي الى انسحاب الجيش السوري من الاراضي اللبنانية"، لكنها "رغبت" في ان تعقد القمة هذه المرة على ارض لبنانية "يرى فيها الفريقان ارتياحا واطمئنانا توجبهما المفاوضات المزمع اجراؤها".

عقدت الجبهة في التاسعة والنصف صباح امس، اجتماعها الاسبوعي في مقرها في الكرنتينا، برئاسة الرئيس كميل شمعون وحضور الاعضاء. وغاب عن الاجتماع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده لوجوده في الخارج، والدكتور شارل مالك لاسباب صحية.

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية والاقتصادية، وقرروا عقد اجتماعهم المقبل يوم الثلثاء بدلا من الاربعاء لمصادفته عشية عيد الميلاد.

بيان

واصدرت الجبهة بيانا على اثر اجتماعها اذاعه امينها العام النائب ادوار حنين، وهنا نصه:

"كانت الجبهة اللبنانية اعلنت بعد اجتماعها الفائت انها ستجتمع اليوم في دارة احد اعضائها المؤسسين الدكتور شارل مالك، غير ان ظروفا صحية حالت دون ذلك، ففيما نتمنى لرفيقنا الدكتور مالك الشفاء الكامل، رأت الجبهة بعد الدرس والنقاش ان تعلن اليوم ما يأتي:

تعرف الجبهة اللبنانية متاعب اللبنانيين الامنية والحياتية والاجتماعية والاقتصادية، وهي تعرف بخاصة متاعبهم المتأتية من الاعتداءات التي تقع عليهم في طرقاتهم، في منازلهم، في متاجرهم، في اماكن تجمعهم، كما تعرف متاعبهم من الغلاء وفقد العمل وشح المداخيل، ومن تدهور النقد وجنون الدولار، وتعرف الجبهة انه لم يعد للكلام سلطان ولا للوعود فعل.

لذلك قررت الجبهة ان توالي لقاءاتها واتصالاتها بالمراجع القضائية والامنية والاقتصادية، وان تظل عاملة للتوصل بعد الدرس والتشاور معهم الى حلول تكون هي المقدمات الى الحل النهائي المنشود. وقررت ان لا تعلن هذه الحلول تاركة لها ان تعلن هي عن نفسها بالتنفيذ الذي يكون المواطنون وجدوه يدرج امامهم على الارض.

كما قررت الجبهة ان تقدم في التنفيذ الاجراءات والتدابير التي تكون قد اتفقت عليها مع الجهات الامنية والقضائية والاقتصادية التي من شانها ان تمنع الاعتداء على السيارات العامة والخاصة، وعلى اصحابها وركابها، وان تمنع الاعتداء بالسرقة والسلب على المواطنين في منازلهم ومتاجرهم ومطارح تجمعاتهم. وهي تعمل مع المراجع القضائية والامنية للاسراع في القبض على المعتدين ومحاكمتهم وفرض اشد العقوبات عليهم والتشديد في تنفيذ هذه العقوبات.

وتؤكد الجبهة تأنيبا للفاعل وترهيبا للجاهل، عزمها على تولي نشر الاحكام التي تدين المعتدين وتعميمها بوسائل الاعلام التي تملك وحمل وسائل الاعلام الاخرى على ان تساهم مساهمة فعلية في ذلك. كما المساهمة المفروضة في اي واجب وطني. وهي تؤكد سعيها الدائب الهادف الى تفعيل مؤسسات الدولة واجهزتها حرصا منها على توفير المتطلبات الحياتية للمواطن، وهي في هذا المجال تضع كل امكاناتها في تصرف القضاء وقوى الامن الداخلي تأمينا للعدالة وللامن.

وقد توقفت الجبهة عند ما يروج من اشاعات حول صمود جزين الحبيبة. هذه الاشاعات التي باتت معروفة المصادر ومكشوفة الاهداف والنيات. فتؤكد الجبهة بقاء جزين حرة صامدة آمنة لا خطر عليها ولا خلاف.

وكررت الجبهة موقفها من ضرورة وضع حد للاقتتال. اقتتال الغرباء على ارض مغدوشة وضرورة تقديم المساعدات الى اهلها لاعادة اعمارها ولعودة اهلها في حماية الشرعية اللبنانية او حماية القوة الدولية.

ورات الجبهة بعد الدرس والنقاش ان تعلن عدم ممانعتها في انعقاد القمة اللبنانية – السورية بين الرئيسين الجميل والاسد، على ان تقوم الثوابت اللبنانية التي اكدتها الجبهة تكرارا في بياناتها السابقة وبخاصة حرية لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة دستوره وارضه، والتي يجب ان تؤدي الى انسحاب الجيش السوري من الاراضي اللبنانية، وهي ترغب في ان تعقد القمة هذه المرة على ارض لبنانية يرى فيها الفريقان ارتياحا واطمئنانا توجبهما المفاوضات المزمع اجراؤها.

وان الجبهة فيما تتابع عملها هنا على الصعيد الامني، تبقي يدها على الشؤون المعيشية والحياتية والمالية والاقتصادية عموما.

ايها اللبنانيون، تلمح الجبهة من بعيد في هذه الاجواء المكفهرة شعاعات امل بسعادة لكم مستديمة تستحقونها بفضل وعيكم وجدكم واجتهادكم وصمودكم، وهي سعادة تطلب الجبهة من الله خلال هذه الاعياد المجيدة المطلة ان يوفرها لكم مكافأة للخدمات التي تطلعتم الى القيام بها تمجيدا لمجده سبحانه وتكريما للبنان.

ويا ايها اللبنانيون، الجبهة جبهتكم، عشتم وعاش لبنان".

حكيم التقى ممثلي الصين والسوفيات ورأس هيئة مجلس الكاثوليك

عقدت امس الهيئة التنفيذية للمجلس الاعلى لطائفة الكاثوليك اجتماعا في الربوة برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم حضره المطران حبيب باشا ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف والنائب نديم سالم وعدد من شخصيات الطائفة.

وخلال الاجتماع استقبل حكيم القائم بأعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف وعرض معه الاوضاع اللبنانية ولاسيما منها حرب المخيمات وانعكاسها على بلدة مغدوشة، وطلب منه دعم بلاده احد اقتراحيه: ادخال الجيش اللبناني الى مناطق الاشتباكات حول مغدوشة، او ادخال القوة الدولية.

ثم اطلع حكيم اعضاء الهيئة على الاتصالات التي قام بها بصحبة المطارنة وسكاف والنائبين سالم وراشد الخوري، مع الرؤساء امين الجميل وحسين الحسيني ورشيد كرامي وسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في شأن الاحداث الاخيرة وخصوصا وضع مغدوشة. ووعد حكيم بمتابعة مساعيه في الخارج "لمنع محاولة التوطين وانشاء الكانتونات والفرز السكاني وايجاد حلول لمشكلة المهجرين". واعرب عن قلقه من "التهديدات الاسرائيلية وتشاؤم بعض المسؤولين اللبنانيين من المخاطر التي تهدد بعض المناطق المسيحية ومنها جزين استكمالا لمخطط التوطين والتهجير". ووعد باجراء اتصالات مع الفاتيكان ودول اجنبية واقليمية. وتمنى لمناسبة الاعياد حلول السلام في لبنان والمحبة في قلوب ابنائه.

وكان البطريرك استقبل سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوي.



سيجتمع استثنائياً مطلع الاسبوع المقبل

"اللقاء الاسلامي" ينتقد امن الغربية والممارسات الشاذة في مطار بيروت

رأى "اللقاء الاسلامي" ان الخطة الامنية لبيروت الغربية "اصبحت في عالم النسيان وحل محلها الفلتان الخطير الذي يدفع ببيروت نحو اسوأ مصير". وأشار الى "الممارسات الشاذة والمؤذية" في مطار بيروت الدولي التي تستهدف اعطاء صورة متخلفة عن واجهة لبنان ازاء العالم" وقال "اننا كنا فعلا نرفض ايجاد مطار في حالات او غيرها، فعلينا ان نضمن امن مطار بيروت الدولي والطريق منه واليه لسلامة الذاهبين والعائدين".

حضر "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية امس بالوضع الامني في بيروت الغربية وضاحيتها ومطار بيروت، مرجئا البحث في القضايا الاخرى الى جلسة استثنائية يعقدها مطلع الاسبوع المقبل. حضر الجلسة التي رأسها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: حسن الرفاعي، طلال المرعبي، ناظم القادري، جميل كبي، والوزراء السابقون السادة: بهاء الدين البساط، نسيب البربير، فؤاد البزري.

بيان

وصدر عن اللقاء بعد انتهاء الجلسة بيان اشار في مستهله الى انه عرض فيها للاوضاع الداخلية ومجمل تطوراتها والشؤون الاقليمية والعربية والدولية ولاسيما منها ما له علاقة بالقضيتين اللبنانية والفلسطينية.

واوضح "ان مأساة بيروت والقسم الغربي منها على الاخص وما آلت اليه اوضاع الامن المتردي والفلتان والفوضى، قد طغت لدى اللقاء على كل ما عداها من خطير الشؤون وكبير الاحداث، فقرر ان يقتصر عليه على مواجهة هذه الحال التي رمت العاصمة واهلها الكرام الطيبين في بحران من الهموم والضياع والغضب، واعلان موقفه من هذه الحال وحدها، مرجئا بقية القضايا على خطورتها الى اجتماع استثنائي يعقده مطلع الاسبوع المقبل.

وبعدما استقبل اللقاء وفودا متعددة من احياء بيروت المختلفة، واستمع الى شكاوى المواطنين وهمومهم وما بلغت اليه امورهم من وضع مأسوي لا يطاق، بادر الى انتداب وفد من اعضائه لمقابلة دولة رئيس الحكومة لينقل اليه الشكوى العارمة التي يضج بها اهل العاصمة ويكاشفه في ما ينبغي اتخاذه من تدابير سريعة وفعالة لتدارك الواقع ووضع حد لالوان الخسف والقمع والاذى واسوأ الممارسات التي تصب على رؤوس المواطنين الآمنين (التفاصيل في مكان آخر).

ورأى اللقاء في بيانه "ان القرارات التي تستهدف مكافحة التسيب وتوفير اسباب الامن وما يصاحبها من وعود يقطعها المسؤولون من آن الى آخر ما تزال موقوفة التنفيذ ولا يسمح لها بأن ترى النور بحيث تترجم تدابير فاعلة وحاسمة على الارض. وكذلك قرارات لجنة التنسيق". واعتبر "ان الخطة الامنية لبيروت والضواحي التي بوشر تنفيذها وقوبلت بالترحاب (...) تراجعت وصارت في عالم النسيان وحل محلها الفلتان الخطير الذي يدفع بيروت دفعا نحو اسوأ مصير".

ورأى "ان بقاء الوضع الامني على ما هو من اضطراب وتسيب، وبقاء السخونة قائمة ومستعرة انما هو هدف اسرائيلي مطلوب. والعدو الصهيوني انما يبتهج لاوضاع من هذا النوع تلائم تنفيذ مخططاته".

ونبه الى "ان الممارسات الشاذة ذات المنحى التآمري ما زالت تستهدف ضرب الوحدة الوطنية في صميم العاصمة بيروت. وهي اليوم اكثر من ان تحصى. تأتي في طليعتها اعمال الخطف والتصفية الجسدية والاعتقال والقتل وسلب السيارات والاعتداء على الكرامات والحرمات حتى تلك التي لها حصاناتها المعروفة، وكأنها تستهدف الحضارة والانسان، ويتجلى ذلك في كل يوم وفي كل ساعة باشتباكات مفتعلة في مناطق آهلة ومرغوب في ابنائها وباعتداءات هادفة على مؤسسات ثقافية وتربوية وصحية بحيث يتدخل المعتدي في شؤونها على نحو سافر ويسيء الى القيمين عليها وعلى ابنائها، ولا ريب ان مثل هذه الممارسات انما يصب في ما تبغيه اسرائيل من افساد للصلات الاخوية بين ابناء الامة الواحدة والدين الواحد والوطن الواحد".

وقال: "ان التمادي في الممارسات المؤذية والشاذة داخل مطار بيروت التي تستهدف اشاعة البلبلة والاضطراب وتنفير المسافرين والزوار واعطاء صورة متخلفة عن واجهة لبنان ازاء العالم وزرع القلق والخوف في كل الطرق والمسالك التي يعبر منها المسافرون انما تصب كلها في خانة اعطاء من يعمل على تسيير النقل الجوي من مطار حالات واليه الحجة والذريعة. فانا كنا فعلا نرفض ايجاد مطار في حالات او غيرها، فعلينا ان نضمن امن مطار بيروت الدولي والطريق منه واليه وسلامة الذاهبين والعائدين".

وطالب "اللقاء" المسؤولين داخل الحكم وخارجه وفي ارض المعركة، بتحمل مسؤولياتهم و"الضرب بيد من حديد على ايدي العابثين والمفسدين بحيث لا يسمح مطلقا بان تتخذ حرب المخيمات ذريعة للقفز من ورائها الى تحقيق ابتزازات ومكاسب وانتفاعات، والى تعريض بعض المواطنين لما لا يحمد من المواقف قولا وعملا".

نشاط المفتي

وكان المفتي استقبل قبل انعقاد الجلسة، اعضاء القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السادة سهيل قصار ونمر حيدر احمد ورائف صوفان، ثم وفودا شعبية من بعض احياء بيروت الغربية، ووفدا من "الجمعيات والهيئات واللجان الاسلامية والاجتماعية" في بيروت سلمه مذكرة تطالب "اللقاء الاسلامي" بـ"محاربة الباطل بسلاح الحق وتثبيت معالم الشرعية بغية الحفاظ على ادنى حقوق المواطن لكي يعيش بعزة وامان".

والقى المفتي في الوفد كلمة اعتبر فيها "ان وضعنا معقد ويزداد خطورة يوما بعد يوم"، وانتقد "اعمال الدهم الليلية للبيوت والاشخاص" ووصفها بانها "مصيبة كبرى". وهاجم "السلاح الذي اصبح مخصصا لقتل الانسان والاعتداء على عرضه وكرامته"، مؤكدا ان هذه الاعمال لا يمكن ان يقبل بها احد، و"سنعمل كل ما يمكن لنضع له حدا".

صفير ومخيبر و"اجواء الناس"

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي صباح امس، نائب المتن الدكتور البر مخيبر وعرض معه التطورات الامنية والسياسية والاجتماعية.

وقال مخيبر: "ان الاحداث التي مرت في الايام الاخيرة، خصوصا القتال في بلدة مغدوشة وتهجير اهلها، جعلتني ازور هذا الصرح الكريم اولا لاضع غبطة البطريرك في أجواء الناس وما يجري، وثانيا لآخذ مشورته في السبل التي علينا متحدين ان نسير فيها لانهاء كل هذه المآسي التي تأتينا الواحدة تلو الاخرى. ووجدت عند غبطته تفهما كاملا وتفكيرا صحيحا للعلاجات التي ما فتىء يقوم بها، وهي العيش المشترك والسلام والمحبة".

واستقبل البطريرك الماروني بعد ذلك رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمه، وبحث معه في الاوضاع وفي التحرك لمعالجة مأساة بلدة مغدوشة وجوارها، وفي "ضرورة توحيد كلمة المسيحيين حيال هذه القضية واستباق اي نكبة جديدة يمكن ان تحل بالمناطق المسيحية في الجنوب".

سعادة: يريدون العلاقات المميزة لهيمنة سوريا على الجيش والاقتصاد

في رسالة تلقاها حزب الكتائب، ان رئيسه الدكتور جورج سعادة ينتقل اليوم الى محطة جديدة في جولته على المدن الاوسترالية، ويمكث في ملبورن بضعة ايام يشارك خلالها في الاحتفالات التي تقيمها الاقسام الكتائبية في مناسبة اليوبيل الذهبي للحزب.

وكان سعادة حضر مساء الثلثاء الفائت في مدينة اديلايد احتفالا اقيم في قاعة كنيسة سيدة لبنان ونظمه القسم الكتائبي في المدينة في حضور شخصيات اغترابية واوسترالية. وتحدث عن العلاقات بين الحزب و"القوات اللبنانية"، فأكد زوال الاشكالات "فانا وسمير جعجع شخص واحد نحاول جمع كل الفاعليات المسيحية في الجبهة اللبنانية، في محاولة لجمع كل اللبنانيين في جبهة وطنية واحدة".

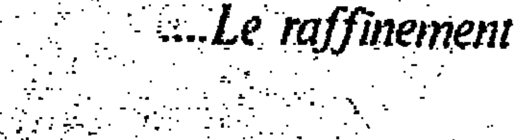
ولاحظ "ان اللبنانيين اصبحوا على اقتناع بانهم اخطأوا جميعا في اتكالهم على الغريب". وقال ان السيد ايلي حبيقة "ورطنا في اتفاق مع السوريين ما زلنا ندفع ثمنه حتى الان".

وعن العلاقة بين الحزب والرئيس سليمان فرنجيه قال: "من المؤسف فعلا الذي حصل في السابق: نحن اليوم نعمل لاعادة الاوضاع الى نصابها. وهناك اتصالات مع الرئيس فرنجيه لتنسيق المواقف كما حصل في مؤتمري جنيف ولوزان. ومتى كانت هناك مصلحة لبنانية، نكون جنبا الى جنب".

وقبل مغادرته سيدني الى اديلايد كان سعادة حضر احتفالا حزبيا في فندق "ريجنت اوتيل"، والقى كلمة جاء فيها: "(...) لم نستطع تحت سماء لبنان الاجتماع اخوة لبنانيين تجمعنا المصلحة اللبنانية لان البعض فرقنا وباعد في ما بيننا".

وعاد بالذاكرة الى مواقف المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل والسنوات الاولى لتاسيس الحزب وقال: "منذ ١٩٣٦ الى ١٩٤٣ انطلقت الكتائب في مضمار الوطنية وليس من مضمار الطائفية. وبيار الجميل وضع حجر الاساس لاستقلال لبنان وميثاق العيش المحترك الذي بقي يسود بيننا الى ان كانت التدخلات الاجنبية. فالناصرية زعزعت كياننا لفترة والسوريون تدخلوا في شؤوننا عام ١٩٥٨ لكننا انتفضنا. ويوم استقبلنا الفلسطيني انسانيا حول المخيمات الى معسكرات تنك في كيان لبنان. وصمدنا وحذرنا فلم يستجب احد حتى ١٩٧٥ (...) ان لبنان باق ما دام هناك لبناني واحد يقف وراء المتراس للدفاع عن لبنان (...)

اختلفنا على العلاقات المميزة مع سوريا. اي علاقات يطالبون بها اليوم وهي تتجاوز سيادتنا واستقلالنا؟ العلاقات التي نطمح اليها هي علاقات صداقة وحسن جوار تؤمن المصلحة المشتركة. لكن ما يريده البعض هو هيمنة سوريا على جيشنا واقتصادنا (...) اننا نسعى الى علاقات بين دولتين وليس بين دولة وفئات من دولة اخرى. عندما تحفظ كرامة لبنان وسيادته واستقلاله، نكون مع اي علاقة ايا كانت تسميتها (...) قلنا ان لبنان عربي لكنهم يريدون ان يفرضوا علينا هوية عربية ووحدة عربية (...) اختلفنا حول الغاء الطائفية السياسية. ارادوا استغلالها لاقصائنا وتحجيمنا. فكان جوابنا اننا مع العلمنة الشاملة. ولن نسمح بالغاء الطائفية في وقت يطالب عدد من المسلمين الاصوليين بدولة اسلامية في لبنان".





براد هيتاشي ١٥ قدماً ياباني أوتوماتيك R316	٢٤٨٧٥ ل.ل.
غسالة هيتاشي ٦ كيلو غ نصف أوتوماتيك PAS 123W	١٥٠٠٠ ل.ل.
تلفزيون هيتاشي ٢٠" ريموت كونترول ٣ أنظمة CMT2095	٢٢٥٥٠ ل.ل.
تلفزيون هيتاشي ١٤" ريموت كونترول ١٥ نظاماً CMT1410	١٨٩٧٥ ل.ل.
راديو كاسيت هيتاشي TRK 511 W (mono)	١٧٠٠ ل.ل.
راديو كاسيت هيتاشي ستيريو TRK 610W	٢٦٥٠ ل.ل.
راديو كاسيت هيتاشي ستيريو TRK 3D2W	٤٨٩٥ ل.ل.
راديو كاسيت هيتاشي ستيريو "دوبل كاسيت" TRK 57W	٦١٠٠ ل.ل.
مكنسة هيتاشي دون أكياس سعة ١٧ ليتر CV950W	٥٥٠٠ ل.ل.
غاز إيطالي خمسة عيون مع مخزن 164 PE	١٣٥٠٠ ل.ل.
براد أوميرال ١٥ قدماً ياباني أوتوماتيك ٢٢٠ فولت NT15B4	٢٨٦٥٠ ل.ل.





ردّ على القذافي وحكيم و"فتح" و"الانقاذ"

بري: مغدوشة لبنانية لا ليبية وعلى الفلسطينيين جميعاً الخروج منها

رد امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ونائب القائد العام لحركة "فتح" السيد خليل الوزير وبيان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وعلق على تصريح بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.

ردا على القذافي، قال: "فاجأنا التصريح الذي يقول فيه وهو من يدعي القومية، ان مغدوشة قرية مسيحية ولا علاقة للشيعة بها. نريد ان نصحح له ان مغدوشة لبنانية وليست قرية ليبية، وبالتالي فما دخله فيها؟ (...) ولا ارى اي صلة للعقيد القذافي، فهو ليس لبنانيا ولا عربيا. من يقدم على خطف الامام الصدر يحاول ان يمارس اللعبة ذاتها التي تلعبها اسرائيل اليوم بالتفرقة بين الشيعة والسنة والموارنة الخ... هذه التفرقة المذهبية. وكيف يعتبر ان مغدوشة قرية مسيحية ليس للشيعة علاقة بها، ولكن للفلسطينيين علاقة بها! غريب هذا الطرح بالنسبة الى شخص يدعي دائما العمل القومي!"

ونبه العرب الى "ان الحصار ليس مضروبا على المخيمات بقدر ما هو مضروب على الجنوب بكامله"، وتساءل: "لماذا لم تقدم اي مساعدة الى الشعب الجنوبي الذي حقق وحده نصرا عربيا منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم؟" وقال: "لماذا هذا التجني على المقاومة الوطنية اللبنانية؟ لماذا هذا الافتئات على حقوق الجنوبي؟ آسف ان اقول لانه شيعة. هل وصلت العنصرية الى هذه الدرجة ووصلت المذهبية الى هذه الدرجة؟ ومع ذلك جرى طرح موحد في دمشق، حل يجب ان يسير فيه الخط الوطني اللبناني والخط الوطني الفلسطيني، فما بال البعض وعلى راسهم القذافي يريد لاسلوب المفاوضات واسلوب التوطين ان ينجح وليس للاسلوب الوطني؟"

وردا على "ابو جهاد" حمل بري منظمة التحرير مسؤولية التصعيد منذ "جريمة الشواكير"، ثم الهجوم على مغدوشة، وقال: "من يعتبر مغدوشة كأنها الان هي بمثابة باب المندب او مضيق جبل طارق، او يعتبر كأنه حرر قسما كبيرا من فلسطين ومن القدس، يكون هو الذي يحاول ابعاد الاتفاق عن التنفيذ وليس حركة "امل"".

وردا على بيان "جبهة الانقاذ" قال: "ان الاتفاق ليس بندا من دون آخر، بل هو مجموعة من البنود تشكل كلا لا يتجزأ. عندما خاضت جبهة الانقاذ معركة مغدوشة دخلت هي وجماعة عرفات ولم تستشرنا او تستشر غيرنا في دخولها مع جماعة عرفات، وبالتالي وقوعها واياه في موقع واحد. فمن باب اولى ان تخرج، وعليها وحدها عبء اخراج جماعة عرفات".

وأكد ان حركة "امل" وافقت على المبادرة الايرانية و"هي ملتزمة كل بنود الاتفاق، بل انها تجاوزت ذلك فقدمت اكثر مما طلب منها". واضاف: "في البيان مطالبة لحركة "امل" بأن تبقى على التزامها، لكن هذا الالتزام لا يمكن ان يستمر الى الابد، وما داموا قد وضعوا المسؤولية على جماعة عرفات في البقاء في مغدوشة، فما على جبهة الانقاذ الا ان تخرج واياهم كما دخلت واياهم. اما ان يبقى الامر على هذا الشكل، فهذا غير معقول ولا يمكن ان نقبل به نهائيا. نحن نحاول ان نعطي الفرصة تلو الاخرى لاننا نفرق وقد فرقنا اصلا بين الوطني الفلسطيني والفلسطيني العميل، ومن هذا المنطلق نطالب مرة اخرى وقد لا تكون الاخيرة جبهة الانقاذ بان تأخذ موقفها مع شعب فلسطين وليس مع قيادة فلسطين التي تركت هذا الشعب عام ١٩٨٢".

وتعليقا على تصريح البطريرك حكيم، اعتبر "ان الذريعة بان احتلال مغدوشة امر ضروري لحماية المخيم شبيهة كثيرا بنظرية الامن الاسرائيلي"، وقال: "اليوم طالعنا تصريح سيادة البطريرك حكيم بعد مقابلته للشيخ امين الجميل، وفيه يطالب بالجيش اللبناني. ونحن من حيث المبدأ مع الشرعية اللبنانية، مع الجيش الوطني اللبناني في كل لبنان، لكن المطالبة بتدويلها، اقل ما يمكن قوله في هذا الصدد انه كان عليه ان يبحث مع الشيخ امين في امر آخر، كان عليه ان يبحث لماذا حصل الاتصال بين "ابو عمار" وامين الجميل، كان عليه ان يبحث لماذا قبل الجميل ان يعود عن سيادته مرة اخرى بعد ١٧ ايار في برنامج فلسطيني - كتائبي جديد، كان عليه أن يحمله المسؤولية، وبالتالي لا يحاول ان يطرح طرحا اقل ما يقال فيه انه طرح يتلاءم مع الطروحات المعتدية على لبنان منذ عام ١٩٤٨، وهي تقسيم لبنان، طرح بالنسبة الى جزين، وطرح بالنسبة الى شمال الليطاني ويأتي في هذا السياق، مع التأكيد انني اعتقد بان غبطة البطريرك يترفع عن الوقوع في الفخ الاسرائيلي".

على صعيد آخر، رأى المكتب الاعلامي لحركة "امل" في بيان اصدره امس: "ان النظام الليبي طرف في المخطط الاميركي - الصهيوني الهادف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال".

محمّلاً الجميّل مسؤولية التدهور الاقتصادي

اده: إلى جانب حركة "أمل" وليطلب بري إلغاء إتفاق القاهرة

اعلن عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده وقوفه الى جانب حركة "امل" في حرب المخيمات، وطالب رئيسها الوزير نبيه بري بأن يطلب من المجلس النيابي الغاء اتفاق القاهرة. وحمل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مسؤولية التدهور الاقتصادي.

في حوار اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع العميد اده المقيم في باريس، سئل عن موقفه من "حرب المخيمات"، فاجاب: "انا مبدئيا الى جانب ابن وطني، اي مع الشيعة وحركة "امل"، لكنني استغرب كيف ان رئيس الحركة نبيه بري الذي هو في الوقت نفسه وزير العدل ووزير الجنوب، عندما طلبت منه برقيا قبل اكثر من سنتين ان يطلب الغاء اتفاق القاهرة، قال لي انه يعتبر هذا الاتفاق ساقط تلقائيا. فأجبته ان هذا الاتفاق الذي وافق عليه مجلس النواب في جلسة ١٩٦٩/١٢/٦ عندما اعطى الثقة لحكومة رشيد كرامي، يسمح للفدائيين الفلسطينيين بالعمل الفدائي والتسلح والوجود في مناطق الحدود كي يتمكنوا من القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل. ولكن ويا للاسف، اصبح الفلسطينيون يقومون بعمليات عسكرية ضد اللبنانيين! البارحة كانت هذه العمليات ضد المسيحيين، واليوم ضد الشيعة. فالمفروض في الوزير بري ان يطلب من المجلس النيابي الغاء اتفاق القاهرة".

وسئل عن تأثير الاقتصاد المتدهور على وحدة لبنان، فاجاب: "اني اضع كل المسؤولية على شخص (الرئيس) امين الجميل (...) هو يريد الهاء الناس بالمشاكل الاقتصادية، واهمها الجوع الذي بدأ يظهر في كل المناطق. انه ابقى مصرف لبنان من دون حاكم ومن دون مراقبين اكثر من سنة، ووافق على ابقاء المرافىء غير الشرعية التي يستثمرها هو وحزبه الكتائب، فاول من وضع يده على مرفأ بيروت والحوض الخامس هو حزب الكتائب ولم يزل، واول من انشأ مرفأ غير شرعي في ضبية هو وزير المال كميل شمعون، ولبنان هو الدولة الوحيدة في العالم المتمدن التي يستثمر رئيس دولتها مرفأ شرعيا لمصلحته ومصلحة حزبه وله حصة في مرفأ غير شرعي يخص وزير المال والشعب اللبناني".

وشرح اده اسباب الانهيار الاقتصادي، وتساءل: "لماذا استعمال مليار دولار من الاحتياط في مصرف لبنان لشراء اسلحة للجيش؟ وماذا كانت فائدة هذه الاسلحة، هل توجهت ضد العدو الاسرائيلي؟ هل منعت المسيحيين من ان يقتل بعضهم بعضا؟ هل منعت اليوم المسلمين من ان يقتل بعضهم بعضا؟ (...) ان الجيش اللبناني اليوم اصبح غير موجود، ولم اقرأ في الصحف عبارة الجيش اللبناني الا منذ شهر (...) فالعبارة المألوفة هي عبارة الالوية، واصبحت الوية طائفية، واصبح لكل طائفة لواء (...) كان المفروض في الجيش ان يمنع المعارك ويحمي بلدة مغدوشة المسيحية التي لم يطلق اهلها النار لا على الفلسطينيين ولا على مقاتلي "امل".

واود ان اسأل وزير الدفاع عادل عسيران هو وزير ماذا؟ وعلى رغم ان عادل بك هو صديقي ورجل طيب، فاني اسأله ما هي المهمات التي يستطيع ان يأمر بها الجيش؟ فمفروض في الجيش ان يقاوم الاحتلال الاسرائيلي، وقد غزت اسرائيل لبنان مرتين (...) ووزير الدفاع الاسرائيلي شارون ذهب الى بعبدا وضباطه ناموا في سرايا بعبدا وكان على وشك ان يصافح رئيس الجمهورية المرحوم الياس سركيس لولا القضاء والقدر الذي دفعه الى زيارة منزله في اليرزة (...) وبعبدا تبعد كيلومترين من ثكنة وزارة الدفاع ومن ثكنة الفياضية، فهل اطلق الجيش اللبناني رصاصة واحدة على الجيش الاسرائيلي؟ بالطبع لا (...)

وقيل لي ان ياسر عرفات ظهر على تلفزيون "القوات اللبنانية" (...) فلم اصدق حتى قرأت في الصحف قسما من حديثه، فدهشت. فهؤلاء الكتائب والقوات اللبنانية المنبثقة من الكتائب عندما بدأوا القتال ايام بيار الجميل الذي وافق هو ونواب حزبه على اتفاق القاهرة، بدأوا القتال ضد الفلسطينيين، وبعد ذلك قتلوا الفلسطيني في تل الزعتر والكرنتينا، واخيرا في عهد امين الجميل وموافقته قتلوا المئات من الفلسطينيين المدنيين اطفالا وشيوخا ونساء و٤٠ شخصا من آل المقداد من جبيل، وكل ذلك تم بقيادة السيد ايلي حبيقة. واليوم اصبح المقاتلون الفلسطينيون يتعانقون مع الكتائب، وكي يظهر "ابو عمار" على تلفزيون الكتائب اقول له "برافو" لقد اصبح في امكانه ان يشتري الكتائب بعدما قتلوا له مئات من الفلسطينيين!

وهنا اتساءل من المسؤول عن مقتل مئات الشبان من المسيحيين، ومن اجل ماذا ماتوا؟ كما ان الشيء الذي لفتني في حديث عرفات انه لا ينسى الجميل الذي خدمه به الرئيس الجميل والحكومة اللبنانية بأمر منه عندما جدد جوازات السفر لسبعين الف فلسطيني يعيشون في الخليج. والمضحك انه في ١٩٨٢ نقل الفرنسيون الاف المقاتلين الفلسطينيين واليوم يعيدهم امين الجميل.

على كل، سيأتي يوم، اذا اتى هذا اليوم، يكون فيه على امين الجميل قانونيا ان يقدم حسابا للشعب اللبناني، الا اذا تمكن بفضل مساعدات "ابو عمار" من ان يعدل الدستور ويجدد ولايته ست سنوات، وعندئذ في امكانه ان يتذرع بمرور الزمن بالنسبة الى الفضائح المالية منذ تسلمه رئاسة الجمهورية.

اما الشعب اللبناني، فهو معتاد منذ ايام العثمانيين الموت جوعا من دون ان يقاوم، وهو اليوم يقول: الله مع الصابرين اذا صبروا، فيقبل بكل شيء، بالسرقة والنهب والقتل والجوع على اساس انه سيأتي يوم يسعفه الله. وانا اقول ان الله قرف من الشعب اللبناني الذي يقاتل بعضه بعضا عوض ان يمارس حقه الشرعي في الدفاع عن وحدة بلاده وسيادتها واستقلالها".

رزق وداني شمعون و"حراس الأرز" مطمئنون إلى إستقرار جزين

توقفت شخصيات سياسية حيال الوضع في جزين والاحاديث و"الاشاعات" التي تشكك في امكان استمرار الاستقرار فيها. وتباينت المواقف بين الاطمئنان وتأكيد ثبات الوضع في المدينة.

النائب ادمون رزق رأى ان هذه الضجة "ليست في محلها"، وقال: "لا مجال للمقارنة بين الوضع في جزين والوضع في اي بلدة او منطقة اخرى. نحن نتعاطف انسانيا ووطنيا مع اهلنا في مغدوشة، ونطالب الدولة اللبنانية بأن تتحمل مسؤولياتها لجهة تسلم زمام الامن في هذه البلدة وجوارها. لكننا نطمئن اهلنا في جزين واخواننا الذين يهتمون بأمرنا الى ان الوضع في جزين مستقر ولا مجال في الوقت الحاضر لاي تخوف على الاطلاق. وان جزين تستمد مناعتها من تفاهم اهلها ووعيهم وعيشهم المشترك القائم على علاقات تاريخية ووحدة القيادة واهل الرأي وانفتاحهم على اخوانهم في المناطق المجاورة".

وقال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون: "ان هذه الاشاعات الموجهة تدخل ضمن مخطط الحرب الباردة التي تمارس ضد المناطق المسيحية والتي تهدف الى استكمال الفرز الطائفي والقضاء على صيغة التعايش التي ما زالت قائمة في بعض المناطق اللبنانية ومنها جزين.

اننا نؤكد ان جزين ستبقى قلعة صامدة لهذا التعايش، بمؤازرة جميع اللبنانيين المخلصين الحريصين على بقاء لبنان واحدا موحدا وستتصدى لكل الدعوات الاصولية والعنصرية لتقويض الكيان اللبناني. واننا نتساءل عن الهدف من هذه الاشاعات في هذا الوقت، وهل المقصود منها هو خلق بلبلة لدى المواطنين واضعاف الموقف المسيحي الذي بات موحدا ورافضا كل الطروحات التقسيمية، والمصر على خروج كل القوى المسلحة غير اللبنانية من لبنان والتي تشكل عائقا امام توافق اللبنانيين وتحد من حريتهم في اتخاذ القرار المستقل؟"

وحمل "حزب حراس الارز" على "بعض الابواق المأجورة والعملاء المدسوسين الذين دأبوا على اطلاق الاشاعات المشككة في صمود جزين والمروجة لاحتمال حدوث تغييرات امنية فيها". واكد "ان هذه الاشاعات القديمة - الجديدة - جزء من مخطط مدروس يرمي الى شن حرب نفسية ضد المقاومة اللبنانية وصمود اللبنانيين في جزين وغيرها".

ولفت الى "ان المعطيات المتوافرة لدينا تؤكد ان جزين كانت ولا تزال قلعة صمود لبنانية اقوى من ان تمس. وانها لم تكن يوما امنع مما هي اليوم". وقال: "لقد ولى زمن الخوف على جزين وحل مكانه زمن الخوف من جزين على الطامعين بها. وليعلم كل من يعنيه الامر ان جزين خط احمر. ومن لا يصدق فليجرب".

الحسيني زار رئيس الحكومة وتقي الدين الصلح

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله، وتشاور معه في التطورات الاخيرة وسبل معالجتها.

ثم زار الرئيس تقي الدين الصلح، واتصل هاتفيا برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. واستقبل النائبين محمود عمار والبر منصور والسفير عبد الرحمن الصلح.

الحص في بيروت وتشاور مع المفتي وشمس الدين

عاد بعد ظهر امس الى بيروت، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، من الجزائر عن طريق لندن.

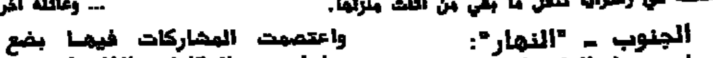
وكان الحص رأس في الجزائر اجتماع فريق الخبراء العرب المنبثق من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لاجراء دراسة تقويمية للمنظمات العربية المشتركة.

وكان استقبله الاحد الماضي الرئيس الشاذلي بن جديد، وعرض معه الاوضاع اللبنانية في ضوء المساعي التوفيقية التي تبذلها الجزائر بين لبنان وسوريا. ثم انتقل الى العاصمة البريطانية ولاحق على مدى يومين قضايا اقتصادية خاصة.

وفور عودته، اتصل هاتفيا بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ثم بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقوم معهما نتائج المساعي المستمرة لعقد لقاء اسلامي موسع.

هدوء حذر في الرشيدية وطباطبائي والعارفي يدعوان الى اعتصام

"أمل" تحدثت عن حشود وحال استنفار فلسطينية وفلسطينيات اعتصمن مع المقاتلين في مغدوشة رفضاً للانسحاب

عائلة في زغدرايا تنقل ما بقي من اثاث منزلها. ... وعائلة اخرى. الاجتماع الفلسطيني في مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

الجنوب - "النهار":

لم يسجل الوضع امس على محاور مغدوشة اي تطور امني بارز، واقتصر على انصراف مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين الى مراقبة التحركات من جانب وآخر. ولم تنجح الاتصالات في تحقيق الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة بعدما تمركزت قوة من "حزب الله" بين مواقع الطرفين المتقاتلين.

وترددت ان عددا من مقاتلي "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" عادوا الى المواقع التي كانوا انسحبوا منها في البلدة.

ونظم "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" تظاهرة انطلقت من مخيم عين الحلوة الى مغدوشة، واعتصمت المشاركات فيها بضع ساعات مع المقاتلين الفلسطينيين، وعبرن عن تضامنهن معهم وايدن بقاءهم في البلدة ريثما يوضع حل سياسي شامل لحرب المخيمات.

واعلن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" في بيان اصدره انه "لم يطرأ اي جديد منذ البارحة (الثلثاء) لجهة تراجع الفلسطينيين من مغدوشة"، واتهم "الزمر العرفاتية" بأنها ترفض الانسحاب، مشيرا الى انه "رصدت تجمعات فلسطينية كثيفة على محاور عين الحلوة - المية ومية ومحيط تلة السيدة ليل الثلثاء - الاربعاء، وسجلت حال استنفار شامل في صفوف الزمر العرفاتية المسلحة على كل محاور شرق صيدا ومغدوشة".

واتهم المكتب الاعلامي للحركة "الزمر العرفاتية المسلحة" بتعزيز وجودها العسكري واقامة التحصينات والدشم على محاور مغدوشة "مما يؤكد عزمها على المضي في طريق التصعيد العسكري والسياسي تمهيدا لجولة جديدة من القتال".

وقال ان الحركة "تنتظر نتائج المؤتمر الوطني الفلسطيني المقرر عقده في مخيم عين الحلوة والذي يهدف الى تأكيد التزام المبادرة الايرانية وتأكيد صدقية الفصائل التي انسحبت من مغدوشة وحسم الموقف من انفراد الزمر العرفاتية بالبقاء في مغدوشة والذي سيسبب المزيد من المآسي للجميع".

ووزعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"حركة فتح - المجلس الثوري" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" بيانا حملت فيه "جماعة عرفات مسؤولية تعطيل تنفيذ مشروع الحل الايراني لانهاء حرب المخيمات بسبب عدم انسحابها من مغدوشة". ودعت هذه المنظمات حركة "امل" الى التزام وقف النار الشامل في بيروت والجنوب، متهمة اياها بأنها "لا تزال متمسكة بموقفها الرافض عقد اجتماع لجنة التنسيق لتطبيق المبادرة الايرانية".

وكان عقد اجتماع مساء الثلثاء الماضي في المركز المهني الثقافي الرياضي في مخيم عين الحلوة ضم ممثلين لـ"جبهة الانقاذ" و"المجلس الثوري" و"الجبهة الديموقراطية"، وحضره عضوا وفد "جبهة الانقاذ" المركزي "ابو ماهر" اليماني والسيد فضل شرورو وممثلون عن "اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا ومنظمات وهيئات فلسطينية.

تكلم في الاجتماع "ابو نزار" امين سر "جبهة الانقاذ"، ثم جرت مداخلات اكدت جميعها على "ضرورة صون الوحدة الميدانية للمقاتلين والقبول بالمبادرة الايرانية وتسهيل آلية تنفيذها ورفض الاقتتال الفلسطيني وتعزيز العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية".

واصدر المجتمعون بيانا اكد "الالتزام والحرص على تنفيذ المبادرة الايرانية، ورفض التمدد خارج المخيمات، والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والسياسية والاجتماعية والامنية في لبنان، والحق في مواصلة الكفاح المسلح، ورفض الاقتتال الفلسطيني، ودعوة المقاتلين في مغدوشة الى الانسحاب منها".

جولة في زغدرايا

وزار امس مراسل "النهار" في صيدا بلدة زغدرايا التي لم تدخلها اية وسيلة اعلامية، وهي تقع على منحدر بين مغدوشة وطنبوريت ودرب السيم.

على المدخل الغربي للبلدة الى جهة درب السيم، يقيم الفلسطينيون حاجزا رفعت عليه لافتة كتب فيها: "قف حاجز (القوة الضاربة - فتح)".

واوضح المسؤول عن الحاجز "ان الغاية من اقامته منع اي كان من دخول البلدة وارتكاب سرقات، خصوصا بعدما استغل البعض فترة الهدوء وسطا على بعض الممتلكات. ولدينا بعض الممتلكات المصادرة وندعو اصحابها الى تسلمها".

وعلى طول الطريق في البلدة، لا تبدو آثار معارك ضارية على رغم ان بعض المنازل اصابه قصف، فيما تعرض عدد آخر للتخريب.

ومنذ ثلاثة ايام بدأ ابناء البلدة يعودون لنقل ما تبقى وسلم من اثاث منازلهم وممتلكاتهم. ومن العائدين كان مختار البلدة السيد عارف قطيش الذي قال: "في زغدرايا نحو ٧٥ منزلا يسكنها قرابة ٦٠٠ مواطن. في اليوم الاول للمعركة في مغدوشة، دخل الفلسطينيون بعدما غادرنا في اتجاه الجنوب. والحرب كما ترى فعلت كل شيء في زغدرايا، وما يهمنا الآن هو الحفاظ على الممتلكات. وسنعقد اجتماعا لاهالي البلدة لندعوهم الى العودة الى بيوتهم، لاننا نسعى الى جعل هذه البلدة الصغيرة كشارع من صيدا وبلدة محايدة تعيش في امان وسلام مع محيطها. ونحن مهجرون منذ اكثر من اسبوعين ولم يأت على ذكرنا احد".

ولفت الى ان المقاتلين الفلسطينيين الموجودين في البلدة "يبدون كل استعداد لمساعدة الاهالي ويطالبوننا بالبقاء ويشددون على عدم تركنا منازلنا وارضنا، ونحن نؤكد على ذلك ونصر".

وقرب النادي الحسيني، قالت زوجة الحاج محمود قطيش: "عدت يوم الاثنين وانا مصرة على البقاء، لكن المنزل يحتاج الى بعض الاصلاحات. والمهم ان تهدأ الاوضاع وتتوقف الحرب".

وفي اثناء العودة، يندفع مسلحون في اتجاه فتيان كانوا اجتازوا الطريق العام عبر البساتين، ويطلقون خلفهم عيارات نارية لمنعهم من الدخول واجبارهم على العودة من حيث اتوا. وحتى تتوقف الحرب، تضاف زغدرايا الى جاراتها التي دفعت حتى الآن ثمنا لم يكن في الحسبان.

تحرك الاهالي

وفي بيروت، استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من اهالي زغدرايا شرح له اوضاع البلدة في ضوء التمدد الفلسطيني اليها.

واستغرب الوفد "اهمال البلدة في المعالجات والمفاوضات الجارية لسحب الفلسطينيين من مغدوشة". وطالب بانسحابهم من زغدرايا فورا "لان لا مبرر عسكريا او غير عسكري لاحتلالها".

واجرى الوفد اتصالا هاتفيا بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واتصالا بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان للغاية نفسها. ثم ابرق الى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، وتمنى "ان يرتفع صوته من اجل بلدة زغدرايا كما يرتفع من اجل مغدوشة، وضم زغدرايا واهلها الى مساعيه الخيرة".

الرشيدية

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الوضع على محاور مخيم الرشيدية عرف هدوءا حذرا عكرته في الصباح ٤ قذائف صاروخية ومدفعية ورصاص قنص استمر طوال النهار. وعقد اجتماع في مقر اقامة موفد الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي في داخل المخيم، ضمهما وكوادر حركة "فتح" واعضاءها. واصدر المجتمعون بيانا طالبوا فيه "القوى المؤمنة والشريفة والحريصة على انهاء هذه الازمة" بالضغط لتحقيق:

"اولا - وقف اطلاق النار وقفا نهائيا وشاملا لاتاحة المجال للمصالحات السياسية الجارية لانهاء الازمة.

ثانيا - نطالب اخوتنا في مغدوشة بالاسراع في الانسحاب. ونعلن تأييدنا للمبادرة الاخوية الايرانية وجهود الاخوة العلماء. ونقدر الجهود التي يبذلها الاخوان الجليلان سماحة السيد عيسى طباطبائي موفد الجمهورية الاسلامية الايرانية وفضيلة الشيخ محرم العارفي الامين العام للجبهة الاسلامية ونحترمها".

ووزعت "الجماعة الاسلامية" في صيدا نص برقية لاسلكية وجهها السيد طباطبائي والشيخ العارفي الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ومفتي الجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، وفيها نداء شدد على الآتي:

"اولا - الاعتصام في المساجد الواقعة تحت نار الاقتتال في داخل المخيمات وخارجها مهما كلف الثمن، وبالتالي مقاومة هذه الفتنة باللحم والدم.

ثانيا - الضغط على رافضي المبادرة الاسلامية الايرانية ومعرقليها كي لا تصبح دماؤنا ودماء الشعب الفلسطيني تحديدا ضحية البحث عن المكتسبات السياسية الخاطئة".

"امل": جثث لفلسطينيين من اليمن والعراق قدموا عبر جونيه

وزع امس القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي:

"افادت مصادر امنية مطلعة انه تم اخيرا نقل ١٣ جثة من صيدا الى بيروت الشرقية لمقاتلين فلسطينيين، كانوا قدموا ضمن مجموعة من ١٠٠ مقاتل من اليمن والعراق في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني الفائت وانزلوا في ميناء جونيه، ثم جهزوا بالاسلحة والالبسة العسكرية الجديدة في المكلس ونقلوا بعدها الى صيدا في ١٩٨٦/١١/٣٠. وكشفت المصادر ذاتها ان عددا سقط من المقاتلين الذين اوفدوا الى صيدا في المعارك الاخيرة بقيت جثثهم في برادات المستشفيات في صيدا، خصوصا مستشفى حمود، لعدم وجود ذويهم في لبنان، ودفنتهم لجنة من قبل الشؤون الاجتماعية في منظمة التحرير الفلسطينية في عين الحلوة والمية ومية وصيدا. وان الجثث التي ارسلت الى جونيه قد تكون لمقاتلين غير فلسطينيين من جنسيات عربية مختلفة. ورجح ان تكون الجثث من العراق".

الاحرار شددوا على عقد القمة في لبنان

ادلى امس مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار بالآتي:

"تعليقا على المعلومات التي تناولتها وسائل الاعلام عن لقاء القمة المنتظر بين الرئيسين اللبناني والسوري، يؤكد الحزب مواقفه السابقة والثابتة منها، ويشدد على ضرورة عقد هذه القمة على الارض اللبنانية صونا للكرامة والسيادة الوطنيتين، وان يكون الهدف الاساس سحب القوات السورية من الاراضي اللبنانية ووقف التدخل في الشؤون الداخلية للبنان وازالة الهيمنة والضغوط التي تمارس على بعض القيادات لشل عمل الدولة ولمنع قيام اي تفاهم لبناني-لبناني، وان تحدد اسس التعاون بين الدولتين الشقيقتين من خلال الاجهزة الرسمية المختصة لما فيه مصلحة الدولتين والشعبين".

الاحزاب في الشمال و"جبهة الانقاذ" تدين عرفات

طرابلس - "النهار":

عقدت امس "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال اجتماعها الدوري في مكتب منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس.

واصدر المجتمعون بيانا اعربوا فيه عن "ارتياحهم الى موقف جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني من حرب المخيمات"، ودانوا "اصرار ياسر عرفات وزمره على ابقاء التوتر لتغطية نهجه الخياني".

وايدوا مسيرة المعلمين في الشمال اخيرا، واستنكروا "استمرار مافيا الدولار في تجويع المواطنين بتغطية من اوساط الحكم".

ثم عقدت الاحزاب اجتماعا مشتركا مع ممثلي "جبهة الانقاذ" في حضور المسؤول عن جهاز المخابرات للقوات السورية في طرابلس الرائد محمد خلوف. وصدر بيان اكد على "ضرورة تنفيذ كل الاتفاقات التي من شأنها ان تعيد العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية الى موقعها الصحيح".

رئيس مجلس الجنوب عرض لغراي مواقف "امل"

استقبل امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي. واطلعه على مواقف حركة "امل" من التطورات ولاسيما ما يتعلق منها بحرب المخيمات. واكد غراي دعم بلاده للاستقرار في لبنان.

"أمل" قدمت عريفاً وجندياً اعترفا بتنفيذ هجمات ضد مواقعها

قدمت حركة "امل" عريفا وجنديا من اللواء الثاني عشر اعترفا بأنهما نفذا هجمات على مواقعها تنفيذا لاوامر مسؤول فلسطيني ينتمي الى حركة "فتح" التي يتزعمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

عقد امس رئيس دائرة التحقيق في حركة "امل" السيد "ابو علي" خليل مؤتمرا صحافيا في مكتب الامن التابع للحركة في بئر حسن، وقدم الجندي خالد احمد عبد اللطيف والعريف مصطفى محمد الغز. واوضح الاول انه من بلدة برقايل في عكار، وقال: "(...) تعرفت الى الفلسطيني ابو فؤاد النجار، وهو مسؤول من جماعة عرفات ودعاني الى التعاون معه في مقابل اغراءات منها سيارة واموال. فوافقت وانتقلت معه مرات الى مخيم مار الياس حيث تعرفت الى مسؤولين هناك، وطلب مني تنفيذ مهمات عدة منها تفجير مراكز حركة "امل" اينما كانت".

واضاف: "اول عملية نفذتها ضد مركز "امل" في بناية الجمال، في منطقة الروضة. وقد امن لنا السلاح مع سيارة وقنابل ابو فؤاد النجار في مخيم مار الياس. وقمت انا والاخ مصطفى بعملية في بناية الجمال، وضد مركز "امل" في منطقة الاوزاعي فهاجمناه بالقنابل والعبوات (...) اعطوني ثلاثمائة ليرة سلفا ووعدوني باعطائي المزيد من المال مع اغراءات اخرى. وعندما نفذنا عملية الاوزاعي طاردتنا سيارة تابعة لجهاز امن حركة "امل"، وخلال فرارنا تبادلنا اطلاق النار مع عناصر الحركة وتمكنت القبض علينا".

وتلاه العريف مصطفى، (٢٣ عاما) من بعلبك، قال: "في بيروت تعرفت الى جماعة ابو عمار، وبالتحديد الى ابو فؤاد النجار الذي اغراني بالمال واعطاني توجيهات لضرب مواقع حركة "امل". وطلبوا مني تنفيذ عملية الروضة وعمليتين في الاوزاعي. واحمد الله ان جهاز امن الحركة تمكن من اعتقالي في بداية تعاملي مع جماعة عرفات بعد تنفيذ ثلاث عمليات، واحدة في الروضة واثنتان في الاوزاعي. واعتقلني جهاز امن "امل" بعد تبادل النار مع عناصره.

ونصح كل انسان بالتعاون مع حركة "امل" والابتعاد عن طريق عرفات وجماعته".

العريف والجندي في اثناء المؤتمر. (سامي عيادي)

نصف مليون ليرة تبرع لـ"امل"

في نبأ من البقاع لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان اجتماعا عقد في حوش حالا في منطقة رياق، ضم وجهاء البلدة ومسؤولين في حركة "امل". وتبرع خلاله السيد حسين ايوب بمبلغ نصف مليون ليرة لبنانية للحركة في عملها السياسي والعسكري.

"غاليري قزيلي"

جاءنا من اصحاب "غاليري قزيلي اخوان" (الدورة) الآتي:

"ورد في "نهار" الاحد الفائت، استنادا الى التقرير الامني الذي اورده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، ان الحريق الذي شب في غاليري قزيلي اخوان اتى على كل محتوياته. والصحيح انه اقتصر على جزء من المحتويات في الطبقة الرابعة منه".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ١٩٠٧٥ طنا، وهي: "حص - م" و"شلوبوزيا" و"ترافيرواي اكسبرس" و"بروفيسي" و"اماليا" و"بيل كارير".
وغادرته باخرتان هما: "سيتيا بيونير" و"فريليان اكسبلور".
وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينما ٤ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	حص - م	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٠	شلوبوزيا	٦٠٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	زارنيستي	١٥٥ مختلفا	يونيشيب
١٠	ترافيرواي اكسبرس	٢٥ (١)مختلفا	غلوب شيبنغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	جينو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
١٢	كارولينا - ف	للشحن	غلوب شيبنغ
١٢	اريستون	٢٥٠ حديدا	سي لاين شيبنغ
الدورة	اماليا	٦٠٠ زيوتا معدنية	اميركان ليباتيز
الدورة	بروفيسي	١٧٧٠٠بنزينا	المكتب الجزائري

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سلومي - ٤	جونية	للاصلاح	سلو تريدينغ
كوراج	البيريه	٢٤٠٠ شعيرا ومختلفا	ناتكو
نيكولاي ماركين	ارماييل	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
فاست كارير	الاسكندرية	للشحن	فاست ايجنسي
فاست - ١	ليماسول	٢٨٥ مختلفا	فاست ايجنسي
جنرال غورباتوف	ليماسول	١٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
اليرو	بورغوس	٢٢٠ قلنات الصوديوم	المكتب الجزائري
ادي - ١	مارينا دو كارارا	١٤٥٠ رخاما	انتمار
بوونا سبيرانزا	مرسيليا	٧٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
سكوندس بورغ	الاسكندرية	٣٩٤ مختلفا	هـ. هيلد
حمادة	كونستانزا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
عبد الله - ر	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٦ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٦٠ طنا، منها ٨٠ طنا الى المستودعات و٨٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٠٣ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣١٤ طنا، منها ١٠ اطنان من المستودعات و٣٠٤ اطنان من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ريم	خشب	مارينا شيبنغ
نعمة الله	لشحن الترابة	الفا
ب - المنتظرة:		
كونتي ميني	مختلف	ليمكسو
طوروس	مختلفا	ليمكسو
اريستون	مختلف	ليمكسو
امل - ٢	غاز سائل	الملاحة والنقل
جيلو	قش للتنجيد	ستوت للملاحة
غريب - ١	مختلف	وكالة الغريب
حسين	حبوب	الفا
مصري - ٢	فارغة	م. خباز
بيل كارير	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيس

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صني بوت	٣٦٤ راكبا	ح. مرقص
السلام - ٣	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
ملال	للشحن	شبير ماريتيم
بالنسين	٢٥٠ مختلفات تستلم	دلتا ترانسبورت

مرفأ صيدا

● تحاصره السلطات الاسرائيلية.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا اتصالات

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	—	ا. كفوري

باخرة اخرى الى الدورة
تعثر التسليم من الزهراني أبقى أزمة البنزين في الغربية

بقيت امس ازمة البنزين هي هي في الشطر الغربي من العاصمة وراوح سعر الصفيحة بين ١٦٠ و١٨٥ ليرة.

وافادت المديرية العامة للنفط ان التسليم من مصفاة الزهراني تعثر لاعتبارات محلية، في حين كان طبيعيا في مستودعات الدورة ومصفاة طرابلس.

وتصل اليوم الى الدورة الباخرة "بانيغا" ناقلة ١٠ ملايين ليتر بنزينا، علما ان الباخرة "بروفيسي" باشرت التفريغ امس وهي تنقل ٢٤ مليون ليتر.

من جهة اخرى افيد عن طرح كمية من البنزين من النوع الممتاز (٩٨ اوكتان)، لبيعها بسعر يراوح بين ٢٠٥ و٢٢٠ ليرة للصفيحة الواحدة.

في غضون ذلك استقبل وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير في حضور مستشاره القانوني المحامي وديع الداود وفدا من نقابة اصحاب محطات المحروقات برئاسة السيد سامي البركس الذي صرح على الاثر: "احساسا من النقابة بالمسؤولية الملقاة على عاتقها معيشيا واقتصاديا، تجاوبنا مع وزارة النفط بالتريث والمساعدة لتصحيح جدول تركيب الاسعار السابق الذي لم يقر حتى الان اي تعديل له بسبب الحال الراهنة. لكننا فوجئنا بقرار المفعول الرجعي لزيادة الاجور من ١٩٨٦/٧/١ فاذا ما نفذ سندفع خسارة فوق خسارة ولم نعط اي جعالة، علما ان غلاء المعيشة واثقال الاقساط المدرسية وقطع الكهرباء تسبب لنا خسارات جديدة (...)".

صناعيو المتن في قصر بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا وفدا من تجمع صناعيي المتن ضم السادة: سليم عطا الله، جاك صراف، جو ابو حلقة، جورج خياط سمير حكيم، جورج قيومجي، انطوان صقر، ريمون فياض والبر مسعد.

وعرض الوفد المشاكل التي تواجه الصناعيين في ظل الاوضاع السياسية الراهنة وتدهور سعر صرف الليرة. وصرح السيد حكيم ان الرئيس ابدى تفهما.

نقابة الصيادلة اصحاب الصيدليات مع قرار الضمان تنحية غير المجازة

عقدت امس نقابة الصيادلة اصحاب الصيدليات اجتماعا عاما في نادي متخرجي الجامعة الاميركية برئاسة رئيسها الدكتور فاروق نجار، ضم صيادلة من مختلف المناطق ونوقشت فيه اوضاع المهنة.

وانتهى الاجتماع بقرارات صدر بها بيان وهي الآتية:

"اولا - طلب مقابلة دولة رئيس مجلس النواب من اجل ملاحقة المصادقة على قانون مزاولة المهنة.

ثانيا - استنكار الطرق الفاشية الظالمة التي يعامل بها المسؤولون الصيدلي.

ثالثا - التأكيد على وحدة الصيادلة في جميع المناطق اللبنانية ووحدة النقابة بعد استقالة اعضاء مجلس النقابة الحالي.

رابعا - الموافقة على الخطوات التي اتخذها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والاصرار على تنحية الصيدليات التي لا يملكها ويشرف عليها الصيدلي المجاز بنفسه.

خامسا - نشر اللائحة المعتمدة لدى نقابة اصحاب الصيدليات والتي تطلب من جميع الدوائر الرسمية والخاصة اعتمادها دون غيرها.

سادسا - توجيه كتاب مفتوح الى حضرة النائب العام الدكتور منيف حمدان".

"تي.ام.آي": مطالب للمستخدمين منها زيادة الاجور ٦٠ في المئة

من المقرر ان يعقد مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." اجتماعه الدوري الثلثاء المقبل لتقويم سير العمل بعد تشغيل ٣ طائرات للشركة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين انطلاقة تجارية اوسع مطلع السنة الجديدة.

ولكن فهم ان الاوضاع السياسية القائمة واللغط حول شركة انترا للاستثمار وحول رئيسها خصوصا القت ظلالا على وضع الـ"تي.ام.آي." نظرا الى الترابط بينهما، الامر الذي قد يؤدي الى تأجيل الاجتماع.

من جهة اخرى وجهت "اللجنة العمالية" في الشركة كتابا الى مجلس الادارة ضمنته عددا من المطالب متمنية تنفيذها قبل نهاية السنة، وهي: تصحيح الاجور بنسبة ٦٠ في المئة، ايجاد حل نهائي لما يسمى "اللائحة الثالثة" والغاء هذا التصنيف بدعوة مستخدمي هذه الفئة لمعاودة العمل وبت وضعهم قبل نهاية السنة، تطوير النظام الطبي المعمول به وتحسينه، اعطاء المستخدمين بدل انتقال شهريا يتناسب واجور النقل وتعديل بدل المناوبة، تعديل نظام التامين بحيث يشمل اخطار الحرب والحوادث اسوة بالطيارين، تعديل المنح المدرسية بما يتناسب والاقساط اذا تعذر انشاء تعاونية، التعاقد مع تعاونية شركة طيران الشرق الاوسط لمساعدة المستخدمين، احياء لجنة المساعدات المالية.

توزيع الطحين في طرابلس

طرابلس - "النهار":

رأس محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر اجتماعا لتنظيم توزيع الطحين في طرابلس ضم رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي ونقيبي اصحاب الافران وعمال الافران السيدين عبدالله المير وخالد البرادعي ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا.

وطالبت نقابة اصحاب الافران بان يطبق في طرابلس البرنامج التمويني الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة عام ١٩٧٩ والذي يقدر حاجة طرابلس من الدقيق بـ٨٥ طنا يوميا.

وتعهدت النقابتان، في حال تطبيق هذا البرنامج تغطية حاجة السوق من الخبز كاملة شرط ان تسلم الكمية ذاتها ستة ايام في الاسبوع وليس خمسة كما هي الحال الان. كذلك تعهدتا خفض سعر كيلو الخبز ليرة واحدة وبيعه باربع ليرات في حال تسليمها الطحين بنخالته لأن الافران في هذه الحال تستغني عن مزج الطحين بالسكر وتخفض كمية الخميرة.

اقصاء شركتين عن التزامات الجيش

اصدر المدير العام للادارة في الجيش العقيد لطفي جابر قرارين باقصاء شركتين عن التزامات الجيش لمدة سنتين، وهما: شركة "سانكو" وشركة "آرا وشركاه".




تحاليل اسبوعية لمياه الشفة

طلبت المديرية العامة للاستثمار من مصالح المياه في بيروت وعين الدلبة وكسروان والمتن وجبيل اجراء تحاليل مخبرية جرثومية اسبوعيا في المختبر المركزي لعينات تؤخذ من مصادر المياه والخزانات وخطوط الجر وشبكات التوزيع.

وكان المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال اصدر تعميما في هذا الشأن حمل فيه مصالح المياه مسؤولية ابلاغ نتيجة هذه التحاليل فور انجازها الى المديرية العامة للاستثمار واجهزة الاعلام للتأكد من سلامة مياه الشرب.

"التحرر العمالي" لتصحيح الاجور

دعت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" في بيان اصدرته امس اثر اجتماعها الاسبوعي الى الاسراع في تصحيح الاجور والرواتب عن النصف الاول من السنة، مع التأكيد على ضرورة تفعيل المجلس الوطني للاسعار.

كذلك طالبت الجبهة بمبادرة عاجلة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لاستيراد الدواء مباشرة. واعلنت دعمها للتدابير النقدية التي اصدرها مصرف لبنان.

خلاف في المجلس المركزي على التفرغ عن اسهم المصارف

اجتمع امس المجلس المركزي لمصرف لبنان برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم حضره النواب الاربعة للحاكم والمدير العام للاقتصاد بالوكالة.

واجرى المجتمعون عرضا سريعا للاوضاع النقدية والمصرفية في ضوء التعاميم الاخيرة وردود الفعل عليها. وفهم ان الحاكم ابدى تمسكا بهذه التعاميم وعبر عن موقفه بلهجة متشددة.

الا ان الموضوع الذي استأثر بالبحث كان صلاحية الموافقة على التفرغ عن الاسهم في بعض المصارف. ففي حين اعتبر الحاكم ان الامر من صلاحياته منفردا، رأى بعض الاعضاء انه من صلاحية المجلس المركزي مجتمعا نظرا الى اهمية الموضوع على الصعيدين النقدي والمصرفي. وادى التباين في وجهات النظر الى احالة الموضوع على وزارة العدل لاستشارتها فيه.

وعلم ان ما اوجب هذا البحث حالات التفرغ الآتية:

- اسهم "كمبكال بنك" التي انتقلت ملكيتها الى مجموعة مالية تضم في من تضم السيد انطوان شادر الذي يوضع "فيتو" على عودته الى القطاع المصرفي.

- اسهم "مورغان غارنتي" في بنك المشرق التي انتقلت ملكيتها الى السيد روجيه تمرز عبر شركة "ميلشير".

- اسهم المصرف الفرنسي "باري با" في الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان التي انتقلت ملكيتها الى مجموعة السيدة ناديا خوري.

السوق المالية: حجم "الانتربنك" ٢٠ عملية بـ٢٠٠ مليون ليرة

حافظت امس السوق المالية على توازنها من حيث العرض والطلب على الليرة اللبنانية وتمت كل العمليات التي اجريت بفائدة ١٥ في المئة، باستثناء واحدة اخيرة بـ١٦ في المئة. وشكلت عمليات "الانتربنك" بواسطة شركة لبنان المالية نسبة ٨٠ في المئة من العمليات الاجمالية، فيما تمت البقية بين المصارف مباشرة وبفائدة ١٦ في المئة، علما ان تعثر الاتصالات الهاتفية المباشرة ساهم في تنشيط العمليات خارج السوق.

واستمر الطلب على الليرة يقابله عرض، ولم يوفر استحقاق سندات الخزينة والاكتتاب بها مجددا سيولة اضافية تذكر للجهاز المصرفي.

ومع ذلك مول مصرف لبنان محفظة السندات لديه بمليار و٥٠ مليون ليرة، منها ١٥٠ مليونا لفئة ٣ اشهر و٤٠٠ مليون لفئة ٦ اشهر و٥٠٠ مليون لفئة سنة، تنشيطا للسوق الثانوية.

وسجلت امس في مجال "الانتربنك" ٢٠ عملية بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة توزعت على مبالغ صغيرة نسبيا.

وفي السوق المفتوحة ذات النشاط المحدود في هذه الفترة وظفت ١٠ ملايين ليرة فقط لاسبوع من غير ان تكون ثمة استحقاقات.

وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها بما يزيد قليلا على ما اعيد الى المصارف.

جلسات مجلس الضمان

قرر اعضاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذين يقيمون في بيروت الغربية تشكيل لجنة من السادة: محمود اسماعيل، خليل تمساح، عدنان جازي، علي حوماني وياسر نعمة مهمتها الاتصال برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للبحث معه في امكان عقد جلسات مجلس ادارة الضمان في "قصر منصور" بحيث يمكن جميع اعضاء المجلس حضور جلساته في ظروف امنية مناسبة.

وكان عدد من الاعضاء لبوا امس دعوة امين سر مجلس الادارة السيد محمود اسماعيل الى الاجتماع للبحث في هذا الموضوع.

بورصة بيروت
الدولار تراجع الى ٦٧,٥٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا، فبيع في سوق بيروت بما بين ٦٧ و٦٨ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٦٧,٥٠ ليرة في مقابل ٦٩,٥٠ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ليرتان ونسبته ٢,٩ في المئة.

فتح الدولار صباحا بـ ٦٩ ليرة وسطيا واخذ يتراجع تدريجا بفعل العروض التي وردت الى السوق من مصادر مختلفة وبكميات لا بأس بها. لكن الحال تبدلت قرابة الحادية عشرة، اذ توقف العرض وبرز طلب اوصل السعر الى ٧٠ ليرة (٧١ ليرة فعلا). وكادت شركة لبنان المالية توقف التسعير لانعدام العرض وهي ربما توقفت دقائق، غير ان العرض تجدد من احد المصارف بـ ٧١ ليرة، فتراجع الدولار واستمر في التراجع حتى الاقفال عندما سجل ٦٧,٥٠ ليرة سعرا ادنى.

ويبدو ان بعض الانباء السياسية شجع صباحا على العرض، الا ان المضاربات نشطت فتكونت مراكز اكبر بيعت بسعر اعلى في اليوم نفسه.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨٤٩٣٨٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٧٤٥ ليرة.

في الخارج، تقلب الدولار ضمن هامش ضيق مسجلا تراجعا طفيفا وسط انحسار حجم العمليات يوما بعد يوم مع اقتراب نهاية السنة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ٥/١٦ في المئة لشهر، ٦ ٧/١٦ لشهرين و٣ اشهر، ٦ ٣/٨ لستة اشهر، ٦ ١/٨ لسنة.

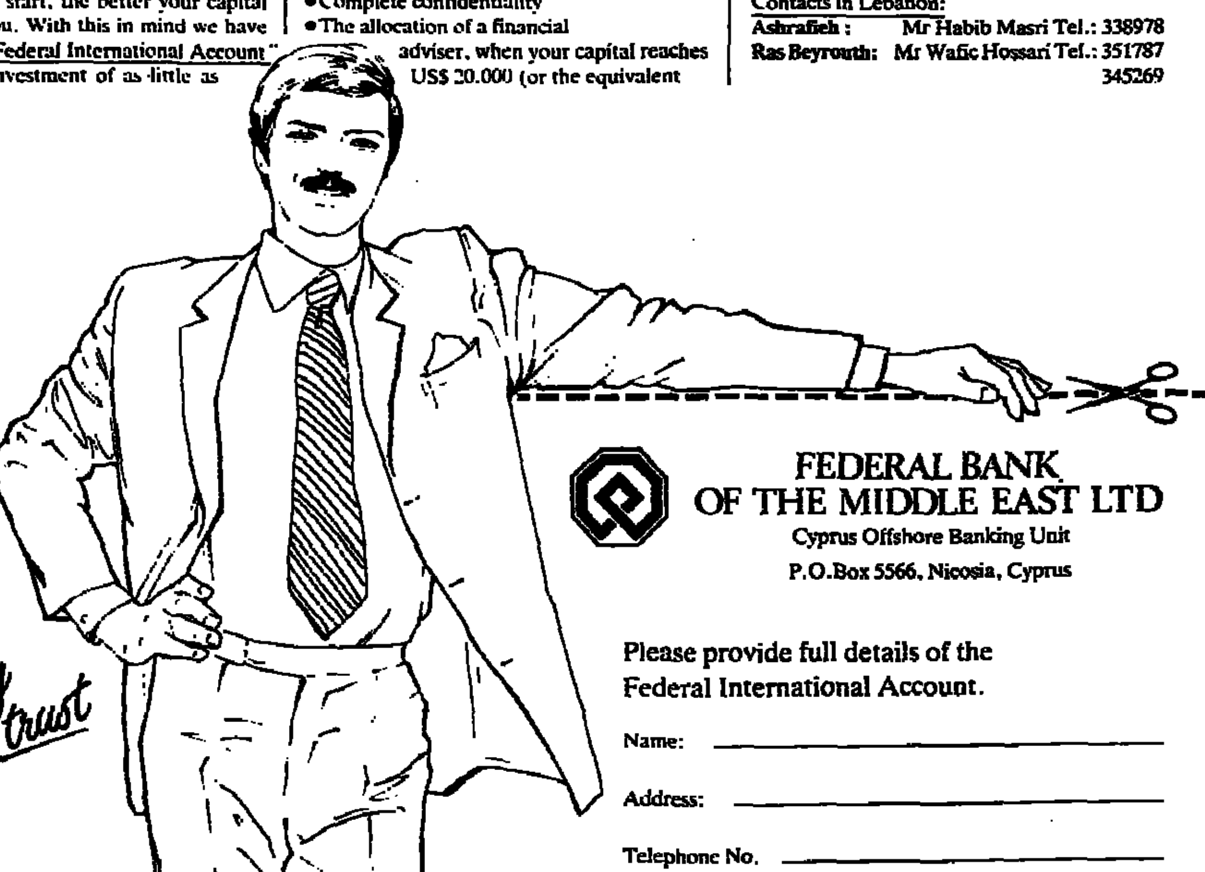
اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٣,٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٤٠ (الثلثاء).
- ٢,٠١,٦٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٢,٣٥.
- ١,٧٠,٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٧٠,٧٥.
- ٦,٦٠,١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦٢,٥٠.
- ١٦٢,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٦٢,٩٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٧ ك ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٦٠	٣٧٥
الدينار العراقي	٥٥٩٥	٥٦٤٥
الدينار الكويتي	٢٢٣٠٠	٢٣٣٠٠
الدينار الاردني	١٨٦٠٠	١٩٤٠٠
الدينار البحراني	١٧٦٨٥	١٧٨٨٥
الدينار الليبي	٣٨٠٠	٤٠٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٠٠	١٨٦٠
الريال السعودي	١٧٥٥	١٨٣٠
الريال القطري	١٨١٠	١٨٧٠
الريال العماني	١٧٣٨٥	١٧٤٨٥
الجنيه المصري	٣٥٠٠	٣٦٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٥٠٠	٩٧٠٠
المارك الالماني	٣٢٨٠	٣٣٨٠
الفلوران الهولندي	٢٨٧٥	٢٩٢٥
الدراخما اليونانية	٤٠,٠٠	٤١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٠٠٠	١٠٢٠
الفرنك السويسري	٣٨٨٠	٤٠٠٠
الفرنك البلجيكي	١٦٠	١٦٥
الكورون الدانماركي	٨٦٢	٨٧٧

	الشراء	المبيع
الكورون السوجي	٩٥٠	٩٧٠
البيزيتا الاسبانية	٤٨,٥٠	٥٠,٥٠
الليرة التركية	٨,٥٠	٨,٧٥
الليرة القبرصية	١٢٣٦٠	١٢٤٦٠
الالف لير ايطالي	٤٧٠٠	٤٩٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠٠	٣٠٣٠٠
الالف ين ياباني	٤٠٠٠٠	٤٣٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٧٠٠	٦٨٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٧٠٠	٦٨٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٣٠٠	٤٤٥٠
الدولار الكندي	٤٧٩٠	٤٨٤٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦١٨٠	٦٢٨٠
الليرة الايرانية	٦٠٨٠	٦١٨٠
الليرة العثمانية	٥٤٠٠	٥٥٥٥
البيزوس المكسيكي	٣١٥٤٠	٣١٨٤٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٤٤٣٨٥	٨٤٩٣٨٥
اونصة الذهب	٣٩٢ د	٣٩٣ د
كيلو الفضة	١١٥٤٥	١١٧٤٥
اونصة الفضة	٥,٣٦ د	٥,٣٩ د



وسام فرنسي لعثمان ونصر



السفير الفرنسي يستقبل اللواء عثمان والعميد نصر وضباطا من قوى الامن.

قلد امس سفير فرنسا في بيروت السيد كريستيان غراف في مقر السفارة في الحازمية، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد الدرك العميد انطوان نصر وسام جوقة الشرف الفرنسي.

واقام غراف ظهرا مأدبة غداء على شرف عثمان ونصر حضرها عدد من ضباط قوى الامن الداخلي واركان السفارة.

قبلان قلق من الفلتان

اعرب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان عن "القلق الشديد من حال الفلتان الامني الذي بدأ يتراءى لنا في بيروت الغربية من خلال التعديات على الناس والممتلكات، والانتشار المسلح غير النظامي في الاحياء".

وتساءل لدى استقباله وفودا شعبية وطالبية "هل نسي هؤلاء العابثون بأمن المواطن اتفاق دمشق؟".

تمام سلام والعقيد حمود

زار امس رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت الغربية العقيد علي حمود رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، وتشاورا في تطورات حرب المخيمات والوضع الامني في بيروت الغربية.

اسعاف بدارو

اعلن رئيس فرقة الاسعاف في بلدية بيروت السيد جورج اشقر، ان مركزها في بدارو مستعد ليل نهار لتأمين الاسعافات في جميع الحوادث الطارئة. والاتصال على الرقمين: ٣٨٦٦٧٥ و٣٨٦٦٧٦.

الراسي: اجراءات لأمن الغربية خلال يومين

استقبل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي النائبين باخوس حكيم وصالح الخير. وتلقى اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وزاره وفد ضم رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي ورئيسة "الاتحاد النسائي الوطني" السيدة بسمة طرابلسي واعضاء من المكتب التنفيذي للاتحاد. وسلمه الوفد منكرة تتعلق بالاوضاع الامنية والصحية في بيروت الغربية.

ونقل الوفد عن الراسي "ان هناك اجراءات امنية جديدة ستنفذ في اليومين المقبلين وتخفف من معاناة المواطنين".

"التنظيم الناصري" و "المؤتمر الوطني"

عقدت امس الامانة العامة لـ"التنظيم الشعبي الناصري" اجتماعا برئاسة الامين العام المهندس مصطفى سعد، اشادت فيه بالمقررات التي صدرت عن "المؤتمر الوطني" الذي عقد في منزل سعد.

واعتبرت "ان وقف الاقتتال بين الاخوة في حركة "امل" والاخوة الفلسطينيين هو المهمة الاساسية التي كان يجب ان يتوجه الوطنيون الى القيام بها وانجازها". وحملت الحكم مسؤولية التدهور الاقتصادي.

قصف الضاحية وشاتيلا والبرج أوقع ٣ قتلى و٤٥ جريحاً

راوح الوضع امس على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بين الهدوء الحذر والاشتباكات المتقطعة التي ترافقت مع تراشق مدفعي. وتبادلت حركة "امل" والجانب الفلسطيني الاتهام، وحمل كل طرف الاخر مسؤولية استمرار التصعيد.

منذ الصباح سيطرت رشقات قنص على المحاور. وتبادل الفريقان القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية. وبعد الظهر عنفت الاشتباكات وسقطت قذائف مدفعية على احياء الضاحية وفي المخيمين. واستهدفت طريق المطار ومنطقة السفارة الكويتية لقذائف صاروخية. وقرابة الرابعة خفت الاشتباكات على محاور البرج، واستمرت على محاور شاتيلا. ومع حلول الظلام تجددت القذائف الصاروخية ورشقات القنص، ولكن على تقطع.

واعلنت حركة "امل" ان مقاتليها صدوا محاولتي تسلل على محور الدوخي في شاتيلا وطبريا في البرج.

وذكرت ان القصف على مناطق الضاحية اوقع قتيلين و٤٠ جريحا. وعرف من الجرحى يعقوب نصار.

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان القصف على مخيم البرج قتل امرأة وجرح شخصين وان القصف على شاتيلا اوقع ٣ جرحى.

واعلنت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان وفدا منها قابل النائب نجاح واكيم ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ، واطلعهما على ما آلت اليه اللقاءات والاتصالات لتنفيذ المشروع الايراني. واتهم "امل" باحباط هذا المشروع.

* اينت القيادة الموقتة للحزب الشيوعي الفلسطيني المشروع الايراني. وحملت رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات مسؤولية عدم تنفيذ المشروع، ودعت حركة "امل" الى التجاوب.

التقدمي و "امل" منعا السلاح في كلية بيروت

افاد مصدر امني ان قوة مشتركة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، حضرت الى كلية بيروت الجامعية وطلبت من الطلاب عدم حمل السلاح داخل حرم الكلية.

واصدر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، بيانا طالب فيه الرأي العام بـ"الانخراط في حملة شاملة للضغط من اجل وضع حد نهائي لاستباحة المؤسسات التربوية والثقافية والاعلامية بغية القضاء على دورها الوطني والحضاري".

وحذر "اتحاد الشباب الوطني في لبنان" من التغاضي عن الاعتداءات المتكررة والمتنقلة على المؤسسات التربوية والتعليمية واعتبر "ان السكوت على ذلك هو نحر للتربية والتعليم في لبنان". وطالب رئيس الحكومة بان "تبادر الاجهزة الامنية المختصة الى معاقبة الفاعلين وملاحقة المسلحين داخل المؤسسات التربوية وحولها، وهم معروفون تماما".

شمس الدين

تشاور امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هاتفيا مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والرئيس تقي الدين الصلح في التطورات الاخيرة ولاسيما منها التحضيرات الجارية لعقد اللقاء الاسلامي الموسع.

قصف اسرائيلي ومن "الجنوبي" في الشرقي والاوسط

تعرضت مناطق في القطاعين الاوسط والشرقي لقصف مدفعي من مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" اقتصرت اضراره على الماديات.

من حاصبيا، افاد مراسل "النهار" ان دبابات "الجنوبي" المتمركزة في تلة زمريا، قصفت فجر امس لمدة ٣٠ دقيقة، كروم الزيتون جنوب بلدة ميمس. وكذلك قصفت مدفعية "الجنوبي" في وادي ابو قمحة وادي ميمس والمنطقة الممتدة من الجسر حتى الجبل الاوسط. واصيب منزل مرعي ماضي باضرار.

واخلى "الجنوبي" موقعا له في تومات نيحا، وآخر في تلة الاحمدية.

وعممت الكتيبة النروجية في قرى شبعا وكفرحمام والفرديس وراشيا الفخار والهبارية وكوكبا وابل السقي وبلاط ضرورة تسليم ما لدى المواطنين من اعتدة للقوة الدولية.

وفي منطقة النبطية، افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان كفررمان تعرضت فجرا لقصف مدفعي من مواقع القوات الاسرائيلية في تلة السويداء ومنطقة الجرمق.

"فتح - القيادة الموقتة" و"الانقاذ" طالبتا عرفات بتنفيذ الاتفاق

دعت القيادة الموقتة لـ"فتح" امس "القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية الى عمل جاد لقطع الطريق على محاولات نسف الاتفاق"، محذرة من "ان الفشل في تنفيذ الاتفاق واستكمال بنوده سيعود بالوضع الى سابق عهده، بما ينطوي عليه من تدمير للمخيمات وتهديد المشروع الوطني الفلسطيني باستشراء الاستقطاب الطائفي وبالتالي ضرب المشروع الوطني اللبناني".

واتهم بيان اصدرته القيادة "زمر عرفات بوضع العراقيل في وجه الجهود المبذولة لاتمام الاتفاق"، محذرا من "ان يشكل تلك ذريعة لدى بعض اطراف حركة "امل" التي تضررت من الاتفاق، كي تعود بالوضع الى سابق عهده بكل ما ينطوي عليه من سفك للدماء وتبرير لتدمير المخيمات".

وقال البيان: "ان تنفيذ الاتفاق يقطع الطريق على عرفات وزمرته في تحقيق اهدافهم من تفجير الحرب وفي مقدمها ضرب الانجازات التي حققها النضال الوطني الفلسطيني في بيروت والتي تلغي عمليا نتائج اتفاق عرفات مع فيليب حبيب في اثناء الحصار، لانه من دون ضرب تلك المنجزات لا يمكن مخطط عرفات التآمري ان يستمر، وكونها تنفي مصداقيته في ادعاء القدرة على تطويع الساحة الفلسطينية لنهجه الاستسلامي (...)".

واصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال بيانا طالب حركة "فتح" بـ"الانسحاب من مغدوشة طبقا للاجماع الوطني المتمثل بقرار جبهة الانقاذ بالموافقة على المبادرة الايرانية لانهاء هذه الحرب القذرة".

وكان وفد من الجبهة في بيروت ضم السادة علي عزيز و"ابو خالد الشمال" و"ابو فادي راجي" و"يونس" و"ابو عدنان" وتيسير شقير، زار مقر الحزب الشيوعي اللبناني والتقى السيدين الياس عطا الله وعلي العبد وبحث معهما الاوضاع، ولاسيما منها قضية حرب المخيمات.

واصدرت "اللجان الشعبية الفلسطينية" في الشمال بيانا اكدت فيه حرصها على وقف حرب المخيمات وايدت المبادرة الايرانية وطالبت "العابثين بالدم الفلسطيني واللبناني" من الاستمرار في مؤامرتهم".

واصدر "اتحاد نقابات عمال فلسطين في الشمال" بيانا دان "رفض زمر عرفات الانسحاب من مغدوشة"، وطالبها بـ"العودة فورا الى داخل المخيمات". كما طالب الوطنيين اللبنانيين بـ"اخذ دورهم الطبيعي من اجل وقف الحرب".

انتكاسة في الجبل

انتكس الوضع الامني قبل ظهر امس على محاور الجبل ودارت اشتباكات متقطعة باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية، تركزت على محور رأس الجبل - عاليه ومحور سوق الغرب - عيتات.

ونعمت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية بهدوء حذر عكرته رمايات قنص. وشهد معبرا المتحف - البربير والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

اعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة لبنان الجنوبي عن ايرادات سنة ١٩٨٥ تكليف ١٩٨٦

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٥ كانون الاول ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير. ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه وتنتهي في ٢٦ شباط ١٩٨٧

١٥ كانون الاول ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الحندي

التكليف ١٣٣٣

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط الديون في جبل لبنان

في قراره تاريخ ١٩٨٦/١٢/٩ قبل القاضي المنتدب لاجراء التحقيقات في لجنة تقسيط الديون في جبل لبنان اساسا الطلب المقدم من شركة ميروبلاستيك ش.م.ل المسجل لديها بالرقم ٥٠/٨٣ واقترح تقسيط ديونها من ١٩٨٦/١٢/٣١ على سبع سنوات ودعوة الدائنين لابداء ملاحظاتهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ آخر نشرة لدى قلم اللجنة في بعبدا.

بعبدا في ١٩٨٦/١٢/١٦
انطوان رزق

التكليف ١٣٤٦

اعلان

من رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية الجعفرية.

في موضوع ورقة دعوة موجهة الى علي عصمت نجدي والدته سريه المجهول محل الاقامة

بناء على الدعوى المقامة عليك من ابتسام حسن كريك اساس ٦٧٨ معاملة اثبات طلاق يقتضي حضورك في الموعد المعين في تاريخ ١٩٨٧/١/١٤ لتسلم نسخة عن استحضار الدعوى والا جرت في حقك المعاملات القانونية وكل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً

بيروت في ١٩٨٦/١٢/١٧
رئيس القلم
علي رعيب

التكليف ١٣٤٧

اعلان اعادة مناقصة

لمتابعة تنفيذ اشغال وصلة الراشدين - فردان - نامسي - لبون (القسم الثاني) في مدينة بيروت.

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت عن اجراء مناقصة لمتابعة تنفيذ اشغال وصلة الراشدين - فردان - نامسي - لبون - (القسم الثاني)

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون لدى وزارة الاشغال العامة والنقل (الطرق) في الفئة "أ" من الدرجة الاولى الذين تتوافر فيهم الشروط الخاصة المحددة في دفتر الشروط الخاص العائد الى هذه المناقصة.

يمكن الاطلاع خلال اوقات الدوام الرسمي للمجلس على دفتر الشروط الخاص العائد الى هذه المناقصة وعلى المستندات والخرائط الملحقة به.

على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على نسخة كاملة من ملف التلزيم في مقابل ايصال من مصرف لبنان بقيمة /٥٠٠٠/ ل.ل. خمسة الاف ليرة لبنانية.

تجرى المناقصة في قاعة الاجتماعات في مقر المجلس الكائن في شارع الجيش - محلة القنطاري وذلك عند الساعة العاشرة من يوم الجمعة ١٦ كانون الثاني ١٩٨٧. على ان تقفل العروض ضمن مهلة تنتهي عند الساعة الثامنة عشرة من يوم الخميس ١٥ كانون الثاني ١٩٨٧.

بيروت في ١٩٨٦/١٢/١١
الرئيس العام لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت
المهندس عاصم سلو

التكليف ١٣٢٤

اعلان

الى السيدة فكرية زكي سالم

في تاريخ ١٩٨٦/١٢/١٠ جرى طلاقك من زوجك خليل ابرهيم غنوم وسجل الطلاق بالرقم ١٦٣٣ لذا صار ابلاغك نشرا لاتخاذ الموقف المناسب

١٦ كانون الاول ١٩٨٦
رئيس محكمة بيروت الشرعية
الشيخ محمود اسماعيل

اعلان

من دائرة تنفيذ زغرتا

الى خليل سليمان غالب سعاده من زغرتا المجهول المقام.

تدعوك هذه الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية الى تسلم الانذار ومربوطاته من دائرة تنفيذ زغرتا رقمه ٨٦/٤٠٨ المقام ضدك من بطرس طنوس دحدح بطلب تنفيذ حكم مدني رقمه ١٣/٣٧٤ تاريخ ٨٦/٩/٢٦ صادر عن محكمة زغرتا المدنية بحق مرور للعقار الرقم /٩٢٣/ زغرتا وذلك خلال المدة القانونية من تاريخ النشر واذا لم تحضر ضمن المدة القانونية يصار الى متابعة التنفيذ بحقك وفقا للاصول

مأمور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

اعلان

لبيع العقار الرقم ٦٤ جديدة المتن بالمزايدة العمومية بطريقة الظرف المختوم

تطرح بلدية الجديدة البوشرية السد للبيع بالمزايدة العمومية بواسطة الظرف المختوم العقار الرقم ٦٤ من منطقة جديدة المتن العقارية والبالغ مساحته ٤٨٧م٢ ثلاثمئة واربعة وثمانين مترا مربعا خالية من ابنية متهدمة وصالحة للبناء شكله مبين بالخريطة في الملف مقع ضمن المنطقة المصنفة وفقا للمرسوم ١٤٣١٣ تاريخ ١٩٧٠/٤/٣١ والكائن في الشارع المعروف بشارع ميو جديدة وقد حددت قيمة التأمين للاشتراك في هذه المزايدة بمبلغ /٥٧٦٠٠٠٠٠/ ل.ل. خمسة ملايين وسبعمئة وستين الف ليرة لبنانية

تجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٧/١/٨ في مركز البلدية

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لمنطوق المادة السادسة من دفتر الشروط الخاص على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المزايدة ويرفض كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ ويستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها باسبوع تحسبا لكل تأخير.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص وملحقاته المعروض في مركز البلدية - مكتب امانة البلدية - طوال اوقات الدوام الرسمي.

في ١٩٨٦/١٢/٨
رئيس البلدية
هاني رمضان

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٧ اصدرت محكمة الايجارات في بيروت غرفة الرئيس صلاح مخيبر حكما يقضي باجلاء عزيز ياسين عبد الرحمن من المأجور الذي يشغله في ملك احمد محمد سعيد البيطار في العقار الرقم ٣٩٧٠ المزرعة وبالزامه البدلات والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

لا يقبل الحكم الاستئناف بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخه

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب جميل محمد عزو سندات تمليك بدل ضائع بصفته وكيل محمد حسن علي غالب للعقارات ١٥٨٤ و١٩٩٣ و٢١٣٨ و٢١٤٢ و٢١٤٣ و١٩٩٣ و١٩١٢ الغبيه

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري
كاظم مصر الدين

"هـانا وشقيقاتها" والمتدخّل وودي ألـن


"هانا وشقيقاتها"، توقيع وودي الن.

منّ شقيقات ثلاث : هانا، هولي ولي، بعين تماما حضورهن في مانهاتن، عالم وودي الن القديم، المتجدد دوما، في المدينة التي تنهض ملامحها الملتبسة وزواياها الحميمة امام كاميرا المخرج الساخر، المكتئب احيانا غالبا. شقيقات ثلاث في اختلاف مزاجاتهن والهواجس، جزء من المشهد العام للمدينة (للحي ربما او للمنزل العائلي) التي يحن اليها دوما وودي الن، حنينا سينمائيا اي صوريا وهميا. المدينة من داخل، من المنزل التقليدي الصاخب، من العائلة المتماسكة او المنهارة والمدينة من خارج ايضا، يرسمها وودي الن بالمزاجات الصعبة المتقلبة للنسوة، للرجال الذين يحيطون بالنسوة، للاقارب العابثين. مزاجات تتصادم، تتقاطع، تختلف او تتشابه، كلام كثير، ثرثرات حميمة وحركة صاخبة تحاول ان تخفي البرود الداخلي، للأفكار، للحالات والمواقف المترددة. وودي الن دوما، بقامته المتهالكة، بطرافته، هنا وهناك، في المنزل والشارع، في الصخب والوحدة، الزوج القديم للجميلة الشقراء هانا (ميا فارو) بل الزوج العقيم الذي يعجز عن الانجاب وعن التكيف مع البيئة والمجتمع، المخرج المأخوذ بهاجس الموت والخوف، المريض الوهمي يتحين الفرصة ليطرح تساؤلاته الدينية المريرة حول الله والموت وما بعده. رجل متقلب، في مدينة متقلبة في وسط اناس متقلبين بأحاسيسهم الحادة وحالاتهم : هانا التي تخلت عن "ميكي" (وودي آلن) تزوجت "اليوت" (مايكل كين) وانجبت، امرأة صالحة وربة بيت، لكن مترددة في حياتها الصاخبة، في حياديتها، تعيش للآخرين، كأم وزوجة وفية، قلقة بعض الشيء على الرغم من عفويتها. زوجها "اليوت" رجل طريف ايضا طرافة الن نفسه، يقع في حب شقيقة زوجته الصغرى "لي"، يشتهيها سرا ويطاردها ومرة يسترق منها قبلة، ومرة ايضا يهديها كتاب الشاعر الاميركي كامينغز ويشير عليها ان تقرأ قصيدة، قصيدة حب حتما. وحين تنجذب "لي" اليه وتقع في حبه، يقع هو في التردد والحيرة ويجد نفسه ضائعا بين حبين، بين شهوتين، بين الزوجة وشقيقة الزوجة. شخص طريف حقا فيه الكثير من ملامح وودي الن، لن يتمالك عن ممارسة الحب مع الشقيقة الصغرى وضميره يقلقه قليلا، لكنه عفوي وغريزي في احاسيسه. اما الشقيقة الصغرى "لي" فمزاجية ايضا، توحي بالإغراء، عميقة في نظراتها ومترددة، عشيقة الرسام المتقدم في السن ولا تلبث ان تخونه. لا تعرف تماما ما تريد، تملك بعض الأسرار الصغيرة ولن تلبث ان تهجر "اليوت" الى حب جديد. اما الشقيقة الوسطى "هولي" فنوع آخر، مأخوذة بالإدمان والحياة، مزاجية متقلبة لا تستقر على حال. لكنها في الختام ستجد في "ميكي" الرجل الذي تبحث عنه، كما ان المخرج المزاجي سيجد فيها الزوجة التي ينتظر، مذ توطدت العلاقة بينهما على اهدافها ككاتبة سيناريو. وسوف يصعق في النهاية حين تبوح له ذات مساء انها حامل. هذا العالم، عالم الشقيقات الثلاث الضيق والصاخب وما يحيط به من ضجيج الرجال واحاسيس ورغبات وحالات متناقضة ويوميات عادية جدا، يرسمه وودي الن بسخريته النافرة، الهادئة الباردة العذبة وبلغته البسيطة الواضحة التي تخفي الكثير من العمق. عالم الشقيقات فيما هو منزل وحيّ ومدينة، نموذج العيش المعاصر، الحياة الحديثة بتناقضاتها الأليفة، بحركتها التي لا تهدأ وحنينها الخافت وفوضاها. وودي الن ضائع ابدا في وسط هذا العالم الذي بات معروفا، يطرح السؤال تلو السؤال وحين يشتد عليه القلق يحاول ان يبدل انتماءه الديني، يلجأ الى الكاهن الكاثوليكي فيمنحه كمية من الكتب ولا يلبث ان يشتري صليبا وصورة للعذراء مريم ويشقعهما على الطاولة ويرمي فوقهما الاغراض الاخرى التي ابتاعها من "السوبر ماركت". وامام احدى الواجهات يحدق وودي الن (ميكي) في صورة للمسيح ويوهمنا ان عيني المسيح تلتمعان وتتحركان واذا الالتماع خدعة طريفة، فالصورة البلاستيكية هي التي تلتمع وليست العينان تلتمعان. غير ان ميكي (او الن لا فرق) لن يصبح مسيحيا، فالأسئلة البديهية مطروحة والدين "المستحضر" لم يجد الأجوبة المناسبة. يلجأ الى البوذية وسرعان ما يرفضها لأنها لا تتلاءم مع واقعه الاجتماعي. كان عليه، اذن، ان يبقى يهوديا تنفيذا لرغبة والده واصرار والدته خاصة، حتى لو لم يجد في يهوديته جوابا واضحا لسؤاله الوجودي اللاهوتي وقلقه الجميل. مرة قال له والده اليهودي التقليدي ان المهم عيش الحياة، فعالم ما بعد الموت لا اهمية له. لكن ميكي ظل مأخوذا بعالم الموت وما بعده، وكلما توهم مرضه شعر بالقلق الداخلي.

وودي الن، في تساؤلاته وقلقه وسخريته السوداء او الصفراء وهواجسه وطرافته العميقة هو المحور دوما. وان ابتدع في فيلمه الجديد "هانا وشقيقاتها" شخصية اخرى تواجهه في قضيته الأشد حساسية (اي رجولته) فلكي يلقي الضوء على نفسه اكثر فأكثر، لأن الرجل الذي يقف في الناحية الأخرى (اي اليوت) ليس سوى صورة طبق الاصل عن وودي الن في هواجسه، في حنانه وحنينه. لكن ما هو الن يزج نفسه في عالم "هانا" والشقيقتين والعائلة والاصدقاء، ليطرح تساؤلاته هو وافكاره هو ومواقفه. لكنه طريف جدا في سخريته وعبثه، عميق في سذاجته وبساطته المبالغة.

ع. و.

(*) "هانا وشقيقاتها"، احدث افلام وودي الن، عرض في مهرجان كان ١٩٨٦ (خارج المسابقة الرسمية). في التمثيل : وودي الن، ميا فارو، مايكل كين وآخرون. في صالة فاندوم، مار مخايل - النهر.

مـوت رجـل "صدره المفتوح فارغ تمامًا"

— ٤ —

اذ ذاك في المكان المكشوف على الضوء، وبد لين لديّ، خفق في النافذة المشرعة جناحان، واختفى طائر.

- ما هذا؟ هتفت بخوف.
- انه الحب.
- ولماذا يحلق مبتعدا؟
- انه يتحرر من غموض النافذة.

اليوم صحوت باكرا. استعدت يقين المكان إثر حلم ذي تفاصيل ما كانت تنتهي لولا ان الصياد اطلق النار من بندقيته. كانت الوحوش مقبلة عليّ من جهات عدة. لكنه اطلق النار فاستيقظت، فيما كنت اهوي الى خضرة متوحشة هابطا اليها من على ربوة غاصة باشجار سبق لي ان رأيت بعضها في اماكن محددة. ولأعد الى البداية.

شارع تعرفينه، يفضي الى بناء وحيد عال يجتمع ببابه اناس كثيرون. وجميعهم في انتظار المصعد. انه على الأغلب بناء قطنت فيه قبل الحرب او قطنت فيه أنت او احد معارفي. كنت في عدادهم فيما هم يندفعون الى جوف العلبة، التي سرعان ما اقلعت في صعود طويل لم تقطعه توقفات. صعود استغرق زمنا طويلا ربما اياما. ثم فجأة كان عليّ ان اخرج بحقيبتي لأرى اناسا يفترشون زوايا السطح. حيث ينكشف الجميع لسماء، في حالات غير مفهومة، وانا بهذا السطح كسفينة طائرة تسبح في غمرة دافقة، وهواء ساخن، ثم يتوقف في مكان تكثر معه الخضرة حيث ربوة تتوسطها بقايا بناء، جانب منه، او الأحرى في مركزه، كانت شرفة نصف دائرته كبيرة ليقف فيها خطباء وكانت خالية منهم، تشرف على خرائب المكان وخضرة وحشية زحفت لتأكل اطلال الحجارة وهياكل لمستمعين افترشوا الارض شاخصين بجماجمهم نحو الشرفة. وفي مستوى الشرفة، والى عمقها المكشوف من الجدران، ثمة مقاعد غارقة في غبار وعلى مقعد منها كنت انت بمفردك في حالة اصغاء وتنبه.

لا اعرف كيف قيض لي الوصول الى قمة الربوة المشرفة على المكان برمته. كنت مغتبطا وخائفا ومستسلما معا، وتنبهت لوحوش هي مزيج من نمور وكلاب، تزحف نحوي وتحاصرني تماما. هتفت لأن صيادا كان في الاسفل يمر ببندقيته المتأهبة : ساعدني. كانت المخالب تنغمس في جسمي وسمعت اصوات طلقات نارية. لكن ذلك حدث وقت كنت اهوي مع النمر الذي هوى بي الى جحيم الخضرة. مجددا تعود الأشياء الى سابق عهدها.

اتركها في غير امكنتها وأعود اجدها في اماكنها الأولى كما لو ان اقزاما يأتون في اوقات غيابي ويتصرفون كأناس رحيمين في تسوية مشكلات المكان. هم كائنات شديدة الحرص. لا تترك وراءها آثارا تدل عليها. وفيما الجوار ينصرف الى قرقعته، كانوا يحوطون الصمت برعايتهم. اصابعهم الصغيرة الماهرة مرت على كل ما حوته الغرفة، واستثنت شيئا واحدا هو الصور. تركت لي رعايتها وكنت قد وزعتها على جدران وزوايا، وتبدلت مرارا، لم يكن لدي ما يشغلني سواها. الابتسامة هنا والتضاؤل هناك، اما تقطيبة الجبين المحببة ففي مرمى النظر، اينما قيض لي ان اقف. فيما توارت وراء الباب الضحكة الساطعة جوابا عن السؤال الازلي : من اين نأتي بأناس يتفهمون دمنا، لتكون آخر ما أراه وانا خارج الى موعدي مع الوجوه المضببة. كان يفصلني عن رؤيتها الخزانة البنية الصامتة الواقفة ابدا على تابوت يستعد لالتهامي.

في حضور لين كانت الصور شيئا ثانويا.

وذات مرة فيما كنت مستغرقا في تأمل شجرة الزنزلخت باغصانها اللاهية في المطر، وقد انقشع عنها ضباب يوم كامل، تنبهت لواحد يناديني فانحرفت بنظري عن النافذة لأكتشف مصدر النداء. كانت الصورة الكبيرة. صورة لين بالأبيض والأسود وابتسامة ارتسمت توا، مقتصدة وعصبية.

- هل تبقى هكذا على هذا المقعد، تتأمل الاشجار؟
- هي شجرة واحدة؟
- تتسع ابتسامتها، ترسل فيضا من ود بأسرة حنان غريب.

- ما الذي فعلته بالامس؟ لا تقل لي انك تشاجرت مع هؤلاء ايضا وخرجت في رفقة صديقك الجديد الى البار، وهناك ضربتما صفحا عن كل شيء، وطفقتما تتأملان النوافذ والمرايا والمصابيح والاكواب وكل ما هو قابل للكسر. ثم عثرتما على موضوع عصيّ. ولم تتوقفا عنده طويلا. لأن ذلك ما كان يحدث قبلا. وها انتما للمرة الاولى معا. حط بجانبكما سرب من الفتيات اللواتي يرتدين ملابس الرياضة ويقصصن شعرهن بحيث يبقين فقراتهن عارية من الشعر.

لا تحدثني بما اسر اليك به، من ان الأمور هنا (ايزي)، بعشرة جنيهات تستطيع ان تلمع حذاءك وبالمبلغ نفسه شوق امرأة الى الحب. لكن في المقابل، لو اضطررت الى ان تبيع نفسك، فانت لن تعثر على من يشتريك بخمسة بنسات. لا تفسر لي ما لا يحتاج الى تفسير، ما يجعلك تقف امامي كما يقف طفل مذنب امام امه. انظر في عيني هاتين هل تتذكرهما؟

- بلى، سبق لي ان رأيتهما في مكان ما، كان ذلك في سنة مظلمة وكانتا هما... انهما صاحبتا السؤال الفريد :
- ما الذي احببته فيّ؟
- الحزن الذي يصبح فراشة.
- لن انتظر منك جوابا آخر. هذا يكفيني. لانني جلست معك. نمت وصحوت. صمت من اجلك ومن اجلك صليت. لأنه لم افكر من عساه يكون. راقبت انكسارك، وتأملت بغبطة دامية هيام روحك الخاطفة المتألقة في فضاء الشرور، والغريبة ابدا.
- اسمحي لي ان اقاطعك.
- ولطالما استيقظت فزعة في مواضع من الليل، لا مكان لاحد فيها سواي. الأمر بكفي القائف على شعرك، ولأتأكد من حقيقة كونك نائما الى جانبي سليما معافى ووديعا كما لو كنت النبي. لطالما اخذت رأسك النائم الى صدري وغمرته بقبل صامتة
- ارجوك اسمحي لي فقط هذه المرة. للمرة الاخيرة اسمحي لي ان اقاطعك اسمحي لي قبل ان انسى.
- لقد فرغت.
- في ١٥ ايلول الماضي (كتبت لك هذا في رسالة)، في هذا اليوم وهو المحدد لوصولك، رجعت الى المنزل سالكا الطريق نفسها، وكانت الاوراق التي اهملها الشجر تطير في المهب، وكنت في ذلك اليوم تأكدت تماما انني لو فتشت عن نفسي جيدا لوجدتها في واحدة من تلك الاوراق. كانت صفراء ومبتلة. ولك ان تتخيلي اوراقا في خريف ماطر ! رغم هذا كان الهواء يقتلعها من الارض ويصفع بها وجوه المارة. كانت جميع الابواب التي سبق وحدثتك عنها قد اقفلت. واكتشفت ان قلبي مذ دخلت هذه المدينة قد فارقني. وما انا سوى خشبي يتشقق ويتكسر ويتفرط امام عيون لامبالية، خطف منها البريق وتجمدت في وجوه قدت من حجر. مئات العصافير خرجت من هذا الحطام الخشبي واختفت في الضباب. مئات العصافير، يا لين، تلك التي سبق لك واطعمتها من راحتك، والتي اشعرتني دائما بنمو اجنحتها، مرة واحدة ذهبت الى هباء الغبش !.

لم يتبق لي سوى بضع خطوات وأصل، كانت الأبر تنهمر على مسرى الدم الى اسفل القدمين. شجعت نفسي، شجعني الهواء، كان الهواء رحيما. والليل كذلك، لأنه اخفاني طويلا. والمطر ايضا فهو بلل نافذتي بالمواعيد والاصوات، لن انسى الاصوات فهي احيت مخيلتي. نبهتها من دعة مبكرة، ومن استسلام فائض عن حاجة الحقيقة. كان الباب يصطفق. كان مخلوعا وضوء الشارع يرسل نوره الخفيف الى الغرفة فيما الباب يستمر في اصطفاقه. حاولت اغلاقه، فاستعصى عليّ، ظل فالتا. لم اضيء المصباح، ولم البث طويلا في العتمة، لأن نورا آخر ضاء في الغرفة. كانت تعبق برائحة غريبة وعلى الاريكة. نعم على الاريكة. شخص يده متدلية الى الارض حيث بقعة دم قريبا من اصابعه. لم اصدق. شيء يبعث على الجنون. وكان عليّ ان اتأكد، وللحظة استدرت نحو الباب كان مشرعا، اقتربت. كانت الوردة الحمراء في حقلها الضبابي وحيدة وجميلة لامستها فاذا بندى كان على اصابعي.

لا شيء كان يدعو الى الفزع او حتى الى الخوف. كنت متجنبا الى ظنين، والاشياء تمضي في اتضاح مفهوم. دخل على الغرفة شيء آخر سوى هذا الذي يتمدد على الاريكة في وضعية تسمح ببقاء قدميه على الارض، وهي الوضعية المألوفة لكائن ينام في مكان لم يخصص بالنوم اصلا. كان وجهه نحو النافذة وكانت مشرعة. وقريبا منه حيث كان حتى صباح اليوم فراغ لا يشغله سوى الجدار انتصبت وعلى نحو لا تفسير له، خزانة بنية موصدة - لان الاتفاق كان يتعلق بالسرير ! لاحظي الفرق ! وتسمرت في مكاني، في انتظار ان يتنبه النائم. وكان الوقت الذي اعطيته لنفسي، هو الوقت المستقطع من اللعبة، ولم يكن حتى من اثر لتنفسه. كان ميتا، ما من شك في هذا. مضيت اليه واخذت وجهه بيدي. كانت عيناه قطعتي حجر وكان صدره المفتوح فارغا تماما وكان انا.

*

بقية القصة : الوردة وقطرة الدم وحتى الغرفة واشياؤها، وفي ذلك الصور، صورتك انت. والمصباح والملعقة التي لم تتمكن من اذابة رخام التوابيت البيضاء والحلم، وحتى مسألة الخروج والدخول والطقس وما اليه. كلها كانت ذرائع.

نوري الجراح

الكلمة الضائعة

ش	م	ن	ع	ض	ت	ن	ب	ي	ه
ا	ه	ب	و	ا	ا	ل	ا	ق	ي
ت	ن	ا	د	ح	ل	ر	و	ن	ش
ح	ت	ا	د	ع	ل	ي	م	ل	ف
ق	ك	ا	ج	ة	ا	ا	ا	ا	ي
ي	ا	ل	ه	م	ف	غ	ص	ف	ق
ق	ش	ك	ا	ز	ب	ا	خ	ل	ي
ق	د	ي	م	م	ت	م	د	و	ا
ل	ي	ج	د	ت	ة	ن	ر	ص	و
م	ت	و	ا	ض	ع	ي	م	ط	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تنبيه، قديم، منتزمات، عالي، الصالحون
شهادة، تحقيق، فخمة، يقال، تدجيل
كلام، بروي، مبدعا، مجانا، امراض
اصناف، شفيق، متواضع، بقال

الكلمة: عاصمة موريتانيا

السابقة: فريتون

إقرأ هذه الكلمة

سين يا نون يا الف نون واو نون نون واو نون و ا و ا ل ف واو نون
واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف سا الف الف لام فا لام
الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: اقفاص

حشرات نائية

— ١ —

بلمسة كراس هشاد
اصل الى آونة تدبك
تسمعني الرقة والكتف
كلما المساء على شفتي.
يخرج صباح من عظامه
بابا كان ذاكرة العالم
والآن عرف وحشرات نائية
تأخذ البكاء.
ما دام المكان سمعا مفقودا
لن يترك الزجاج اصواتنا.

— ٢ —

الحقول تقترب من لسعة نحلة
هي تسلق طويل لامرأة
وورقة بيضاء لها احتراق الانوثة
وبعدها الحزن.
ثم غامض الدخان ينتزع وحدتي
والحديقة تعلو الى حيث النائمون.
في الغيب ارتعاش لا يتعب
مئات الأذرع تبتعد على رقع الفضاء
ودائما الحرب.

— ٣ —

الفراغ يتطوّع سريرا
فيه تتوغل الاجساد المعشوشبة
المرأة الاخيرة حميمة
من نحول حر حركة للهواء
بعض ضحكة على الجدار
حبل يختفي
وراقص مجوف
المشي يضيء اولا ثم قنينة
من جهة العين.

— ٤ —

خلف البوق نهار كسر نظارتيه
والضمة الباقية قناع لسكرى
ليت من ينعش الغيم
في غرفة مقفلة
ثلاث صور على قبلة،
تضعف الانتظار
وفي المتاف ايقونة تريد
ظل الخادم.

— ٥ —

اختار عودا هو انتهاء عام
وغدا تنبت ارض على الوسادة
نغم له جسد المراهق
وحصان بلا صعود هو القريب جدا.
لم احرك شعرة على يأسي
ولم اوقظ احدا
سوف لا تعود ايام
نذرت لها غرابي.

عبده لبكي

كمال ناصر الكتاب بلغة سهيل سليمان

الكتابة النقدية عن شاعر ملتزم لا تكفيها العدة الموضوعية العلمية ان لم يرافقها دافع الانضواء، او وهج المعاناة، او حرارة التجربة المماثلة، خاصة حين تتجاوز حدودها الفردية الى ابعادها الوطنية والانسانية. عند ذاك يلتحم الشاعر وشعره، ويلتحم الاثنان والقضية. ولا يجد الباحث مناصا من الالتحام ومادة بحثه. فكما يتم الاتحاد والتطابق بين الشاعر والارض، اطارا نضاليا، كذلك يتم بين الباحث والشاعر، سلوكا نضاليا.

تلك هي حال الدكتور سهيل سليمان في كتابه الضخم عن "كمال ناصر الشاعر والأديب والسياسي" (١)، فالباحث الناقد، كالشاعر الكاتب، كلاهما استبدل بالبندقية القلم واتخذ سبيلا لمواجهة المأساة المشتركة، لذا يصعب عليك وضع حد فاصل، في الكتاب، بين فلسطين وكمال ناصر، او بين كمال ناصر وسهيل سليمان. فالبحث في سيرة الشاعر جاء بحثا في سيرة الارض الضائعة، والوقوف على معاناته جاء وقوفا على معاناة الوطن المغيّب. ثم ان تتبع الباحث للحقائق والدقائق جاء بأمانة المتتبع لسيرته الذاتية كما لسيرة ارضه وشعبه وينابيعه.

هذه الملاحظة الاولى تستوقفك في منهجية الكتاب كما في لغته النقدية. فالفصل الأول موجز لتاريخ المأساة التي طبعت الشاعر بطابعها ودفعته الى الكتابة السياسية النضالية، وسائر الفصول مفعمة بمفردات القاموس الثوري والكفاحي الذي يشكل اللغة المشتركة اداة تعبيرية عن التجربة المريرة المشتركة التي تساوى فيها الشاعر، موضوع الكتاب، والباحث، مؤلف الكتاب.

ثم ان العاطفة المتقدة، بل الحرارة والحماسة في بعض اقسام الكتاب حملتا المؤلف على ان يسمح لنفسه بتلقيح لغته الموضوعية النقدية، المتسمة بالرصانة العلمية، بلغة اخرى من النوع الانشائي الذي لا تبرره سوى الاسقاطات الذاتية من الباحث على الشاعر. تلك الاسقاطات سيقت بدافع وحدة المعاناة، ووحدة التجربة، بل وحدة الجراح التي طابقت بين الشاعر والباحث، فاذا ما كتب الثاني عن الاول فكأنما عن نفسه يكتب.

وقبل الولوج في عملية "نقد النقد" لهذا الكتاب الغني، والشيق، والذي تطلب جهدا كبيرا من المؤلف بحثا وتنقيبا وتحقيقا ثم تأليفا، لا بد من الوقوف على محتواه للافادة من مضمونه ومن سياق هذا المضمون، والسياق منهجية يهتم لها الباحثون قدر اهتمامهم للمحتوى في اقل تعديل.

من الفصل الاول عن تاريخ المأساة الفلسطينية الى الفصل الثاني عن حياة كمال ناصر بشقيها السياسي والأدبي ليفصّل في الفصول التالية سيرة المناضل الملتزم وسيرة الكاتب الملتزم نافذا الى نتاج الشاعر في اتجاهاته الوطنية والقومية والسياسية والانسانية، ويفرد في الاتجاهات الانسانية بابا لكل من الحب، والحقد، والدين، وما يسميه "رحلة في رحاب الله والحياة". وكنت افضل ابدال هذا العنوان العام آخر اكثر دلالة مثل : "الاغتراب بداية ونهاية". اما القسم المتعلق بالإيمان والشك في هذا الباب فأرى انه ألصق بباب الاتجاهات الدينية منه بباب "رحلة... الحياة". اما الفصل الاخير والأهم، في رأيي، فهو معالجة دقيقة وموضوعية للاتجاهات الفنية في شعر كمال ناصر، اتباعا وابداعا، رومانتيكية ورمزية، خلوصا الى البناء الشعري عنده كلا ومضمونا. واجمل اجزاء هذا الفصل الأخير، واعمقها غورا، وادقها دراسة وتحليلا : "المعجم اللغوي للشاعر"، و "محاولة نقد وتقويم : "ما عليه، وما له".

في دراسته للمقال السياسي عند كمال ناصر يحرص المؤلف البحاثة على تحديد معتقدات الرجل او "افعال ايمانه" كما استخلصها من كتاباته النضالية، هذه الافعال تتراوح من حيث الأهمية من المعتقد المبدئي الى العبرة التاريخية. وابرز تلك المعتقدات المبدئية الإيمان بحرية الفكر، وبالثورة، وبالاشتراكية القومية، وبالتحرير الشعبي للأرض. ويسوق الدكتور سهيل سليمان معالجته الكتابات السياسية على ضوء المعتقدات المستنتجة. ويستعين ببلاغة الامام علي حين يصف تشاؤم ناصر من السقطات الوطنية التي يرى فيها "تفرقا عن الحق لقاء اجتماع اصحاب الباطل على باطلهم" (٢). في هذه البلاغة المستعارة خلاصة القول ولبه حول المحتوى النضالي للكتابة السياسية عند الرجل.

غير انه في المعالجة الفنية للمقال السياسي نلاحظ الباحث محللا ومستنتجا بأسلوب كلاسيكي خالص يستهل باستشهادات لتحديد فن المقالة، ثم يعين الظروف التاريخية والموضوعية التي شكلت دافعا لكتابة المقال السياسي، ليخلص اخيرا الى استنتاجات حول مميزات او خصائص ناصر في هذا المقال. ومن ابرز الاستنتاجات : السخرية المتعالية والحكيمة، العاطفة المتدفقة، تخير الألفاظ، ندرة الاحتفال بأساليب البيان والبديع، عدم التقيد بشروط المقدمة والعرض والخاتمة (٣).

واذا ما انتقل الباحث الى دراسة شعر كمال ناصر فانه، الى جانب تحديده لمنهجية الدراسة في الكشف عن الاتجاهات الانسانية المختلفة فيه، يضمن تحليله ملاحظات نقدية دقيقة، بعضها لغوي تحليلي كما في قوله حول قصيدة تصور القيود السياسية سلاسل من حديد :

"اننا نرى في تتابع الدال في القافية، عدا الحشو، احدى حلقات الحديد المتصلة التي يتألف منها القيد" (٤).

او في قوله حول قصيدة تسجيلية وثائقية "منسوجة من تراب الوطن ودماء اطفاله وابطاله" : "نلاحظ كيف تتطاول الالفاظ كأنها امتداد الهمزة في "الآه" كمثل "الدماء الغوالي، ضحايا الاطفال، فلذات خيالي" (٥).

وبعض تلك الملاحظات عروضي ايقاعي : "تعمل القوافي المسكنة على تأكيد ما اراد الشاعر نفيه ثلاثا، وللسكون وقع حازم شديد، وتنبيه وتذكير بحقائق اتى عليها في قصيدته..." (٦). فالقافية هنا غيرها في قصيدة اخرى حيث "تلعب القافية في المقطع الأخير مع تواتر العبارات سريعا، دورها الايحائي بأن الشاعر واثق مما يقول ويفعل" (٧).

ويوازي الباحث المحلل بين الشكل الايقاعي العمودي للقصيدة وبعدها الزمني، في معرض بحثه عن تطور البناء الشعري عند كمال ناصر ووقوفه عند مواطن الاتباع والابداع في شعره حيث يقول : "وان حاول التخلص من العمودية التقليدية والاسطر المتماثلة، الا انه لم يستطع التخلص من القافية في تواترها الموسيقي، فكان انشدادا معنويا الى الماضي، وماديا الى الماضي والحاضر معا، يواكب الزمنين..." (٨).

غير ان السمة الغالبة على المعالجات في الكتاب هي المزاوجة بين المعايير النقدية الخالصة والمقاييس التراثية الحضارية، فقد جاء تفسير المؤلف لارتباط الشاعر بكلاسيكية القصيدة العربية تفسيرا تراثيا قوميا في قوله : "فأدرك [ناصر] انه بالشعر يمكن الاتصال بالماضي والارتباط به، فأركن الى القصيدة العمودية في تقليد معنوي للتراث العظيم... فالدعوة الى الوحدة العربية وتعميق مفهوم القومية... موضوعات يجب ان تكون مبنية على تقاليد عربية عريقة..." (٩).

رغم هذا التفسير المنطقي، تراثيا وقوميا، فاننا لا نشاطر المؤلف رأيه، اذ ثمة تفسير ادبي يعود الى بنية الشاعر الثقافية التي من شأنها ان تكوّن الذائقة الأدبية والشعرية لديه. وهي التي حملته على ان يجمع الذائقة الحديثة الى جانب الذائقة القديمة. ثم ان همومه الشعرية فنيا لم تتغلب على همومه السياسية والقومية، فتدفعه الى طموح شعري يختار فيه طريقا من طريقين ولا يبقى مؤرجحا بينهما على الدوام. واذا عدنا الى التفسير التراثي القومي مناقشين نتساءل : هل كل شاعر عمودي هو شاعر قومي؟ او هل كل شاعر محدث هو شاعر لا قومي؟ والجواب عن السؤالين يأتي سلبا، ويرد التفسير التراثي القومي لعمود الشعر الى المرتبة الثانية بعد التفسير النقدي المتعلق بالذائقة الأدبية والثقافية التي تكوّنها.

وكأني بالدكتور سهيل سليمان يرد بقوله : "ان كمال ناصر ليس ضد أي تجديد في الشعر، لا شكلا ولا معنى، ولكن بما لا يفقده الهوية العربية الأصيلة، وبما لا يقيده ولا يحد من طلاقته، فليس الخلق والابداع رهنا بزمان او بانسان" (١٠).

لو امعنا النظر في هذا الكلام الا يحملنا على التساؤل، مرة اخرى : كيف يمكن للشاعر المجدد الذي يكتب شعرا "بما لا يقيده ولا يحد من طلاقته" ان يعود ويشترط على نفسه قيدا ما، سواء أكان قيد الهوية ام اي قيد آخر؟ ثم كيف نقر بحقيقة ابداعية "ليست رهنا بزمان او بانسان" ثم نربطها بنقيضها حيث التجديد الشعري الابداعي رهن بزمان الهوية وبانسانها. وغني عن البيان ان هذه التساؤلات لا تعني النيل من الشعر القومي بل على العكس تماما لا تحصر هذا الشعر في شكل شعري دون آخر، في القصيدة العمودية أم في قصيدة النثر، انما تراه متجاوزا الأشكال الشعرية بل منفصلا عنها بحيث يختار ايا منها او ينكفىء عنها دونما اي حرج فكري او فني.

من المسائل الاخرى التي يعرض لها المؤلف في تحليله لشعر كمال ناصر وتصنيفه له بين الكلاسيكية والرومانتيكية والرمزية والواقعية ما اورده من تحديدات لبعض هذه المدارس او الاتجاهات اقرب الى التعميم منها الى التخصيص، واميل الى الكتابة الانشائية الانطباعية منها الى الكتابة النقدية الموضوعية. من ذلك قوله مثلا : "الواقعية كتاب مفتوح، والرمزية قراءة عنوانه على دفته الاولى. ومتى اغنى العنوان عن المضمون او ادخل القارىء بين سطوره، كانت الرمزية واقعية عنبة" (١١).

لست ادري كيف يمكن التداخل التام الى حد التطابق، هكذا وبسهولة، بين الواقعية والرمزية. صحيح ان المؤلف ليس في معرض دراسة الاتجاهات والمدارس النقدية، لكنه ليس في صدد كتابة انطباعية او جمالية. وهو من الضليعين من اصول الدراسات وشروط الابحاث الموضوعية التي تستوجب دقة في التحديد والمعالجة.

غير ان هذا النوع من التعميمات القليلة في الكتاب لا يضير خصاله ومزاياه، تلك التي وظفها المؤلف للانكباب على نتاج كمال ناصر، نثرا وشعرا، بدراسة وافية مبنية على التحقيق، والتشريح والتحليل، والتعليل، والمقابلة، والمقارنة، والغربلة، والنقد، والاستنتاج والاستقراء.

واجمل ما في الكتاب فصلان : الاول كشف عن المعجم اللغوي للشاعر، والثاني محاولة نقد وتقويم : ما عليه وما له. في المعجم اللغوي يستعيد المؤلف خلاصة المواقف الفكرية والابعاد الرمزية عند الشاعر من خلال مجموعة مختارة من التعابير والالفاظ التي يعالجها الباحث مضمونا وشكلا، تواترا وايحاء، مدلولا ولمحا، بحيث استكمل التنقيب عن عدة الشاعر اللغوية الابداعية تمهيدا لغربلة هذه العدة وتقويم ادائها في تحديد ما عليه وما له. وهنا تبرز دقة الدكتور سهيل سليمان وموضوعيته في تتبع نتاج الشاعر عبر قديمه وجديده، اتباعه وابداعه، هفواته اللغوية والعروضية، حسن مطالعه واستعاراته، بنائه الشعري، شكلا ومضمونا، صوره واخيلته منتهيا الى اساليبه.

في خلاصة هذه العجالة، نرى المؤلف البحاثة متميزا بدقته، وطول نفسه، بحيث يحوط مادة بحثه بدراسة كل شاردة وواردة، ونتمنى عليه ان يسقط بعض المعالجات المدرسية الواردة في كتابه. ولا يبقي الا على تلك المتسمة بسمة العمق والكشف الابداعي واللغة النقدية الخالصة، وهي وافرة في الكتاب.

امين البرت الريحاني

(١) صدر عن دار الاصالة، بيروت، ١٩٨٦، ٦٤١ صفحة من القطع الكبير.
(٢) نفسه، ص ١٤٦.
(٣) نفسه، ص ٢٠٦ - ٢٠٧.
(٤) نفسه، ص ٢٣٠.
(٥) نفسه، ص ٢٤٧.
(٦) نفسه، ص ٢٣٦.
(٧) نفسه، ص ٢٥٤.
(٨) نفسه، ص ٢٥٥.
(٩) نفسه، ص ٢١٢.
(١٠) نفسه، ص ٤١٩.
(١١) نفسه.

المـفـكـرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيدلي - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بنورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخائيل	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ شريط وثائقي، ٤،٣٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، هيث كليف (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني اللبناني، ٧،٠٠ جاك هولبورن (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ مسابقات، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول (جورج ابو معشر) على البرنامج الاول، ثلاثة على الطريق (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ تيدي لاين على البرنامج الاول، فيلم عربي: عندما يسقط الجسد (محمود ياسين، نورا) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: هوغ القلب (اندريه بومارا، مارغيه بوفيفر)، ١٠،٠٠ تيدي لاين.

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

- اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).
- اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح قوالين".
- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).
٢ - "قطب" (كوميديا الاطباء المرهبين).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائل بقساوته وابعاده).
- أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الكوماندو الضارب" (عنف).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الاشرار" (ليكارلغوا المدينة وعنفها).
- الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).
- امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).
٣ - "خطتي" (مغامرة).
- بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنيه).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ - "عدالة فورية" (بوليسي).
- بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حلونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).
- ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مافيا النينجا" (عنف الشرق الاقصى).
- ستراند
"التقرير" (الشرح آنفا).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء الطريفة).
- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح المحترق).
٢ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٣ - "الظفر" (كوميديا اميركية).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الشاطىء" (فيلم روسي).
- كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"خطتي" (مغامرة).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (الشرح آنفا).
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلألئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف، جائزة افضل اخراج في كان ١٩٨٦).
- لاساجيس:
"التقرير" (الشرح آنفا).
- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، حب وقلق).

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): مشاريع في رأسك، وافكار كثيرة. وستعرف كيف تصب نشاطك في قناة.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): مناخ يتغير، وانواع من الاهواء تعصف بك وتأخذك.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): كانت الدعابة تلمع غالبا في عينيك، والان فيك طاقة واندفاع واجتهاد.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): تتطور مرتاحا كسمكة في الماء، في جو ملون، وحلاوة نفسية.
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٢ آب): بك بعض الحراسة، ومحيطك العائلي يتلقى سهاما. وبعض الحرر العاطفي الملتهب.
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تريد ان تعيش رغباتك، وان تنتقل من قول الى فعل. والحب يملأك.
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): تفضل بعض التنازلات لتعيش في سلام، على صب الزيت على نار الاقربين ومحيطك.
- العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تواطؤات صغيرة تجنبك او تقف عائقا ومزيج حب وعداء، حنان وصدام.
- القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): تؤمن بنجمتك، وهناك انسجام وملامح طيبة تخفف من الاثر السلبي عليك.
- الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): بخفة تواجه عقبات في الطريق، وتنصرف الى تسليات بكل انفتاح.
- الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تميل احيانا الى صدم الاشياء. واحيانا ينقصك تسامح.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تشعر بالكآبة العابرة، ولا يأس كامل. وحلاوة الحياة اقوى فيك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٦٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
				■					٢
					■				٣
		■						■	٤
■					■				٥
■	■			■		■			٦
			■				■		٧
		■			■				٨
			■						٩

افقيا:
١ - ننظر - مال. ٢ - ينهب لا يدري اين يتوجه - اشقى. ٣ - كامل - ويشتد فرحه (معكوسة). ٤ - قطعته - لبن. ٥ - جدها في المذاهب - موضع استقراره. ٦ - نصف محتم - حزن. ٧ - مترفع عن الدنايا - ضد الحسن في الفعل. ٨ - عاب - تظهر - حرف حرط. ٩ - مقطوع - عدم.

عموديا:
١ - قصد - ذو حياء. ٢ - ناقدون عارفون بتمييز الجيد من الرديء - نصف جامد. ٣ - ثلثه - الف. ٤ - جمع - حتم. ٥ - اوجب الشيء عليه - يحيي. ٦ - حمله ما لا يطيق. ٧ - لبث - بقية من حياة. ٨ - ارده - كان في لونه بياض وسواد. ٩ - شجاع - غواني بيض الجسوم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - يذال - عجم. ٢ - مؤمرة - صحح. ٣ تاق - في - تل. ٤ - ربتت - مباح (معكوسة). ٥ - ي ت - الفنك. ٦ - هد. ٧ - ثم (معكوسة) - عميم. ٨ - عكروا - ٩ - جناب - غشوم.

عموديا:
١ - يمتري - دعج. ٢ - ذؤابته - كن. ٣ - امقت - دموا. ٤ - ل ر - تا - ثوب. ٥ - تف - لف. ٦ - بحفي - ٧ - جمس - انكماش. ٨ - معتبك. ٩ - حلم - سموم.

بوريس بيكر في الفاتيكان قابل البابا وأهدى إليه مضرباً


بوريس بيكر يلثم خاتم البابا يوحنا بولس الثاني. وبدت الى يساره خطيبته.
(رويتر تيليفوتو)

قابل نجم كرة المضرب الالماني الغربي بوريس بيكر البابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتيكان، في اطار المقابلة العامة الاسبوعية.

وكان مع بيكر والده وشقيقته وخطيبته. وهو جلس في الصف الامامي، بناء على مسعى قام به لدى المسؤولين في الحاضرة. ولدى اقتراب البابا منه، لثم خاتمه واهدى اليه مضربا، فيما قبله البابا وصافح والده وشقيقته وخطيبته.

ولم يسمح للصحافيين والمصورين بالاقتراب من بيكر اثناء وجوده في الفاتيكان، ولكن سمح لمصور صحيفة الفاتيكان "الاوسرفاتوري رومانو" بتصوير المقابلة التي استمرت دقيقتين.

وبعد المقابلة العامة التي جمعت ٤ آلاف شخص، غادر بيكر وعائلته الفاتيكان في سيارة "فولفو ٧٦٠" وخرجوا من باب جانبي تحاشيا للمصورين.

ويذكر ان النجم الالماني كاثوليكي.

للمرة الثالثة في ٣٢ عاماً ينالها لاعب كرة "أولمبيادو أورو" لمارادونا

ديبغو مارادونا بعد تسلمه الجائزة.
(ا ب لايزرفوتو)

للمرة الثالثة منذ ٣٢ عاما احرز لاعب لكرة القدم هو دييغو مارادونا نجم المنتخب الارجنتيني لكرة القدم جائزة "اولمبيا دو اورو" التي تمنحها الجمعية الارجنتينية للصحافيين الرياضيين لافضل شخصية رياضية كل سنة.

وسبق لمارادونا نفسه ان نال هذه الجائزة في ١٩٧٩، بعدما قاد المنتخب الارجنتيني الى الفوز بكأس العالم للناشئين في طوكيو. وكذلك نالها بدرو دولاتشا من فريق راسينغ كلوب.

وقال مارادونا بعدما تسلم الجائزة من نائب الرئيس فيكتور مارتينيز، انه فخور باحرازها هذه السنة التي كانت حافلة بالانتصارات الكروية، مشيرا الى فوز الارجنتين بكأس العالم وفريق ريفربلايت بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" والكأس القارية "انتركونتيننتال".

الأهلي - الترسانة في الدوري المصري
سافر الزمالك إلى نهائي إفريقيا

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة فريقا الترسانة حامل كأس مصر والاهلي بطل الدوري المصري وحامل كأس الكؤوس الافريقية، في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

الترسانة الخامس وله ١٣ نقطة من ٩ مباريات. والاهلي وصيف القمة التي يحتلها المقاولون العرب منذ اسابيع، وله ١٦ نقطة من ٦ مباريات. والترسانة والاهلي التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا خسر الترسانة ٠-١ سجلها علاء ميهوب في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني. وايابا اكد الاهلي فوزه ٢-٠ سجلهما حسام حسن ومحمد السيد في الشوط الثاني على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر. وكفة الاهلي ارجح والتعادل وارد.

ويخوض الاهلي الاحد المقبل مباراة ثانية مؤجلة من المرحلة الخامسة ضد فريق غزل دمياط الذي يحتل المركز السابع بـ١١ نقطة من ٨ مباريات.

وهنا النتائج التي سجلت في المرحلة التاسعة التي لم تقم منها الا ٣ مباريات:

المحلة ١- المنصورة١
السويس ١- المصري١
الاتحاد ٠- المريخ٠
الاسماعيلي - غزل دمياط (مؤجلة).
الزمالك - المقاولون العرب (مؤجلة).

الزمالك الى ابيدجان

من جهة اخرى سافرت امس بعثة فريق الزمالك الى ابيدجان للقاء فريق افريكاسبورت بطل ساحل العاج في مباراة الاياب للدور النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري التي تقام هناك الاحد.

وتضم البعثة ٣١ عضوا برئاسة المهندس حسن عامر رئيس النادي، بينهم ٢١ لاعبا هم: طارق عبد العليم وايمن طاهر وخالد جلال واحمد رمزي وبدر حامد وهاني عبادة واسماعيل يوسف وهشام يكن وحمادة عبد اللطيف وابرهيم يوسف واشرف قاسم وايمن يونس ومحمد حلمي ومجدي طلبه وعلاء فوزي وصالح الطيب وجمال عبد الحميد وطارق يحيى ونصر ابرهيم واحمد سالم ومدحت مكي.

وتعود البعثة الى القاهرة مساء الاثنين.

ويذكر ان الزمالك فاز في مباراة الذهاب في القاهرة ٢-٠.

نهائيات كأس الامم الاوروبية

اعلن منظمو الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي ستقام في المانيا الغربية في ١٩٨٨، ان بيع تذاكر المباريات، سيبدأ في نيسان ١٩٨٧.

ويشار الى ان قرعة الادوار النهائية ستجرى في دوسلدورف في ١٢ كانون الثاني ١٩٨٨. وستلعب المانيا الغربية المباراة الافتتاحية في دوسلدورف في ١٠ حزيران، فيما تقام المباريات الاخرى في غيلسنكيرشن في ١٤ منه وميونيخ في ١٧ منه. اما المباراة النهائية فتقام في ميونيخ في ٢٥ منه.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد الدكتور فؤاد افرام البستاني مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في دار نقابة المحررين لتقديم حصيلة سنة من المؤلفات والاعمال.

حفلة للاطفال

دعت الجمعية المسيحية للشابات في بيروت - دار الحضانة الى حفلة "الاطفال دعاة السلام" العاشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في مبنى الجمعية في عين المريسة.

المونسنيور اغناطيوس مارون

وجه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر وامانة سر المدارس الكاثوليكية "دعوة خاصة" الى اصدقاء المونسنيور اغناطيوس مارون الامين الرسولي العام وامين سر مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك والنائب الاسقفي العام لابرشية بيروت وامين سر المدارس الكاثوليكية الى حضور النبيحة الالهية التي يقيمها في مدرسة الحكمة في جديدة المتن الرابعة بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول الجاري، في مناسبة السنة الخمسين لسيامته الكهنوتية. ويلي كوكتيل.

معرض في بعبدا

تقيم حركة الطلائع والفرسان في بعبدا معرضا للاشغال اليدوية في كنيسة مار عبدا وقفوقا في البلدة، الخامسة مساء السبت، يسبقه قداس.

الميلاد في زغرتا

مع عيد الميلاد، تقيم "مؤسسة ايريس فرنجيه للمعاقين" في زغرتا معرضا للاشغال الحرفية والفنية لطلابها في رعاية الرئيس سليمان فرنجيه، السبت ٢٠ كانون الاول. ويستمر الى ٢٤ منه.

واعدت جمعية "اكسوفيل" في زغرتا برنامجا خاصا تستهله صباح الاحد ٢١ كانون الاول بقداس للاطفال في كنيسة مار يوحنا المعمدان، ثم حفلة ترفيه في المسرح البلدي في السرايا، الى قراءة نصوص ميلادية الاثنين في الكنيسة نفسها. وتقام مساء الثلثاء مسيرة بالمشاعل بين كنيستي مار يوحنا وسيدة زغرتا تختتم بقداس احتفالي.

ميلاد نادي لاجوكوند

ينظم نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي في زوق مكايل العاشرة قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول حفلة ميلادية للاطفال ينزل فيها بابا نويل من هليكوبتر في باحة القصر البلدي في الزوق.

حركة الشبيبة الارثوذكسية

دعا المركز الطبي الاجتماعي التابع لحركة الشبيبة الارثوذكسية الى "حفلة ميلادية خاصة بالرؤوس البيض" في رعاية مطران بيروت وتوابعها المتروبوليت عودة، الثالثة بعد الظهر الاثنين ٢٢ كانون الاول على مسرح مدرسة البشارة الارثوذكسية. والبرنامج: صلاة، كلمة المتروبوليت الياس عودة، تراتيل بيزنطية تقدمها جوقة البلمند، اغنيات شعبية تقدمها صباح، رقصات فولكلورية لبنانية، ربيع الخولي.

اناشيد ميلادية

دعا نادي "ليونز وليو الكوست" الى سماع اناشيد ميلادية في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية، الاثنين ٢٢ كانون الاول الرابعة والنصف بعد الظهر.

قدامى القلبين الاقدسين

دعت رابطة قدامى القلبين الاقدسين في السيوفي الى معرضها السنوي الاول للفنون في رعاية الرئيس كميل شمعون، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٣ كانون الاول في قاعة مدرسة القلبين الاقدسين.

"عرس الاخوت"

يقدم الفنان نبيه ابو الحسن العرض الاول لعمله المسرحي "عرس الاخوت" مساء الثلثاء ٢٣ كانون الاول على خشبة مسرح جورج الخامس في ادونيس.

رياضة والعاب

كأس العالم للتزلج
الفوز السادس من ٨ للسويسريات


فريني شنايدر في سباق التعرج امس.
(رويتر تيليفوتو)

فازت السويسرية فريني شنايدر في سباق التعرج الذي اقيم في كورمايور (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجلت ١،٢٤،٠٦ (٤١،٠٥ + ٤٣،٠١). وحلت ثانية الاميركية تامارا ماك كيني ١،٢٤،١١ (٤١،٧٤ + ٤٢،٣٧)، وثالثة السويسرية بريجيت اورتلي ١،٢٤،١٥ (٤١،٠١ + ٤٣،١٤).

وهذا الفوز السادس للسويسريات في ٨ سباقات اقيمت هذا الموسم، والفوز الاول لشنايدر.

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧
تشاندلر على فيلغوث

جولة من اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي اقيم في دبي كانت واحدة من الجولات التي لعبت في مباراة انكلترا - البرازيل في المرحلة الاخيرة وانتهت بفوز ساحق للاولى ٤-٠ ضمن لها الميدالية الفضية:

جولة انكليزية

تشاندلر (الاسود) — فيلغوث (الابيض)

1. c4 e5
2. Nc3 Nf6
3. Nf3 Nc6
4. e3 Bb4
5. Qc2 0-0
6. Nd5 Re8
7. a3 Bf8
8. Bd3 g6

لتفادي: +Nxf6 ثم: + Bxh7.

9. Nxf6 + Qxf6
10. Be4 d6
11. b4 Qe7

بعد هذه النقلة ما عاد الابيض قادرا على لعب: c5

12. Bb2 Bg7
13. 0-0 Bg4
14. d3 Nd8
15. Nd2 c6
16. Ra-e1 f5

التتمة للنقلة السابقة التي منعت الفيل من التقدم الى (d5) يتهيأ بها الاسود لاختراق منطقة الوسط وانتزاع المبادرة.

17. Bf3 Bxf3
18. Nxf3 e4
19. Bxg7 exf3

يبدو ان الابيض لم يعط هذه النقلة حقها من الاهمية.

20. Bb2 Qg5
21. g3 Qg4
22. Kh1 Nf7

مهددا:

(23. ... Nh6)
(24. Qc3 Re5)
(25. d4 Qh3)
(26. Rg1 ثم مات Ng4)

23. e4 Qh3
24. Rg1 Nh6
25. Qc3 Re5

الان بات الابيض مضطرا الى التضحية بالنوعية لمواجهة التهديد:

.... Ng4
26. g4 Nxg4
27. Rxg4 fxg4
28. Rg1 R8-e8
29. c5 d5
30. exd5 g3 !!

الابيض يستسلم

31. Rxg3 ....
(31. fxg3 f2)
31. .... Re1 +
32. Rg1 Qg2 مات

"دورة بشير الجميل"

في الدور نصف النهائي من "دورة بشير الجميل" في كرة السلة للرجال التي ينظمها نادي ابناء نبتون في قاعته، فاز مساء امس القلب الاقدس على احياء الرياضة الزوق ٧٦-٧٣ (الشوط الاول ٣٧-٤٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان ايلي كركر ونقولا فلوطي.

وتقام في السادسة مساء اليوم المباراة النهائية للسيدات في الكرة الطائرة بين قرنة شهوان والقلب الاقدس.

وتختتم الدورة غدا كالآتي: كرة السلة - الساعة ٤،٣٠ انسات نبتون - الحكمة الجديدة، الساعة ٦،٣٠ ابناء نبتون - القلب الاقدس. الكرة الطائرة - الساعة ٨ الشبيبة البوشرية - العمل بكفيا.

قوى الصفاء

اعلنت لجنة نادي الصفاء لالعاب القوى برنامج نشاطاتها حتى آخر السنة كالآتي: سباق الضاحية لمسافة ٥ كلم للناشئين والشباب (ذكورا واناثا) بين الصفاء والجامعة الاميركية الساعة ٢ بعد ظهر الاحد ٢١ من الجاري في الجامعة الاميركية، ١٠٠٠٠م و٤٠٠٠م و٨٠٠م والوثب العالي للناشئين والشباب (ذكورا واناثا) الساعة ٢ بعد ظهر الثلثاء ٢٣ منه على مضمار الجامعة الاميركية. وسيحاول ابطال الصفاء للناشئين تعزيز رقم لبنان لسباق العشرة الاف متر في اشراف اتحاد العاب القوى.

سلاح الجامعات

يختتم الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات نشاطه الرسمي لسنة ١٩٨٦ ببطولة السلاح للذكور والاناث بعد ظهر السبت في قاعة نادي الكهرباء الزوق. وكلف اتحاد السلاح الاشراف فنيا على هذه البطولة.

اتحاد كرة القدم

يتوجه اليوم الى القاهرة الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة لتمثيل لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم. وسيلتحق به السبت السيد محمود الربعة عضو الاتحاد. وينتظر ان تبحث الجمعية العمومية في مسألة استمرار تجميد عضوية لبنان في الاتحاد الدولي، بعد القرار الذي اتخذه الاتحاد الاسيوي بدعم شرعية الاتحاد اللبناني الذي يرئسه الدكتور نبيل الراعي.

وصرح السيد علامة انه سيجري اتصالات مع ممثلي كل من سوريا والاردن وفلسطين لتأييد استضافة لبنان تصفيات المجموعة الرابعة لبطولتي كأس العرب والنوادي العربية في بيروت.

نجمة العهد الجديد

من نادي نجمة العهد الجديد ان هيئته الادارية برئاسة السيد محمد حسن عاصي قررت اطلاق فريق الشباب وتسمية السيد علي قبيسي مدربا له ومباشرة اعداد فريق البراعم. وشكلت لجنة للاتصال بنوادي الدرجة الممتازة لخوض مباريات معها.

ودعي لاعبو الفريق الاول الى اجتماع عام غدا الجمعة الساعة السادسة مساء في منزل رئيس النادي.

بروكسيل: كاسباروف خسر امام شورت

خسر بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف امام نايجل شورت في المرحلة الرابعة من دورة "اوهرا" البلجيكية الدولية التي تقام في بروكسيل، وهي خسارته الثانية منذ دفاعه عن لقبه بنجاح الصيف الماضي ضد مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف (الاولى كانت في اولمبياد دبي امام الاميركي ياسر سيروان).

في اللقاءين الآخرين تعادل جون نن (انكلترا) وفيكتور كورتشنوي (سويسرا)، ولايوش بورتيش (المجر) وروبرت هوبنر (المانيا الغربية).

وهذا ترتيب اللاعبين:

١- كاسباروف وبورتيش وشورت ٢،٥ نقطتان.
٤- كورتشنوي ونن ٢
٦- هوبنر ٠،٥

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على كليفلاند كافالييرز (١٣١ - ١١٦)، وبوسطن سلتكس على نيويورك نيكس ١٠٧ - ٩٦، ويوتاه جاز على واشنطن بولتس ١٠٩ - ١٠٦، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١١١ - ١٠٠، وميلووكي باكس على فيلادلفيا ١٠٣ - ٩١، ودالاس مافريكس على سان انطونيو سبرز ١٠١ - ٩٨، وهيوستن روكتس على شيكاغو بولز ١٠٤ - ٩٩، وغولدن ستايت ووريورز على لوس انجلس كليبرز ١١٩ - ١١٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبرسونيكس ١٣٦ - ١١٨، ودنفر ناغتس على ساكرامنتو كينغز ١٣٠ - ١١٩.

مؤكداً أن مبادرات تطورت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اندلاعها عام ١٩٧٥، واوضح انه يسعى الى اقامة سلطة وطنية اقوى من كل السلطات الاخرى التي تتحرك على الارض اللبنانية "ونحن نحاول ابقاء الشعلة مضاءة، ولو كانت ضعيفة، شعلة السيادة الوطنية، يدفعنا حافز التجاوب الواسع الذي نلقاه من اللبنانيين التواقين الى المحافظة على السيادة والاستقلال، وهذا هو الدعم الاساسي للشرعية اللبنانية وللرئيس اللبناني (...) ان قوتي، قوة رئيس الجمهورية، هي في الدعم الذي القاه من الشعب اللبناني على رغم كل الضغوط والمداخلات وكل ما يجري على الارض".

وقارن بين الظروف التي مر بها الفرنسيون ابان الاحتلال الالماني وردود الفعل الشعبية عليها، وردود فعل اللبنانيين حيال ما يواجههم وتفاوت ردود الفعل هذه، معتبرا أن بعض اللبنانيين مجبر على التعاون مع قوى الاحتلال على الارض اللبنانية نظرا الى الظروف التي يعيشونها، "لكن هؤلاء يأملون في عودة السلطة الشرعية قوية لتحريرهم من الاحتلال، ودوري هو مساعدة هؤلاء على تحقيق آمالهم وطموحاتهم الوطنية في اعادة السيادة اللبنانية على الارض. وقد سجل تقدم ملحوظ لدى اللبنانيين في تعلقهم بالشرعية وعودتهم الى الاعتراف بها خشبة خلاص".

الصحوة

وسئل الرئيس الجميل اذا انتهت الاحتلالات وعادت الدولة اللبنانية قوية، هل يفكر في تجديد ولايته، فاجاب: "ولاية واحدة تكفيني، ولا اتمنى لالد اعدائي ان يكونوا مكاني. ولكن اود ان اسجل هنا ان الذين اساؤوا الى لبنان، ادركوا اليوم، في صحوة شبيهة بصحوة بعض اللبنانيين، ان ما يطمحون اليه هو عودة السلطة الشرعية قوية وتحقيق الاستقلال الحقيقي. الذين خاضوا حربا ضارية على ارضنا، يحاولون اليوم مد يدهم سعيا الى الخروج من الرمال اللبنانية المتحركة. وهم يحتاجون اليوم الى الشرعية اللبنانية للخروج من المستنقع الذي اوجدوه ووجدوا انفسهم غرقى فيه. وهذه نقطة امل تضاف الى الجهود التي تبذلها الشرعية اللبنانية لاعادة السيادة والاستقلال الى البلاد التي اصبحت ساحة يتقاتل عليها الآخرون خدمة لمصالحهم ولتصفية حساباتهم".

وسئل: ألم يفكر رئيس الجمهورية، الانسان والاب والرجل، بالتخلي عن مسؤولياته بعد كل الذي واجهه من مصاعب ومحاولات قتل وقصف؟ اجاب: "اقول لكم بكل بساطة ان عائلتنا لم تعتد مثل هذا الخنوع او التخلي. لقد نشأنا في مدرسة تعتبر الخدمة الوطنية رسالة. وعندما نؤمن برسالة محددة نذهب في خدمتها حتى النهاية. مهمتي هي استعادة السيادة والاستقلال لبلدي، وسأتابع طريقي حتى النهاية وفي ملء الثقة بأني سأنجح".

العلاقة مع فرنسا

وعن رأيه في السياسة الخارجية الفرنسية حيال لبنان، وهل يشعر بان الفرنسيين تركوه، قال انه لا يقوم العلاقات اللبنانية - الفرنسية من خلال بضعة عسكريين يعملون في القوة الدولية او من خلال مساعدات مالية متواضعة كانت ام كبيرة. "ان العلاقات بين لبنان وفرنسا علاقات تاريخية. فضلا عن اني اقمت منذ بداية ولايتي علاقات ممتازة مع صديقي الرئيس ميتران الذي احس احساسا عميقا بالروابط التي ينبغي أن تتطور بين لبنان وفرنسا. وهكذا من خلال خمسة لقاءات مع الرئيس ميتران ادركت كم هو يقدر اهمية لبنان على الصعيد الدولي، وكم ان فرنسا تستطيع الافادة من الصيغة اللبنانية في سياستها الخارجية. البعض يعتقد ان العلاقات اللبنانية - الفرنسية ذات بعد مادي، وانا اعتقد ان هذه العلاقات تذهب الى ابعد من ذلك. وصدقوني ان الرئيس ميتران، وسائر الرؤساء الذين مدوا يد المساعدة الى لبنان، قاموا بذلك عن ادراك حقيقي للواقع. لبنان قاعدة صلبة لفرنسا ودائمة لا تتأثر بمعطيات او اعتبارات محددة. وسيدرك الفرنسيون يوما كم ان لبنان مهم بالنسبة اليهم وكم هو ضروري دعم لبنان وتطوير العلاقات معه. المسألة ليست مسألة بضعة جنود يعملون في القوات الدولية او غير ذلك، ان العلاقات تتجاوز المسائل المادية او التفاصيل الصغيرة". واضاف انه يتفهم الموقف الفرنسي بعد التطورات الاخيرة، لكنه اكد أن لبنان متمسك باقامة افضل العلاقات مع فرنسا وهي علاقات غير ظرفية، ولا بد ان تهدأ العاصفة وتعود الامور الى طبيعتها ونستفيد معا من العبر.

ولاحظ الرئيس الجميل في معرض حديثه التفاوت بين مفهوم الديموقراطية والحريات وحاجات المواطن الحقيقية مما جعل المجتمع غير قادر على استيعاب طموحات الشعب.

وابدى اسفه لان تكون اوروبا والغرب حاليا مثل "الرجل المريض"، وتمنى ان يخرج هذا الرجل المريض من حاله الراهنة في اقرب فرصة، خصوصا ان العالم الحر يدفع غاليا ثمن هذا الواقع المؤلم، وله دور مهم يجب أن يمارسه.

وفي معرض حديثه عن الارهاب الذي تفشى في دول العالم، حذر من تضخيم الامور والوقوع في الشرك الذي ينصبه الارهابيون او الذين يقفون وراءهم ويخططون لاعمالهم.

دور سوريا

وسئل عن تقويمه للدور الذي تضطلع به سوريا في الازمة اللبنانية، فاجاب: "ان مشكلتنا مع سوريا مزمنة، وحاليا نأمل في ان نكون على عتبة اعادة العلاقات طبيعية بين بيروت ودمشق، وبين الرئيسين اللبناني والسوري. لقد قلت دائما وفي اصعب الظروف وادقها، ان من الضروري جعل علاقات لبنان وسوريا طبيعية وارسائها على قواعد سليمة وصريحة ومتفهمة. وفي وقت من الاوقات سعينا مع دمشق الى ايجاد حل لازمتنا يكون في مصلحة البلدين. مع الاسف ان سوريا قبلت بعروض مغرية ربما ولكن لا يمكن سوريا تطبيقها، والدليل كان سقوط "الاتفاق الثلاثي". لقد دفعنا، سوريا ونحن، ثمنا غاليا لهذه المغامرة. حاليا يبدو ان هناك واقعية سياسية على المستويات المختلفة، واستطيع القول ان هناك مبادرات تطورت قد تحقق تقدما يمكن ان يؤدي الى تفاهم حقيقي لمفهوم العلاقات بين بلدينا. ان سوريا جارتنا الاقرب، وهي الممر الارضي الطبيعي للبنان مع العالم العربي. لذلك علينا اقامة افضل العلاقات مع سوريا، وكذلك الامر بالنسبة الى سوريا حيال لبنان جارها الاقرب، ويجب أن تقيم معه علاقات اخوة وصداقة. ان الحوار مع سوريا بدأ من جديد على مستوى مسؤول للوصول الى تحديد جديد للطرق الفضلى للتفاهم من اجل مصلحة البلدين".

عودة الفلسطينيين

وسئل كيف يقوم عودة الفلسطينيين الى لبنان وحصولهم على جوازات سفر لبنانية، فاجاب: "ان ما يشاع في هذا الصدد لا اساس له من الصحة، وهو محض افتراء لاغراض وغايات باتت معروفة. في المقابل ان موقف لبنان واضح، اذ من المستحيل ان تقبل الحكومة اللبنانية تحت اي حجة او اعتبار بعودة المقاومة الفلسطينية المسلحة الى المخيمات او السماح بالامن الذاتي الفلسطيني في المخيمات. ان الدولة وحدها من دون غيرها مسؤولة بقواها الامنية الشرعية عن سلامة المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين والمقيمين، ولا نقبل لاحد غير هذه القوى بحمل هذه المسؤولية".

امكانات ضخمة

وعن الوضع الاقتصادي المتردي في لبنان، اوضح ردا على سؤال، ان هناك صعوبات اقتصادية في لبنان ناتجة من تطور الحرب منذ اكثر من ١٢ عاما، "ولكن مع ذلك هناك حقائق وارقام تظهر أن امكانات لبنان لاستعادة قوته الاقتصادية ضخمة، لكن مشكلتنا سياسية، وهناك خوف اللبنانيين من نظامهم ومن مستقبل وطنهم. لندع الارقام تشهر: لدينا تغطية ذهبية لليرة اللبنانية توازي ٤ مليارات دولار تقريبا، ولا اعرف بلدا آخر يستفيد من هذه التغطية. وعندنا في المصرف المركزي نحو ٤٠٠ مليون دولار للحاجات الآنية، وودائع مصرفية في لبنان تزيد عن ملياري ليرة يملكها مقيمون في لبنان ولديهم ضعفها في الخارج. هناك ٣٠ مليارا من الدولارات ودائع للبنانيين في الخارج سواء في فرنسا او غيرها. وهذه المليارات يستثمرها اللبنانيون في الخارج ويمكن اعادتها الى لبنان في اي لحظة. ويجب الاشارة الى تصاعد حركة التصدير اللبنانية الى الخارج وتراجع الاستيراد. ويتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات نحو مليار دولار في سنة ١٩٨٧. يجب استعادة الثقة بلبنان، واستعادة اللبنانيين ثقتهم بوطنهم والمستقبل. تلك هي المسألة".

قضية الرهائن

وسئل عن امكان اطلاق الرهائن الفرنسيين قريبا، فاجاب: "ان مشكلة الرهائن الفرنسيين هي من مشاغلنا الرئيسية، وانا اتابعها دائما مع الاجهزة المختصة للوصول الى حل مناسب. مع الاسف لم يحصل اي اتصال مع الدولة اللبنانية للبحث في هذه المسألة. يظن البعض انه يمكن تكليف اشخاص او رسل او موفدين الاتصال مع الخاطفين لتحرير الرهائن، لكن النتائج نعرفها. لذلك فان قضية الرهائن تحل عندما يستعيد لبنان سيادته وسلطته على كل اراضيه حيث توجد الرهائن. اننا نعرف تقريبا اين هي الرهائن، ولكن وبالاسف، ننتظر الوقت الذي نستعيد فيه الامن في هذه المناطق حتى نستطيع تحريرها".

لبنان سينتصر

ووجه الرئيس الجميل نداء الى اللبنانيين المقيمين في الخارج، خصوصا في فرنسا، قائلا: "اقول بكل بساطة للبنانيين في فرنسا وفي اي مكان آخر، ان لبنان سينتصر. اقول لهم استعدوا للعودة قريبا الى لبنان، هذا البلد الخالد، بلد السلام والتعايش والانفتاح. سينتصر لانه يدافع عن قيم لا يمكن ان تموت".

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"انه لامر يدعو الى الاستغراب ان ينساق بعض ذوي النية الحسنة في الساحة العربية الى المكمن الذي نصبه حكام الولايات المتحدة واسرائيل والمنحرفون والمتخاذلون والمستسلمون العرب، فيتمحور افق نظرهم حول مسألة محلية او حدث ما من دون اكتشاف امتداداته الى القضية الاكبر التي تتفرع عنها كل المسائل والقضايا في المنطقة. وهم بهذا الموقف لا يخدمون القضية التي ينوون خدمتها ولا الناس الذين يريدون مساعدتهم ولا يحاربون الاعداء الذين عليهم ان يحاربوهم بل يساهمون من حيث دروا ام لم يدروا في تأجيج نار خلافات هامشية ومفتعلة وفي اصطناع خلافات وصراعات بين من يفترض ان يكونوا في صف واحد وخندق واحد وفي خدمة قضية واحدة مشتركة لجميع العرب". (اب، يب، رويتر، سانا)

جراحة لريغان في البروستات

اعلن امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الرئيس رونالد ريغان سيدخل المستشفى الشهر المقبل لتجرى له جراحة في البروستات.

وقال ان لا علم له باي صلة بين هذه الجراحة وجراحة سرطان القولون التي اجريت للرئيس الاميركي عام ١٩٨٥، مشيرا الى أن هذا النوع من الجراحات "شائع للغاية لدى الرجال الذين تزيد اعمارهم على ٥٠ عاما". واضاف ان الجراحة ستستغرق ما بين ٣٠ و٤٠ دقيقة وتشمل نزع كميات صغيرة من الانسجة من المسالك البولية وستجرى للرئيس تحت بنج موضعي.

وسئل سبيكس عما استدعى اجراء الجراحة، فاجاب: "ان البروستات متضخمة على ما يبدو نتيجة عدم الراحة".

واوضح ان ريغان الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما سيدخل مركز بثيسدا الطبي التابع للبحرية في ٤ كانون الثاني المقبل وسيبقى فيه ثلاثة او اربعة ايام.
(اب، رويتر)

مشروع متكامل للاتصالات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسيكون لفترة نقطة الارتكاز لكل التحركات بغية بلورته بحيث يصير مشروعا سياسيا يضع حدا للخلافات اللبنانية - السورية المدرجة في بند "العلاقات المميزة" ويرسيها على اسس ثابتة، على ان يشكل في شقه الداخلي اعادة تركيب السلطة بما يؤمن مشاركة كل الطوائف اللبنانية على اعلى مستويات القرار في ادارة شؤون البلاد.

والكتمان الشديد الذي تحاط به بنود المشروع السياسي، فتح الشهية على تكهنات، الا ان مصدرا مطلعا اوضح ان المرحلة المقبلة من الاتصالات ستتناول تفاصيل بنود هذا المشروع الذي يشمل ما هو معروف من نقاط خلاف والتقاء، وهو الآن مدار بحث مع الفاعليات اللبنانية انطلاقا من حرص رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على اشراك جميع القيادات السياسية واطلاعها على الصورة الكاملة للاتصالات الجارية مع دمشق. وكذلك ان الجميل على اتصال مستمر مع جميع رؤساء الدول العربية لابلاغهم الاجواء.

وتوقع ان تبلور الايام القريبة المنحى الذي ستسلكه الاتصالات بين بعبدا ودمشق، خصوصا ان المسؤولين السوريين سيبدأون سلسلة من المشاورات مع حلفائهم لهذه الغاية.

مشاورات الجميل

وفي اطار المشاورات التي يجريها رئيس الجمهورية، ان شخصيا او عبر موفدين، استقبل قبل الظهر الرئيس شارل حلو الذي يقوم بمهمة بين بعبدا وزغرتا. واستقبل بعد الظهر رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون. واستقبل مساء قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني.

وكان موفده الى دمشق المهندس هاني سلام زار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعه على نتائج المهمة التي كلفه اياها الجميل في العاصمة السورية. ثم زار للغاية نفسها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وتناول طعام الغداء الى مائدته. وعاد مساء الى قصر بعبدا واطلع الرئيس الجميل على نتائج اللقاءين وامضى ليلته في القصر. وعلم ان السيد سلام ينتظر نتائج اتصالات مع دمشق لتحديد موعد انتقاله مرة اخرى اليها لمتابعة مهمته.

وافاد مصدر حزبي "غربي" ان الاتصالات الجارية تركز على موضوع المشاركة الفعلية في القرار على مستوى السلطة، وان ثمة نصا قانونيا يجري الآن اعداده بمشاركة خبراء في القانون، في مقدمهم المستشار القانوني لرئيس الجمهورية الدكتور نقولا نصر الذي رافق المهندس سلام في اكثر من زيارة لدمشق.

اللقاء الموسع

وتستمر الاتصالات لعقد اللقاء الاسلامي الموسع، وكان ابرزها امس الاتصالات الهاتفية التي اجراها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والرئيس تقي الدين الصلح ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. واكد شمس الدين ان اللقاء الاسلامي الموسع سيعقد قريبا "لانه ضرورة لحفظ الوحدة الاسلامية وسلامة الوطن"، مشيرا الى ان المساعي ناشطة لهذه الغاية.

ولكن علم ان هذا الاجتماع قد يتأخر انعقاده اسبوعا على الاقل بسبب غياب جنبلاط الذي سافر مساء امس الى الخارج عبر مطار دمشق الدولي في رحلة وصفت بأنها خاصة. وقبل سفره اجتمع جنبلاط مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وقوم معهما التطورات الاخيرة في ضوء "حرب المخيمات" والحديث عن قمة ثنائية لبنانية - سورية والوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت.

واتصل الوزير السابق السيد مروان حمادة ببري، وتشاور معه في التطورات. وفهم ان هناك تركيزا على المسألة الامنية، وانه سيصار الى تنشيط الخطط الامنية لبيروت الغربية ومطار بيروت الدولي.

البرج وشاتيلا

واستمرت امس الاشتباكات على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، وسقطت قذائف مدفعية في احياء الضاحية وفي المخيمين.

وكانت الاشتباكات تخف حينا وتعنف حينا آخر. وسقط في الضاحية قتيلان و٢٠ جريحا. واعلن الجانب الفلسطيني ان امرأة قتلت وان خمسة اصيبوا بجروح في المخيمين (راجع ٥).

مغدوشة والرشيدية

ولم يسجل الوضع امس على محاور مغدوشة اي تطورات امنية. وتردد ان عددا من مقاتلي "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" عادوا الى مواقعهم في البلدة بعدما كانوا انسحبوا منها، فيما انطلقت تظاهرة نسائية نظمها "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" من مخيم عين الحلوة الى مغدوشة واعتصمت المشاركات فيها مع المقاتلين تعبيرا عن رفض الانسحاب قبل ايجاد حل سياسي لـ "حرب المخيمات".

وفي حين اتهمت حركة "امل" من وصفتهم بـ "الزمر العرفاتية" بحشد القوات وتحصين المواقع استعدادا لجولة جديدة من القتال، حملت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و "حركة فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") و "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة"، المؤيدين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مسؤولية عرقلة تنفيذ مشروع الحل الايراني لانهاء "حرب المخيمات" ودعت حركة "امل" الى الموافقة على انعقاد "لجنة التنسيق" لاستكمال تنفيذ هذا المشروع.

الى ذلك، خيم هدوء حذر على مخيم الرشيدية، ودعت كوادر حركة "فتح" واعضاؤها في المخيم بعد اجتماع عقد مع الموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي والشيخ محرم العارفي، المقاتلين الفلسطينيين الى الانسحاب من مغدوشة والتزام مشروع الحل الايراني، فيما دعا طباطبائي والعارفي القيادات الروحية الاسلامية الى الاعتصام في المساجد، خصوصا في المناطق القريبة من محاور القتال، تعبيرا عن رفض "حرب المخيمات" (راجع ص ٦).

وايبرغر أدلى بشهادته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخارجية". واعرب له ايضا عن تقديره لعمله المهني ولرده وتعاونه السريعين في عملية التحقيق الجارية حاليا.

وذكر البيان ان وزير الخارجية ابدى ارتياحه بعدما علم ان السفير "لم يشارك في مفاوضات عبر مخول القيام بها" من اجل اطلاق الرهائن.

واوضح الناطق ان النشاطات التي قام بها كيلي كانت محصورة بعملية اخراج الرهينة الاميركية السابقة السيد ديفيد جاكوبسن من لبنان، وان شولتز اشاد بطريقة تصرف كيلي لكنه "ابدى اسفه لان السفير اخفق في اعلامه" بهذه النشاطات وبالتعليمات التي ارتكز عليها لتنفيذها.

واشار البيان الى ان وزير الخارجية احاط السفير بانه بحث في هذا الموضوع مع الرئيس رونالد ريغان وانهما اتفقا على "معاتبته" وطلبا منه العودة الى مركزه سفيرا للولايات المتحدة في لبنان.

ولم يحدد الناطق موعد عودة كيلي وان يكن ذكر ان ذلك سيتم في المستقبل القريب. واكد ان لدى الرئيس والوزير "كل الثقة بالسفير كيلي".

من جهة اخرى، نشرت وزارة الخارجية نص البرقية التي بعث بها شولتز الى جميع السفراء الاميركيين في العالم وضمنها طريقة عملهم خصوصا من حيث التسلسل القيادي وطريقة الاتصال. وجاء في البرقية ان كل الاتصالات يجب ان تتم عبر القنوات العادية التابعة لوزارة الخارجية الا في حال وجود امر شخصي من الرئيس او تعليمات من مستشاره لشؤون الامن القومي. فعندها على السفير ان يبلغ هذا الامر الى الوزير او من ينوب عنه، ما لم يأمره الرئيس مباشرة بعدم اعلام الوزير.

التحقيق

وتابعت امس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ التحقيق في قضية الاسلحة لايران وتحويل الاموال الى ثوار "الكونترا". واستمعت الى شهادتي وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر ووزير العدل السيد ادوين ميس. وفي الوقت نفسه اعرب البيت الابيض عن خيبته لـ"العروض" التي اظهرها زعماء الكونغرس حيال تقلب الرئيس ريغان اعطاء كل من المستشار السابق لشؤون الامن القومي الاميرال جون بوينديكستر ومساعده الكولونيل اوليفر نورث حصانة محدودة لتمكينهما من الادلاء بما يعرفانه عن القضية.

وشكل مجلس النواب من جهته لجنة تحقيق خاصة شبيهة بتلك التي شكلها اول من امس مجلس الشيوخ. وتتألف اللجنة الجديدة من ١٥ عضوا بينهم ٩ من الديموقراطيين و٦ من الجمهوريين.

وفي محاولة لاظهار فاعلية عملية "ستانش" الاميركية التي تسعى الولايات المتحدة عبرها الى منع وصول الاسلحة الى ايران، تحدث ريدمان عن احباط محاولة لارسال ١٠٠ الف صاعق لقنابل مدافع هاون من كوريا الجنوبية الى طهران. وقال ان هذه الصواعق كانت في باخرة تحمل العلم الموريتاني وتملكها شركة اميركية وكان يفترض ان تنقل الصلاح الى اسبانيا. لكن قبطان السفينة تلقى وهو في عرض البحر برقية تطلب منه تحويل الاتجاه الى ايران فرفض وعاد الى كوريا الجنوبية التي تحقق في الامر.

الصادق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من جهة اخرى بدأ امس رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي زيارة رسمية لايران تستغرق ٤ ايام. واستقبله في مطار مهراباد رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي وعدد من الوزراء وكبار الموظفين.

ويتوقع ان يعيد الصادق فتح سفارة بلاده في طهران وهي كانت اقفلت عندما قطعت طهران علاقاتها مع الخرطوم في عهد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

واعرب الصادق في حديث له نشرته صحيفة "كيهان" عن امله في انتهاء الحرب العراقية - الايرانية، وقال: "يغمرني في هذه الزيارة شعور بالثقة لقدر ايران في كيفية انهاء الحرب كي نستطيع ان نلعب دورنا بالطبع لا نريد القيام بوساطة".

وبث التلفزيون الايراني أول من امس مقابلات مع عشرة سودانيين استرتهم القوات الايرانية ليدعي مشاركتهم في القتال الى جانب القوات العراقية وطلبت الاسرى السلطات الايرانية الافراج عنهم. وينتظر ان يسعى الصادق الى حل المسألة في محادثاته مع المسؤولين في طهران.

(ا ف ب، رويتر)

القدس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليل الثلثاء - الاربعاء نوافذ ٣ سيارات يملكها عرب في حي شمويل هانافي اليهودي.

ويذكر ان هذا الحي شهد في الاسابيع الاخيرة هجمات مماثلة للعرب اثر مقتل طالب يهودي في معهد ديني.

(اب، رويتر، و ف ب)

مارون عبّود، "مؤتمر الدراسات الأول" الأولى: حوار الله والانسان، الأدب الأبلاغي

بدأت مؤسسة مارون عبود "مؤتمر الدراسات الاول الخاص بمارون عبود" الذي دعت اليه، برنامجا آخر في مئوية الاديب اللبناني مارون عبود، وافتتحته في القصر البلدي - زوق مكايل، حيث حضر مثقفون وادباء ودارسون.

كلمة الافتتاح في المؤتمر، قبل الندوة الاولى فيه، من ثلاث ندوات، من المؤسسة، القاها السيد وليد عبود وفيها:

"مارون عبود بعد مئة سنة، اين هو في مسار الادب اللبناني، واين نحن منه؟

سؤال يصح طرحه في مجال تقويم اي اديب نهضوي شارك بالكلمة في بناء وطن كان في طور الولادة ويبدو الآن في طور الاحتضار. يومها، اثبت الاديب ان في الامكان الجمع بين الابداع والالتزام الوطني وحتى الالتزام السياسي لا من الزاوية الضيقة فحسب، وانما من الزاوية الاخرى، زاوية الفكر المستشرف آفاق المستقبل والذي يرسم الاطر والمنافذ ويترك للسياسة الحقة ان تلتزم التنفيذ (...)

"مؤسسة مارون عبود" المهتمة بالادب النهضوي ومارون عبود خاصة، ارادت في احتفالها بمئوية من تحمل اسمه، ان تتجاوز الصيغ الفولكلورية الجاهزة والمعلبة، وتتوصل في حدود امكاناتها الى الموضوعية سبيلا لدرس اثمن ما تملك من تراث ابداعي: مارون عبود (...)

هكذا تبدو المئوية وكأنها فعل ايمان باثنين: لبنان الحرية، وادب مارون عبود، وفيه تشديد على ان الحرية هي المرتكز الاساس لكل همّ ابداعي.

في كتابه "سبل ومناهج" يقول مارون عبود: "العقائد دينية ووطنية واجتماعية تحتاج الى مناضلين ..." فلنناضل معا نحن من التزامنا الكلمة عقيدة حق ونهج حياة، عل هذا النضال يعيد الينا ما افقدنا اياه نضال بنادقنا بعضنا في وجه البعض".

● الندوة الاولى - خالد

والى الندوة الاولى مع الدكتور غسان خالد في دراسة حول "مارون عبود في حوار مع الله والانسان" والدكتور عفيف دمشقية حول "الابلاغية في ادب مارون عبود". وفي كلمة الدكتور خالد:

"استرجع التراب جسد مارون عبود، فهو اليوم يباس. فليعد اليباس الى ذاته، ولتبق لنا منه كلمته الحية. وقد بقيت.

مارون عبود انسان يضيق بواقعه، برفض الكثير من ممارساته المسلكية، يأبى الاذعان لسلطة تكاد يلقم الناس عبودية مطلية بلون الثقافة.

رجل ريفي جبلي امتص تراثا حاكته اجيال كانت تحاور الله في تطلع عمودي حميم، وتحاور الانسان بعفوية رومنطيقية تعي مفاهيم الرأفة والحب والشفقة والنخوة، وما اليها من اواصر التعاطف الانساني.

هذا القروي رحل به العلم الى المدينة، فاجتذبته افكار مشحونة بنبض العقل الحسابي، بالجدل والشك والسعي الى اليقين، فانبرت خلفياته القروية صارخة: "لا فلسفة لي في الحياة، ولا اؤمن بالفلسفة". واذ سأله صديق: لماذا لا تتفلسف؟ اجابه: "ومن قال لك انني لا اتفلسف كل ساعة! غيري يتفلسف عابسا، وانا اتفلسف ضاحكا من الفلسفة واصحابها"، كان خلفياته، التي استوطنتها منذ الطفولة سكينة الصخر والعشب والتراب، قد وثقت الى حد الولع بالتراث، فشارفت الاعتقاد ان الحقيقة بنت هذا التراث، وان الخلو الى اليقين البديهي خير لها من خوض معركة الجدل العقيم، فأوضحت: "مذهبي في الحياة ان لا مذهب لي".

ولعل هذا الخيار كان رفضا للعقلانية الغازية اوساط المدن في لبنان، اكثر مما كان نفيا لأي انتماء فكري. فما نراه من بصمات الشك عنده، او الحيرة المممهورة بالرفض، ليس سوى ردات فعل مزاجية على تساؤلات لقحته بها شكوك المدينة. فهو يعترف بالالوهة الضابطة سر الكون، القوة "السرمدية الازلية" التي تتلهى بالحياة، على قوله، ويرفض جدلا غيبيا لا يبني يقينا، تاركا الدين شأنا، لدى الانسان، مربوطا بخيار يستلهم ما تنشقته خلايا الجسد - وبداءات الوعي في مرحلتي الطفولة والمراهقة، لأنه، هو ذاته، استلهم عبير هذه الخلايا المضمخة برحيق التعبد، في بيت رعاة جدان كاهنان، تقحا الابناء والحفدة بخلفية روحية متوزنة على ايقاع الصلاة، وفي مدارس علمت كيف تتحرك احكام المنطق على دروب التدين. حتى ليبدو المسيح، في الكثير مما كتبه الرجل، خصوصا عبر كتبه: سبل ومناهج - مناوشات - آخر حجر - من الجراب - اشباح ورموز - قبل انفجار البركان - زوابع، نقدا خلقيا فرديا او اجتماعيا وقصصا وادبا وصفيا وحتى مداخلات سياسية، يبدو شبحا يلاحقه، يغذيه بالمثل والعظة والحكمة وبالرؤيا المسلكية، شبحا يحيا بؤرة حرارية في قاعه النفسي. لذلك لم يصل م. عبود الى المسيح بالبرهان والاستنتاج، بل منه انطلق لأن المسيح فيه بدء وليس خاتمة. فكان كلامه عنه، او عن الالوهة عامة، حوارا مع ذاته، او مع طيف حاضر امامه لا يتجسد في صورة ولا تلتقطه شبكة حواس، كما لا يلهث العقل وراءه.

وحدها الدهشة امام آيات الوجود تنبىء به، فقال: "من عصي عليه ادراك سر ملكوته فليسأل حبة الحنطة فعندها الخبر اليقين". وهذه الدهشة، التي تفتك بالشك، تنتصب ايضا حيال الانسان الذي ترى فيه جرما ارضيا سماويا "في وقت معا"، كما يقول، اختبأت في دماغه، الى حين، "اسرار الطبيعة". لذلك قلما وعظ م. عبود الا وكانت الاستشهادات الدينية، التوراتي منها والانجيلي والقرآني، زاويته التي يرى من خلالها معاني الوجود. وقد كثرت تلك الاستشهادات وتراكمت حتى يبدو رأس الرجل متحفا لتاريخ الاديان، وذاكرته مخزنا لاسرارها. هكذا، مثلا، شاء ان يوصي بالحق والخير وسبل النجاح، فوضع عظة كتبها نشرة رعائية كأنه واعظ في كنيسة، وسماها "كنيسة العلم والثقافة"، مبيحا لنفسه القول في نهايتها "بركة الثقافة تحل عليكم... صدر عن كرسينا في عين كفاع"، كأنه ليس عن حق لقب "بطرك عين كفاع"، فلم يبق الا درع التثبيت... ولا يتورع عن التشبه اللطيف بالمسيح نفسه. فقد شاء مرة ان يؤكد صدق ما يؤديه من توجيهات للناس فأوضح:

"قال السيد المسيح: انا اشهد لنفسي وابي الذي في السماء يشهد لي". وانا، م. عبود، اشهد لنفسي وتلاميذي "يشهدون انني صادق في تعاليمي الى الناس وانتقاداتي. (...). بهذه الصور الحزينة بسخرية، الفاضبة بضحك، الثائرة بهدوء، يصفع مارون عبود انطفاء خلقية الدين في الذاكرة، وتحولها الى زينة، او شراهة، وخصوصا الى زعامة. وليس كالتعصب الطائفي سبيلا سريعا الى هذه الزعامة، فهي الدرب الاقصر الى المجد الزائف، هي، كما يقول" الاوتوستراد الذي حققناه نحن قبل ان تفكر به الدول العظمى". فلولا الطائفية لما انحنى الضعفاء امام الايدي يقبلونها، ولما التمسوا منها البركات انها "جرب روماني". فلا احد اختار دينه وطائفته كي يعادي باسمهما اخوته في الانسانية، ولم يقل التاريخ ان البيت (اي الطائفة) هو وطن الانسان، بل الوطن هو المساحة الانتماكية التي فيها يبني الانسان بيتا. فما اكثر شهداء التعصب "وما اوسع ملكوته". وهنا يعود م. عبود فيكلم المسيح: "اياك ان ترتد الى الارض، واذا فعلت ستحملن صليبا اعلى من لبنان" (...).

● دمشقية

وكلمة الدكتور عفيف دمشقية عن "الابلاغية في ادب مارون عبود"، (قرأها نيابة عنه الزميل انطوان سلامة)، وفيها:

(...) "كان مارون عبود ولا ريب واحدا من اولئك الواقفين على السر، المالكين مفاتيح اللغة، المدركين اصول لعبتها بوصفها نظاما من علاقات بين المفردات في وسع المستخدم تكييفه كما يشاء - ضمن الحدود التي تسمح بها بنية هذه اللغة وطبيعتها بالتأكيد - تحقيقا لاهدافه الابداعية، وما كان اكثرها لدى مارون عبود واشد تنوعها وتلونها واروع طموحها في كل مجال جالت فيه ريشته الخلاقة: قصصا ومسرحا وسيرة ونقدا ادبيا واجتماعيا وسياسيا وذكريات وخواطر.

اجل كان مارون عبود موهوبا في اختيار مضاميره وميادينه، موهوبا في توظيف رشاقته وظرفه، موهوبا في استثمار نفاذ فكره ورهافة حسه، ولكنه كان يملك فوق ذلك نعمة البصر باللغة فأسلست له قيادها، واباحت كنوزها، وبوأته المكانة اللائقة في عالم الابداع (...)

من الوسائل الابلاغية الكبرى الارتكاز الى السجلات الادبية واللغوية الخالدة للاستعارة منها بقدر يستدعي الى الذاكرة صورا ومواقف قديمة فتجددها وتربط بينها وبين الصور والمواقف الحديثة فتتألق هذه وتشع على التعبير ما يكفي من السحر للانطباع في الذهن والتأثير في النفس. وهذه نماذج مما استثمره مارون عبود في هذا الصدد:

قال في "صقر لبنان" (ص ٥٤ - ٥٥): "لست ازعم ان مراسيم المير يوسف ورسالة البطرك ومكتوب سعد صورة كاملة عن انشاء العصر. فقد رجعت الى كتب عندي كتب بعضها او طبع بالخط الكرشوني، المعروف ايضا بالماروني، وهو اول خط استعمله اللبناني حين استعرب واستبدل بالعربية لغته السريانية.

"رجعت الى هذه الكتب، واصغرها سنا قد بلغ من العمر عتيا..."

فقوله "بلغ من العمر عتيا..." يذكر بالتعبير القرآني الذي جاء على لسان احد الانبياء - وقد بُشّر بغلام - للتعجب والاستنكار الى حد الذهاب الى استحالة وقوع الامر. واذا ربطنا ذلك بالتعبير العبودي ادركنا ان الكاتب ساق ما ساقه للاستدلال على استعراب اللسان اللبناني منذ امد طويل وانه لا سبيل الى دفع هذه الظاهرة حتى وان بدت ضربا من المعجزات.

ويستطرد فيقول (في ص ٧٠): "ان اللسان العربي لسانه اليوم وبه يبين، وبه الف وصنف، وكتب ما بقي وسيبقى. فتعالوا يا اصحابي الى كلمة سواء". والعبارة الاخيرة مستعارة - بعد حذف قوله "يا اصحابي" - من القرآن لدعوة من ضلوا عن الحق الى الرجوع عن ضلالهم لأن ما ينكرونه حقيقة لا مجال لدفعها.

وفي "احاديث القرية" (ص ١٤٦) يصف دير القطين فيقول: "وهو كهف عظيم قبالة قريتنا عين كفاع لا تزال آثاره ماثلة وان اقوت وطال عليها سالف الامد". والتعبير الاخير شطر من بيت النابغة الذبياني في معلقته:

يا دار مية بالعلياء فالسند
اقوت وطال عليها سالف الامد

وقد استغنى به مارون عبود عن وصف اقفار الدير من ساكنيه منذ زمن قديم واستحالته الى خرابة فكانت هذه "الاستعارة" من التراث المحفوظ ابلغ في النفس من اي كلام آخر يستخدمه لابلاغ قارئه ما يريد.

وفي ص ١٨٥ من "جدد وقدماء" يقول مارون عبود بعد مرافعة مجيدة طالب فيها المسؤولين بالمناصرة على احياء ذكرى الشدياق الذي هو "مفخرة من مفاخرنا، ودرة نفيسة من درر تاريخنا الخالد": "عسى ان يحقق وزير معارفنا الجديد هذه الآمال، فقد طال الانتظار ويبس الكمون". ولا غرو ان قوله "يبس الكمون" يستدعي الى الذاكرة قولنا في المواقف العرقوبية والوعود التي ييئس الموعود من تحققها لكثرة ما ترددت على غير طائل "علوعد يا كمون". وفي هذه الاستعارة من التراث الشعبي غير المكتوب سحر تعبيري لا يمكن ان يأتي بمثله اي كلام آخر يقال للدلالة على ضرورة الوفاء بالوعد الذي طالما قطع لاحياء ذكرى الشدياق ولم ينفذ شيء منه على جلال المطلوب والحاح الطالب!

ومن الوسائل الابلاغية لجوء الكاتب الى الالفاظ التي تحمل في ذاتها وبنيتها شحنة تعبيرية قوية. وفي جعبة مارون عبود من هذه الالفاظ ما يكاد يعز على الحصر. اسمعه يقول (في ص ١٤ من كتاب "صقر لبنان"): "كانت الرعية في هذه النكبات جميعها تتمرمر وتتوجع، ولكنها لا تقنط ولا تستسلم." ولك ان تدرك ان "تتمرمر" مشفوعة بنظيرها في آخر الكلام "تستسلم" من حيث تكرر المقطع الصوتي ابلغ في نفس المتلقي من اية لفظة اخرى تحمل معناها. وفي (ص ١٥) يقول: "درج هذان الاميران - الامير يوسف الشهابي وابن اخيه الامير بشير الكبير - على خطة الطغاة جبابرة الدهور، فكانا يطيّران الرؤوس عن هاماتها كأنما فقاقيع صابون يتلهى بها الصبيان ويقهقهون عند انفلاقها". وغني عن البيان ان ما تعج به هذه العبارة من الرنين المتمثل في عدد من الالفاظ (جبابرة الدهور، يطيّران، فقاقيع، يتلهى، يقهقهون، انفلاقها) يهز مشاعر المتلقي فيجد نفسه منفعلا بالابلاغ ايما انفعال (...).

قلنا ان هذه العجالة اعجز عن الاحاطة بكل ما كان مارون عبود يملك من اسرار اللغة وخصائصها في التعبير والابلاغ، وما هي الا غيض من فيض، وما شكلناها الا اسهاما متواضعا في ذكرى هذا الكاتب العملاق الذي طبع الادب العربي الحديث بميسم قل مثيله ظرفا ورشاقة عبارة وحسن دراية في فن الابلاغ".

شكر مقاصدي للملك فهد

بحث مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت في اجتماع عقده امس في "التبرع السخي" الذي قدمه الملك فهد الى الجمعية ومقداره مئة مليون ليرة لبنانية. واعرب عن تقديره "للموقف النبيل للملك فهد والجهود الكريمة والمثابرة في العطاء دعما للجمعية ومساعدة لها للاضطلاع بدورها وتلبية حاجات مجتمعنا المسلم في لبنان". واكد "ان هذا التبرع سيساعد جمعية المقاصد على تجاوز الكثير من الصعاب في الظروف الدقيقة والحرجة التي يمر بها لبنان وحال التردي الاقتصادي والمعيشي التي وصل اليها الوطن والمواطن".

وابرق رئيس الجمعية السيد تمام سلام الى العاهل السعودي شاكرا له تبرعه ومؤكدا بقاء جمعية المقاصد "على العهد الذي قطعته على نفسها منذ اسسها اسلافنا الصالحون، تواجه التحديات بايمان لا يتزعزع وعزم لا يلين، وهي اذ تستعين بالله عز وجل وتبتغي مرضاته في كل عمل، تستمد من تأييد خادم الحرمين الشريفين لرسالتها التربوية والصحية والاجتماعية القوة والثبات لمتابعة الرسالة التي نذرت نفسها لها منذ اكثر من مائة عام".

دعوة في صيدا لمعاودة الدراسة

صيدا - "النهار":

قررت اللجنة التربوية المنبثقة من "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا:

- دعوة جميع المدارس والجامعات في صيدا وجوارها لمعاودة الدراسة ابتداء من صباح السبت ٢٠ كانون الاول.

- دعوة ادارات المدارس لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتعويض ايام التعطيل القسري.

- العمل على ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات الناتجة من الاحداث وفي مقدمها تأمين اماكن لتلامذة المدارس الرسمية والخاصة التي توقفت عن العمل، خصوصا في بلدة مغدوشة.

المعلمون المتعاقدون

اطلع رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي من رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر على المستجدات في موضوع اصدار نتائج الدورة التدريبية.

واوضح المرعبي ان الدكتور المر "شكل فريق عمل يشرف عليه شخصيا وهو مؤلف من رئيس دائرة التدريب السيد نزيه الخطيب ورئيس وحدة البرمجة والتطوير الدكتور نبيل قنبر ورئيس وحدة الامتحانات السيد جورج يونان (...) وهذا الفريق يعمل على تصحيح كل الاخطاء والاشكالات وتنظيم محاضر النتائج وتدقيقها وطباعتها لكي تكون جاهزة في شكل صحيح عند رفعها الى الرئيس المختص ليعلنها".

● دعت "اللجنة العليا للمتعاقدين الثانويين" مندوبي المناطق الى اجتماع، العاشرة قبل ظهر غد الجمعة في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، لمتابعة التحرك واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق المطالب في ظل الانهيار الاقتصادي.

"تجمع الشبيبة"

تحدث الامين العام لـ"تجمع الشبيبة الديموقراطي" السيد ايلي يوسف في مؤتمر صحافي عن نشاطات التجمع في العام الماضي. ودعا الى:

١ - العمل على درء التدهور الراهن في المستوى التعليمي.

٢ - العمل على انتزاع الحريات الديموقراطية في المؤسسات التعليمية للحركة الطالبية بكل اشكالها (...)

٣ - اعادة الاعتبار الى الامتحانات الرسمية والجامعية واعتمادها كمقياس اول واساسي للكفاية والتحصيل العلمي ووقف كل عمليات التزوير.

٤ - استعادة وحدة الجامعة اللبنانية والدفاع عن التعليم الرسمي والعمل على تعزيز المكتسبات التي حققتها في السابق في المجالات من البناء الى الدوام الطبيعي والسنة الدراسية الكاملة والتجهيزات والجو الاكاديمي الجدي والحد من عمليات التفريغ لكليات الجامعة اللبنانية الى صون الهيئة التعليمية وتطويرها من كل النواحي الاكاديمية والمعيشية واعادة فتح كلية التربية ودور المعلمين.

الحرب وطئت التربية اللبنانية بتحديات أثارها منتدون أربعة

"الازمة التربوية وتحدي الحرب" موضوع ندوة الثلثاء، لدى الحركة الثقافية - انطلياس في اطار الندوات التمهيدية للمؤتمر الثقافي، وشارك فيها: الدكتور جوزف ابو نهرا، الاخت ماري كريستيان مقصود، جورج ابي صالح، نخلة وهبة بكلمات امام تربويين واهال ورواد.

● ابو نهرا

تكلم الدكتور جوزف ابو نهرا اولا:

"ان المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها لبنان اليوم تضع نظامنا التربوي على محك التجربة، وتجعلنا نتساءل عن مدى صوابه وتلبيته لتطلعات المجتمع اللبناني وحاجاته. ولا شك انه، رغم تطور التقنيات وتقدم العلوم الوضعية والانسانية، تبقى التربية من الادق والاخطر في ما انتجته كيمياء الفكر البشري. وفي هذا المجال يعرف عن الكسندر دوما الابن قوله: "ما الذي يجعل الذكاء المفرط الذي يتمتع به الاولاد الصغار يتحول الى غباوة مطبقة عند اغلبية الناس؟ انها، ولا شك، التربية".

لقد ولى الزمن الذي ساد فيه رأي الفلاسفة، امثال فونتونيل واوغست كونت وشوبنهاور، والقائل بان التربية عاجزة عن تغيير طبع الانسان. "فالتربية بحسب الفونس كار، لا تعجز عن شيء، حتى عن تعليم الدببة الرقص".

ان سرعة التطور الاقتصادي والاجتماعي في العالم المعاصر، تشكل تحديا لاي نظام تربوي، مهما بلغ من الحداثة، وتفرض عليه ضرورة التغيير لتكييف الافراد الذين يتولى شأنهم مع المحيط المتطور الذي يعيشون فيه. على الصعيدين السوسيولوجي والتربوي، يعكس الواقع اللبناني مجتمعا مركبا متعدد الاطر التربوية تعدد الجماعات الطائفية التي يتألف منها، ومتأثرا بالعلاقات المعقدة التي تتحكم فيها والتي تراوح بين الانسجام والتنافر والانفصال والترابط".

وقال ان عنوان ندوتنا يطرح هذه الاشكالية:

"- هل ازمة النظام التربوي وجدت منذ ما قبل الحرب وكانت من جملة الاسباب التي ادت اليها؟

- او هو نظامنا التربوي في ازمة اليوم نتيجة الحرب؟ (...).

ورجع الى خلفية تاريخية، وخلص الى الآتي: "لكن المدرسة لا تشكل الاطار التربوي الوحيد. فالولد اللبناني يعيش في اطار تربوي متعدد التأثيرات المتزامنة او المتلاحقة: العائلة، المحيط الاجتماعي مع ما فيه من مؤسسات ثقافية ورياضية واجتماعية وسياسية، اضافة الى تأثير وسائل الاعلام الحديثة. ان تأمين التوازن بين مختلف هذه التأثيرات يضع المربين والاهل امام مشاكل لا يجدون لها دائما الحل المناسب في احوال السلم فكيف هم اليوم امام تحديات الحرب في لبنان؟".

● مقصود

ثم تكلمت الاخت ماري كريستيان مقصود عن تأثير الحرب في المدرسة وفي كلمتها: "يتساوى في هذه الايام، التلميذ والمعلم والادارة، اذ يعيشون جميعهم ظروفا قاهرة متشابهة.

انا اردنا ان ننصف الثلاثة، قلنا ان كلا قاوم على طريقته، تكيف بالاحداث، وتحدى الصعوبات، اعطى قدر طاقته، حتى ولو اضطر ان يعطي من الضعف قوة.

اما انا نظرنا الى كل واحد على حدة فماذا نقول؟".

حول تأثير الحرب في التلميذ:

"١- ايا كان عمر التلميذ نستطيع ان نحدده مكانيا وزمانيا.

- اما مكانيا: فتلميذ اليوم يعيش كما في حبس او قفص، يواجه آثار الحرب اينما وجد، ويفتقر الى متسع حيوي سلمي يعيش فيه، ويجهل الاماكن التي تتعدى الحي او القرية او المنطقة، ولا يتمتع بحرية التنقل. انقسام البلاد الجغرافي ينعكس في حديثه اليومي، وينتج من كل ذلك ازمة انتماء وهوية.

- واما زمانيا: فتلميذ اليوم، في الصفوف الابتدائية او الثانوية، يكاد يجهل ما يسمى الحالة الطبيعية المستقرة. انه يقضي كل دراسته في اجواء الحرب، ويكبر في ازمنة غير آمنة. وقد يتعرض لصدمات بسبب القصف وما يرافقه من قتل ودمار.

٢- واذا نظرنا الى مستواه العلمي المدرسي، نجده ضعيفا جدا اجمالا، حتى ولو نجح بتفوق في المدرسة او في الامتحانات الرسمية، وكلنا نعلم التساهلات في كلتا الحالتين.

واسباب هذا التدني كثيرة ومتشابكة يؤثر واحدها في الآخر. نذكر منها:

١- تقطع الدراسة، من تدهور الحالة الامنية المستمر، وما يجعل التلميذ يعيش خللا ذهنيا.

٢- تأجيل مواعيد الامتحانات الرسمية مرارا متتالية، واحيانا الغاؤها نهائيا وابدالها افادات، ما خلق لدى التلميذ نفسية متساهلة جدا مع ذاته، وابعده اشد البعد عن الدرس، واوجد لدى الاستاذ صعوبة في اقناع التلميذ بالدرس الجدي.

٣- عجز عن الانتباه والتركيز في صف يحتوي على خمسين تلميذا او اكثر، من الكثافة السكانية المتزايدة.

٤- عجز عن التفكير، وتنظيم الوقت، بسبب مفاجآت الحالة الامنية، وعجز ايضا عن العمل في الملجأ او في بيت صغير يسكنه كثيرون.

٥- يعاني التلميذ ايضا قلقا دائما، ناتجا من سيطرة العنف، وفقدان الامن والامان، وغياب القانون والمبادىء والمقاييس، كما انه ناتج من ظروف حياتية صعبة.

٦- واخيرا، ان هم التلميذ وهاجسه الاكبر انتهاء الحرب ونجاته من خطر الموت المفاجىء. واذا اراد الدرس فمن اجل الترفع السنوي من صف الى آخر، ونفض النظر عن كيفية هذا النجاح، هل هو عن جدارة واستحقاق او عن تساهل، اذ ما جدوى كل هذا والموت قد يفاجئه كل لحظة، لذلك ضاقت معلومات التلميذ. واذا اراد المطالعة، كانت من باب التسلية، وبعيدة كل البعد من العمق الفكري والروح العلمية (...).

وتوقفت عند مرحلتين، الطفولة من ٢ الى ٧ سنوات، والمراهقة من ١٢ الى ١٧ سنة، وعند المدارس وما تعرضت له، وانتهت الى توصيات في انتظار انتهاء الحرب:

"١- تحرر السلطات المدرسية في قيامها بواجباتها.

٢- الرقي بالمستوى التعليمي وان في غياب سياسة تربوية موجهة.

٣- ايجاد نشاطات رياضية وفنية واجتماعية، لتفريغ العدوانية وتوظيف الامكانات.

٤- اعداد برامج لتوعية الاهل والمربين.

٥- اذكاء روح التعاون والتضامن ليعلو الصالح العام على المصلحة الفردية.

٦- تنمية كل ما هو خير وايجابي، وهذه طريقة غير مباشرة لمكافحة كل ما هو سلبي. هذه وسائل، وغيرها كثير، فلنبادر اليها قبل ان تصبح بدورها عسيرة او مستحيلة".

● ابي صالح

وفي كلمة جورج ابي صالح حول "التحديات ذات المضامين السياسية وذات المضامين التقنية":

"(...) باختصار، كانت السياسة التربوية تتصف بانعدام التخطيط الهادف الى تعزيز التعليم الرسمي، وتأمين ديموقراطية التعليم وترشيد المساهمة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، وبناء مجتمع عصري موحد. لكن انعدام التخطيط هذا لم يكن وليد الصدفة، كما لم يكن ناجما عن تقاعس الاجهزة الفنية المختصة، بقدر ما كان يعبر عن موقف سياسي املاه ميزان القوى الاجتماعي السائد في البلاد. ذاك ان السياسة التربوية تقتضي خيارات فلسفية ووطنية وقومية واجتماعية واقتصادية لا يستطيعها اي جهاز آخر غير جهاز الحكم الذي عليه ان يحدد، وفقا لاتجاهات الشعب وقناعاته ومن خلال ممثليه الحقيقيين، اي وطن واي مواطن يريد. صحيح ان مثل هذا الاختيار صعب في لبنان بوجه خاص، لكنه غير مستحيل. ثم ان ايا من العهود المتعاقبة منذ الاستقلال لم يقم حتى باية محاولة جدية في هذا السبيل.

ولعل هذا الوضع هو احد المسببات الاساسية التي جعلت التربة الداخلية مؤاتية لاندلاع الحرب منذ اثنتي عشرة، وربما هو اليوم احد المسببات الاساسية لعدم توصل فرقاء النزاع الداخليين، رغم تمادي الازمة وتفاقم سلبياتها الاجتماعية والاقتصادية، الى اي توافق وطني من شأنه ان يعطل مفعول التدخلات الخارجية الهادفة الى افناء لبنان، سواء عن طريق ضم الارض وقضمها ام عن طريق تفتيت الشعب وتفريقه.

ما الذي حصل خلال سنوات الحرب الطويلة؟ ما هي التغيرات التي فرضت نفسها على الواقع التربوي؟ وكيف باتت صورة المظاهر السلبية؟

الكل يعلم ان لبنان شهد بفعل التهجير الداخلي، المتقطع والمتنقل، زمانيا ومكانيا، حركية اجتماعية قوية، وان مؤسساته العامة اصيبت بالشلل نتيجة وهن سلطة الدولة المركزية، وانه خيمت على المسؤولين عن الادارات العامة اجواء التراخي الفكري والاهمال والبلبلة والضياع، فراجت سياسة التسيب في بعض المواقع، سياسة حل المشكلات الطارئة بحلول مرتجلة وآنية، في مواقع اخرى. اما على الصعيد التربوي فقد حلت الافادات المدرسية احيانا محل الشهادة الرسمية، واعطيت احيانا شهادات رسمية مشكوك في صدقيتها وفي موضوعية الامتحانات التي افضت اليها، واضحت المدارس، خصوصا الرسمية منها، مراكز لايواء المهجرين، ورقدت المناهج في سبات عميق دون ان يتجاسر أحد على ايقاظها او التحرش بها، وتضاعفت النفقات الاستثنائية وغير المجدية، فتفاقم الهدر المالي من مخصصات التربية والتعليم، وصارت معضلة الاقساط المدرسية من اهم المآزق الملحة التي تلقي بثقلها على الشعب اللبناني المنهك والمستنزف ماديا ومعنويا، وازداد توزع المعلمين على المدارس والمناطق اختلالا واعتباطا، وتفاقمت ظاهرة التسرب من المدرسة بغية الانتماء الى التنظيمات المسلحة في فترات اشتداد المعارك العسكرية او من اجل مغادرة البلاد في فترات الهدنة الهشة، وبرزت مشكلة ادمان الشبيبة للكحول والمخدرات، وباتت في لبنان طائفة من معاقي الحرب، واشتدت ازمة البطالة مع ما يستتبعها من انحراف سلوكي واضطراب نفسي، وطرأت تغييرات خطرة على نظام القيم نتيجة انتشار الاثراء العاجل وغير المشروع (بفعل الاتجار بالسلاح والمخدرات، وسمسرة البغاء، وفرض الخوات، واعمال النهب والسرقة، وعمليات المضاربة النقدية الخ...).

يبين لنا هذا التشخيص السريع للواقع التربوي - الاجتماعي الراهن ان ثمة تغيرات عدة طاولت هذا الواقع، وان المشكلات التي كانت مطروحة قبل الاحداث، عادية ناشئة في بلد حديث الاستقلال وميسورة الحل نسبيا في ظل ظروف طبيعية، باتت ملامح لأزمة تربوية متشعبة ومعقدة في بلد متفكك، فاضحت حلولها اشد صعوبة من قبل".

● وهبة

وفي كلمة نخلة وهبة عن "الحرب وتكافؤ الفرص التعليمية":

"(...) بعد دزينة سنوات حرب بتنا نتعامل بكل الامور والقضايا من انها في حالة ازمة ولا يمكنها الا ان تكون كذلك. ان مفهوم الازمة يفترض للاقل على المستوى الزمني، وجود حالة ازدهار سابقة او في الحد الادنى للاشياء وجود حالة سكون في وضعية المعادلة التي اعتاد الناس على العلاقات السائدة بين اطرافها الى درجة اصبحت معها حالة الركود هذه هي الحالة الطبيعية التي يحميها ويحافظ على استمراريتها تعود الناس عليها. ثم تطرأ بعض التغيرات على هذه الوضعية فتكسر السلام الاجتماعي بكونها تفرض اختلالا في التوازن المتعارف عليه بين اطراف المعادلة السابقة الذكر. وحالة الاختلال هذه بما تنتجه من اضطرابات وعدم تكيف وتغيير عادات ... الخ، تسمى حالة ازمة. وهي اذ تنعت بالازمة فلأنها تقاس اوتوماتيكيا بالحالة التي سبقتها.

فما هي المتغيرات التي طرأت على النظام التربوي واحدثت اضطرابا في توازناته لكي نتحدث عن ازمة تربوية؟

لم يطرأ اي تغير على هذا النظام التربوي منذ الاعوام التي سبقت الحرب اللبنانية حتى الآن لا على صعيد البنى ولا على صعيد المناهج ولا على صعيد التشريع ولا على صعيد الادارة ... الخ. بل اكثر، جاءت الحرب مرتكزة على تشرذم وتشتت وتضارب في مراكز واواليات القرار التربوي لتمنع اي تغير ولترسخ وتجذر كل ما كان سائدا قبل الحرب.

ان بعض التعديلات التي يظنها البعض تغييرات طرأت على النظام التربوي هي في الواقع اواليات دفاعية جزئية قشرية وطارئة لم تستطع اختراق حصون النظام التربوي من حيث هو كذلك، وقد فرض حدوثها نظام الحماية الذاتي لدورة عمل المؤسسة المدرسة. ولم تكن آثار هذه الاواليات الدفاعية التكيفية سيئة بمجملها،

واكاد اقول انها كانت ايجابية من حيث انها نزعت عن مفاهيم ديموقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والمهنية صبغتها وانتماءها السياسي الفارقي وجعلت منها، بصيغة او بأخرى، احد المداخل الاساسية المشتركة بين معظم اللبنانيين للحديث عن التعليم والبحث فيه".

"نداء لبنان" وحفلتان لأطفال

عرضت امس رئيسة جمعية "نداء لبنان" السيدة ليلى مجدلاني في مؤتمر صحافي في دار نقابة المحررين اهداف الجمعية وتطلعاتها.

وفي نص تلقته: "ان نداء لبنان ليست جديدة في مجال المساعدات الاجتماعية، فهي تأسست عام ١٩٧٩ لمساعدة المعاقين، وبسبب تدهور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية تحولت الى مساعدة المحتاجين والعيل المستورة. فشكلت هيكلية جديدة تضم طاقات متنوعة وراحت تعمل بعزم وزخم كبيرين يتناسب مع خطورة الاوضاع ومواجهة التحديات الجديدة للحياة الاجتماعية. وتحديات الحياة في لبنان كثيرة، الا ان ابرزها مواجهة الجوع وعدم السماح للقنوط بالسيطرة على النفوس (...)

اننا مقبلون على اعياد، ومئات العيل بل الالاف عاجزة عن تأمين الاسرّة والحرامات، فكيف يمكن شراء البسة والعاب فاق ثمنها الاف الليرات؟ المهجرون يواجهون العيد بمرارة. الفقراء يتسترون بآلامهم وبؤسهم وينتظرون. الايتام المشردون، الموظفون برواتب لا تكفي لاسبوع، كلهم يخافون من مواجهة العيد ويرتجفون اذا سألهم اطفالهم اين بابا نويل؟ ماذا يحمل لنا في هذا العيد؟ ايقولون لهم يحمل البؤس والهزيمة والمرارة والعذاب والخيبة والذل والفقر؟ ام يقولون بابا نويل غيّر عادته وبات يأخذ ما في جيوبنا من ليرات؟

فتحسسنا منا بهذا الواقع، وكما ساعدنا ونساعد عيلا محتاجة، ولان جمعيتنا لكل لبنان من اقصى شماله حتى آخر ذرة تراب في جنوبه من دون نسيان بقاعه وجبله وارزه، قررنا احياء حفلات عدة للاطفال ابرزها اثنتان:

- في جزين: ٢١ كانون الاول ١٩٨٦.

- في مدرسة الدكوانة سان باسيل: ٢٤ كانون الاول ١٩٨٦.

وتتضمن الحفلتان توزيع هدايا مختلفة مع كوكتيل للاطفال، علنا ننير من خلالهما بعض بصيص الامل في زحمة تساؤلات الاطفال وهواجسهم، وعلنا ايضا نوفر ما قصّر الاهل في تأمينه لاولادهم في مناسبة العيد، ليبقى للميلاد رونقه وكي لا تحتكر الذكرى بدورها لفئة من الناس".

"الشباب الديموقراطي"

عرض المجلس الوطني لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" في اجتماعه الاول بعد انعقاد المؤتمر الوطني الرابع للاتحاد القضايا المتعلقة بالوضعين السياسي والشبابي.

وتوقف عند نشاطات الاتحاد على الصعد الشبابية والطالبية والكشفية والفنية والثقافية "فقوم ايجابيا المخيمات والمسيرات الكشفية التي اقامها في فترة الصيف اذ بلغ مجموع المشاركين فيها ٣ الاف، توزعوا على عشرة مخيمات وست مسيرات".

وتناول مشاركة وفود منه في نشاطات دولية واقليمية في كل من سوريا واليونان والدانمارك والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا واليمن الديموقراطية، وتوقيع اتفاقين للتعاون مع كل من اتحاد شبيبة الثورة السورية والشبيبة الشيوعية المجرية. كذلك توقف عند المؤتمر الـ١٢ لاتحاد الشباب الديموقراطي العالمي واهمية اعادة انتخاب اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني لرئاسته. واكد ضرورة "اشاعة الاجواء الديموقراطية في المؤسسات التربوية وضرورة ترجمة العلاقات الديموقراطية بين القوى من اجل اجراء انتخابات ديموقراطية وبناء الادوات النقابية للطلاب الجامعيين والثانويين".

ماجدة الرّومي ١٢ سهرة في برنامج "جي. سي. تي"

تقدم شركة "جي. سي. تي بروذكشن" التي تأسست في باريس، برنامجها الاخير في روزنامة ١٩٨٦، مع ماجدة الرومي من ١٩ كانون الاول الى ٣٠ منه، ١٢ سهرة لها غنائية، و٦ اغنيات جديدة. وكل سهرة من ساعتين وفيها استراحات، وماجدة الرومي وحدها ومعها ٢٢ موسيقيا، على مسرح كازينو لبنان - المعاملتين.

ومن الشركة ان "الهدف منها ان تقوم بدور همزة الوصل بين الفنان اللبناني ودول الغرب، اي ان تكون صاحبة رسالة ثقافية وفنية، بعد سنوات من الحرب كادت ان تطمس معالم لبنان الحضارية.

"وبالفعل، لم تمض اسابيع قليلة حتى بدأ القيمون على هذه الشركة يتحركون في الخارج وداخل لبنان لجملة مشاريع فنية، وفق برنامج مدروس ومنظم، واول نشاط ثقافي وفني من الشركة في ١٩٨٥، عندما عرفت الجمهور الفرنسي خاصة، والغربي عامة، على الكوريغراف وراقص الباليه محمد حيدر من خلال مهرجان لايام عدة كان فيه عدد كبير من الراقصين الفرنسيين المتخرجين من مدارس باليه متنوعة في النمسا وروسيا وغيرهما. ورقص الجميع على الموسيقى اللبنانية باداء بين الباليه الغربي والفولكلور اللبناني.

"ولم ينحصر هذا المهرجان في باريس، فانتقل محمد حيدر وباقي الراقصين الى ليون ونانسي وكان بعروض مماثلة.

"ومن منطلق نشاطاتها محليا هذه المرة، اقدمت الشركة على خطوتين كان لهما الوقع الجيد في الوسط اللبناني، باقامتها، اولا، مهرجانا للشباب الذين اعمارهم بين ١٨ و٢٥ سنة، حمل اسم "مهرجان الامل"، وثانيا المهرجان الفني لتكريم المغني الفرنسي الراحل جاك بريل (...)، "وروزنامة "جي. سي. تي بروذكشن" حافلة بالنشاطات، وهذا بعضها:

- ستقدم وليد عوني في فرنسا اولا ثم في الشرق الاوسط ثانيا، وربما في شمال افريقيا ايضا، ويحمل العرض اسم "صوف".

- ستقدم فرقة كركلا في "الاولمبيا" في باريس لخمسة ايام، من ١٦ آذار حتى ٢١ منه. وتم توقيع العقد".

التمديد لهيئة اتحاد الكتاب اللبنانيين

من اتحاد الكتاب اللبنانيين انه "في الرابعة من بعد ظهر الاثنين ١٩٨٦/١٢/١٥ انعقدت جلسة الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب اللبنانيين في مقر الاتحاد. وبما ان انعقادها كان قانونيا بمن حضر، وفقا لاحكام النظام الداخلي للاتحاد، تلا الامين العام البيان السنوي والتقرير المالي، وبعد مناقشتهما اقرا بالاجماع.

وفي الخامسة من اليوم نفسه لم يكتمل النصاب لانعقاد الجلسة المخصصة لانتخاب هيئة ادارية جديدة، لذا تم بحكم القانون التمديد للهيئة الادارية الحالية، عملا باحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ الممدد".

"دراسات عربية"

صدرت "دراسات عربية" (مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية)، العدد ٢ السنة الثالثة والعشرون، كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٦، بيروت. والمحتويات:

"كلمة العدد، المقاومة الثقافية في معتقل انصار (ابرهيم دعبول)، الحوار الفكري في الوطن العربي وموقف الهامشيين: غياب المثقف السوداني (الدكتور عبد الغفار محمد احمد)، الخوف: الاستراتيجيا وقضايا الامن في الوطن العربي - نحو سياسة عربية للامن الجماعي (برهان غليون)، كيف تطورت ازمة البترول لعام ١٩٨٦ (ضياء مجيد الموسوي)، العمالة الاجنبية وآثارها السلبية على مجتمع الخليج (خالد بن محمد القاسمي)، الثقافة والتراجيديا (رولان بارت، ترجمة: خليل احمد خليل)، مراجعات: الارهاب والعنف السياسي - لمحمد السماك النهضة والسياسة - لعماد فوزي الشعيبي (محمد سليمان جبوري)، قراءة في فكر قومي متجدد".

انتقلت الى رحمته تعالى في ميناء طرابلس المأسوف عليها

جورجيت حنانيا

ارملة المرحوم جورج بطش
شقيق راكي وجورج وميشال واسحق.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في ميناء طرابلس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ١٦ كانون الاول المأسوف عليها

كمال سليمان الجلبوط

ارملة المرحوم قيصر مقبل الجلبوط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٨ كانون الاول الساعة العاشرة قبل الظهر في الخيام، قضاء مرجعيون.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في الخيام، وايام السبت والاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها زكي الجلبوط في ضبية قبالة صيدلية سان جورج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

راجح محمد سحمراني (ابو سليمان)

رئيس مجلس ادارة شركة ماديسون العقارية ش.م.م، مؤسس سوق الروشة الجديد في بئر حسن
والد سليمان ومصطفى وحسن وحسين وعزت وبلال وعلي، شقيقاه قاسم وعلي، صهره داود سحمراني.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه قاسم في بافليه، ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت ساقية الجنزير ملك عيسى والصفدي الطبقة الاولى.
الآسفون اهالي بافليه
شركة ماديسون العقارية ش.م.م.
شركة الروشة الجديدة ش.م.ل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصري يوسف دوماني

زوجته سميرة يوسف يمين.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ من الجاري في منزل عديله سعيد منصور في الجديدة بناية الناصر قرب اقليم المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب ابي فندي

والده يوسف
شقيق اوديت ارملة المرحوم انطوان كنعان
اولاد شقيقته فوزي ونينا وليلى والدكتور جوزف وزينة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة الرعائية في حبالين - جبيل.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في حبالين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مارغريت شاهين خيرالله

ارملة المرحوم الدكتور نجيب ابي ملحم ضو
والدة ايلي وانطوان والدكتور جوزف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الاول في كنيسة مار ضومط العقيبة، حيث تواري.
تقبل التعازي غدا الجمعة ١٩ منه في منزل الفقيدة في بعبدا قرب السفارة البرازيلية بناية سيمون حرفوش، ويوم السبت ٢٠ منه في منزل ولدها انطوان في الاشرفية شارع النباس ملك عزيز حوش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف نقولا سابا

زوجته كاتي سرتان
والد نقولا ورمزه زوجة كريستيان رباط ونيما،
شقيق سمير واسكندر وجانيت ارملة المرحوم جورج شامي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في المنصورية - المتنزه في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد يوسف عقل

زوجته ملفينا عقل
اولاده الياس والسفير جوزف عقل والمرحوم المهندس سمير وسميرة وتيريز.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل الفقيد مونتيفردي ملك نصار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٤ كانون الاول المأسوف عليها

بدرية ابو عاصي

زوجة ابو سليم هاني ابو عاصي
اولادها ناديا والهام رئيسة مدارس الليسيه ناسيونال وسليم وعبد الكريم وبشير.
صهرها فؤاد نبهان المدير العام للاسكان.
تقبل التعازي غدا الجمعة ١٩ من الجاري من الساعة العاشرة الى الخامسة في منزل صهرها في مزرعة الشوف، والسبت ٢٠ منه في منزل صهرها في خلدة مفرق بيتش كلوب، والاحد ٢١ منه في منزل ولدها عبد الكريم في معاصر الشوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج سلمان سليم جعفر

اولاده المحامي منيف وعفيف ومنير والدكتور نظير وخليل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ من الجاري في منزل ولده المحامي منيف جعفر في بيروت شارع مار الياس مفرق بنك عوده - العنتبلي بناية خالد عبدو الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل جعفر وعموم اهالي ميس الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زهورة قرنفي (المولودة ترزي باشي)

زوجة سعيد نصري قرنفي
والدة عبدو ومنصور وانطوان وريمون وماري زوجة جوزف اسمر نعمة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الاول في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك كورنيش النهر قرب الاوليفيتي.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل ولدها عبدو في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك سليم ابو خير بجانب كنيسة مار يوحنا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصري يوسف ناضر ابو خليل

(صاحب عرق الريس ابو خليل)
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري في منزله في الكفور ملك الدريه الفتريادس طريق غدراس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في جزين المأسوف عليه

بولس سليمان كنعان

والد الدكتور سليمان كنعان والدكتور ناجي كنعان وفيوليت ونهاد ونجاة.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ من الجاري في منزل الفقيد في جزين، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده الدكتور سليمان كنعان في مونتيفردي طريق رأس المتن في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مود جورج رفيع وولداها كريستيان وسيرج رازق اميل غزالة
ينعون فقيدتهم الغالية والدتهم وجدتهم

ايفون نصري حمصي

ارملة المرحوم اميل غزالة
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ من الجاري في منزل ولدها رازق غزالة في تلة الخياط ملك بطحيش قبالة مبنى التلفزيون القناة ٧.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ١٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة سعدية رشيد الشعار

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في عين المريسة خلف محطة التنير، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ١٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد عبد اللطيف بزي

مأمور نفوس صيدا
فتتلى آي من الذكر الحكيم في بلدته بنت جبيل في النادي الحسيني الجديد الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

شكر على تعزية

آل حبري يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

محمد رشاد بن طلعت جبري

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

زرع قلب ورئة وكبد لامرأة بريطانية في جراحة واحدة

نجح امس جراحون بريطانيون، للمرة الاولى، في زرع قلب ورئة وكبد في جراحة واحدة استمرت ٧ ساعات في مستشفى بابوورث.

وصرحت ناطقة باسم وزارة الصحة البريطانية ان المريضة التي اجريت لها الجراحة في الخامسة والثلاثين وهي من يوركشاير في شمال بريطانيا وان حالها "مرضية" وهي تتحسن تدريجا، لكنها ما زالت في غرفة العناية الفائقة. وقالت ان الجراحين زرعوا اولا القلب والرئة، ثم زرعوا الكبد، مشيرة الى ان جراحة يزرع فيها قلب وكبد نادرة للغاية وان الظروف التي اوجبت اجراءها نادرة ايضا.

واكدت انه للمرة الاولى في العالم تنجح عملية زرع "ثلاثية" كالتي جرت.

ولم توضح طبيعة المرض الذي كانت تعانيه المريضة، كما لم تكشف هوية هذه مكتفية بالقول انها متزوجة ولها ولد واحد.

وفي وقت لاحق علم ان المرأة تدعى دافينا طومسون (٣٥ عاما) وافيد ان الجراح جون والوورك من مستشفى بابوورث قاد الفريق الذي زرع لها القلب والرئة، في حين قاد البروفسور روي كالن من مستشفى ايدنبروك الفريق الذي زرع الكبد.

(ي ب)

دافينا طومسون التي زرع لها قلب ورئة وكبد في جراحة واحدة، في صورة من الارشيف. (رويتر تيليفوتو)

طائرتان فرنسيتان انزلتا ذخائر لقوات عويدي في شمال التشاد

في خطوة هي الاولى من نوعها، اعلنت امس وزارة الدفاع الفرنسية ان طائرتي نقل فرنسيتين انزلتا بالمظلات ليل الثلثاء - الاربعاء ذخائر ووقودا واغذية في منطقة تيبستي في شمال التشاد.

وجاء في بيان للوزارة ان هذا الاجراء "الاستثنائي" اتخذ استجابة لطلب من الرئيس حسين حبري واستهدف "مساعدة السكان المهددين بخطر المجاعة والاعمال الانتقامية من القوات الليبية المتدفقة من الشمال". ودان البيان "ما تقوم به القوات الليبية في التشاد"، مؤكدا استمرار فرنسا في دعم الحكومة التشادية مع تمسكها بتجنب اي تدخل مباشر في النزاع.

وبثت اذاعة فرنسا الدولية ان الطائرتين نفذتا مهمتهما بنجاح وان كل ما اسقطتاه وقع في ايدي القوات الموالية لحبري.

وقال مراقبون ان الذخائر والمؤن اسقطت في منطقة ترابط فيها قوات موالية لـ"رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد غوكوني عويدي. ومنذ اتخاذ عويدي، الموجود في طرابلس، موقفا معاديا للوجود العسكري الليبي في التشاد، تدعم حكومة حبري قواته المحاصرة في الشمال.

(ي ب، رويتر)

ايران دعت الى تعليق عضوية العراق في "اوبيك"

دعت ايران امس الى تعليق عضوية العراق في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" لرفضه التزام قرارات المنظمة، في الوقت الذي ابدى ١٢ من البلدان الـ١٣ الاعضاء استعدادهم لخفض الحد الاقصى للانتاج والحصص ولم يعارض سوى العراق.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية" الايرانية الرسمية عن مسؤول نفطي ايراني كبير انه "يجب ان يلتزم جميع اعضاء اي منظمة قراراتها والا فلن يتمتعوا بأي حقوق". وقال انه من اجل اخراج الاجتماع الوزاري للمنظمة المنعقد منذ الجمعة الماضي في جنيف من المأزق اعلنت ايران انها لا تعارض ان يعطي بعض الاعضاء قدرا من حصصهم للعراق بغية حل القضية، مشيرا الى ان بعض الاعضاء يدرس الاقتراح الايراني. وحض البلدان الاخرى على الموافقة على تعليق عضوية العراق او ممارسة ضغوط عليه ليقبل الحصة المقررة له. واضاف ان ايران ضحت كثيرا حتى الآن من اجل بقاء المنظمة، لكنها غير مستعدة للتسليم باستثناء احد الاعضاء من دون الاخرين.

ويجتمع وزراء "اوبيك" في جنيف للاتفاق على خفض حصص الانتاج في محاولة لدفع اسعار النفط العالمية نحو الارتفاع الى ١٨ دولارا للبرميل. وقد وصلت المحادثات الى طريق مسدود بعد رفض العراق قبول اي حصة من الانتاج تقل عن الحصة المخصصة لايران خصمه في الحرب.

واوضحت الوكالة الايرانية ان "١٢ من بين اعضاء "اوبيك" الـ١٣ توصلوا فعلا الى اتفاق لخفض انتاجهم". وان اعضاء اخرين في المنظمة خصوصا دول الخليج العربية يضغطون على العراق لقبول الحصة المقررة له.

وكشف مندوبون في جنيف انه خصصت حصة مقدارها ١٠٦ مليون برميل يوميا للعراق، الا انهم يعملون للتوصل الى حل وسط ترتفع بموجبه هذه الحصة الى ١٠٩ مليون برميل يوميا.

وامضى وزراء "اوبيك" معظم الوقت في اليومين الاخيرين في محاولة لكسر الجمود الناجم عن اصرار العراق على حصة انتاج له تعادل تلك المخصصة لايران. وقال وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي: "نحن نصر على الحصول على حصة مماثلة لايران تماما ولا تقل عنها برميلا واحدا".

وفيما كان وزراء النفط يتجادلون قام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز بزيارة مفاجئة للسعودية ناقلا رسالة الى الملك فهد عن الرئيس صدام حسين.

(رويتر، ارنا)

سوريان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

برلين الغربية، اذ كبلت يداه والتقطت له صور - واستجوب. وقال ان كل ما كان يبغيه من برلين الغربية هو "شراء بعض الاشياء في مناسبة عيد الميلاد". واضاف انه يعيش في وولفسبرغ في المانيا الغربية ويعمل في شركة لها مكاتب في شطري برلين.

اما زعبوب فقال للوكالة نفسها انه يعمل في مكتب الخطوط الجوية العربية السورية في برلين الشرقية. ورفض الادلاء بالمزيد من المعلومات.

وعلم من مصادر الحلفاء ان سرماياتي وزعبوب كانا على لائحة نشرتها السلطات الحليفة في ٢٧ تشرين الثاني الماضي وطردت بموجبها "بعض السوريين الذين يعيشون في القطاع السوفياتي من المدينة" ويتنقلون بين شطريها.

ويذكر ان السلطات الحليفة اتخذت هذه الخطوة بعدما قررت محكمة المانية غربية الشهر الماضي ان اجهزة سورية تورطت في عملية تفجير مقر جمعية الصداقة الالمانية - العربية في برلين الغربية في ٢٩ آذار الماضي والتي ادت الى جرح ٩ اشخاص.

وفهم ان سرماياتي وزعبوب اوقفا كلا على حدة عند نقطة العبور "تشارلي" لدى توجههما من برلين الشرقية الى برلين الغربية.

وتردد ان الولايات المتحدة وبريطانيا تسعيان الى ادراج اسم السفير السوري في برلين الشرقية السيد فيصل السماك على قائمة الممنوعين من دخول المانيا الغربية.

● في فرانكفورت (المانيا الغربية) قال المدعي العام راينهارد روشوس ان السلطات الالمانية الغربية اصدرت امرا دوليا بالقبض على الايراني ناصر داريائي الذي يشتبه في انه وراء هجوم بسيارة ملغومة على مجمع تجاري للعسكريين الاميركيين العام الماضي.

وكان الانفجار وقع في تشرين الثاني ١٩٨٥ واسفر عن اصابة ٣٥ شخصا بجروح في المجمع الذي كان مكتظا بمئات من الجنود الاميركيين وافراد اسرهم الذين كانوا يتسوقون من اجل عيد الميلاد.

(ا ب، رويتر)

٣ زعماء للحزب الشيوعي الفيتنامي استقالوا في المؤتمر السادس



الزعماء الثلاثة الذين استقالوا امس من قيادة الحزب الشيوعي الفيتنامي وهم من اليمين الساقة: تروونغ تشينه وفام فان دونغ ولو دوك تو. (رويتر تيليفوتو)

هانوي - اب، ي ب - استقال امس ثلاثة زعماء في الحزب الشيوعي الفيتنامي قادوا هذا الحزب اكثر من نصف قرن، بعد شهور من النقد الذاتي في شأن فشل القيادات والخطط الاقتصادية.

وابلغ نائب رئيس الوزراء السيد بام هونغ الى المؤتمر السادس للحزب المنعقد حاليا في هانوي ان الامين العام تروونغ تشينه (٧٩ عاما) ورئيس الوزراء السيد فام فان دونغ (٨٠ عاما) وعضو المكتب السياسي السيد لو دوك تو (٧٥ عاما) استقالوا ولن يسعوا الى اعادة انتخابهم في اللجنة المركزية للحزب.

والثلاثة من ابرز العناصر الثورية التي ساعدت هو شي منه في تأسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي عام ١٩٣٠ وفي اخراج الفرنسيين واليابانيين ثم الاميركيين من البلاد وتوحيدها تحت سلطة الحزب في نيسان ١٩٧٥.

ومعلوم ان سلف تشينه لو دوان توفي في تموز الماضي، وهو كان يشكل مع الثلاثة المستقيلين زعامة الحزب بعد وفاة زعيمه التاريخي هو شي منه عام ١٩٦٩.

واوضح نائب رئيس الوزراء ان اسماء الذين سيخلفون الزعماء الثلاثة ستعلن اثر اجتماع يعقده المكتب السياسي الجديد اليوم. وقال انه بناء على طلب هؤلاء "وافق المؤتمر على احترام حقهم في عدم تقديم ترشيحهم بسبب تقدمهم في السن وسوء صحتهم".

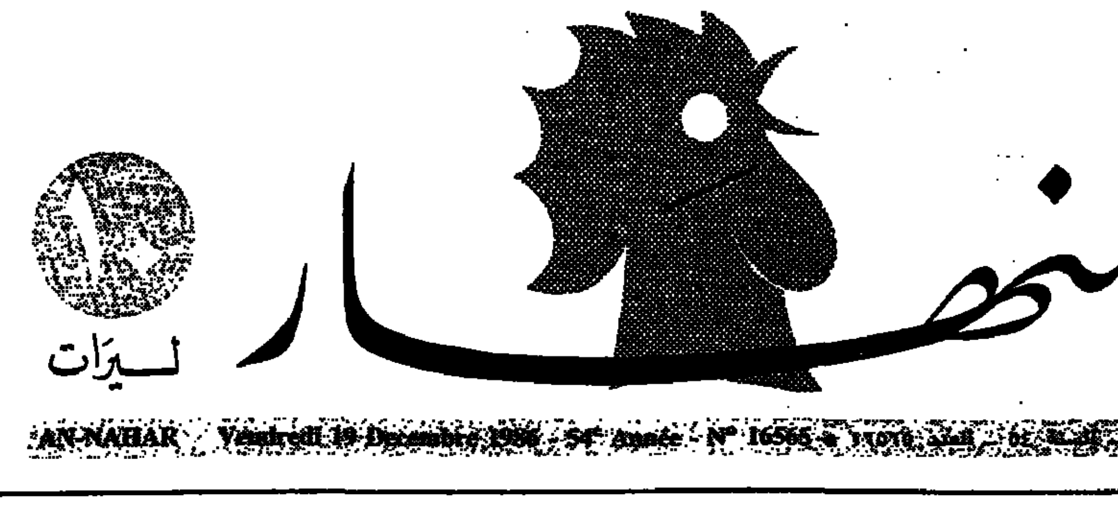
ورجحت مصادر مقربة من الحزب الشيوعي اختيار ثلاثة اشخاص يؤيدون الاصلاحات والانفتاح على تغييرات ذات طابع راسمالي.

● في موسكو افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في نبأ لها من هانوي ان الزعماء الثلاثة في الحزب الشيوعي الفيتنامي استقالوا "لاسباب صحية" وانهم "سيستمرون في عملهم كمستشارين للجنة المركزية للحزب".

اورتيغا طلب العفو عن هاسنفوس

ماناغوا - ي ب - طلب امس الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا من الجمعية الوطنية العفو عن الاميركي يوجين هاسنفوس، الذي ينفذ عقوبة بالسجن ٣٠ سنة لاشتراكه في عمليات نقل اسلحة الى متمردي "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة الساندينية.

وعلم ان هذه الخطوة قد تؤدي الى الافراج عن هاسنفوس فورا.

AN-NAHAR · Vendredi 19 Décembre 1986 · 54e Année · N° 16565

العمل مستمر لبرمجة المواضيع العالقة تمهيداً للقمة

الجميّل إتصل ببن جديد والمؤشرات إيجابيّة

الأحزاب أبلغت إلى خدام مقترحات جديدة لإنهاء القتال وانتكاسات متلاحقة في البرج وشاتيلا و٣ قتلى و١٥ جريحاً

معاودة الاتصالات الرسمية بين بعبدا ودمشق لا تزال الحدث السياسي الابرز الذي تتركز عليه المشاورات الداخلية من اجل جلاء ابعاده. ويعتقد مرجع سياسي بارز ان المهم في هذه المرحلة هو قرار دمشق الانفتاح مرة اخرى على الحكم اللبناني بعد مرحلة القطيعة استمرت نحو ١١ شهرا.

واوضح مصدر وزاري "شرقي" ان البحث يتمحور الآن على اتفاق يكرس في قمة لبنانية - سورية جديدة. ورأى ان هناك مؤشرات ايجابية عدة، وان الظروف السياسية والامنية مؤاتية لعقد القمة اذا كانت من اجل معالجة ما طرأ من قضايا، منها "حرب المخيمات"، اما اذا كان الطموح هو ايجاد تسوية للازمة الداخلية وللعلاقات بين لبنان وسوريا، فهذا يتطلب عملا لم ينجز بعد، لبلورة المواضيع العالقة وبرمجتها حسب الاهمية. والمهم ليس انعقاد قمة، بل النتائج التي ستتمخض عنها.

والعمل لبلورة المواضيع العالقة سيستمر في الفترة المقبلة على كل الصعد، ومع كل القيادات، للاتفاق على تصورات محددة يمكن ان تؤدي الى وفاق يترجم بمشروع حل للاصلاح السياسي ولارساء العلاقات اللبنانية - السورية على اسس يقبل بها الجميع وتحقق مصلحة البلدين.

وكان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل باشر اتصالات واسعة لهذه الغاية، وهو قوّم صباح امس مع موفده الى دمشق المهندس هاني سلام نتائج اللقاءات والاتصالات التي اجراها في العاصمة السورية، ثم في بيروت الغربية مع القيادات الرسمية والسياسية. وفهم ان نتائج هذا التحرك كانت ايجابية في مجملها، لكن هناك نقاطا لا تزال في حاجة الى مزيد من الدرس والتوضيح. وهذا ما سيعمل عليه اكثر من وسيط، ومنهم السيد سلام الذي توجه الى لندن على ان يعود قريبا لمتابعة مهمته (راجع ص ٣).

اللقاء الموسع

من جهة اخرى، قال مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان الحديث عن عقد لقاء اسلامي موسع ناشط جدا، لكن هذا مرتبط بما ينجز على صعيد المشاورات الرسمية بين دمشق وبعبدا. ولمح الى ان ما اتفق عليه الحكمان في شأن الاصلاحات السياسية و"العلاقات المميزة" لا يزال محدودا، لكن هذا لا يبطل احتمال انعقاد القمة في اي لحظة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

في رسالة خطية إلى ديكويار

الشرع دعا إلى مؤتمر دولي للتمييز بين الأرهاب والنضال المشروع

في رسالة خطية وجهها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، دعا وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الاسرة الدولية الى تبني فكرة عقد مؤتمر دولي "لتحديد معنى الارهاب والتمييز بينه وبين النضال المشروع للشعوب"، استنادا الى المبادرة التي طرحها الرئيس حافظ الاسد في ١٦ تشرين الثاني.

وقال: "غني عن القول ان فكرة تشكيل لجنة دولية لمواجهة ظاهرة الارهاب واسبابه تتطلب من دولنا جميعا التشاور والتعاون والعمل المشترك انطلاقا من اقتناعنا بان الارهاب الذي عانينا ونعاني منه الكثير يجب ان يقمع من خلال العمل الجماعي فهو يعرض للخطر ارواحا بشرية بريئة او يودي بها ويهدد الحريات الاساسية وينتهك حقوق الانسان والكرامة الانسانية. ومما يزيد في اهمية العمل الجاد والمشترك لتحقيق هذه الفكرة من دون ابطاء ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

"خدم اللغة الفرنسية وكان سيّدها"

الأكاديمية الفرنسية كرّمت جورج شحاده وسلمته "الجائزة الكبرى للفرنكوفونية"

باريس - من بشارة غانم البون:

كان لبنان امس تحت اشهر "قبة" وداخل ارفع صرح ثقافي وادبي وعلمي عالمي، هو الاكاديمية الفرنسية، وكشف عن وجهه الآخر "وجه الحضارة الذي يشع عبر القارات والمحيطات ليحمل العالم الفرنكوفوني بمجمله".

والذي رفع اسم لبنان "المصلوب" هو شاعر وكاتب عرف كيف "يخدم اللغة الفرنسية وثقافتها وان يكون كذلك سيدها".

جورج شحاده وقف بقامته النحيلة،

- التتمة في الصفحة ٨ -

شاب إسرائيلي طُعن في ناتانيا

جُرح جندي في رام الله و"قوّات الـ ١٧" أعلنت مسؤوليتها

اصيب امس جندي اسرائيلي بجروح عندما هاجمه شاب فلسطيني بفأس في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وقال الصحافيون ان الجندي كان الاخير في دورية راجلة وانه نقل الى المستشفى وهو ينزف من جروح في رأسه.

وصرح ناطق عسكري ان حال الجندي مستقرة وانه بعد عشر دقائق من الحادث قبض على الفاعل وكان لا يزال يحمل الفأس.

وفور وقوع الحادث طوق الجيش الاسرائيلي المنطقة ودقق في الهويات.

وافادت مصادر عسكرية ان عربا رشقوا سيارات عسكرية اسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم نوافذ احدى الشاحنات.

- التتمة في الصفحة ٨ -



الجندي الاسرائيلي الجريح لدى نقله الى احد مستشفيات القدس. (اب لايزرفوتو)

متى عرف الرئيس بالشحنة الأولى؟

دونالد ريغان سمع دعوات إلى الإستقالة وشهادته تتناقض مع ماكشفه مكفرلين



الرئيس ريغان في اجتماع اقتصادي في البيت الابيض اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

السيدة نانسي ريغان زوجة الرئيس رونالد ريغان تدلي بحديثها. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

تابع امس الكونغرس التحقيق في قضية الاسلحة لايران وتحويل الاموال الى ثوار "الكونترا". وعاد المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين الى لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ للادلاء بمزيد من المعلومات وللرد على اسئلة اعضاء اللجنة عن موعد موافقة الرئيس رونالد ريغان على اول شحنة من الاسلحة الى ايران.

وافادت مصادر اللجنة ان مكفرلين تمسك برأيه السابق وهو ان الرئيس وافق على الشحنة الاولى في آب ١٩٨٥ وهو موقف يتناقض مع ما قاله رئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان من ان الرئيس علم بالشحنة بعد ارسالها.

وكانت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب استمعت في جلسة سرية الى شهادة كل من وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر ودونالد ريغان، كذلك استمعت الى شهادة رجل الاعمال الاميركي السيد روي فورمارك الذي اعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية السيد وليم كايسي انه ابلغ اليه عملية تحويل الاموال الى "الكونترا".

ولم تكن قضية ايران - "الكونترا" الخبر الرئيسي امس في الصحف والاذاعات الاميركية، اذ سبقتها اخبار اطلاق الاميركي يوجين هاسنفوس الذي كان معتقلا في نيكاراغوا والاشاعات التي راجت في واشنطن عن صحة الرئيس ريغان وكايسي.

ويذكر ان السيدة نانسي ريغان صرحت اول من امس في مقابلة صحافية ان زوجها كان منزعجا بسبب حجب المعلومات عنه في قضية ايران - "الكونترا" ولرفض كل من مستشاره السابق لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر ومساعده الكولونيل اوليفر نورث كشف ما حصل. واعربت عن اعتقادها ان القضية لن تترك آثارا طويلة المدى على رئاسة ريغان. ونسب الى نانسي ان على السيد دونالد ريغان ان يستقيل لانه اخفق في حماية الرئيس.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان المدير السياسي للبيت الابيض السيد ميتشل دانييلز ابلغ الى دونالد ريغان ان المركز السياسي للرئيس في واشنطن اهتز نتيجة الازمة وانه اقترح على رئيس اركان البيت الابيض الاستقالة لاعطاء منصب الرئاسة فرصة للبدء من جديد.

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين في وزارة العدل الاميركية ان التحقيقات التي يجريها مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي"

- التتمة في الصفحة ٨ -

إحتجت لدى الكويت بعد غرق ميعدين

إيران حملت على واشنطن لتزويدها بغداد معلومات إستخبارية

نددت امس طهران بتزويد الولايات المتحدة العراق معلومات استخبارية التقطتها الاقمار الاصطناعية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الايرانية ان كشف هذه المعلومات ليس جديدا بالنسبة الى ايران، لكنه "اظهر بوضوح دور تاجر الحرب الذي تلعبه اميركا في العالم". وقال ان واشنطن تساعد بغداد منذ "تحريضها (الرئيس العراقي) صدام حسين على غزو ايران عام ١٩٨٠".

ورأى ان "ما كشفته وسائل الاعلام الاميركية هذه المرة يهدف اساسا الى تخفيف الضغوط السياسية على حكومة (الرئيس رونالد) ريغان ووكالة الاستخبارات المركزية اللتين تتعرضان لضغوط بسبب الفشل

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: إضطرابات في كازاخستان إحتجاجاً على إعفاء دين محمد كوناييف

في تطور هو الاول من نوعه، كشفت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ألما آتا عاصمة جمهورية كازاخستان شهدت اضطرابات احتجاجا على عزل السيد دين محمد كوناييف من منصبه زعيما للحزب في هذه الجمهورية. وكان ذكر ان استقالة كوناييف قبلت "لاسباب صحية".

وافادت الوكالة ان الحوادث التي وقعت الاربعاء والخميس قامت بها "مجموعة من الطلاب حرضتها عناصر قومية". واضافت ان الطلاب كانوا "يعربون عن عدم رضاهم" عن ابعاد كوناييف وان "الغوغاء والطفيليين وعناصر اخرى معادية للمجتمع استغلوا الموقف للقيام باعمال غير مشروعة ضد ممثلي القانون والنظام".

واوضحت ان المحتجين نزلوا الى الشارع "واضرموا النار في متجر حكومي للاغذية وفي سيارات خاصة واهانوا سكان المدينة".

وذكرت ان الحزب الشيوعي ورابطات الشبيبة الشيوعية دعت الى احتجاجات في المصانع والمدارس والكليات ودانت الذين قاموا باعمال الشغب ودعت الى اجراءات صارمة ضد المشاغبين والى اعادة النظام الى المدينة. (اب، رويتر)

الجميل في القمة

قبل القمة الثنائية بين الرئيسين الجميل والاسد، ظهر الرئيس اللبناني في قمة التفاؤل وتحمل المسؤولية والوضوح الوطني والسياسي، فهو مع "علاقات طبيعية" مع سوريا. وضد عودة السلاح الفلسطيني والامن الذاتي للفلسطينيين. ومع امن جيش الشرعية للبنانيين والفلسطينيين. وهو مؤمن بقدرة لبنان على النهوض اقتصاديا، لان قدراته الداخلية والخارجية كبيرة، لكن المسألة سياسية.

غير ان تفاؤل الرئيس الجميل في موقع، ومواقف الاطراف اللبنانيين في موقع آخر. فـ"الجبهة اللبنانية"، على رأي رئيسها الرئيس شمعون، التي ترحب بالقمة، مثله مثل الرئيس كرامي. الا انه يشترط انعقادها على الاراضي اللبنانية. وان تؤكد الثوابت اللبنانية، اي "حرية لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة دستوره وارضه". ويجب ان تؤدي الى خروج الجيش السوري.

في المقابل يلتقي الرئيس فرنجيه مع الوزير جنبلاط. وهو يتوقع مثله ان تكون المرحلة المقبلة اشد سوادا وخطرا عن المرحلة الحاضرة. فضلا عن انه يرى ان حظ القمة في الانعقاد لا تتعدى نسبته ٠،١ في المئة. مع العلم ان الرئيس حلو نقل عنه استعداده للاستمرار في المساعي من اجل استئناف الحوار اللبناني - اللبناني، ثم الحوار اللبناني - السوري.

في الواقع تبدو المواقف من القمة متناقضة، سواء في صفوف حلفاء دمشق، او في صفوف انصار الحكم في بعبدا. فهنا من يؤيدها بشروط ومن يعارضها محذرا من مرحلة مظلمة. وهناك من يؤيدها ايضا بشروط ومن يعارضها بمواقف من "حرب المخيمات" ازعجت وتزعج دمشق وحلفاءها اللبنانيين، وبمواقف رفضت وترفض مبدأ العلاقات المميزة بين البلدين.

صحيح ان المساعي لعقد القمة لم تتوقف. ولكن صحيح ايضا ان الحكمين في دمشق وبعبدا لا يبدوان مستعجلين. وان كانت العجلة مفيدة هذه الايام. خصوصا ان سوريا تعمل للقاء الاسلامي الموسع الذي تسعى من ورائه الى توحيد موقف حلفائها في "الصف الوطني والاسلامي" من "حرب المخيمات" اولا واخيرا. وهي تعرف ان قمة نجاحها في هذا المجال تكون ايضا بكسب موقف الشرعية اللبنانية الى جانبها في هذه الحرب. فتكون بذلك ربحت جولة سياسية مهمة في صراعها مع خصومها من الفلسطينيين، ومع خصومها في الجامعة العربية، وفي قمة "منظمة المؤتمر الاسلامي" المقبلة. فهي في حاجة الى تغطية عربية في المنظمتين يؤمنها الموقف اللبناني الايجابي حيال السياسة السورية. وهكذا تكون الشرعية اللبنانية اثبتت ايضا انه لا غنى عنها في معالجة اي موضوع او قضية مصيرية تتصل بمستقبل لبنان. وان لا جدوى من استمرار المقاطعة.

بالطبع ان المرحلة الصعبة هي المرحلة التي تسبق لقاء القمة بين الرئيسين الجميل والاسد. فالذين يعتبرون انفسهم متضررين، على الساحة اللبنانية وخارجها، لن يهدأوا. اضافة الى ان العاملين لعقد القمة يدركون حجم المخاطر في حال فشلها. لذلك يعملون على وضع اطار اتفاق يكون ثمرة اللقاء الثاني عشر بين الرئيسين. وهذا الاتفاق ينطلق حتما من حيث توقفت المحادثات في اللقاء الحادي عشر الذي سبق اسقاط "الاتفاق الثلاثي". من هنا يبدو كأن المرحبين بالقمة او الذين يصلون لها، ولكن بشروط - كما يفعل الرئيسان كرامي وشمعون - يلتقون مع الذين يرفضونها او يخافون منها. فالذين يقاطعون الحكم محليا، من رئيس الحكومة ووزراء صفه الى الرئيس فرنجيه، لا يريدون ان يشكل اسقاط المقاطعة انتصارا للحكم. بل يريدونه "خلاصا" للبنان من الازمة السياسية والمعيشية والاقتصادية ومن ازمة المخيمات ايضا. وهم يعبرون بذلك عن موقف دمشق ايضا التي لا ترضى باسقاط كل بنود "الاتفاق الثلاثي"، اقلها البنود المتعلقة بها، اي العلاقات "المميزة". في حين لا تعارض التعديل والتبديل في الاصلاحات. خصوصا ان اطراف اللقاء الاسلامي الموسع انفسهم لا يلتقون صفا واحدا وراء "الاتفاق الثلاثي" بشقه المتعلق بالاصلاحات الداخلية.

كذلك ان انصار الحكم، القريبين والبعيدين، الموافقين على القمة والرافضين، يخافون ان يكون ثمن اسقاط المقاطعة، على الصعيدين المحلي والسوري، العودة الى بنود اساسية في "الاتفاق الثلاثي"، رفضوها ولا يزالون يرفضونها. من هنا تمني الرئيسين شمعون وحلو ان يكون نجاح القمة على اساس مصلحة البلدين وسيادة كل منهما وحريته... وبالتالي حرية كل طائفة وحقوقها.

في اي حال اثبتت سياسة النفس الطويل التي اتبعها الحكم انها انجح من سياسة "المقاطعة" وسياسة "الانتفاضات". كما اثبتت التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية ان لا حلول خارج الشرعية. من هنا يبدو ان لا حل لـ"حرب المخيمات"، ولا حل للازمة الاقتصادية والمعيشية، الا بعد الحل السياسي. وعماده، بالطبع، الشرعية اولا واخيرا، على الصعيد المحلي وعلى صعيد التعاطي مع سوريا.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"حرب مخيمات" أم حرب طوائف؟

الحرب الضروس الناشبة بين حركة "امل" والفلسطينيين منذ مدة طويلة، بدأت تثير في اوساط الطائفة الشيعية كونها القاعدة الاساسية للحركة، احقادا حيال اللبنانيين من الطوائف الاخرى والمذاهب، وذلك بعدما احجموا عن مساندتها في معركتها وبعدما اسفرت هذه المعركة حتى الان عن ربح فلسطيني معين.

لماذا احجم هؤلاء اللبنانيون عن الدخول في المعركة الى جانب "امل"؟ وهل الاحقاد التي بدأ يثيرها تحول المعركة في غير مصلحتها في محلها؟

يجيب سياسي عتيق وخبير في آن عن السؤال الاول بالقول ان اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم الطائفية والمذهبية اكتووا بالنار الفلسطينية في السنوات الماضية سواء الذين منهم حاربوا الفلسطينيين او الذين اخذوا دور المدافع عنهم. ويؤكد انهم يدركون تماما مدى الخطر على الكيان اللبناني الذي يمكن ان ترتبه عودتهم الى الحال التي كانوا عليها قبل عام ١٩٨٢. لكنهم في الوقت نفسه يجدون انفسهم عاجزين عن التصرف بمقتضى هذا الادراك لاعتبارات عدة قد يكون ابرزها تفتت الوطن وانقسام الشعب اللبناني شيعا ومذاهب وطوائف متناحرة وخائفة بعضها من البعض الاخر. وهذا الواقع المأسوي ادى الى انعدام الشعور بالولاء الوطني، او على الاقل الى تغييبه والى بروز الحس العشائري والقبلي والطائفي بحيث باتت مصلحة الوطن في حجم مصلحة الطائفة والمذهب وفي احسن الاحوال الحزب.

فالمسيحيون في رأي هذا السياسي، لم ينسوا انهم حملوا السلاح ضد الفلسطينيين خوفا منهم في عام ١٩٧٥، وانهم تنبهوا الى "خطرهم" عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٣. ولم ينسوا ايضا "شهداءهم" الذين سقطوا في غير معركة معهم، لكنهم بعد تطورات الوضع في لبنان وتحديدا منذ ٦ شباط ١٩٨٤، شعروا بالخوف على وجودهم وربما على امتيازاتهم من المارد الشيعي الطالع من القمقم. ومع تطور الاوضاع على النحو المعروف، صاروا يتمنون حصول ما يمكن ان يحجم هذا المارد، او ان يعيده الى القمقم. وعندما وقعت الواقعة بين "امل" والفلسطينيين، ظنوا ان فرصة التحجيم لاحت وان المصلحة تقتضي اغتنامها، لكنهم استمروا خائفين من انتصار فلسطيني كامل، ولا يزالون على خوفهم هذا.

والخوف من المارد الشيعي لم يقتصر على المسيحيين، انما تعداهم الى الدروز خصوصا بعد اندماجهم في الدور الاسلامي الى ابعد الحدود وبعد تصرف "امل" بطريقة جعلتهم يخشون "الهيمنة". وقد دفعهم ذلك الى تمني حصول ما يمكن ان يحجمها ويقلص طموحاتها وطموحات قاعدتها العريضة. ومن هنا التعاطف بينهم وبين اعدائها الحاليين، خصوصا ان هؤلاء الاعداء لم يثيروا يوما حفيظة الدروز او مخاوفهم، فضلا عن انهم ساعدوهم في غير معركة حاسمة.

وهذا الخوف ايضا تعدى المسيحيين الى المسلمين السنة الذين عانوا من مصادرة الفلسطينيين قرارهم وتمثيلهم سنوات عدة، ومن الاستهتار بهم والتحكم بحياتهم. لكن الخوف الذي اثاره المارد الشيعي والحساسيات المذهبية التي اثارها او التي اثارتها جهات أخرى بقصد الوقيعة والذي ترجمته اعمال ملموسة على الارض، جعلت هؤلاء المسلمين يعطون الاولوية للحفاظ على الوجود، وبعدئذ يمكن التفكير في الوطن والصيغ. وكل ما يمكن ان يؤمن هذا الحفاظ مقبول ايا تكن سلبياته المستقبلية.

اما بالنسبة الى السؤال المتعلق بالاحقاد وبكونها في محلها، فان السياسي العتيق والخبير يقول ان بعضها في محله اذ "داخت" حركة "امل" بعد ٦ شباط ١٩٨٤ ونمت في نفوس قياداتها والاعضاء طموحات قد تكون مشروعة لكنها في غير مصلحة لبنان الواحد. واذ عجزت عن استشراف المستقبل فضاعت في مجاراة المزايدين ووقعت في المطب. ولكن في الوقت نفسه يقول ان المسؤولية يتحملها اطراف لبنانيون في موقع السلطة الان، وكذلك الحليف الاقليمي الاول لـ"امل"، اي سوريا، فهؤلاء الاطراف "نفخوا" الحركة واوصلوها الى حيث هي الان بتصرفاتهم ومواقفهم. وسوريا التي تعرف لبنان وتعرف الحلول الممكنة فيه لم تخفف من "غلواء" الحركة، وعلى العكس دعمتها و"اسكرتها" بحيث ظنت ان لا احد يستطيع مواجهتها ومنعها من تحقيق اهدافها.

هل من حلول في ظل استمرار الحرب والمواقف عند كل الاطراف؟ كلا، يجيب السياسي نفسه. ووقف الحرب او توقفها مهم، لكن الاهم ان يكون هذان الوقف او التوقف لمصلحة لبنان الوطن. فانكسار "امل" نهائيا يعني كسر وحدة لبنان، ويعني توطين الفلسطينيين في لبنان، او في احسن الاحوال اعادة الاوضاع فيه الى ما قبل عام ١٩٨٢ وتعريضه لمخاطر الاجتياح الاسرائيلي من جديد. طبعا ليس المطلوب انتصار "امل" لانه يخنق سائر اللبنانيين، ولا قتل الشعب الفلسطيني. لكن المطلوب انتصار لبنان. وذلك لا يكون الا بتضامن "امل" وكل الاطراف اللبنانيين الاخرين. وطبيعي ان يؤدي ذلك الى ازالة المخاوف وتحقيق التوازن الحقيقي المطلوب بين الطوائف والمذاهب اللبنانية. فالتصرف على قاعدة ردود الفعل مؤذ للجميع في المحصلة. والانطلاق في المواقف من مواقع مذهبية وطائفية لا بد ان يكون على حساب الوطن على رغم الاهمية التي اكتسبتها هذه المواقع منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥.

والفرصة الان، في رأي السياسي العتيق والخبير، تكاد تكون ملائمة للبحث الجدي في الحلول. فالاتصالات بين بعبدا ودمشق تشير الى جدية معينة على رغم ان الاغراق في التفاؤل بالنسبة الى هذا الموضوع مؤذ نظرا الى التجارب السابقة، والخطر التوطيني والكانتوني والتقسيمي، وخطر الفرز الطائفي والمذهبي الذي رتبته ولا تزال ترتبه حرب المخيمات يجب ان يدفع كل الاطراف الى التقاط اية فرصة للبحث في العمق في انقاذ الوطن باعتبار ان لا انقاذ لطائفة او لمذهب على حسابه، والامران الوحيدان اللذان يجب ان يعيهما الجميع في هذه المرحلة هما ان الانتصارات الفئوية مستحيلة في لبنان، وربما ممنوعة في حال رفض اصحابها دفع ثمنها، وان تجاهل الوضع الاقليمي والوضع الدولي في اي بحث جدي في الحلول من شأنه اطالة جلجلته وابقاء اللبنانيين في دوامة العنف والاقتتال.

سركيس نعوم

لان الحصول على مساعدات نقدية يواجه اشكالات وتعقيدات

نواب يقترحون طلب مساعدات عينية لتأمين حاجة لبنان الى المحروقات والقمح

يقول رجل اعمال ان الوضع الاقتصادي والمالي اذا لم يعالج، سواء عن طريق اجراءات عملية وفاعلة او عن طريق حلحلة سياسية باعتبار ان بعض اسباب تدهور هذا الوضع هو سياسي وامني، فان السنة الجديدة ستكون اقسى سنة على اللبنانيين، وان اعمال السلب والسطو ستزداد بحيث تصبح خطرا حقيقيا، والعصابات تنتشر في كل منطقة وحي.

ويتساءل ما الذي اعده الحكم والقيادات على اختلاف انتماءاتها لتدارك احتمال مواجهة مثل هذه الاخطار، خصوصا اذا لم تنجح المعالجات السياسية التي تنشط الاتصالات والوساطات في شأنها.

لقد قدمت اللجنة الاقتصادية السداسية التي الفتها الحكومة تقريرا ضمنته مقترحات لمعالجات اقتصادية ومالية، ولم يعرف حتى الان مصير هذا التقرير، هل درس؟ هل يؤخذ بما تضمنه او بجزء منه، ام انه وضع في الادراج، ولم يكن تأليف اللجنة الا من قبيل امتصاص النقمة والهاء الناس وتعليلهم بالمعالجات؟

وزار بيروت موفد الامين العام للجامعة العربية السيد حمادي الصيد، وركز في اتصالاته واحاديثه على موضوع المساعدات الاقتصادية التي يمكن لبنان ان يحصل عليها لكي يتمكن من مواجهة متطلبات حاجاته الاجتماعية والغذائية، وارتأى وجوب الفصل بين المساعدات المخصصة لاعادة بناء لبنان واعماره والمقررة في قمة عربية سابقة ويقدر رصيدها بمليار و٦٠٠ مليون دولار، والمساعدات الواجب تخصيصها للمشاريع الانمائية وتأمين الخدمات الاجتماعية والحاجات الغذائية وهي الملحة في الوقت الحاضر.

وركز الصيد في تقريره على وجوب تقديم مثل هذه المساعدات ووضع مشاريع مبرمجة بها، واقترح تأليف وفد وزاري لزيارة تونس والبحث مع الامين العام للجامعة في هذه المساعدات.

ولا يبدو ان تحركا ما قد بدأ، سواء بالنسبة الى اعداد المشاريع لطلب المساعدات التي يحتاج اليها لبنان، او بالنسبة الى طريقة اجراء الاتصالات اللازمة للحصول عليها.

والواقع، كما يقول مرجع رسمي، ان لا جدوى ولا فائدة من تأليف وفد حكومي يتوجه الى تونس ليجتمع مع الامين العام للجامعة، الا اذا كانت الغاية هي الاتفاق معه على اجراء اتصالات مع الدول العربية القادرة على اعطاء المساعدات، لكي يزورها الوفد ويعرض على المسؤولين المعنيين فيها المشاريع التي يحتاج تنفيذها الى مثل هذه المساعدات.

الضياع اللبناني يضيع القروض

يضاف الى ذلك ان القروض المعقودة بين لبنان وعدد من الدول، لم ينفذ معظمها، وان دولا تبدي استعدادها لعقد قروض جديدة ولا تجد الجهة الصالحة للبحث معها في هذا الموضوع، واذا وجدتها فانها لا تعرف من هي الجهة التي لها الحق في عقد القروض، ومعلوم ان هذا الحق كان لمجلس الانماء والاعمار.

والغريب في الامر، ان قرارات تصدر بالغاء صلاحيات ممنوحة لمصالح ودوائر، من دون ان تعطى هذه الصلاحيات لغيرها من اجل ضمان استمرار العمل، فلا تضيع المسؤولية او تتعدد الجهات التي تتعاطى شأنا واحدا كما هو حاصل بالنسبة الى موضوع تأمين اسواق لتصدير انتاج التفاح.

ان الدوائر المختصة في وزارة الخارجية تعد كتابا لكي توجهه الى الرئيس كرامي وتعرض له فيه اوضاع القروض المعقودة مع عدد من الدول والطلبات التي تتلقاها عن استعداد دول لعقد قروض جديدة ومعرفة الاسباب التي حالت دون تنفيذ مشاريع خصصت لها قروض كما حصل بالنسبة الى الرصيد المتبقي من قرض مجموعة دول السوق الاوروبية ومقداره ١٦ مليون دولار والذي تنتهي مدته مع نهاية السنة الجارية.

وتبين ان ثمة مبلغ ٢٥ مليون دولار اقرته الحكومة المجرية قرضا للبنان، وهو في انتظار ان توافق الحكومة اللبنانية على عقده.

وابدى الاتحاد السوفياتي استعداده لمنح لبنان قرضا، اضافة الى تبادل السلع بين البلدين على اساس ان يشتري من لبنان بقيمة ٨ ملايين دولار ويأخذ في المقابل سلعا بالقيمة نفسها.

وابدت تشيكوسلوفاكيا استعدادها لرفع قيمة قرض معقود مع لبنان بقيمة ٥٠ مليون دولار الى ١٥٠ مليون دولار، ولم يعرف بعد هل تم تنفيذ كل المشاريع المقرر تمويلها بواسطة هذا القرض.

وتوقف البنك الاوروبي عن اعطاء لبنان قروضا، وتوقف عن ذلك منذ سنة البنك الدولي.

وكان لبنان قد طلب مساعدات من البنك الاسلامي لتامين شراء السلع الضرورية، فلم يتلق جوابا عن طلبه.

الافضل طلب مساعدات عينية

حيال ذلك، يرى بعض النواب ان يركز لبنان في ظروفه الراهنة على طلب مساعدات عينية لان الحصول عليها يبقى اسهل من الحصول على مساعدات مالية نقدية، قد يكون انفاقها اما موضع شك الجهات صاحبة هذه المساعدات بحيث تنفق في غير وجهها الصحيح، واما لان الظروف التي يعيشها لبنان لا تسمح باعطاء مثل هذه المساعدات النقدية.

يضاف الى ذلك ان الخلاف بين اهل الحكم قد يحول دون اتفاقهم على تحديد المشاريع المطلوب تنفيذها وعلى طريقة الاتفاق، في حين ان المساعدات العينية لا سبيل الى الخلاف في شأنها ولا حاجة حتى الى اعداد مشاريع بها. فيكفي ان تطلب الدولة تامين حاجة لبنان من المحروقات والقمح مثلا لكي توفر على الخزينة تامين دفع ملايين الدولارات شهريا، او ان تدفع الدول التي ترغب في مساعدة لبنان جزءا من ثمن هاتين المادتين لتخفف من اعباء الخزينة وتحد من النفقات الضرورية التي تتحملها بحيث تصبح قادرة على تلبية حاجات اخرى وتجاوز الصعوبات الاقتصادية والمالية. ففي امكان السعودية والكويت مثلا ان تقدما الى لبنان كمية من المحروقات اسوة بما تفعله ايران مع سوريا اذ قدمت اليها مجانا مليون طن من النفط. وفي امكان الدول الصديقة مثل دول السوق الاوروبية المشتركة وكندا والولايات المتحدة تقديم كميات من القمح، لكي تتمكن الحكومة من المحافظة عل سعر الرغيف من دون ان تضطر الى زيادته او الى عدم الاستمرار في دعمها الكامل للقمح.

ويتساءل النواب اصحاب هذا الرأي عن الاسباب التي تحول دون المطالبة بمساعدات عينية قد يكون الحصول عليها اسهل من الحصول على مساعدات مالية يواجه الحصول عليها تعقيدات واشكالات.

اميل خوري

يسعى سياسيون هم على خلاف منذ مدة مع رئيس الجمهورية الى ترميم العلاقات ومد الجسور بواسطة اصدقاء مشتركين.

لاحظ مرجع ديني أن كل اتفاق لانهاء "حرب المخيمات" يدعو الى عودة المتقاتلين الى الاماكن التي كانوا فيها ولا يدعو الى عودة المهجرين.

لم يوافق الرئيس كرامي على استقالة المهندس مالك سلام رئيس مجلس الانماء والاعمار وهو يستمر في توقيع المعاملات ريثما تبت استقالته.

الجميل اجتمع بموفده للمرة الثالثة

التحرك يمهد لمشروع حل

المعطيات الجديدة التي دفعت التحضير للقمة اللبنانية ـ السورية الثانية عشرة الى واجهة الاولويات، فتحت قنوات الاتصال واسعة على الصعيدين الداخلي والخارجي، مما يوحي باحتمالات ايجابية لوضع الازمة اللبنانية على طريق المعالجة الجدية، وان بكثير من التأني وشيء من الحذر.

وفي هذا الاطار، تبقى مهمة موفد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى دمشق، المهندس هاني سلام، المحور الرئيسي الذي تدور حوله التحركات الجارية الآن، خصوصا على الصعيد المحلي، علما ان التحضير للقمة يقتضي المزيد من التوافق الداخلي على المشاريع التي تعد بين الاطراف المختلفين، توصلا الى المشروع المتكامل للاصلاح السياسي والعلاقات اللبنانية ـ السورية.

وصباح امس، استقبل الرئيس الجميل للمرة الثالثة في ٤٨ ساعة، المهندس سلام واجرى معه تقويما للاتصالات واللقاءات التي اجراها في بيروت الغربية والتي شملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وسواهما من المسؤولين والقادة. علما انه كان التقى في دمشق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وعلى الاثر غادر السيد سلام بيروت الى لندن. وذكر انه سيعود منها في الايام القريبة لمتابعة الاتصالات في اطار المهمة الموكولة اليه.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس الجميل رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر الذي دعاه الى رعاية الاحتفال الذي سيقام السبت المقبل في معهد الحكمة في الجديدة، لمناسبة اليوبيل الذهبي لسيامة المونسنيور اغناطيوس مارون كاهنا. وعلم ان الرئيس كلف الوزير جوزف الهاشم تمثيله في هذا الاحتفال.

واستقبل ظهرا النائب لويس الخازن، ثم قائد الجيش العماد ميشال عون وبحث معه في شؤون المؤسسة العسكرية.

كرامي تشاور مع الحص والراسي

تدابير لضبط امن الغربية وتقدم الاتصالات مع دمشق

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس مع وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، الاوضاع الامنية في بيروت الغربية ووسائل معالجتها، ونتائج الاتصالات السياسية الجارية لايجاد مخرج من الازمة.

في الاولى بعد الظهر، اجتمع كرامي والراسي في القصر الحكومي، وبعد نصف ساعة انضم اليهما الحص.

بعد الاجتماع قال الراسي: "تناول البحث الاوضاع السياسية، وتطرقنا الى الاجراءات الامنية الجديدة المفروض ان تتخذ لاعادة الخطة الامنية الى ما كانت عليه قبل حرب المخيمات. وستتخذ اجراءات من شأنها ان توقف ما حدث من خلل امني في هذه الفترة، وسيظهر ذلك في اقرب وقت، وقد بدأ تعزيز التدابير".

وكشفت اوساط المجتمعين ان الاتصالات الجارية بين لبنان ودمشق في شأن عقد القمة اللبنانية ـ السورية قطعت شوطا لا بأس به، وهي تدعو الى التفاؤل.

موازنة الخارجية

وكان كرامي رأس اجتماعا حضره الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا ومدير الشؤون المالية والادارية السفير سمير شما. وتناول البحث مشروع موازنة وزارة الخارجية وامكان ضغط النفقات، فضلا عن اوضاع السفارات اللبنانية في الخارج وبعض الشؤون الديبلوماسية.

ثم اجتمع برئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة يرافقه عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور محمد مجذوب والدكتور جورج ديب والدكتور سهيل بويجي.

وقال طعمة: "بحثنا في الشؤون المالية للجامعة، خصوصا لجهة تامين التجهيزات الضرورية، اذ لم تعد الموازنة المقررة للجامعة والتي وضعت في ايار الماضي ملائمة بسبب انخفاض سعر الليرة اللبنانية، علما ان هذه التجهيزات ضرورية ولا يمكن الجامعة الاستغناء عنها".

واجتمع كرامي اخيرا بعضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية الرائد احمد تمساح، وتدارس معه الاوضاع وسبل تعزيز الخطة الامنية.

بطاقة معايدة من الجميل الى الحسيني

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بطاقة معايدة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مناسبة رأس السنة الجديدة

وتضمنت البطاقة الآتي: "بفضل ايماننا بربنا وتضحيات شعبنا، فجر جديد يطل على لبنان كله، امل في السلام والطمأنينة"

بري وسفير اليمن الجنوبية

في نبأ من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري استقبل في مقر اقامته في العاصمة السورية سفير اليمن الديموقراطية في لبنان وسوريا، وبحث معه في اوضاع لبنان ولاسيما "الاعتداءات المتكررة للزمر العرفاتية على الجنوب واهله، وعلى محيطات المعسكرات الفلسطينية في الضاحية الجنوبية لبيروت".

واتصل بري مساء بمكتبه في بيروت واطلع على تطور الاوضاع العسكرية في محيط المخيمات. كذلك اتصل برئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون طالبا منه الاهتمام بمهجري بلدتي مغدوشة وزغدرايا وضرورة تقديم المساعدات الفورية الى اهاليهما "ريثما تتحرر البلدتان ويعود اهلهما اليهما".

فرنجيه ومنظمة فرسان مالطة

زغرتا ـ "النهار":

عرض امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا، مع زوجة الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة الاميرة فرنسواز دوليبكوفيتش، في حضور زوجته السيدة ايريس والسيد فيليب دوشييه والسيد مروان صحناوي، موضوع المساعدات للبنانيين المحتاجين.

عيد الدني... يا سلام؟

"راحت السني واجت سني"!

يبدو ان قرائي يحبون فيروز.

واحد منهم كان ينشد اليوم هذا البيت وطلب مني النغم.

"مين بيتذكر بعد انغام، غير الرصاص والمدافع؟"

قلت له ان يستعيض عن النغم ببقية من الاغنية:

"عيد الدني
راس السني (...)
انت وانا وشجرة مضواية
قنديل اصفر على بابنا
وتلج
وزهور لونها احمر ونبيذ
ونجوم عم تلمع مثل التلج!"

* * *

يبدو ان القارئ من المشككين المحترفي التشاؤم حتى في العيد.

سألني اذا كان لي وصول الى فيروز لاقترح عليها كلاما جديدا لاغنية ميلاد اخرى.

ومضى يقترح:

"عيد الدني...
"عيد السلام،
"راح الوسيط اجا الوسيط...
"راحت الوساطة،
ما بتعرف شو مخباية
طلت وساطة
لونها ابيض وجديدة...
وراح سلام واجا سلام
وانت تبقى يا حبيبي"!

* * *

قاطعت القارئ المحترف التشاؤم والتشكيك لاسأله ما باله يلغي الظلال؟

الا تعجبه ابتسامة "هاني بك؟"

ومن تراه يكون "حبيبي" الذي يبقى؟

ضحك القارئ "الملعون" وقال: "تشاؤم؟ تشكيك؟

لا اخي، انا فقط اريد ان يكون العيد عيد... السلام! راس السنة تبدأ مع الميلاد الآخر: "لبنان يخلق جديدا" الا تذكر اغنية فيروز الاخرى: "بحبك يا لبنان، يا وطني بحبك... بعقلك بحبك بجنونك بحبك..."؟

انا مجنون بحب لبنان.

مجنون بالسلام، بينما الاخرون جنوا بالحرب وكادت تطربهم اصوات المدافع، فيسكرون!

انا لا ازال مع قرع الاجراس!"

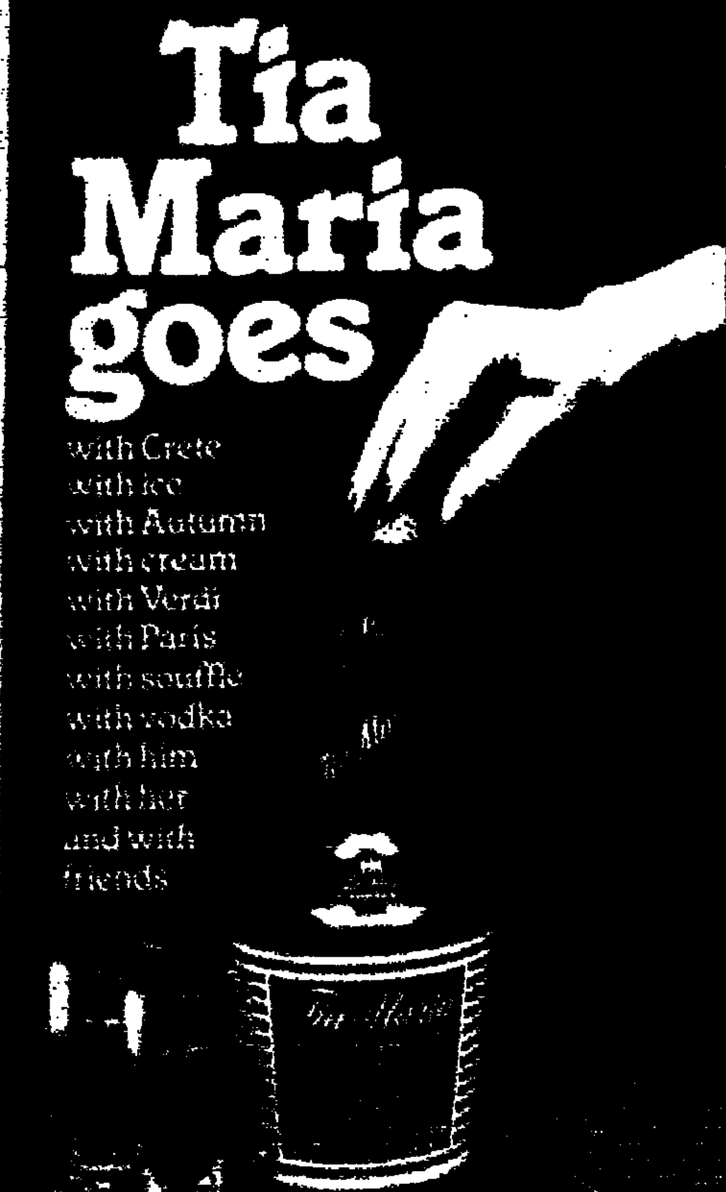
ومع قرع الطبول كذلك

واذا كان السلام "هاني"، او كان "مهدي"، فلتقرع الطبول والاجراس... ولتغن فيروز: "عيد الدني... انت وانا شجرة مضواية!"

أ ي.







شؤون لبنانية

المستحيلات

قد قيل ان المستحيل ثلاثة
الغول والعنقاء والخل الوفي
لو أن الشاعر يعيش بيننا ويعايش ازماتنا المتلاحقة وهمومنا المتراكمة وويلاتنا الحدثة على انقاض الدولة، لجعل المستحيل الفا وليس ثلاثة.

لقد بات من المستحيلات في ايامنا ان "يغب" محترمو الحكي والثرثرة السياسية السنتهم الزربة سحابة اربع وعشرين ساعة اي يوما واحدا في الاسبوع. وبات من المستحيلات قيام لبنان الواحد العزيز على قلب الرئيس صائب سلام، من بين ركام الاحياء التي اضحت قاعا صفصفا. فالسيد المسيح وحده هو الذي صلب ومات وقام.

ومن المستحيلات بات التعايش الذي كنا به نتغنى ونفاخر الشعوب، ومنها تنظيف آلة الحكم من الصدأ الذي يتآكلها والفساد الذي عشعش فيها وفرخ.

ويدخل في خانة المستحيلات اقناع الرئيس كرامي بأن "الهيئة الحكومية" ليست هي الحكومة واقناع الرئيس سليم الحص بانه يطير خارج سربه وبمعزل عنه، واقناع الوزير الهاهم بأن ما يقوله يذهب صرخة في اودية متعددة الجنسية، واقناع الروحيين بأن الانسان يحيا بالقيم مضافا اليها الخبز، وان ليس بالمواعظ وحدها نؤاسي المهجرين والمنكوبين.

عقد المستحيلات طويل طويل، ولعل اخطرها اقدام المجلس النيابي على اثبات كونه السلطة القادرة على الامساك باذن الحكومة واعادتها الى بيت الطاعة.

لويس الحاج

ربط الحل للمخيمات بقوة نظامية

الحص: الاتصالات بين بعبدا ودمشق ايذان بعودة الحياة الى السلطة

رأى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص انه "آن لنا ان ندرك من تجارب الازمة القاسية ان لا بديل من السلطة المركزية الفاعلة، وان كل محاولات المعالجة الجزئية او الموضعية كانت فاشلة".

علق الحص على تطورات "حرب المخيمات" قال:

- "لا شك عندنا في ان حرب المخيمات سوف تنتهي بحل سياسي ما. والكل يعلم ذلك، فلماذا اذن لا يستعجل مثل هذا الحل؟ لماذا تهدر الدماء على غير طائل قبل الوصول الى ما هو منتظر في اي حال؟ ومن الملفت ان الصيغ التي تطلع علينا بها الاتفاقات يوميا كلها تنص على نقاط محددة ثابتة ولو اختلف التعبير بين صيغة واخرى. ومنه النقاط تشمل وقف اطلاق النار، وانكفاء المسلحين الفلسطينيين الى المخيمات انطلاقا من الرفض القاطع لاي تمدد خارجها، ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية، وفتح كل الطرق امام الجميع خصوصا طريق الجنوب.

اما النقطة الخامسة فهي التي تتمحور حولها كل الاشكالات التي حالت حتى اليوم دون الحل المنشود لحرب المخيمات، وهي المتعلقة بالقوة التي يجب ان تكلف مهمة الفصل بين المتقاتلين واعادة الامن والاطمئنان الى مناطق الاقتتال وتأمين فتح جميع الطرق. وكل البدائل التي طرحت حتى الآن في هذا الصدد هي من قبيل التفتيش عن بدل عن ضائع. اما الضائع فهو قوة نظامية فاعلة وبدون مثل هذه القوة لن يستقيم حل مهما حاولنا واجتهدنا".

وسئل هل باتت الاتصالات الجارية على طريق بيروت ـ دمشق توحي بقرب انعقاد قمة لبنانية ـ سورية، فاجاب "نرجو ان يكون في عودة الحرارة حسبما يبدو الى خطوط الاتصال بين بعبدا ودمشق، ايذان بعودة الحياة الى السلطة المركزية في لبنان. فقد آن لنا ان ندرك من تجارب الازمة القاسية ان لا بديل من سلطة مركزية فاعلة، وان كل محاولات المعالجة الجزئية او الموضوعية كانت فاشلة. ومشكلة لبنان، واكاد اقول كل مشكلة لبنان، كانت في ان السلطة المركزية شاءت ان تكون قادرة من غير ان تكون عادلة. وما دعوات الاصلاح السياسي الا من قبيل السعي لتقويم هذا الواقع، فالسلطة الشرعية لا يمكن ان تكون فاعلة الا اذا كانت قادرة وعادلة".

وعن رأيه في الخطة الامنية لبيروت الغربية التي بدأت تنحسر، والحل المطلوب لوضع حد للفلتان القائم، قال: "الخطة الامنية في بيروت الغربية هي معالجة جزئية فرضتها ظروف التدهور الامني في هذا الشطر من العاصمة في ظل الانقسام السياسي والامني الذي يمزق لبنان. وقد كانت للخطة نتائج طيبة في مرحلة من المراحل، لكن الحال عادت الى التردي وباللاسف في الفترة الاخيرة وعاد الناس يشكون من تجاوزات المسلحين ومظاهر التسيب والفوضى ودهم الامنين في بيوتهم واحتجاز الحريات. ومع اننا لا نرى الحل الجذري لهذه الحال الا في عودة الحياة الى السلطة الشرعية المركزية، فاننا في انتظار تحقيق ذلك لا نرى بدا من العمل على سد الثغرات المتجددة في الخطة الامنية تخفيفا من معاناة الناس ودفعا للاذى عنهم وبالتالي تعزيزا لصمودهم".

وتلقى الحص اتصالا هاتفيا من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وتناول الحديث التطورات الاخيرة.

المفتي والحص تشاورا هاتفيا

اتصل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وهنأه بعودته من الخارج وتشاورا في التطورات الاخيرة.

وتلقى المفتي اتصالا هاتفيا من النائب صالح الخير، وآخر من رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام. واستقبل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، فوفدا من اهالي الطريق الجديدة.

وعند الظهر رأس اجتماعا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي بحث في الاوضاع عموما والقضايا المتعلقة بالدوائر الاسلامية التابعة لدار الافتاء خصوصا.

عون والملحق العسكري البولوني

استقبل امس قائد الجيش العماد ميشال عون في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الجديد في سفارة بولونيا في لبنان الكولونيل هنريك دونال في زيارة تعارف. ورافقه الملحق العسكري السابق الكولونيل جانوس سارازان.

القذافي يدعو الى القتال مع الفلسطينيين مبديا استعداده لتقديم الاسلحة وبري يتهمه بالمذهبية والطائفية

افادت امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي "دعا كل الشباب اللبنانيين العرب الى رص الصفوف للقتال الى جانب القوات الفلسطينية في لبنان، والى التضامن في وجه المحاولات الطائفية الشيعية غير العادلة للسيطرة على شعبنا الفلسطيني الجريح... وفي وجه محاولات طائفة (الوزير) نبيه بري لتأسيس دويلة في جنوب لبنان في خط الكيان الصهيوني".

ونقلت عن القذافي "ان القتال يجب ان يمتد من بيروت الى حدود فلسطين لتدمير الطائفية العفنة ومنعها من اقامة دويلتها الدمية في جنوب لبنان".

وقالت ان الزعيم الليبي اعرب عن "استعداد الجماهيرية لتقديم الاسلحة من دون تحفظ الى كل من يود القتال تحت راية القومية العربية ووحدة لبنان ضد الطائفية الشيعية بغية الدفاع عن شعبنا".

رد بري

ورد ليل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على موقف القذافي، بالتصريح الآتي:

"على رغم الظروف المؤلمة والتي تدمي قلب كل مخلص، فاننا نشكر هذه الظروف ذاتها التي اظهرت معمر القذافي على حقيقته العارية. فهو الذي نصب نفسه رائدا قوميا اذا به عقيدا مذهبيا وطائفيا. فلم يكتف بخطف الامام الصدر، ولم يكتف باجبار المسيحيين على اعتناق الاسلام، ولم يكتف بقتل غوكوني عويدي، ولم يكتف بالمجازر التي ارتكبها ويرتكبها في التشاد، كل ذلك باسم القومية، فاذا به يجيش الشباب القومي كما يدعي لقتال الشيعة "الطائفة العفنة" هذه التي قاتلت اسرائيل واعتبرت التعامل معها حرام. ولو قبل الشيعة كانتونا لنجدهم. ونعتقد ان قتالها هذا او شعارها المنكور هما السبب في حملة القذافي المشكوك في نسبه، لجهة امه اليهودية، الى الامة العربية جمعاء.

ان حلف معمر ـ ابو عمار قذف ونفث حقده الصليبي ضد اطفال الجنوب وعلمائه ونسائه وضد اهم ينابيع الاسلام وبالمنطق الاسرائيلي ذاته الذي يعمل على تمزيق العرب طوائف ومذاهب. وكنا نربأ بانفسنا وبقيمنا ان ننحدر الى هذا المستوى من الحقد الدفين، لكننا نتوجه الى الشعب الليبي آملين ان يقرأ مرة اخرى ليكتشف من هو هذا العميل الذي يتطاول على شسع نعل طفل الجنوب وعقيدة عاملة".

بيروت لن تركع!

بقلم خليل تقي الدين

هذا الصباح ايقظتني من غيبوبتي اخبار عن عاصمة بلادي قرأتها ووجدتني ـ على غير وعي مني ـ ابكي من التأثر والفرح.

اما الغيبوبة فسببها هذر العاملين في الشؤون العامة من مسؤولين وغير مسؤولين وهذيانهم حين يدلون بتصريح يبدأ ولا ينتهي عن الحروب القذرة الدائرة في لبنان وعن اسبابها ومسببيها، ويصفون لها انواع العلاج كلها الا علاجا واحدا لا ينكرونه وهو انهم هم انفسهم ـ حكاما ومحكومين ـ بتخاذلهم وفسادهم وغوغائيتهم مسؤولون عما يجري من قتل وسلب ونهب وتدمير. فخير لهم وللبنان ان يسكتوا.

واما الاخبار المفرحة فهي ان مسؤولا اجنبيا كبيرا في دولة عظمى صرح ان ليس من عاصمة في العالم تستطيع ان تحل محل بيروت مهما حل ببيروت من قتل وخراب ودمار.

ومعنى هذا ان بيروت تنزف ولا تموت. بيروت تشتعل ولا تحترق. بيروت تضربها الرياح ويخترقها الماء ولا تغرق.

ومعناه ان بيروت لن تركع. وبيروت للبنان كالقلب للانسان.

٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. لمن يرشد عن سرقة

يعلن السيد جورج كرم الذي تعرض منزله في قرطبا للسرقة أنه وضع ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى معرفة السارقين. ويمكن المخبر او المرشد الذي سيبقى اسمه سرا الاتصال على ارقام الهاتف: ٠٩/٨٣١٦٦٤ - ٨٣١٥٧١ - ٨٣١٤٠٥ - ٠١/٤٩٣٧٦١

الثلثاء جلسة عمومية لتعديل الاجور

الحسيني زار الحص ورشيد الصلح واهتم بوضع مغدوشة

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع عموما والتطورات الاخيرة. ثم زار الرئيس رشيد الصلح.

وكان الحسيني استقبل صباحا في "قصر منصور" وزير الاعلام السيد جوزف سكاف يرافقه النائبان البر منصور وتنيم سالم.

بعد المقابلة قال سكاف: "الاجتماع كان لعرض الوضع في مغدوشة والفرز السكاني الذي يحصل في الجنوب، والذي ربما تلاه فرز في سائر المناطق. وطلبنا من دولة الرئيس دعوة اللجنتين النيابيتين للشؤون الخارجية والدفاع الوطني والامن الى الاجتماع في حضور رئيس الحكومة لدرس الحلول التي يمكن التوصل اليها في هذا الصدد".

واستقبل رئيس المجلس النواب السادة: بشير الاعور، لويس ابو شرف، رنيه معوض، علي العبدالله، خاتشيك بابكيان. ثم استقبل نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم يرافقه العضو في مجلس النقابة المحامي محمد الساحلي.

وقال النقيب كرم: "الاجتماع كان لتحريك مشاريع نقابة المحامين التي ستنظر فيها اللجان النيابية المشتركة باحالة من دولة الرئيس. وهذه المشاريع تمكننا في نقابة المحامين من انشاء الضمان الصحي للمحامي. وتناول حديثنا قضية فتح المعابر لتمكين المحامين من الوصول الى قصر العدل للقيام بواجبهم المهني".

واستقبل الرئيس الحسيني وفدا من نقابة اصحاب الفنادق ضم النقيب السيد نقولا مدور والسيدين نزار الوف وجوزف نخول. وعرضوا معه اوضاع القطاع وحاجاته.

وقال مدور بعد المقابلة: "بحثنا في الاوضاع المالية للفنادق عموما، وركزنا على مشروع قانون الايجارات الذي هو قيد التعديل. وبحثنا في موضوع التسليفات للقطاع الفندقي بواسطة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ومصرف التسليف الزراعي والعقاري، ووجدنا لدى دولته كل تفهم وتجاوب".

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا الدكتور خالد قباني.

ودعا النواب الى جلسة عمومية قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس مشاريع القوانين واقتراحات القوانين المدرجة في جدول الاعمال ولاسيما منها اقتراح القانون المتعلق بتعيين الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاعين العام والخاص.

وتلقى اتصالين هاتفيين من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وعرض معهما الاوضاع.

اللجنة الفرعية أرجأت بت تعديل القطع

ارجأت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة من اللجان المشتركة، بت اقتراح القانون الذي قدمه النائب محمد يوسف بيضون والرامي الى اجراء تعديل في القانون المتعلق بالقطع الى جلسة لاحقة لمتابعة المناقشات.

اجتمعت اللجنة الحادية عشرة قبل ظهر امس في "قصر منصور" في حضور النواب السادة: بيضون، رينه معوض، البر منصور، زكي مزبودي، بيار حلو، جبران طوق، حسن الرفاعي، فريد جبران، خاتشيك بابكيان. وشارك في الاجتماع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام بالوكالة للمال الدكتور حبيب ابو صقر.

بعد الجلسة قال معوض: "بحثت اللجنة في اقتراح القانون المتعلق بالغاء نص المادة الرابعة من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٦١٠٥ المتعلق بالقطع. ورأت متابعة البحث الى موعد يعين لاحقا. وارجأت البحث في مشاريع اجتماعية واسكانية وتعاونية الى جلسة لاحقة".

في كلمة امام المحكمة الروحية المارونية

صفير يتمنى تبدد الغيوم السود الحاجبة يوماً نرتقبه بفارغ الصبر

تمنى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان تكون الاعياد المقبلة "مواسم خير وبركة علينا وعلى جميع ابنائنا ومواطنينا، وان تبدد هذه الغيوم السود التي لا تزال تحجب عن نواظرنا يوما نرتقبه بفارغ الصبر لنرى فيه عودة الامان والطمأنينة والسلام الى ربوعنا".

استقبل البطريرك صفير صباح امس في بكركي رئيس المحكمة الروحية المارونية واعضاءها، في حضور المشرف العام على المحكمة المعاون البطريركي المطران بشارة الراعي والنائب البطريركي على جبيل القاضي في المحكمة الروحية المطران عبدالله بارد، وقد زاروه مهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة.

والقى المطران الراعي باسم الوفد كلمة تمنى فيها ان تكون الاعياد المقبلة مناسبة لعودة السلام الى الوطن، وشكر للبطريرك "الثقة والتقدير اللذين يوليهما لاعضاء المحكمة" وقال: "نطلب من الله تأييد كل الخطوات التي تقومون بها والنيات التي تحملونها للكنيسة المارونية وللبنان".

كلمة صفير

ورد البطريرك صفير بكلمة جاء فيها: "اشكر لكم زيارتكم وتهانئكم في مناسبة الاعياد الميلادية المجيدة، واسأل الله ان يجعل هذه الاعياد مواسم خير وبركة علينا وعلى جميع ابنائنا ومواطنينا ويبدد هذه الغيوم السود التي لا تزال تحجب عن نواظرنا يوما نرتقبه بفارغ الصبر لنرى فيه عودة الامان والطمأنينة والسلام الى ربوعنا.

اني اشكر لكم على الاخص هذه السانحة التي اتحتموها لي لكي اتوجه اليكم والى كل منكم بعاطفة التقدير والامتنان لما تبذلونه من جهد في سبيل تلبية حاجة المتقاضين وحقهم في عدالة كنسية لا يزالون يثقون بها، فيما غابت عنهم، لسوء الطالع، بسبب الاحداث الدامية المعروفة، العدالة المدنية نصف المشلولة.

وانتهزها فرصة لاتحدث اليكم عما تعرفونه، لكن اعادته على المسامع قد يكون فيها لنا جميعا فائدة. ويقتصر حديثنا على بعض ما يجب ان يأخذه كل قاض كنسي في الاعتبار فيما يزاول رسالته القضائية. وهذا ما شدد عليه قداسة الحبر الاعظم في ما تعود ان يوجهه الى اعضاء المحاكم الكنسية الرومانية من احاديث، في مثل هذه المناسبات.

من النافل القول ان احوج ما يحتاج اليه القاضي للقيام برسالته هي المعرفة الاكيدة الثابتة للقوانين. ويجب الا تقتصر هذه المعرفة على اصول المحاكمات وقوانين الزواج، بل يجب ان تتعداها الى كل ما من شأنه ان يوسع افاق المعرفة ويساعد على تفهم روح القانون. ويسرني في هذا المجال ان اعلن عليكم اننا تلقينا منذ ايام مشروع قوانين الكنائس الشرقية مطبوعا للمرة ما قبل الاخيرة، وقد طلب الينا مثلما طلب الى جميع المعنيين ابداء الملاحظات، اذا كان هناك من ملاحظات، لتؤخذ في الاعتبار قبل ان يقدم هذا المشروع الى قداسة الحبر الاعظم ليعطيه صفة الالزام.

وان ما يحتاج اليه القاضي ايضا الامانة للقانون، اي التسليم به بعد ان يكون قد اطلع عليه. والامانة لا تعني اقفال باب الاجتهاد. ان الاجتهاد جائز لدى اعادة النظر في القوانين على ضوء المستجدات في الكنيسة من مثل المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني على ما هو جار عندنا اليوم، وكما كان جاريا بالامس في الكنيسة اللاتينية. ولكن عندما يدخل القانون حيز التطبيق يقفل باب الاجتهاد ليفتح باب الاجتهاد (...)

ولا بد للقاضي من ان يسأل الله ان يعطيه هبة الفطنة لتفهم روح القانون ليسير بمقتضى قول بولس الرسول: الحرف يقتل ولكن الروح يحيي. وهناك قول قانوني معروف وهو: ان التشدد في طلاب الحق وتطبيق القانون قد يفضي الى ظلم. كما ان التراخي في طلاب الحق وتطبيق القانون قد يفضي الى الفوضى. لذلك يقتضي الكثير من الفطنة لشرح القوانين وتطبيقها لتثمر عدالة وطمأنينة وسلاما، خصوصا في هذه الايام التي اخذت تتكاثر فيها النظريات العلمية الحديثة التي باتت تهدد قدسية الزواج وكرامته وديمومته".

واشار الى ظهور نظرية "نقص التمييز في ما خص الحقوق والواجبات الزوجية الجوهرية"، ورأى ان تطبيق هذه النظرية بسهولة "قد يعرض كثيرا من العقود الزواجية للبطلان" واضاف: "اجل ان مهمتكم لا بل رسالتكم شاقة وعلى الاخص في هذه الايام التي غابت فيها عن خواطر الكثير من الازواج وقد حسبوه عقدا كسائر العقود يملكون حق ابرامه ويملكون حق نقضه، وقد فاتهم ان هناك شخصا ثالثا يتوسط ما بين الزوجين ليوثق الرباط المقدس بينهما وهو الله. اما قال السيد المسيح: كلما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي كنت بينهم؟ ولهذا نرى ما نرى من مآس عائلية تفكك العائلة وتشرد الاولاد وتشقي الزوجين. وفي اساس ذلك كله فقدان روح الايمان والاندفاع وراء الغرائز والسعي الى ارضاء الانانية ولكم يحزننا ان نرى الكثيرين من ابنائنا يسارعون لاول عقبة تعترض سبيلهم الى المحكمة ليحاولوا ان يفسخوا زواجهم، واذا لم يظفروا بمبتغاهم عمدوا الى تغيير مذهبهم او دينهم وصولا الى مآربهم ولو اشقى احدهم الآخر واولادهم (...)"

واستقبل البطريرك صفير بعد ذلك عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد سامي خوري. ومساء استقبل النائب خاتشيك بابكيان وعرض معه الاوضاع.

سكاف استقبل سفير يوغوسلافيا

استقبل امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف سفير يوغوسلافيا في بيروت السيد ستانيمير لازاروفيتش، وبحث معه في عدد من الشؤون ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما منها التبادل الاعلامي بين البلدين.

الراسي ومخيبر يعرضان الاوضاع

استقبل وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي امس النائب البر مخيبر والاب يوسف عون وعرض معهما الاوضاع.

ثم استقبل وفدا من اللجنة الادارية لجامعة آل زغيب في الوطن والمهجر، وتلقى اتصالا هاتفيا من عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة وتناول الحديث بعض القضايا الامنية والسياسية.

غولدنغ في لبنان قبل التجديد للقوة الدولية

بدأت امس وزارة الخارجية والمغتربين الاعداد لجلسة التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب فترة ٦ اشهر اخرى اعتبارا من ١٩ كانون الثاني المقبل.

وتبلغت الوزارة من بعثة لبنان الدائمة في نيويورك ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ سيزور المنطقة في جولة استطلاعية بين ٢ كانون الثاني و١٠ منه، ويلتقي المسؤولين اللبنانيين للاطلاع على موقفهم من التجديد للقوة الدولية. ورفع تقرير الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، قبل انعقاد مجلس الامن بين ١٥ و١٧ كانون الثاني.

عطلة رسمية في عيدي الميلاد ورأس السنة

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي مذكرة حملت الرقم ٨٦/١٧ وقضت بالآتي:

"استنادا الى المرسوم الرقم ٢٥١٢ تاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، تقفل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يومي الخميس الواقع فيهما ١٩٨٦/١٢/٢٥ و٨٧/١/١، لمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية".

شيخ العقل استقبل السفير التشيكي:

لا أرى حلاً حتى الآن والسياسة والتدخلات الخارجية عائق

بعقلين – "النهار":

اعلن شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا انه لا يرى حتى الآن حلا للازمة اللبنانية. واكد "ان الدين ليس عائقا، السياسة هي العائق والتدخلات الخارجية هي العائق".

استقبل شيخ العقل في داره في بعقلين قبل ظهر امس سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد كاريل فيخر الذي اعرب عن سروره بلقاء الشيخ ابو شقرا، ومما قال: "تعرفون ان بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا علاقات تاريخية جيدة جدا، وبخاصة بين ممثليها والحزب التقدمي الاشتراكي. وان تشيكوسلوفاكيا تقف بثبات الى جانب الشعوب التي تخوض نضالها من اجل تحررها الوطني (...) نحن نقف الى جانب الشعب اللبناني ونعتبر ان حل مشاكل لبنان هي في ايدي اللبنانيين وباحترام الحقوق المشروعة لكل الفئات ولكل انسان. ويجب الا تكون حقوق لجماعة من دون اخرى. وطبعا هذا في نطاق حماية وحدة لبنان وحريته ووحدة ارضه. ونحن في تشيكوسلوفاكيا ندعم كل الخطوات لتوحيد لبنان وحل قضيته. وهذا هو الخط السياسي الاساسي لبلادنا".

وقدم شيخ العقل الى السفير لمحة عن تاريخ لبنان ودور الدروز في بناء الدولة. وتحدث عن احداث الجبل. وخلص الى القول: "نحن دائما يدنا ممدودة للسلام والمحبة ولكن لم نقابل باخلاص ومحبة. والامر متروك للمداخلات الخارجية، ولا تزال الاحداث مستمرة داخليا وهذه المداخلات اساءت الى لبنان الذي يحسده الكثيرون على وجوده واستمراره والقضية ليست في ايدينا والامر متروك لله!".

وشكر له السفير كلمته، وقال: "تأمل حل مشاكل الشرق الاوسط وبينها قضية لبنان".

واوضح "ان الحل ليس سهلا ولن يكون في اسبوع او اثنين او خلال سنة. ان حل قضية الشرق الاوسط عملية طويلة جدا. وطبعا اساس الحل توحيد العرب لحل قضيتهم وان لم تكن الوحدة بين كل العرب ستستمر هذه الاوضاع المؤسفة".

وسأل السفير الشيخ ابو شقرا هل يمكن بعد هذه الحرب العودة الى التعايش السلمي في دولة موحدة بين كل الفئات الدينية في لبنان، فاجاب: "هذا ممكن اذا خلصت النيات واذا حصل اقتناع عند كل الافرقاء بان العدالة والمساواة والانصاف ستكون للجميع. وهذا وبالاسف ليس الى الآن واردا عند الجميع. فما زالت عند البعض الرغبة في الاستئثار والهيمنة. مثلا: "الكتائب تريد عودة المهجرين الى الجبل لكنها لا تريد عودة المهجرين من المناطق الشرقية اليها. تريد الكتائب حقوقها فقط وتنسى حقوق الآخرين. وانا لا ارى حلا حتى الآن. واذكر ان الدين ليس عائقا في لبنان، السياسة هي العائق والتدخلات الخارجية هي العائق. وليس عند كل اللبنانيين وبالاسف الاخلاص لحل قضيتهم بمعزل عن الآخرين والتخلي عن المداخلات الخارجية، والامر متروك لله. وانا اقدر مشاعر الشعب التشيكوسلوفاكي الكريم تجاه لبنان لاحلال العدالة والسلام".

شعبان اشاد بالمبادرة الايرانية

طرابلس – "النهار":

اشاد امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان بالمبادرة الايرانية لـ"وقف النزف داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها، لانها تعتبر كل قطرة دم تراق في غير مكانها تستوجب غضب الله تعالى وعقابه".

وقال في تصريح له امس "ان هدف المبادرة فض النزاع واحباط المؤامرة التي نرجو الا تحقق غاياتها الدنيئة في تدمير الوحدة الاسلامية بين اللبنانيين والفلسطينيين".

"أيّ حوار لا يحقق مصلحة الجميع فاشل"

"أمل": تحميلنا المسؤولية عن الفلتان مرفوض وتجنٍّ لأغراض سياسية

رأى المكتب السياسي لحركة "امل" ان "اي اجتماع او حوار لا ينطلق من مصلحة اللبناني ككل ومصلحة الوطن، محكوم بالفشل، لانه يساهم في توسيع الخلاف"، مؤكدا "ان تحميل الحركة مسؤولية الفلتان الامني لاغراض سياسية، امر مرفوض وتجن مغرض لا نقبل به".

اجتمع امس المكتب برئاسة نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر وعرض التطورات واصدر البيان الآتي:

"اولا - ان حركة "امل" ترحب بكل تحرك سياسي يهدف فعلا الى حوار جدي يسعى الى وفاق حقيقي، وتبارك اي اجتماع توحيدي في هذا الصف او ذاك، خصوصا اجتماع قمة بين الرئيسين اللبناني والسوري، غير اننا نرفض ايهام شعبنا بالاعتماد على لقاءات لا ترتكز على ارضية صلبة ومصداقية في التعامل مع حقيقة الواقع. فاذا كان الاقتتال بين الحركة والفلسطينيين هو حرب مع غرباء، فالحركة لا يمكنها الا اعتبار الجهة القائلة بذلك انها هي الغريبة والعميلة في آن.

والتركيز السياسي على المجتمع المسيحي ومسيحيي مغدوشة على غرار ما كان الامر بالنسبة الى مسيحيي الدامور وزحلة ودير القمر من دون الاهتمام بالمجتمع اللبناني ككل والوطن بكامل مساحته يؤكد جهل الانعزاليين او تجاهلهم حقيقة مفهوم الوطن ووحدة ارضه وشعبه، وهو امر يختلف جوهريا عن طروحات الحركة المعنية دائما بالمجتمع اللبناني بكل فئاته وطوائفه وكامل تراب ارضه. وكنا نرجو ونأمل ان يتمثل احد من الفريق الآخر بالامام القائد موسى الصدر عندما اعتصم في مسجد العاملية تضامنا مع بلدة القاع المسيحية في سكانها.

ان اي اجتماع او حوار لا ينطلق من مصلحة اللبناني ككل ومصلحة الوطن بشتى مناطقه انما هو محكوم بالفشل لانه يساهم حكما في توسيع رقعة الخلاف. ان الاديان السماوية هي في خدمة الانسان اصلا، فاذا عملت على التمييز والظلم لم يعد لها علاقة بالسماء ولا بالارض.

ثانيا - الحركة تنظر بعين القلق الشديد الى الانتشار الفلسطيني المتمادي خارج المخيمات وتحمل جبهة الانقاذ الفلسطينية مسؤولية التزام المبادرة الايرانية الكريمة لتعمل على انهاء احتلال شرق صيدا ومغدوشة وكل بقعة خارج المخيمات، خصوصا ان الحركة التزمت هذه المبادرة من جانبها واعطت اكثر مما هو مطلوب منها، وفصلت بين الامر الانساني والامرين السياسي والعسكري عندما ادخلت المؤن والاسعافات الى مخيم الرشيدية تلقائيا من دون اي شرط واخلت الجرحى من هذا المخيم، والحركة مقتنعة بأنه لو لم تكن جبهة الانقاذ في طليعة الانتشار الذي يدينه جميع اللبنانيين، لما قدر لجماعة عرفات ان يخرجوا من جحورهم ويتمركزوا خارج المخيمات في المواقع التي اخليت اخيرا، فمن صعد بالغزال الى السطح عليه انزاله.

ان التزامنا المبادرة الايرانية هو التزام لكل بنودها، وكل اخلال باي بند منها لا بد من ان يتحمل مسؤوليته من اخل به.

ثالثا - سبق للحركة ان اقترحت على مؤتمر الوزراء العرب الا يقرروا امرا لمصلحة الفلسطينيين هم غير مستعدين لتطبيقه على ارض دولهم، غير انه يبدو للبعض ان حقوقهم على سيادتنا وارضنا هي اكثر من حقوقهم على سيادتهم، ولعل تشتتنا يغريهم باستضعافنا أكثر مما نحن عليه من ضعف، خصوصا ان فريقا كبيرا هو فريق الحكم و"القوات اللبنانية" والكتائب لا يزال غير معني بالتحرير والوحدة والكرامة. على اننا ننتظر من العقيد معمر القذافي الحريص على احتلال الفلسطينيين لارضنا ان يكون صادقا معهم ويفتح ابواب بلده لاستقبالهم بعدما اوصدها في وجههم ولا يزال، فلربما كانوا له عونا على احتلال تشاد، كما اننا لا نزال ننتظر وعده بضرب الولايات المتحدة الاميركية والثأر للطائرة المدنية الليبية التي اسقطتها اسرائيل فوق الارض المحتلة.

ان الارهاب الدولي والجريمة الدولية اللذين يقودهما جلاد ليبيا، اضافة الى تصفية المعارضة الليبية الجسدية خارج ليبيا وداخلها، تبقى المهنة الوحيدة التي يحسنها العقيد العاتية، وهي امور لا تخيف ابناء السيد موسى الصدر فهم على موعد دائم مع الشهادة.

رابعا - الحركة تشارك المواطنين في بيروت الغربية والضاحية والمناطق الوطنية استنكارهم الفلتان الامني المتزايد وتضم صوتها الى صوت القيادات الروحية والسياسية وتضع كل امكاناتها في تصرفهم من اجل التوصل الى ما يتمناه المواطنون، لافتة الى ان الاعتداءات على مراكز الحركة، مما ادى الى استشهاد ثلاثة اخوة في عين المريسة وثلاثة آخرين في المدينة الرياضية، يؤكد الحاجة الى حماية الجميع، وان مسؤولية الحركة في هذا الامر ليست اكثر من مسؤولية الآخرين، كما ان تحميلنا المسؤولية كاملة لاغراض سياسية باتت معروفة امر مرفوض، وهو تجن مغرض لا يمكن ان نقبل به .

خامسا - ترى الحركة ان الحصار الاقتصادي على المناطق الوطنية والجنوب بمنع وصول المياه من الرشيدية الى اهلنا في الجنوب وعدم تمكين فرق الصيانة من اعادة التيار الكهربائي اليه، اضافة الى مافيا البنزين في الحرقية التي جاءت تكمل مهمة مافيا الدولار في افقار شعبنا وتجويعه، كلها امور تهدد بخطر بالغ ليس على مستوى حقوق المواطنين ولقمة عيشهم فحسب وانما على مستوى انقاذ ما يمكن انقاذه من هذا الوطن. ان مخاطر ما يجري لن توفر احدا في نهاية المطاف فليتعظ من لا يزال رأسه مدفونا في الرمال".

وردا على تصريح لرئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، اعتبر مكتب العلاقات الخارجية في الحركة ان جولته "تهدف الى تشويه حقيقة ما يجري في لبنان وتفتيت وحدة المغتربين في المهجر وتقسيم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم" وقال: "لعل الدكتور سعادة شاء اعتبار نفسه وحزبه ممثلا للمهجرين، لانه المسبب لمآسيهم، وليس ممثلا للمهاجرين اذ ان الذين هجروا بفعل سياسة جورج سعادة وحزبه كثر، اكانت هجرة داخلية ام وراء البحار، فالكل يعرفون من هجر اللبنانيين من الجبل والضاحية والنبعة وشرق صيدا وكل المناطق اللبنانية بفعل سياسة التجويع والقهر والحرمان نتيجة وصول ابن مؤسسة الكتائب الى السلطة".

حميد في ابيدجان زار دار الرسالة

في نبأ من ابيدجان لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، زار دار الرسالة اللبنانية في عاصمة ساحل العاج، يرافقه رئيس الجالية اللبنانية السيد نجيب زهر، فاستقبلهما المونسنيور بولس خوند في حضور الاب فريد سلامة.

واشاد حميد بالنشاط الذي تبذله الدار في خدمة المغتربين اللبنانيين وابناء ساحل العاج.

اعتبره "الارهابي الاول في عالمنا العربي"

قبلان: تدخلات القذافي السافرة تآمر على اللبنانيين والفلسطينيين والعرب

حمل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ووصفه بانه "الارهابي الاول في عالمنا العربي"، معتبرا ان "تدخلاته السافرة في الوضع اللبناني ودعمه التمدد الفلسطيني تعني تآمرا واضحا على الفلسطينيين واللبنانيين والعرب والاسلام".

رد امس الشيخ قبلان على المواقف التي اعلنها القذافي في شأن الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة وتحديد العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، فأدلى بالتصريح الاتي:

"كنا لا نريد ان ندخل في سجال جديد مع الارهابي الاول في عالمنا العربي والذي تجاوز كل القيم الانسانية والاخلاقية والدينية والقانونية عندما ارتكب افظع جريمة في حق هذه القيم، جريمة القرن العشرين باحتجازه إمام المسلمين المحرومين في لبنان والمحرومين الفلسطينيين السيد موسى الصدر ورفيقيه، ليمهد لاسرائيل عدوة الاسلام والعروبة والقيم، الدخول الى الساحة اللبنانية لشرذمتها والقضاء على العنصر البشري الاول والمجاهد في مواجهتها، ظناً منه انه في تغييب الامام يستطيع ان يجر شعبنا الى التعامل مع اسرائيل، لكن ابناء موسى الصدر المحرومين في ارضهم صمدوا في وجه هذه المحنة الاليمة وصبروا على غياب قائدهم وراحوا يسددون الضربة تلو الاخرى من خلال مقاومتهم لاسرائيل وعملائها محققين اول انتصار على الجيش الذي لا يقهر مجبرين اياه على الانسحاب من جزء من اراضي الجنوب.

ان ابناء موسى الصدر و"امل" والمحرومين يا مدعي العروبة والاسلام لم يتحولوا الى حزام أمني لاسرائيل في الجنوب كما تريد، ولم يتحولوا الى اعداء لاخوانهم المسلمين في الدين كما اردت (...) ان القذافي لا يريد حماية الشعب الفلسطيني ولا يريد تحرير فلسطين لانه هو اول من شرذم المقاومة الفلسطينية، وهو اول من تهرب من واجبه القومي في تأمين الاغطية الجوية التي ادعى تقديمها للبنان وللفلسطينيين.

نحن المحرومين في ارضنا، قدمنا المال والدماء والارض للفلسطينيين، وكنا معهم في خندق المواجهة الواحد يوم كانت المقاومة مقاومة في تلال كفرشوبا وجبل عامل وميس الجبل وحولا. يوم كانت المقاومة توجه بنادقها نحو الكيان الصهيوني المحتل. نحن لم نختلف مع الشعب الفلسطيني وكنا وما زلنا ننشد العيش معه كأخوة في الدين والقضية والمصير (...)

غريب امر القذافي، هل نسي انه اول من تخلى عن المقاومة الفلسطينية واخرج ممثليها من بلاده؟ هل نسي اشاداته بحركة "امل" وعناصرها وجهادها في مواجهة اسرائيل واصفا اياهم بالابطال؟ ومتى كان القذافي مع خط الاستسلام كما يقول؟ الم يكن عضوا في جبهة الصمود والتصدي، ولم يكن ضد توجهات "ابو عمار" كما يدعي؟ وكيف يبرر معاداته للخط الاستسلامي في الثورة الفلسطينية ويطلب رفض الانسحاب من مغدوشة؟ وهل مغدوشة هي القدس؟ ومتى كان القذافي حريصا على المسيحيين؟ الم يدع القذافي الى اسلمة المسيحيين او تهجيرهم من لبنان؟ وما دخل القذافي في تحديد العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، هل صدق نفسه انه أمين العروبة بحق؟

ان تدخلات القذافي السافرة في الوضع اللبناني ودعمه التمدد الفلسطيني (...) يعني تآمرا واضحا على الفلسطينيين اولا واللبنانيين والعرب والاسلام ثانيا، تحقيقا لاهداف اسرائيل. ان العقلاء والواعين يدركون ما هي اهداف القذافي ويعرفون جيدا بأنك كنت اول الضالعين في التآمر على الامة العربية ومصالحها القومية، خصوصا فلسطين، مستغلا بأموالك كل الذين ضلوا الطريق لتستخدمهم في سياساتك الارهابية والعدوانية ضد الانسانية والقيم والاخلاق.

اما انت القائل ان "ابو عمار" يريد دولة ولو على ظهر حمار؟ نقول للقذافي سيبقى المسلمون في لبنان اخوة، يتعاملون مع الفلسطينيين على انهم اصحاب قضية محقة، ويشاركونهم في المصير نفسه مهما حاولت تسعير نار الحرب او اشاعة اجواء الفتنة المذهبية التي تقودها منذ تغييبك الامام الصدر. نحن وحدنا معنيون كمسلمين ولبنانيين بتحديد العلاقة بيننا وبين الفلسطينيين، ولن نسمح للقذافي ولامثاله بالتدخل لان في تدخلهم افسادا لكل شيء".

وكان الشيخ قبلان تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق والذي اطلعه على اخر التطورات والمعالجات لـ"حرب المخيمات".

شيخ جنوبي انتقد طباطبائي في شدة

"امل": الفلسطينيون يحاولون اليوم فرض التوطين خدمة لاسرائيل

النبطية، صور - "النهار":

رأى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" الحاج عاطف عون "ان الفلسطينيين يحاولون اليوم فرض التوطين خدمة لاسرائيل". وحمل الشيخ احمد طراد في شدة على وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عيسى طباطبائي الموجود في مخيم الرشيدية واتهمه بالانحياز الى الفلسطينيين.

اقامت حركة "امل" قبل ظهر امس احتفالا تأبينيا في البيسارية في ذكرى اسبوع ادهم حسين دياب، حضره اضافة الى الحاج عون، المسؤول التنظيمي في الجنوب الحاج محمود فقيه والمسؤول الامني "ابو جمال" ولفيف من علماء الدين وجمهور.

آي من الذكر الحكيم تلاها الحاج حسين يونس، وتولى السيد توفيق احمد تقديم الخطباء، فتعاقب على الكلام الشيخ محمد المصري والشيخ عفيف النابلسي والسيد علي دياب، وتلا الحاج حسين خروبي مجلس عزاء.

وتحدث عون، ومما قال: "لم تطمئن الحركة الوطنية الى حركة "امل" ولم يطمئن الفلسطينيون اليها، ففرضوا علينا جولات وجولات، وكنا نعض على الجروح ونقول انه لن يجير ذبح الثورة الفلسطينية على ايدينا حتى كان الامتحان وتبين فيه الاحرار ورأينا فلول الهاربين في حزيران ١٩٨٢ امام اسرائيل الشر المطلق (...)"

وتساءل "ماذا يريد ياسر عرفات من لبنان؟" ورفض "ان يقع اي من ابناء حركة "امل" في اي ردة فعل". وقال: "اسرائيل لم تحقق من غزوها للبنان الا تحطيم الالة العسكرية الفلسطينية، بينما يحاول الفلسطينيون اليوم فرض التوطين خدمة لاسرائيل في تفتيت لبنان وجعله مختبرا لتفتيت العالم العربي.

ان خطر التوطين هو مقدمة لخطر التقسيم عن طريق تفتيت لبنان دويلات هزيلة. ولكن ليعلموا ان هذا الخزان العاملي لن يثنيه سقوط الشهداء، ونحن ندافع عن كرامتنا ووجودنا ولا نخاف الموت (...) ولن نرهبنا التحالف الاسرائيلي - العرفاتي ما دمنا على حق. ولن تخيفنا خفافيش الليل وسنستمر على جبهة الـ"لا" الرافضة كل اشكال الظلم والهيمنة، الرافضة العدو الاسرائيلي وعملاءه".

وفي الشعيتية (صور) اقيم احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع نمر مسلماني.

والقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة كرر فيها رفضه "السماح ببقاء اي سلاح في المخيمات ولاسيما منها مخيمات صور".

وقال: "ان هذا السلاح في المخيمات وجد ليكون ضد الشعب الجنوبي والمقاومة وليس ضد اسرائيل. ونحن جربناه في سنوات مضت فكان يتوجه الى صدور ابنائنا في حانويه ومؤسسة جبل عامل وبرج رحال وعدلون". وحض على "انجاح المبادرة الايرانية".

والقى الشيخ احمد طراد كلمة رفض فيها بقاء موفد الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عيسى طباطبائي داخل مخيم الرشيدية واتهمه بـ"التخاذل والتعامل مع الفلسطينيين المسلحين في المخيم، ضد شعب الجنوب". واعتبر ان طباطبائي "يسيء الى وجه الجمهورية الاسلامية ويخون الثورة الاسلامية المظفرة". ودعا القيادة الاسلامية في ايران الى "اتخاذ موقف من هذا الرجل الذي قال عبر جهاز اللاسلكي من داخل المخيم بينما كان يجري اتصالا، ان اهل المخيم هم المؤمنون واهالي الجنوب هم المنافقون". وطالب بـ"تأليف مجلس شورى من سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ حسن طراد، يبقى على اتصال مباشر بالامام الخميني لوضعه في الصورة الحقيقية لما يجري على ساحة الجنوب وبيروت خصوصاً الحرب في المخيمات الفلسطينية".

والقى الشيخ علي ياسين كلمة حض فيها على "الوقوف بكل الامكانات في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الجنوب واهله".

"المعهد العربي" عاود الدروس: تلقى تعهدات والتهديدات مستمرة

عاودت امس مدارس "المعهد العربي" التدريس بعدما علقته في الايام الاخيرة.

واعلن رئيس المعهد نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم "ان معاودة الدراسة تجريبية". وقال: "عاودنا التدريس بناء على تعهدات من المكتب التربوي لحركة "امل" وبعض المسؤولين الامنيين والسياسيين في الحركة: وايضا بناء على تعهدات من اصحاب السماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامه السيد محمد حسين فضل الله. وعلى رغم ذلك ما زلنا نتلقى تهديدات. واهالي الطلاب اصروا على تعليق الدروس الى ان يستتب الامن، لكن الوعود التي تلقيناها دفعتنا الى معاودة الدراسة. ونأمل الا يتكرر ما حصل وان يترك التلامذة يتابعون تحصيلهم العلمي".

وصدر عن مجلس نقابة اصحاب المدارس الخاصة بيان استنكر ما تعرضت له مدارس المعهد، وطالب المسؤولين باعطاء موضوع حماية المؤسسات التربوية والتعليمية الاهتمام الذي تستحقه.

نكسات متلاحقة في شاتيلا والبرج

القصف طاول احياء الضاحية وأوقع ٣ قتلى و١٥ جريحاً

تلاحقت امس الانتكاسات على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، وتخللها قصف مدفعي طاول الاحياء السكنية المحيطة بالمخيمين وعمقهما واوقع ٣ قتلى و١٥ جريحا.

بعد ليل تخللته اشتباكات متقطعة على محاور المخيمين، خيم في الصباح هدوء حذر عكرته رمايات رشاشة ورصاص قنص وقذائف صاروخية.

وابتداء من الثامنة والنصف، عنف التراشق على محاور مخيم شاتيلا، فيما سيطر رصاص قنص غزير على محاور مخيم برج البراجنة.

وبلغ التراشق ذروة العنف في الثانية عشرة ظهرا على محاور المخيمين، واستهدف قصف مدفعي المخيمين ومحيطهما، وسجل سقوط قذائف من عيار ٨٢ ملم على طريق مطار بيروت الدولي.

وبين الاولى والنصف والثالثة بعد الظهر، ساد هدوء نسبي المحاور، وظلت تسمع قذائف صاروخية ومدفعية متفرقة.

وابتداء من الرابعة، دارت اشتباكات عنيفة على محاور المخيمين تخللها قصف مدفعي سمعت اصداؤه في كل انحاء العاصمة، وسقطت قذائف في بعض احياء الطريق الجديدة والفبيري ومستديرتي السفارة الكويتية والمطار. واستمر الوضع على تدهوره حتى السابعة، ثم تراجع لتسود رمايات رشاشة وانفجارات متفرقة الى ما بعد منتصف الليل.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الضاحية الجنوبية "تعرضت مساء امس لقصف مدفعي من مرابض فلسطينية خارج الضاحية، ومن داخل مخيمي برج البراجنة وشاتيلا".

ونقل الى مستشفى الساحل ٣ جرحى هم: بسام شعيتاني، احمد حمدان، مفلح شومان، ونقلت جريحة مجهولة الهوية الى مستشفى الزهراء، ومنه نقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية، ويقارب عمرها الثانية عشرة.

بيان "امل"

واعلن القسم الخامس للمكتب العسكري المركزي في حركة "امل" في بيان وزعه ان محاولات تسلل فلسطينية سجلت ليل الاربعاء - الخميس على محاور العنان - الدوخي - طريق المطار - ضبريا تحت غطاء مدفعي من عيار ٦٠ ملم.

وذكر ان قذائف من عيار ٦٠ ملم سقطت الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس على الاحياء المحيطة بمحور العنان - زين الدين، فقتلت مواطنة واصيب مواطن بجروح. ثم سقطت قذائف من عيار ٨٢ ملم في الاولى والدقيقة العاشرة بعد الظهر على بعض احياء برج البراجنة.

وافاد القسم ان محلة الطريق الجديدة تعرضت في الرابعة والدقيقة العاشرة بعد الظهر لقصف هاون من عيار ٨٢ ملم "من مصادر مجهولة لم تحدد بعد"، فضلا عن قصف مدفعي من عيار ١٤٠ ملم من "مرابض مجهولة" استهدف مستديرة شاتيلا وطريق السفارة الكويتية والاحياء المحيطة بهما.

"الديموقراطية"

واتهم ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حركة "امل" بالاستمرار في قصف مخيم شاتيلا بمدافع الهاون من عيار ٨٢ و١٤٠ ملم والمدافع المباشرة من عيار ١٠٦ ملم ومدفعية دبابات "ت - ٥٤" وان الحركة واللواءين الاول والسادس هاجمت المخيم في الرابعة بعد الظهر من المحور الغربي وساحة جلول وحي فرحات "لكن المدافعين عن المخيم صدوا الهجوم".

وذكر انه سقط في مخيم شاتيلا قتيلان و٧ جرحى، وان مخيم برج البراجنة تعرض لقصف مماثل اوقع ٣ جرحى هم: علي حسين عبدالله، نعيم مرعي حسن، عواطف شحادة (٧ اعوام)، فضلا عن تدمير عدد من الطبقات العليا في المنازل المحيطة بجامع المخيم. واوضح ان عدد الضحايا في المخيم بلغ منذ بداية القتال حتى الان ١٤١ قتيلا و٤٢٨ جريحا.

واجتمع المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية" واصدر بيانا اتهم فيه حركة "امل" بعرقلة تنفيذ مشروع الحل الايراني لوقف "حرب المخيمات".

واعلنت الجبهة موافقتها على المشروع الايراني "حرصا منها على تسهيل الوصول الى حل سياسي وحفاظا على وحدة الموقف الفلسطيني، وقد طالبت جميع الاطراف الفلسطينيين بالتزام تنفيذ هذا المشروع والامتناع عن اعطاء الذرائع لحركة "امل" كي تواصل عدوانها على المخيمات الفلسطينية".

وحذرت من "الامعان في محاولات تحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية تعثر المبادرة الايرانية، تلك المحاولات التي تكمن وراءها المشاريع الخبيثة الهادفة الى شق الصف الفلسطيني". ورأت "ان الخلاف الذي نشأ في الساحة الفلسطينية حول آلية تنفيذ المبادرة الايرانية ينبغي حله في اطار الحوار المسؤول بين فصائل المقاومة وضمن الحرص الثابت على وحدة الموقف الفلسطيني الذي تجسد بالدم في مواجهة الخطر المشترك".

في "الغربية"

من جهة اخرى، اعترض اربعة مسلحين كانوا في سيارة "فولكسفاغن" زرقاء من دون لوحات في الثامنة والربع صباح امس قرب محطة الضناوي على تقاطع شارعي الاستقلال والمصيطبة، سيارة عمومية كانت تنقل المسؤولة عن برنامج مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في منظمة "اليونيسيف" نبيلة سلباق برير (٤٣ عاما) وانزلوها من السيارة واطلقوا عليها النار فقتلت.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان برير هي لبنانية مسيحية من اصل فلسطيني، وكان والدها قتل في عين الرمانة عام ١٩٧٥.

بيان في صيدا

ووزع في صيدا بيان باسم "المؤسسات الانسانية المحلية والدولية" جاء فيه:

"انطلاقا من المبدأ الانساني القاضي بالعمل مع المنكوبين في هذا البلد من دون تفرقة بين دين وجنسية، تستنكر المؤسسات الانسانية المحلية والدولية في صيدا اغتيال الزميلة نبيلة برير في اثناء ادائها واجبها الانساني. وترى في ما حدث دلالة على مدى الانحطاط الخلقي الذي يتسم به مرتكبوه ومن يقف وراءهم، وتعتبر هذا العمل مثابة تهديد مباشر لاستمرار العمل الانساني في لبنان".

وفي الثانية الا عشر دقائق بعد الظهر، اطلق مسلحون مجهولون في محلة مار الياس بطينا النار على صباح حمية ابو حجير، فاصيب بطلقات قاتلة. وهو مدير مدرسة خاصة في رأس النبع.

وافاد تقرير امني ان ابو حجير فلسطيني من مواليد بئر السبع (٤٥ عاما) وقد تولت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" نقل الجثة.

بيان مشترك

وصدر بيان مشترك عن "جبهة الانقاذ" و"حركة فتح - المجلس الثوري" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة"، اتهم حركة "امل" واللواء السادس بالتحرش بمخيم مار الياس "الذي يؤوي مئات من العائلات الفلسطينية المهجرة والمشردة اصلا من منازلها". وقال ان عناصر من "امل" اطلقت النار مرارا على المخيم، كما اطلقت النار على المدرس الفلسطيني حسين معروف فاصيب بجروح.

واتهم البيان عناصر من "امل" باطلاق النار في الثانية عشرة ظهرا على شابين فلسطينيين على طريق الكولا - الاونيسكو جنوب المخيم، فاصيبا بجروح. كذلك اتهم عناصر من الحركة بقتل المدرس الفلسطيني صباح حمية ابو حجير (ابو ناصر) باطلاق النار عليه، وقتل الفلسطينية نبيلة برير في محلة وطى المصيطبة وهي "من الكادرات الانسانية في منظمة اليونيسيف".

واضاف البيان: "ان بيان حركة "امل" امس في التلفزيون ووسائل الاعلام يأتي ضمن هذه الحملة المحمومة والملفقة ضد مخيم مار الياس الآمن، لتبرير الاعتداء العسكري عليه، علما بأننا ابلغنا الى الاخوة المراقبين السوريين والحزب التقدمي الاشتراكي كل هذه التجاوزات. وان الفصائل الوطنية الفلسطينية اذ تضع هذه الحقائق امام كل القوى والقيادات الروحية والوطنية، تهيب بهم جميعا التحرك ووقف المؤامرة المدبرة لملاحقة الفلسطيني كفلسطيني والتنكيل به اينما كان".

● افاد مصدر امني ان شخصا مجهولا كان يستقل سيارة "بيجو - ٥٠٤" حاول في السادسة والنصف مساء امس القاء عبوة ناسفة على مكتب لحركة "امل" في محلة الرملة البيضاء، لكن العبوة انفجرت به فاصيب بجروح خطيرة ونقله جهاز امن الحركة الى احد المستشفيات.

وسبق هذا الحادث في السادسة الا ربعا القاء قنبلة يدوية على فرع مصرف "ميكو" في محلة الروشة، والحق انفجارها اضرارا مادية.

مسلحون خطفوا جواد معتوق وطلبوا من ذويه فدية

افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "بيجو - ٥٠٤" بيضاء قرب مقهى "الميربلاند" في جادة شارل ديغول، اعترضوا سيارة "هوندا - سيفيك" فضية رقمها ١٠٥٩١٢٧ يقودها جواد معتوق (١٦ عاما) نجل صاحب مؤسسة "بن معتوق" والى جانبه شقيقته زينب، وخطفوه الى جهة مجهولة.

واضاف التقرير ان ذوي المخطوف تلقوا مكالمة بعد نصف ساعة وطلب الهاتف فدية مالية للافراج عن جواد. وتردد انها ٧٥ الف دولار.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في شارع السادات - شارع اميل اده في بيروت مرت سيارة مجهولة يوم الاربعاء والقى من في داخلها قنبلة صوتية لم توقع اضرارا.

● في الجناح وضع مجهول يوم الاربعاء عبوة ناسفة امام منزل زينب محمود علي ديب فاوقع انفجارها اضرارا.

● في شارع رياض الصلح في بيروت وجد محمد خليل بوسكا جثة والى جانبه كمية من المخدرات.

● ادعت اليسار جوزف الماروني لدى فصيلة النهر ان مجهولا تسلق الى منزلها في شارع البدوي وسرق منه مالا وحلى بقيمة ٥٠٠ الف ليرة.

● ادعت باتينا طانيوس فرنسيس لدى مخفر جديدة المتن ان شخصين يستقلان سيارة "فيات" سلباها في اثناء مرورها على الطريق العام في شارع الحكمة في الجديدة سلسالا ذهبيا قدرت قيمته بنحو ١٥ الف ليرة.

● ادعى سليمان فضل وردة لدى مخفر البص في صور ان مجهولين وضعوا عبوة ناسفة امام غرفته في بستان عصام حب الله وسرقوا محركا لضخ الماء قدر قيمته بنحو ٣٠٠ الف ليرة.

"لجنة التنسيق" بحثت في سبل تعزيز الخطة الامنية

عقدت امس اللجنة العسكرية التابعة لـ"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية اجتماعها الاسبوعي في فندق "البوريفاج" وبحثت في الاوضاع الامنية.

واوضحت مصادر اللجنة ان المجتمعين تشاوروا في ما آلت اليه الخطة الامنية وسبل مكافحة الاعمال المخلة بالامن من خطف وسلب وتفجير، واطلعوا على مهمة اللجنة المشتركة التي عملت على جمع السلاح من داخل حرم كلية بيروت الجامعية، بعد الحادث الذي وقع فيها اخيرا.

الصليب الاحمر يطالب باطلاق مسعفين

ناشد الصليب الاحمر اللبناني خاطفي الفرد كتانة وسمعان جدع اطلاقهما لمناسبة الاعياد.

وجاء في نداء وجهه الصليب الاحمر امس: "امضى المسعفان الفرد كتانة وسمعان جدع ستة عشر شهرا في العالم المجهول ولا يزالان مغيبان، فلمناسبة حلول الاعياد المجيدة يذكر الصليب الاحمر اللبناني المسؤولين والخاطفين والمسلحين بالمعذبين وبالمخطوفين وبذويهم الذين انهكهم القلق على مصير اولادهم. فباسم الانسانية وباسم اصحاب هذه الاعياد المقدسة نناشدكم اطلاقهم. كفانا عذاب ودموع، اعيدوهم الى اهلهم لقضاء الاعياد معهم، وبذلك تعيدون بسمة الفرح والسعادة الى اطفالهم وزوجاتهم وامهاتهم".

الشيوعي لـ"الشعبية": حرب المخيمات صراع مدمر

بعثت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني برسالة تهنئة الى اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقتها.

وفي الرسالة: "تستعر حرب المخيمات ويشتد الاقتتال المدمر بين القوى المفترض فيها ان تكون متحالفة وان تتصدى للعدو الواحد المحتل للارض ولاسياده وحماته، وانّنا نحرص على ادانة هذا الاقتتال والدعوة الى وقفه على الفور باعتبار ان الرابح الوحيد منه هو العدو المشترك(...)".

الاحزاب في البقاع واوضاع زحلة

اصدرت امس "الاحزاب والقوى الوطنية" في زحلة والبقاع بيانا جاء فيه: "ان الابواق التي تحاول ان تصور للزحليين ان خيارهم الوطني يجر عليهم المخاطر قد اصبحت اهدافها ومروجوها من دعاة التقسيم في المنطقة الحرفية، وبقايا الاقطاع المحلي، مفضوحة لدى اهالي زحلة والبقاع. فمصالح البقاعيين وامنهم ووجودهم قائمة بوجود الجيش العربي السوري والاحزاب والقوى الوطنية التي تشكل سندا للدفاع عن المنطقة في خيارها الوطني".

الامن العام ينعى مفتشين

جان قسطنطين. — رمزي مليا.

نعت امس المديرية العامة للامن العام المفتشين الثانيين جان قسطنطين ورمزي مليا.

ووزعت نبذة عن حياتهما كالاتي:

"جان يوسف قسطنطين: من مواليد مغدوشة ١٩٥٩/٣/١٠، عازب، تطوع في الامن العام في تاريخ ١٩٧٥/٧/٤ بصفة مأمور متمرن، ثبت برتبة مأمور امن عام في تاريخ ١٩٧٦/٣/٢٣، رقي الى رتبة مفتش ثالث في تاريخ ١٩٧٧/٤/١١، رقي الى رتبة مفتش ثان في تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٧، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١٢/١".

● رمزي الياس مليا، من مواليد مغدوشة ١٩٥٨/٩/٦، عازب، تطوع في الامن العام في تاريخ ١٩٧٨/٥/١٢ بصفة مأمور متمرن، ثبت برتبة مأمور امن علم في تاريخ ١٩٧٩/٣/١٧، رقي الى رتبة مفتش ثالث في تاريخ ١٩٨١/١٢/١٨، رقي الى رتبة مفتش ثان في تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٧، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١٢/١٣".

ويذكر ان مسلحين في مغدوشة كانوا احتجزوهما وقتلوهما.

مفقودة

غادرت عطاف محمد اسماعيل (مواليد لبنان) منزلها في جب جنين (البقاع الغربي) يوم ٨٦/١٢/١٠ ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال باي مخفر لقوى الامن او بمنزل ذويها في جب جنين.

سعد الى دمشق واعتصام اليوم في صيدا

انتكاسة في الرشيدية ومحاور مغدوشة حذرة فشل الاتصالات مع "فتح" لاقناعها بالانسحاب

المفتي جلال الدين يرئس اجتماع العلماء. (احمد منتش)

مواطنون ينقلون ما تبقى من اثاث منازلهم في مغدوشة. (المعون شديد)

صيدا، النبطية، صور - "النهار":

لا تزال الجهود السياسية تراوح مكانها بعدما توقف تنفيذ بنود مبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية عند وقف النار وتنفيذ انسحاب جزئي لبعض الفصائل الفلسطينية من مغدوشة وادخال كمية من المواد الغذائية واخلاء عدد من الجرحى من مخيم الرشيدية.

وبدت مغدوشة امس شبه مقفرة، خصوصا بعدما انهى معظم الاهالي نقل ما امكن من اثاث منازلهم ومتاجرهم. وعلى رغم الهدوء الذي خيم على البلدة وجوارها، واصل الفلسطينيون تعزيز مواقعهم وتحصيناتهم على الطريق الرئيسية في مواجهة تلال الغازية، وداخل مغدوشة.

وسجل القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بعض رمايات القنص في الحادية عشرة والربع قبل الظهر على محاور مغدوشة وشهدت البلدة نزوحا كثيفا من جهة الغازية ونقلت شاحنات عدة اثاثا للمواطنين. ويذكر ان كل من يريد دخول البلدة من المدنيين، عليه ان يحصل على تصريح من الجهات الامنية المعنية.

واكد قائد القوات الفلسطينية المشتركة المقدم "ابو ياسر" ان مقاتلين من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"حزب العمال الشيوعي الفلسطيني"، عادوا الى مواقعهم في مغدوشة. وتوقع عودة مقاتلي فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى البلدة "في وقت قريب". وتفقد "ابو ياسر" مع عدد من القادة الامنيين مراكز المقاتلين الفلسطينيين على محاور مغدوشة.

وانتكس الوضع الامني فجرا على محاور مخيم الرشيدية وتبادلت مواقع حركة "امل" والمواقع الفلسطينية رمايات صاروخية ورشاشة. وفي النهار خيم هدوء حذر تخللته رمايات قنص متفرقة. ويبقى موفد الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي يوما تاسعا في المخيم.

ووزعت "الديموقراطية" بيانا عن الوضع العسكري في الرشيدية، فذكرت ان المخيم "تعرض من الساعة ١٨:٣٠ الى الساعة ٢١:٤٠ لقصف مدفعي وصاروخي متقطع ورمايات رشاشة". واتهمت حركة "امل" بـ"نسف بعض المنازل والمتاجر على طريق السماعية واعتقال عدد من اصحابها".

التحرك السياسي

وظلت جهود القيادات السياسية والروحية في صيدا منصبة على تطويق مضاعفات احداث المخيمات، فتوجه الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين بناء على دعوة سورية.

اجتماع العلماء

وترأس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اجتماعا في دار الافتاء حضره قاضي الشرع الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين والعلماء السادة: محمد دالي بلطه، غازي حنينة، علي عمار، عثمان حبلي، يوسف بخور، حسين الملاح.

بعد اللقاء اذاع جلال الدين باسم المجتمعين البيان الاتي:

"ما زلنا نؤكد انطلاقا من واجب الدعوة الى الوحدة بين المسلمين وابناء الصف الواحد ضرورة الاستجابة لحكم الله تعالى ودعوة الاخوة الى رص الصفوف لمواجهة العدو وصون المنجزات الجهادية التي حققتها وحدة المواجهة مع هذا العدو، وما زلنا مدعوين الى تحقيق المزيد منها حتى تحرير الارض وتعطيل خطته القاضية بتمزيق ساحة المواجهة واغراقها في الصراعات والخلافات الجانبية التي تشكل حرب المخيمات اخطر مظاهرها.

ان المجتمعين يؤكدون مجددا الثوابت التي طالما اطلقتها مدينة صيدا والقاضية بوقف الاقتتال وصون امن الطريق الساحلية وفك الحصار عن المخيمات ورفض التمدد الفلسطيني المسلح خارجها، مؤكدين ضرورة تنفيذ الاتفاق القاضي بالانسحاب من مغدوشة وادانة الاطراف الذين يرفضون الانسحاب ويعملون على عرقلته.

وتنوه المجتمعون بالجهود التي يقوم بها العلماء المخلصون والقيادات الحكيمة والهادفة الى تطويق الفتنة واعادة اللحمة الى الصفوف. وقرروا الاعتصام بعد صلاة الجمعة غدا (اليوم) في المسجد العمري الكبير دعما لهذه الجهود وتأكيدا للتمسك بالثوابت الاسلامية والوطنية حيال حرب المخيمات التي اكتنفها القوى الوطنية والاسلامية في مدينة صيدا".

عند حمود

وعقد اجتماع في منزل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود حضره عدد من علماء الدين والقيادات السياسية والامنية.

وبعد اللقاء صدر بيان لفت الى "ان كل المنجزات الاسلامية التي حققتها المقاومة الاسلامية اصبحت مهددة بالاندثار بفعل هذا الصراع المفتعل". واعتبر "ان المبادرة الاسلامية الايرانية جاءت تلبية لطلب العلماء والقوى الاسلامية الملتزمة". ورأى "ان اي شكل من اشكال العرقلة المفتعلة لهذه المبادرة، يساهم في استمرار المؤامرة القائمة". ولاحظ "ان البديل من هذه المبادرة هو صراع وتقاتل، بل حرب مفتوحة لن تبقي ولن تذر". واكد "ان الواجب الشرعي يحتم على الجميع المساهمة بكل امكاناتهم في انهاء الصراع القائم". واشار الى "ان هذه الحرب الفتنة ستهدد في حال استمرارها، المنطقة كلها ولن تنحصر نتائجها في الساحة اللبنانية". وايد "الصرخة" التي اطلقها السيد عيسى طباطبائي والشيخ محرم العارفي في الدعوة الى الاعتصام في المساجد.

المؤتمر الفلسطيني

واجتمع امس الوفد المنبثق من "المؤتمر الوطني الاول" الفلسطيني، واصدر بيانا، اشار فيه الى انه في لقائه واعضاء قيادة حركة "فتح" لمس "تشكيكا في شرعية المؤتمر واستبعادهم عنه، وعدم سماع وجهة نظرنا في شكل مسؤول". ولفت الى ان ممثلي "فتح" اكدوا "مواقفهم السابقة في شأن المبادرة الايرانية، اي مواقفهم المبدئية عليها، لكنهم يضعون شروطا تنسف هذه الموافقة وتلغيها. كما طالبوا بعقد مؤتمر وطني جديد". ودعا الوفد حركة "امل" الى "التزام فعلي صادق لوقف النار في كل المخيمات". وحمل "كل من يعوق تنفيذ المبادرة الايرانية تبعة استمرار النزف والحصار". وطالب بـ"عودة كل المهجرين الفلسطينيين من مخيمات صور". وشدد على "حق اهل زغدرايا ومغدوشة في العودة الى بلدتيهما".

● اصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيم البرج الشمالي (صور) بيانا ايدت فيه المبادرة الايرانية.

● نفى رئيس بلدية النبطية السيد معين جابر ما جاء في بيان مشترك لـ"جبهة الانقاذ" وحركة "فتح - المجلس الثوري" و"الجبهة الديموقراطية" ونشر في "النهار" الاربعاء الماضي انه اجرى اتصالات في شأن فلسطينيين محتجزين لدى حركة "امل". واكد "ان لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بهذا الموضوع".

غزال ووفد من مغدوشة التقيا حيدر:

وعدنا بالعمل لوقف التجاوزات

في نطاق السعي لدى القيادات لمعالجة الوضع الناتج من الاحداث الاخيرة في مغدوشة، زار امس المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال على رأس وفد من ابناء مغدوشة، نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر.

وبعد انتهاء اللقاء قال غزال: "كان لقاء مصارحة، وعالجنا مآسي مغدوشة في اجواء ايجابية. وأخذنا وعدا من العقيد حيدر بتذليل المصاعب التي تواجه ابناء البلدة والعمل على وقف كل التجاوزات بطريقة سريعة. كما وعدنا بالعمل قدر المستطاع لاعادة ابناء مغدوشة عندما تسمح الظروف بذلك".

وفي صور التقى المدبر البطريركي لابرشية الكاثوليكية الارشمندريت بولس سماحة ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور السيد بورغ باشهوف يرافقه وفد من اللجنة. وتركز البحث على سبل مد النازحين من مغدوشة بمزيد من المواد الغذائية.

وعرض سماحة مع رئيسة مؤسسة "كاريتاس لبنان الجنوبي" الاخت عيدة يزبك، اوضاع النازحين. وكانت الاخت يزبك زارت النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر وبحثت معه في المساعدات التي ستقدم الى النازحين على ابواب الميلاد ورأس السنة.

وعقدت رئيسة فرع الصليب الاحمر اللبناني في صور الانسة كوكب فهوجي ندوة صحافية عرضت فيها نشاط الفرع خصوصا على صعيد مساعدة النازحين من مغدوشة الى العدوسية وصور.

لحد: قواتنا باقية في جزين للدفاع عن اهلها وسحق المعتدين

حاصبيا - "النهار":

نفى امس قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ان تكون قواته في صدد الانسحاب من منطقة جزين.

وقال في بيان اذاعته محطة "صوت الامل" الجنوبية: "سرت في الايام الاخيرة اشاعات مغرضة مفادها ان جيش لبنان الجنوبي سيتخلى عن منطقة جزين وسيسحب قواته منها، مما اشاع جوا من القلق لدى المواطنين حول مصيرهم. وساهمت في ترويج هذه الاجواء المضطربة مقالات وتحليلات في بعض الصحف، لا تمت الى الحقيقة او الواقع بصلة. بل هي حصيلة مخيلة كاتبيها ولا تعبر الا عن تمنياتهم. كما ان هناك حملة نفسية مركزة وراء هذه الاشاعات تدخل في اطار الحرب السيكولوجية التي قرر بعض الاطراف المعروفين شنها ضد جيش لبنان الجنوبي بعدما فشلوا في محاولاتهم اليائسة والمتكررة لاختراق جبهاته العسكرية.

لذا، وحسما لكل التأويلات، يؤكد قائد جيش لبنان الجنوبي مجددا ان قواته لا تزال على العهد الذي قطعته على نفسها بالبقاء في منطقة جزين والدفاع عنها والحفاظ عليها وعلى كرامة اهلها وطمأنينتهم في وجه كل معتدي ايا كان ومن اي جهة اتى وسيقطع كل يد تحاول ان تمتد اليها بالسوء وسيسحق كل معتد عليها. وجزين ستبقى كما هي اليوم في حماية جيش لبنان الجنوبي اكثر المناطق اللبنانية امنا واستقرارا.

ويحذر قائد الجيش الجنوبي مروجي مثل هذه الاشاعات من التمادي في عملهم المضلل والا اضطر الى اتخاذ اشد التدابير لوضع حد لهذه الاشاعات والاقتصاص من مروجيها. ويتمنى اللواء الركن انطوان لحد على وسائل الاعلام التأكد من صحة المعلومات التي تدس اليها، قبل نشرها والا تنجر خلف ابعاد جهات باتت معروفة لدى الجميع وذلك حفاظا على صدقية المهنة واخلاقيتها ورسالة الصحافة".

قتيل وجريحان في مكمن على طريق قبريخا - مجدل سلم

الجنوب - "النهار":

قتل طبيب واصيبت زوجته وولدهما في مكمن مسلح على طريق قبريخا - مجدل سلم (مرجعيون). وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات على مواقع في "الحزام الامني".

في معلومات امنية ان المقاومين هاجموا ليل الاربعاء - الخميس موقعا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في تلة باطر بأسلحة صاروخية ورشاشة، بعدما قصفوه بمدفعية وردت حامية الموقع برمايات رشاشة طاولت اودية وحقولا مجاورة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وحدة كوماندوس من الاسرائيليين و"الجنوبي"، نصبت مكمنا في العاشرة ليل الاربعاء على طريق مجدل سلم - قبريخا وصادف مرور الدكتور احمد نزيه الامين في سيارته ترافقه زوجته سناء عطوي وولدهما عماد. فاطلق المكمن ٣ قذائف صاروخية على السيارة فلم تصب ثم اتبعها برشقات رشاشة فقتل الامين واصيبت زوجته وابنه ونقلا الى مستشفى تبنين. وذكرت ان المهاجمين كتبوا في المكان عبارة "عرفات بالمرصاد للخونة".

وورد من حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا فجرا هجوما عنيفا على موقع لـ"الجنوبي" قرب ماروين (صور) بقذائف "ار. بي. جي" واسلحة رشاشة واشتبكوا مع حاميته لمدة ٤٥ دقيقة. وتحدثت مصادر عسكرية في "الحزام الامني" عن اصابات في صفوف "الجنوبي". وجرح اثنان من المهاجمين امكن سحبهما الى خارج "الحزام". وقصف المقاومون موقعا لـ"الجنوبي" في تل الفرزان بمدفعية هوارنج.

وفي مدرسة قليا (البقاع الغربي) انتظمت الدراسة مجددا بعدما كانت متوقفة منذ بداية هذه السنة الدراسية، نظرا الى الاعتداءات التي كانت تستهدف البلدة من موقع عزرة لوسيا. وبدأت عائلات نازحة بالعودة الى منازلها.

وذكرت "الوكالة الوطنية" ان دورية اسرائيلية اعتقلت فجرا ١٠ مواطنين من شبعا يعملون في التجارة بين الاراضي اللبنانية والحدود السورية وهم: ايمن ماضي، محمد نبار، علي نبار، عفيف غدار، قاسم هاشم، علي الحوس، حسين هاشم، احمد الخطيب، محمد نمر، حسين عقيل.

● نقل الصليب الاحمر اللبناني بلدة قليا ووزع نحو ٧٠ حصة غذائية على الاهالي، وسلم الى احدى الثانويات كمية من الاجهزة لتتمكن من تأمين الاسعافات الاولية للمرضى.

● افاد تقرير امني ان مسلحا اطلق النار على شارل كاظم سلمان في النبطية فاصابه في رجله.

اجرة السرفيس ٧ ليرات
"البنزين" "الخاص" رفع الاسعار

طرأ امس تطور خطير على ازمة البنزين في المنطقة الغربية من شأنه ان يجر ذيولا قد يصعب محوها.

وهذا التطور تمثل في قفزة لسعر الصفيحة الى ٣٤٠ ليرة في المحطات العاملة بعد اعلان طرح كميات من البنزين "الخاص" عيار ٩٧ اوكتان. ذلك انه نتيجة الفلتان وانعدام الرقابة صار كل البنزين في المحطات "خاصا" و"سوبر" وصارت المحطات التي ادعت فقدان المادة مستعدة للبيع بالسعر الجديد!

وادى طرح هذا النوع من البنزين المستورد عبر شركة ابي طايع الى مستودعات عمشيت الى نشوء سوق سوداء فعلية، على غرار ما يحصل عند طرح السكر المعان فيذوب في الاسواق ليتحول سكرا حرا، يباع باسعار مرتفعة.

وتعززت اجواء السوق السوداء بتعثر نقل البنزين من مصفاة الزهراني الى بيروت الغربية والجبل، بعدما تعرض بعض الصهاريج اول من امس للمصادرة على طريق الساحل، مما جعل الكميات تتوجه الى غير الجهات المحددة لها.

وقابل امس وفد مشترك من اصحاب شركات توزيع المحروقات واصحاب المحطات المعنيين في الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" للبحث معهم في السبل الكفيلة بوقف المصادرات وايصال المحروقات الى الغربية، لافتا الى حاجة المستشفيات ولاسيما منها مستشفى الجامعة الاميركية الى المازوت.

اما في المناطق الاخرى فاستمر التوزيع والبيع طبيعيين. واكملت الباخرة "بروفيسي" تفريغ حمولتها في الدورة.

وقد انعكست اسعار البنزين على اجور النقل بالسرفيس التي ارتفعت من ٥ الى ٧ ليرات من كورنيش المزرعة الى الحمراء مثلا. ولوحظ ان السائقين كانوا يعلمون الركاب بالسعر الجديد قبل ركوبهم السيارة، مما حدا بعضهم الى ايثار السير.

رفع تقنين التيار الكهربائي

اعلن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور رفع نظام تقنين التيار الكهربائي المعتمد في مناطق بيروت والشمال وجبل لبنان اعتبارا من امس بعد وصول الفيول اويل الى معمل الزوق. وقال ان المؤسسة تتابع جهودها لتحديد الاعطال الموجودة على خطوط التوتر العالي التي تغذي منطقتي البقاع والجنوب آملة في انجاز هذه الاصلاحات في القريب العاجل.

وقد اتصل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف بالمهندس الناطور وبحث معه في موضوع اصلاح خط التوتر العالي الذي يربط معمل الزوق بالبقاع وكذلك اصلاح خط التوتر العالي في بلدة مشغرة.

الغرفة الدولية للملاحة تدرس تعديل تعريفات الوكالات البحرية

اجتمع امس مجلس ادارة الغرفة الدولية للملاحة برئاسة السيد جوزف زحيل وبحث في اوضاع شركات الملاحة وواقع الحركة البحرية.

واوضح السيد زحيل ان "المجلس بحث في موضوع تأمين موظفي شركات الملاحة في ضوء العروض المقدمة من شركات التأمين وذلك مساهمة من الشركات في تخفيف النفقات الاجتماعية عن كاهل العاملين لديها. كذلك درس المجلس موضوع العلاقة مع شركة مرفأ بيروت وتوضيح بعض النقاط في خصوص الكفالة المصرفية التي عدلتها شركة المرفأ وسنتوصل الى الحل المطلوب مع الشركة من خلال الاتصالات واللقاءات المشتركة. كما بحث المجلس في امكان تعديل التعريفات التي تستوفيها الوكالات البحرية نتيجة الاوضاع الاقتصادية الراهنة".

وقال: "ان الغرفة الدولية للملاحة تعمل بكل ما لديها من طاقات لتعزيز علاقتها بشركة مرفأ بيروت وتنظيم هذه العلاقة بما يعود بالفائدة على الشركات وشركة المرفأ والاقتصاد اللبناني عموما".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٩٠٠٤ طن، وهي: "سلومي - ٤" و"نيكولاي ماركين" و"نيفين" و"فاست كارير" و"ايدي - ١" و"بوونا سبيرانزا".

وغادرته الباخرة "زارنيستي".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينما ٤ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	اريستون	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	سلومي - ٤	للاصلاح	سلو تريدينغ
٨	نيكولاي ماركين	٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
٩	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
٩	حص - م	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٠	شاوبوزيا	٦٠٠ مختلفا	بوتيشيب
١٠	ترافيرواي اكسبرس	٢٥ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	ايدي - ١	١٤٥٢ رخاما	التمار
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	جينو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
١٢	كارولينا - ف	للشحن	غلوب شيبينغ
١٢	بوونا سبيرانزا	٧٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
الدورة	اماليا	٦٠٠ زيوتا معدنية	اميركان ليبانيز
الدورة	بروفيسي	٢٢٠٠بنزينا	المكتب الجزائري

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كوراج	البيريه	٣٤٠٠ شعيرا ومختلفا	ناتكو
فاست - ١	ليماسول	٢٨٥ مختلفا	فاست ايجنسي
كالشيب تشامبيون	الاسكندرية	٤٥ مختلفا	كالشيب
سكوتربورغ	الاسكندرية	٣٩٤ مختلفا	هـ ميلد
اليرو	بورغوس	٣٢٠ فلذات الصوديوم	المكتب الجزائري
جنرال غورباتوف	ليماسول	١٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
غاز كاريبيان	اجياتيودوري	١٧٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
امل - ٢	اجياتيودوري	١٧٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
كونتي ميلي	لارنكا	٧٠ مختلفا	اورابيا
حمادة	كونستانزا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
عبد الله - ر	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٧ كانون الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٢٠ طنا منها ١٧٥ طنا تسليما مباشرا و ٦ اطنان الى المستودعات و ٣٩ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٣٠ طنا، منها ٢٤ طنا من المستودعات و ٥٠٦ اطنان عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نوف	فارغة	كونفرس ماريتيم
بيل كارير	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيس
ريم	خشب	مارينا للملاحة
غريب - ١	مختلف	وكالة الغريب
نعمة الله	لشحن الاترابيت	الفا
سلمى	للاصلاح	الفا
ب - المنتظرة:		
كونتي ميلي	مختلف	ليمكسو
طوروس	مختلف	ليمكسو
اريستون	مختلف	ليمكسو
امل - ٢	غاز سائل	الملاحة والنقل
جيلو	قش للتنجيد	ستوت للملاحة
حسين	حبوب	الفا
مصري - ٢	فارغة	م. خبار
محيي الدين	خشب	الشدياق للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٥٢٧ راكبا	سوكومار ترافل
بانسين	٢٥٠ مشتقات نستله	دلتا ترانسبورت
ب - المنتظرة:		
علي بوت	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

● تحاصره القوات الاسرائيلية ولا حركة فيه.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا اتصالات

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
الكسندر - ك	—	ا. كفوري

موقف شمعون من التعاميم
تليين نسبة الاحتياط النقدي واعادة النظر في نسبة الملاءة

في كتاب وجهه الى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، اوضح وزير المال الرئيس كميل شمعون موقفه من التعاميم النقدية التي اصدرها المصرف في ٥ من الجاري وملاحظاته عليها.

وفي ما يأتي كتابه:

"بالاشارة الى التعاميم الصادرة عنكم اخيرا المتعلقة ببعض التدابير النقدية، وعطفا على الاجتماعات التي عقدت معكم ومع جمعية المصارف لاجل حل الاشكالات التي اثارتها هذه التعاميم، وتوخيا للمصلحة العامة، نبدي ما يأتي:

١ - التعميم الرقم ٦٨٨ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٥ (تحديد نسبة الاحتياط الالزامي ونسبة سندات الخزينة الى الودائع بالليرات اللبنانية):

نرى انه يمكن الاخذ برفع نسبتي سندات الخزينة التي طلب من المصارف التزام الاكتتاب بها وبذلك يسهل على الخزينة الحصول على السيولة اللازمة لها كما ان هذا التدبير يخفض كمية الاموال المتوافرة بالليرة اللبنانية مما يساهم في تخفيف الضغط على العملة الوطنية وامكان تحويلها الى عملات اجنبية.

اما في شأن رفع نسبة الاحتياط الالزامي فنرى ابقاء هذه النسبة، غير اننا نرى ان يخصص ٣٪ من هذا الاحتياط لاجل ان توظفها المصارف في سندات خاصة بفوائد مخفوضة وبذلك يتأمن للخزينة مورد لاجل دعم القطاعات المنتجة.

٢ - التعميم الرقم ٦٨٩ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٥ (حظر تلقي ودائع وتقديم تسليفات للمصارف والمؤسسات المالية غير المقيمة):

اننا نرى وجوب اتخاذ جميع التدابير الآيلة الى عدم التمكين من استعمال الاموال المودعة بالليرات اللبنانية في الخارج للمضاربة ضد الليرة ونؤيد اتخاذ تدابير حازمة في هذا المجال، انما يقتضي درس هذه التدابير مع كل الجهات المختصة بما في ذلك جمعية المصارف وذلك ضمانا لحسن التنفيذ من جهة وللحؤول دون هجمة كثيفة لتحويل هذه المبالغ الى عملات اجنبية مما يخلق عنصر ضغط قويا ضد الليرة يساهم في انخفاض قيمتها.

٣ - التعميم الرقم ٦٩٢ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٥ (تطبيق نسبة الملاءة):

لقد بينت جمعية المصارف النسبة المرتفعة للمصارف التي يتعذر عليها تطبيق نسبة الملاءة المقررة.

هذا ومع تأكيدنا على وجوب الزام المصارف نسبة معقولة للملاءة الا اننا نرى ان يحذف من التسليفات التي تطبق عليها هذه النسبة، ما تكون المصارف قد وظفته كسندات خزينة لان مثل هذه السليفات يعتبر مضمونا ولا حاجة الى طلب ضمان اضافي في شأنها.

وفي النتيجة اننا في استخلاصنا لهذه الافكار من مجمل الاجتماعات التي عقدت نأمل ان تكون قاسما مشتركا وان تكون هذه التدابير النقدية التي نحرص واياكم على نجاحها وليدة درس وتفاهم وحوار مع الاطراف المختصين ضمن الحدود التي تسمح بذلك، وان تكون الافكار التي عرضناها والتي نشأت عن مجمل الاجتماعات التي عقدناها معكم ومع جمعية المصارف وغيرها اساسا لمعالجة هذه المواضيع".

دفع الرواتب قبل آخر السنة

اصدر امس وزير المال الرئيس كميل شمعون مذكرة بالرقم ٩١٦/ ص - ١ الى مصلحتي الصرفيات والخزينة هذا نصها:

"يطلب مع التأكيد والاصرار من مصلحتي الصرفيات والخزينة ومن دون الرجوع الينا كل في نطاق اختصاصه العمل على تأمين الصرف والدفع لرواتب الموظفين ومعاشات المتقاعدين عن شهر كانون الثاني ١٩٨٧، وكذلك اجور الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام عن شهر كانون الاول ١٩٨٦، خلال العشرة الايام الاخيرة من شهر كانون الاول ١٩٨٦".

مصرف لبنان اكتتب بـ ١,٠٥٠ مليار
سندات الخزينة ٢١٨٧,١ مليون ليرة واكتتابات المصارف قاربت المستحق

انبأت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة الاكتتاب في الاصدار الاسبوعي من سندات الخزينة العادية جاءت كالآتي:

١ - من فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٠٥ ملايين و٧٣٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٨ في المئة.

٢ - من فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧١٥ مليونا و٧٢٥ الف ليرة، بفائدة ٢٠ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٦٥ مليونا و٦٥٠ الف ليرة، بفائدة ٢٠ في المئة.

وبذلك تكون الاكتتابات الاجمالية مليارين و١٨٧ مليونا و١٠٥ الاف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٣٦،٨٤ في المئة من فئة ٣ أشهر، ٣٢،٧٢ في المئة من فئة ٦ أشهر، ٣٠،٤٤ في المئة من فئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض مقداره مليار و٣٢ مليونا و١٥ الف ليرة في مقابل استحقاق مليار و١٥٤ مليونا و٩٠ الف ليرة موزعة كالآتي:

- من مدة ٣ أشهر: ٦٣٠ مليونا و١٧٠ الف ليرة.
- من مدة ٦ أشهر: ١٣٧ مليونا و٧٠ الف ليرة.
- من مدة سنة: ٣٨٦ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.

ونتج الفائض من اكتتاب مصرف لبنان بمبلغ مليار و٥٠ مليون ليرة، منها ١٥٠ مليونا في فئة ٣ أشهر و٤٠٠ مليون في فئة ٦ أشهر و٥٠٠ مليون في فئة سنة. اما اكتتابات المصارف وحدها فبلغت مليارا و١٣٧ مليونا و١٠٥ الاف ليرة، اي ما يوازي تقريبا المستحق لها، ذلك أن العجز هو في حدود ١٧ مليونا حسب القيمة الاسمية ويرتفع الى نحو ١٤٠ مليونا حسب القيمة الشرائية، اي بعد اقتطاع الفائدة.

ويعتبر اقبال المصارف على السندات هذا الاسبوع الافضل منذ بضعة اشهر، ربما لاقتراب نهاية السنة اذ تعمد المصارف الى اظهار هامش واسع من سيولتها وملاءتها، وربما بسبب التعاميم النقدية القريبة التطبيق.

لكن اكتتابات المصارف تركزت في معظمها على فئة ٣ أشهر التي استأثرت بنسبة ٥٧،٦ في المئة من مجمل اكتتاباتها في مقابل ٢٧،٨ في المئة لفئة ٦ اشهر و١٤،٦ في المئة لفئة سنة.

اما لماذا اكتتب مصرف لبنان بما اكتتب به على رغم انتفاء العجز تقريبا، فربما كان ذلك لتمويل بعض النفقات الملحة للدولة او لتعزيز "محفظة السندات" للسوق الثانوية بآجال متنوعة، او للغرضين معا.

استمرار التوازن في السوق المالية بين العرض والطلب على الليرة

استمر العرض والطلب على الليرة متوازنين في السوق المالية في ظل وضع شبه ثابت يتوقع الا يتبدل حتى نهاية السنة، اي الى حين الشروع في تطبيق التعاميم النقدية المتعلقة بالاحتياط الالزامي والاكتتاب في سندات الخزينة.

والملاحظ ان حجم السيولة نفسه تقريبا يتماوج يوميا بين المصارف في عمليات معظمها من يوم الى يوم واذا طال اجلها فلاسبوع حدا اقصى ومبالغ صغيرة نسبيا.

وامس سجلت في مجال "الانتربنك" ٢٢ عملية قيمتها الاجمالية ٢٤٣ مليون ليرة. وكانت الفائدة ١٥ في المئة لكل العمليات التي تمت ضمن السوق المالية الرسمية، بعدما اعيدت الاتصالات المباشرة بين شركة لبنان المالية ومعظم المصارف.

وبقي من "الانتربنك" فائض للسوق المفتوحة حيث سجلت عمليات قيمتها ٤٧ مليون ليرة لاسبوع، في مقابل استحقاق ٧٥ مليون ليرة.

وغطت شركة لبنان المالية كشفها ولكن بما يقل نحو ٣٥ مليون ليرة عما اعيد امس الى المصارف.

رئيس البورصة متمسك بالنظام الحر

حذر رئيس لجنة بورصة بيروت السيد انطوان الخواجا من المحاولات الجارية للمس بالحرية الاقتصادية، وما يحكى عن ترتيبات معينة لمراقبة سوق القطع.

واكد تمسكه بالنظام الاقتصادي الحر في لبنان، داعيا الفاعليات السياسية والاقتصادية والمالية الى التنبه لهذا الامر الذي يسيء الى سمعة الاقتصاد اللبناني والى سوق بيروت المالية.

افران صور وتقديمات الضمان

صور - "النهار":

هدد عمال الافران في صور بالاضراب واقفال الافران في حال استمرار عدم استفادتهم من الضمان الصحي الذي توقف منذ تشرين الاول ومن التعويضات العائلية المتوقفة منذ ٦ اشهر.

وابرقوا امس الى وزير العمل الرئيس سليم الحص يناشدونه التدخل لحل مشكلتهم مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ابي صالح: الصادرات الصناعية ٥٠٠ مليون دولار

في تصريح ادلى به امس، توقع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ان تصل قيمة الصادرات اللبنانية في نهاية السنة الجارية ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون دولار اميركي والى نحو مليار السنة المقبلة.

لكنه قال انه على رغم ذلك "لم نصل بعد الى مستوى الصادرات الذي كان قائما عام ١٩٨٢ (١٢٠٠ مليون دولار)".

تأجيل النظر في قضية الصيدليات التي انشئت خلافا للقانون

بدأ امس القاضي المنفرد الجزائي في بيروت السيد نصري لحود النظر في قضية الصيدليات المنشأة خلافا للقانون والملاحق فيها الصيادلة ايفيت عازوري وكوزيك مدور وبيار الفرد خوري واركان يوسف السيوفي ونيكول مايغ وانطوان نقولا بدارو وجاكلين حنا الصراف وشارل خوري ودانيال غرة وحنا ابي عاد والياس عازار وكمال اميل ايليا.

وافاد هؤلاء في حضور وكلائهم انهم كانوا قدموا طلبات ترخيص لانشاء صيدليات الى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، الا ان هذه الطلبات لم تبت بعد.

وارجئت الجلسة الى ١٥ كانون الثاني لاعطاء الحكم.

كذلك ارجأ القاضي لحود النظر في قضية الصيادلة فوزي وتشي وغسان عساف وانعام خوري وعبد الرحمن شهاب وماري كريستين حبارة وابرهيم حسن مومنة وماري قيومجيان وشاكيه الماجيان ومحمد حسن حمود ورفيق الحشاش الى ٨ و١٥ كانون الثاني.

على صعيد اخر، واصل قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران التحقيق في ملف الدواء واستجوب كلا من السادة: جان عون وكلود لطفي ومرسال مكتف واطلقهم. الا ان المحامي العام الاستئنافي الدكتور منيف حمدان استأنف قرار المحقق لدى الهيئة الاتهامية في بيروت.

وادعى المحامي العام الاستئنافي على ١٧ تاجرا بجرم الغش في المواد الغذائية استنادا الى احكام المادة ٣١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٤٥ واحالهم على المحكمة الاستئنافية الناظرة في قضايا الغش والتي تألفت برئاسة القاضي نصري لحود والمستشارين جوزف غمرون وعزيز الهاشم.

٣ وساطات في القطاع البترولي ارجئت الى ١٥ كانون الثاني

جرت امس ثلاث وساطات في القطاع البترولي برئاسة وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة. ومثل النقابات المعنية المحامي الدكتور عبد السلام شعيب، فيما مثل الشركات المحامي الدكتور بهيج طبارة. وارجئت الوساطات الثلاث الى ١٥ كانون الثاني.

الوساطة الاولى كانت بين نقابة الموظفين والعمال لشركة مدريكو وادارة الشركة حول مطالبة الاجراء بالترقيات التي كان يفترض ان يحصلوا عليها قبل انهاء الشركة اعمالها في لبنان، خصوصا ان بعض الوظائف كانت مشغولة بالوكالة بحيث اختلت العلاقة بين الرتبة والراتب. وابدى الوسيط مطالعته القانونية وارجئت الجلسة لابداء الطرفين ملاحظاتهما.

الوساطة الثانية كانت بين النقابة والشركة نفسها وهي تتعلق بالحقوق المترتبة للمتعاقدين الذين يطالبون بتثبيتهم لانهم يقومون بمثل العمل الذي يقوم به الاجراء المثبتون، خصوصا في دوائر المحاسبة والصيانة. وافاد ممثل الشركة ان طلب الوساطة ترجم وابلغ الى الشركة الام في دالاس. وارجئت الجلسة في انتظار الجواب.

اما الوساطة الثالثة فكانت بين شركة كالتكس ونقابة اجرائها التي طالبت بتعديل الوساطة الاساسية بعد قرار الشركة انهاء اعمالها في لبنان، على اساس ان قرار الاقفال وتاليا صرف الاجراء اتخذ عندما كانت الوساطة قيد النظر. كذلك طالبت النقابة باعتماد تاريخ طلب السلفة على حساب تعويضات نهاية الخدمة في تحديد مقدار التعويض المتوجب، خصوصا ان التعويضات مستوفاة عينا وبالدولار. وطالبت ايضا بان تؤخذ في الاعتبار سن التقاعد في الشركة وهي ٦٥ سنة عند تقرير تعويض الصرف التعسفي، لان متوسط اعمار الاجراء هو في حدود الـ٥٠ عاما ولا مجال لاعادة توظيفهم. وقد استمهل ممثل الادارة للرد على هذه المطالب.

شروط الشركة الاردنية للتسويق لاستيراد التفاح اللبناني

طرابلس - "النهار":

اشعرت سفارة لبنان في عمان رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال ان اتفاقا تم مع الشركة الاردنية للتسويق في شأن استيراد التفاح اللبناني وفقا للآتي:

١ - تقديم عروض المصدرين الى الشركة الاردنية بواسطة السفارة اللبنانية في عمان، او بحضور التاجر اللبناني او وكيله، مع حق الشركة في اختيار العقد الافضل من حيث الاسعار والمواصفات، من دون تحديد سقف كمية التفاح التي تود استيرادها من لبنان.

٢ - تقبل انواع التفاح من الدرجة الاولى والتي لا يقل قطر الحبة منه عن ستة سنتيمترات على ان تكون موضبة توضيبا جيدا.

٣ - يكون الدفع بالدينار الاردني ويتوجب على التاجر تقديم كفالة مصرفية من مصرف اردني في عمان بنسبة ١٠ في المئة من القيمة الاجمالية للعقد ضمانا للتنفيذ. وتقبل كفالة بواسطة اي مصرف لبناني ممثل في عمان.

وتضمن كتاب السفارة معلومات اخرى عن الاسعار وشروط تسليم الانتاج ووزنه وامكان اجراء مقايضة بين التفاح اللبناني وبعض المنتوجات الزراعية الاردنية.

مذكرة بمطالب من الانماء والاعمار لـ"التجمع الوطني" في الشمال



في المؤتمر الصحافي المهندس جمالي يتلو المذكرة وحوله السادة مدحت كوسا وحسين ضناوي وصفوح منجد من اعضاء التجمع. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

طالب امس الامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس المهندس رشيد جمالي مجلس الانماء والاعمار على عتبة اعداد مشاريعه المقبلة ان يلتفت الى "مشاريع شمالية رئيسية" وان يعيد التوازن الى "برامج الانفاق العام" وان يصلح "الخلل الذي اصاب الشمال بالحرمان".

عقد المهندس جمالي مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة المهندسين تلا فيه نص مذكرة وجهها التجمع الى مجلس الانماء والاعمار وهي تتناول تسعة عناوين: الطرق، مرفأ طرابلس، مصفاة طرابلس، الاتصالات السلكية واللاسلكية، الطاقة الكهربائية، مطار القليعات، الاستشفاء والصحة، المشاريع البلدية، فروع الجامعة اللبنانية في الشمال.

ووردت تحت هذه العناوين جملة مطالب:

- الطرق: اكمال وصلة شكا - طرابلس وانجاز التخطيط والدراسات لاوتوستراد طرابلس - الحدود السورية وتأهيل طريق القبيات - الهرمل وطريق اهدن - بشري - الارز - دير الاحمر وطريق طرابلس - سير الضنية وطريق طرابلس - اميون - كوسبا.
- المرفأ: توسيع الحوض الحالي وتنفيذ الحوض الثاني وتأهيل اهراءات القمح.
- المصفاة: تأهيل وحدة التقطير الثانية واعادة وحدة التكسير الى العمل بطاقتها الكاملة واعادة بناء الخزانات المدمرة.
- الاتصالات: الافراج عن ٢٥ مليون ل.ل. مجمدة لدى مجلس الانماء والاعمار لتطوير شبكة الهاتف وتأمين ٣٠ الف خط الكتروني وتركيب سنترال جديد للتلكس سعته ١٥٠٠ خط وتوسيع سنترالات زغرتا واهدن واميون وسير وحلبا وبشري والقبيات والبترون وربط طرابلس وبيروت بكابل محوري وكابل بحري وانشاء محطة للاتصالات بالاقمار الاصطناعية في الشمال.
- الكهرباء: تركيب وحدة حرارية قوتها ٧٥ ميغاوات وشراء وحدة ثانية مماثلة وتخصيص اعتمادات لازمة لتأهيل الشبكات ومحطات التحويل في الشمال ولتطوير الخطوط التي تربط الشمال بالشبكة اللبنانية.
- مطار القليعات: تأهيل المطار وتجهيزه ليصير صالحا للطيران المدني.
- الصحة: تأهيل مستشفى طرابلس الحكومي وتنفيذ مشروع المستشفى المركزي في الشمال.
- البلدية: انشاء محرقة للنفايات وتأهيل الملعب البلدي وتأهيل المحجر الصحي وتنفيذ منطقة الضم والفرز في البساتين وانشاء جسور لتنظيم حركة السير وتأهيل مجرى المياه في البحصاص وشراء آليات بلدية.
- الجامعة اللبنانية: ايجاد مبان جديدة لكليات الهندسة والفنون الجميلة والطب.

ودعا التجمع الى اعادة طرابلس الى دائرة الاهتمام الرسمي بعدما اصابها اهمال مزمن منذ بداية الاستقلال.

الاتحاد الوطني وضمان الشيخوخة

دعا المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اثر اجتماعه امس الاتحاد العمالي العام الى التصدي للوضع الناتج من الازمة المعيشية واستمرار الانهيار الاقتصادي والتدهور السريع لسعر صرف الليرة اللبنانية.

كذلك دعا الى التمسك بالمبادىء العامة لمشروع ضمان الشيخوخة.

بورصة بيروت
الدولار الى ٦٧,٧٥ ليرة

تحسن امس سعر الدولار الاميركي قليلا وبيع في سوق بيروت بما بين ٦٧,٢٥ و ٦٨,٢٥ ليرة لبنانية لفئتي البنكنوط والحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب محترف لبنان بـ ٦٧,٧٥ ليرة في مقابل ٦٧,٥٠ لبرة الاربعاء، اي بزيادة مقدارها ٢٥ قرشا ونسبتها ٠,٣٧ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٦٦ و ٦٨ ليرة (٦٧ ليرة وسطيا) وترجح بعض الوقت، قبل ان يرتفع اثر طلب مصطنع من عدد من "المراكز" الى ما بين ٦٨ و ٦٩,٥٠ ليرة. وادى ذلك الى تهريب المدخرين الصغار والمتوسطين فحلا الجو لتلك "المراكز" فعمدت الى العرض فتراجع السعر.

ولوحظ ان المضاربات عادت تتحرك مع بروز مؤشرات سياسية جديدة لاحتمال انعقاد قمة لبنانية - سورية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨٥٤٥٣٨ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٧٨٨ ليرة.

في الخارج بقيت الاسواق هادئة عشية عطلة نهاية السنة التي تبدأ اليوم. اذ تبدأ اجازات المتعاملين في الاسواق المالية مطلع اسبوع الميلاد. وطرا تغيير طفيف على سعر الدولار انخفاضا نتيجة كلام على اتجاه فائدة العملة الاميركية الى التراجع.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/١٦ في المئة لشهر، ٦ ٣/١٦ لشهرين، ٦ ١/١٦ لثلاثة وستة اشهر، ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٣,٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٠٥ الاربعاء.
- ٢,٠١,٢٠ مارك المانيا في مقابل ٢,٠١,٦٥.
- ١,٦٩,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٧٠,٣٥.
- ٦,٥٩,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦٠,١٥.
- ١٦٢,١٠ ين ياباني في مقابل ١٦٢,٦٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٨ ك ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	٣٦٠	٣٧٥
الدينار العراقي	٦٦١٠	٦٦٦٠
الدينار الكويتي	٢٢٧٠٠	٢٣١٠٠
الدينار الاردني	١٨٦٠٠	١٨٩٠٠
الدينار البحراني	١٧٧٢٥	١٧٨٢٥
الدينار الليبي	٣٨٠٠	٤٠٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٢٠	١٨٦٠
الريال السعودي	١٧٩٠	١٨٢٠
الريال القطري	١٨٣٠	١٨٧٠
الريال العماني	١٧٢٢٥	١٧٤٢٥
الجنيه المصري	٣٥٦٠	٣٦١٠
الجنيه الاسترليني	٩٥٠٠	٩٨٠٠
المارك الالماني	٣٣١٠	٣٤٠٠
الفلوران الهولندي	٢٨٨٥	٢٩٢٥
الدراخما اليونانية	٤٠,٠٠	٤١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٠١٠	١٠٣٠
الفرنك السويسري	٣٩٢٠	٤٠٥٠
الفرنك البلجيكي	/١٦٠	١٦٥
الكورون الدانماركي	٨٦٥	٨٨٠
الكورون الاسوجي	٩٥٥	٩٧٥

البيزيتا الاسبانية	٤٨,٥٠	٥٠,٥٠
الليرة التركية	٨,٥٠	٨,٧٥
الليرة القبرصية	١٤٣٠٠	١٤٤٠٠
الالف لير ايطالي	٤٧٥٠	٤٩٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٣٠٠	٣٠٥٠٠
الالف ين ياباني	٤١٠٠٠	٤٣٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٧٢٥	٦٨٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٧٢٥	٦٨٢٥
الدولار الاوسترالي	٤٣١٠	٤٣٦٠
الدولار الكندي	٤٨٠٠	٤٨٥٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٢٠٠	٦٣٠٠
الليرة الايرانية	٦١٠٠	٦٣٠٠
الليرة العثمانية	٥٤٧٥	٥٥٧٥
البيزوس المكسيكي	٣١٦٥٠	٣١٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٤٧٥٣٨	٨٥٤٥٣٨
اونصة الذهب	٣٩٢ د	٣٩٣ د
كيلو الفضة	١١٥٨٨	١١٧٨٨
اونصة الفضة	٥,٣٦ د	٥,٣٩ د

المجلس البلدي من النظافة الى ادخال الكومبيوتر على دوائره

بحث المجلس البلدي لمدينة بيروت، في جلسته نصف الشهرية التي عقدها برئاسة المحامي شفيق السردوك، في موضوع النظافة في العاصمة في ضوء تعذر نقل نفايات المنطقة الغربية الى محرقة الكرنتينا التي تعمل بربع طاقتها (٦٠ الى ٧٠ طنا) علما ان كلفة تشغيلها تبلغ ٣٠ مليون ليرة، وتوقف استعمال مكب النورماندي بسبب القنص ومكب الرمول بسبب "حرب المخيمات"، اضافة الى ازمة البنزين ورفض اصحاب الجرافات المستأجرة تشغيلها لحساب البلدية في مكب الرمول خشية تعرضها للسطو والضرر.

وقرر المجلس بعد مناقشة هذه المعطيات:

"١ - التمني على وزير الداخلية متابعة التدخل الفاعل الى جانب المجلس والادارة البلدية وكل الجهات الفاعلة على الارض لتسهيل اعمال النظافة ولاسيما تسهيل انتقال سيارات النظافة من الغربية الى معمل تحويل النفايات في الكرنتينا، لان ذلك طبيعي ومقبول وليس من موانع له سوى سياسة لا يعترف بها المجلس البلدي.

٢ - الطلب من نواب العاصمة، كل نواب العاصمة، التدخل والمساعدة في هذا السبيل لان المدينة لم تر أي تحرك لهم في هذا المجال حتى اليوم على خطورته.

٣ - التأكيد على المحافظ تجاوز بعض الشكليات والاصول مع تفويض شراء المحروقات اليه عند الضرورة من السوق السوداء بغية تامين سير المركبات البلدية". واتخذ المجلس ايضا قرارات اخرى منها:

- الموافقة على عقد النفقات وصرفها خلال شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٧ على اساس القاعدة الاثني عشرية، اما الواردات فتقرر استيفاؤها وفقا للانظمة والقوانين المعمول بها.
- مكننة اعمال المجلس البلدي وسجلاته والموافقة على اقتراح رئيس المجلس ادخال الكومبيوتر على دوائر المجلس وفقا لتقرير اعدته احدى المؤسسات المعروفة.
- الموافقة على مشروع قرار بتعديل قيمة مساعدات الوفاة ومنح الزواج والولادة على غرار مجلس تعاونية موظفي الدولة.
- الموافقة على مشروع تعديل التعويض الخاص بالصيادلة واطباء الاسنان.

عمال البلدية ورواتب ت ٢

طالب المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت المسؤولين بتأمين اجور تشرين الثاني التي لم تدفع على رغم انقضاء نحو ٢٠ يوما من كانون الاول.

مجلس اتحاد الغرف العربية

طرابلس - "النهار":

عقد امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن المنلا مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن الدورة الـ٦٥ لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة في البلاد العربية التي انعقدت في عمان بين ١٥ و١٧ من الجاري.

ومما قال ان الابحاث تميزت بتحسس المجتمعين للمصاعب الاقتصادية والمالية التي تعانيها مختلف الدول العربية ومحاولات التضييق التي تمارسها الدول الكبرى على المنطقة وتحديات المرحلة وانعكاسات الازمة الصعبة سواء في الخليج او في لبنان.

واضاف انه طرح مشروع لانشاء شركة بينية للتجارة العربية مهمتها ترويج الانتاج العربية وتسويقه في الخارج.

وذكر ان الوفد اللبناني شدد على اعطاء الافضلية لاستيراد الانتاج العربي الصناعي والزراعي. وفي هذا المجال تقرر وضع لائحة بالمنتجات الصناعية والزراعية العربية مع دليل وعناوين. واجرى الوفد اتصالات مع المسؤولين في الحكومة الاردنية وسفير لبنان في عمان للمساعدة في تصدير التفاح اللبناني.

العمل مستمر لبرمجة المواضيع العالقة تمهيداً للقمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موقف "القوات"

وافاد مصدر في "القوات اللبنانية" ان القوات لمست أن هناك اجواء ايجابية وخطوات جدية، وهي بالتالي ليست ضد انعقاد قمة ثنائية، انما هي تترقب النتائج التي قد تسفر عنها هذه القمة في حال انعقادها. وفي هذا المجال "من الواجب ادراج موضوع برمجة انسحاب الجيش السوري من لبنان على جدول اعمال القمة".

وذكر ان الاتصالات الجارية لم تتعد بعد اطار تبادل الافكار المكتوبة، ولم يتم بعد التوصل الى مشروع متكامل. وهناك افكار جديدة هي الآن مدار بحث، ولا يزال موضوع "العلاقات المميزة" هو اساس البحث، ولاسيما ما يتعلق بالوجود العسكري السوري في لبنان. وكذلك موضوع الاصلاحات الداخلية، وفيه مسألة الغاء الطائفية السياسية.

اتصال بالرئيس الجزائري

وفي نطاق الاتصالات التي يجريها الرئيس الجميل مع الجهات العربية والدولية المهتمة بمعالجة الازمة اللبنانية، افادت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية في برقية لها من القاهرة ان الرئيس اللبناني اجرى مساء امس اتصالا هاتفيا بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

والمعروف ان الجزائر نشطت في المدة الاخيرة للتقريب بين الحكمين اللبناني والسوري.

اجتماعات دمشق

وتلاحقت امس في دمشق الاجتماعات اللبنانية - الفلسطينية - السورية - الليبية لانهاء "حرب المخيمات"، فعقد اجتماع ضم الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود وعددا من قادة الاحزاب "الوطنية" اللبنانية في غياب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي كان سافر مساء الاربعاء الى الولايات المتحدة الاميركية لاسباب تتعلق بالوضع الصحي لاحد افراد عائلته، وكذلك غياب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري لمقاطعته اي اجتماع يعقد برئاسة جلود بعد التصريحات التي صدرت عن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ورده عليه.

وشدد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد الاجتماع على "ضرورة تضافر كل الجهود توصلا الى نتائج ايجابية على صعيد انهاء حرب المخيمات وايجاد حل لبلدة مغدوشة". واكد ان التنظيم "يسعى الى نزع اي فتيل يؤدي الى الانفجار، وانطلاقا من ذلك، يدعو كل القوى المتحاربة والموجودة في مغدوشة، من انصار عرفات وغيرهم الى الانسحاب، وتنفيذ الحلول المطروحة، كما ان التنظيم يعمل مع كل القوى على اعادة الاخوان المسيحيين المهجرين الى بيوتهم في هذه البلدة".

وفي معلومات من دمشق ان اجتماعا عقد مساء امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ضمه وقادة الاحزاب اللبنانية، وجرى فيه تقويم التطورات على صعيد "حرب المخيمات" وسبل التوصل الى اتفاق شامل ونهائي لوقف النار. وبعد الاجتماع انتقل قادة الاحزاب الى مقر اقامة بري، واطلعوه على النتائج.

ونسبت اذاعة "مونتي كارلو" الى مصادر مطلعة في دمشق ان ممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية تقدموا الى خدام باقتراحات جديدة في اطار البحث عن حل نهائي لازمة المخيمات. واعلن الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ان بيانا سياسيا واضحا سيصدر بعد غد السبت عن تطورات "حرب المخيمات" في لبنان.

وتوقع مصدر "غربي" مطلع ان يصدر عن اجتماعات دمشق موقف متشدد من استمرار "حرب المخيمات"، خصوصا من الذين رفضوا تنفيذ مشروع الحل الايراني في مغدوشة. وسيصدر عن الاحزاب ايضا موقف واضح في هذا الصدد، وكذلك عن الدول التي تتوسط لانهاء هذه الحرب.

ونقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في دمشق ان جلود استقبل مساء امس في مقر اقامته وفدا من الجبهة برئاسة امينها العام الدكتور جورج حبش الذي عرض له رأي الجبهة في "ايجاد حل سياسي لحرب المخيمات يضمن استمرار الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان وحماية الشعب الفلسطيني وبندقيته المقاتلة". وقال الناطق "ان الرائد جلود اكد موقف الجماهيرية الليبية المبدئي والثابت في دعمها اللامحدود للثورة الفلسطينية"، مشددا على "ضرورة ايجاد حل سياسي لحرب المخيمات ورفض محاولات اشعال الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني وضرورة التزام جميع الاطراف بنود المبادرة الايرانية واعتماد الضغوط السياسية والشعبية لتأمين انسحاب مقاتلي كل الفصائل الفلسطينية من مغدوشة حتى يتم نزع المبررات والذرائع التي تتذرع بها حركة "امل" لمواصلة حربها ضد المخيمات".

ميدانيا

وراوحت الاتصالات السياسية في الجنوب مكانها في شأن دفع بنود مبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية الى التنفيذ، بعدما فشلت الوساطات الفلسطينية في اقناع حركة "فتح" بالانسحاب من مغدوشة. وعلى العكس فقد اكد احد قادة "فتح" عودة مقاتلي "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى مغدوشة، وتوقع ايضا عودة فصائل "جبهة الانقاذ" الى هذه البلدة "في وقت قريب".

وظل الوضع الامني على محاور مغدوشة حذرا، وسجلت اعمال تحصين لدى الجانب الفلسطيني. وشهدت محاور مخيم الرشيدية فجرا انتكاسة خيم بعدها هدوء عكرته رمايات قنص.

وشهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا سلسلة انتكاسات عنيفة تتابعت طوال النهار وتخللها قصف مدفعي طاول احياء الضاحية الجنوبية لبيروت ومحلة الطريق الجديدة وعمق المخيمين واوقع ٣ قتلى و١٥ جريحا حسب معلومات اولية.

الى ذلك، اغتال مسلحون في بيروت الغربية المسؤولة عن برنامج مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في منظمة "اليونيسيف" نبيلة سلباق برير (٤٣ عاما)، فيما اغتال مسلحون آخرون الفلسطيني صباح حمية ابو حجير وهو مدير مدرسة خاصة.

واتهمت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"حركة فتح - المجلس الثوري" و"الجبهة الديموقراطية" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" في بيان مشترك، عناصر من حركة "امل" بارتكاب الجريمتين.

واستنكر مصدر مسؤول في حركة "امل" جرائم القتل التي تحدث في بعض المناطق و"تطاول بعض الاخوة الفلسطينيين والتي اودت اليوم باحدى ركائزنا الاجتماعية نبيلة برير التي كانت تعمل على خدمة المعوزين من دون ان تفرق بين الجنس واللون او المذهب والطائفة".

ونقلت وكالة "رويتر" من الامم المتحدة ان مدير "اليونيسيف" السيد جيمس غرانت أعرب عن صدمته لاغتيال نبيلة برير، وقال في بيان له: "اننا نستنكر هذا القتل لموظفة في الامم المتحدة اهتمت في شدة برفع المعاناة عن الاطفال والامهات في لبنان" (راجع ص٦).

إحتجت لدى الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المخزي للدوائر الاميركية الحاكمة في السياسة الخارجية".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت ان مدير الـ"سي آي إي" السيد وليم كايسي اجتمع بمسؤولين عراقيين وحضهم على الافادة من هذه المعلومات لشن هجمات على المنشآت النفطية والحيوية في ايران.

من جهة اخرى قالت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" ان ايران احتجت لدى الكويت على مقتل ١٠ ايرانيين بعد ترحيلهم من الكويت في قارب. واضافت ان القائم بالاعمال الكويتي السيد كاظم معرفي استدعي الى وزارة الخارجية الايرانية واحيط بان ايران تعتبر الكويت "شريكا في الجريمة".

واشارت الصحيفة الى ان المرحلين العشرة غرقوا واعتبر آخرون في عداد المفقودين.

● في بغداد صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اصابت امس "هدفا بحريا كبيرا"، اشارة الى ناقلة نفط او سفينة شحن ضخمة، من غير ان يحدد المكان الذي اصيب فيه هذا الهدف.

وتوفي اول من امس في بغداد وزير الصناعات الخفيفة العراقي السيد طارق حمد العبدالله (٤٩ عاما) نتيجة نوبة قلبية كما افاد احد افراد اسرته.

(اب، رويتر)

اسرائيل: مجموعات في البقاع تستخدم اوكاموتو لجذب منضوين

قالت امس مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجموعات ثورية في شرق لبنان تستخدم كوزو اوكاموتو عضو "الجيش الاحمر" الياباني لجذب منضوين جدد. واوضحت ان اوكاموتو، الذي اطلق العام الماضي من احد السجون الاسرائيلية، موجود في منطقة البقاع اللبنانية.

وكانت صحيفة "دايلي اكسبرس" البريطانية نشرت الاسبوع الماضي ان اوكاموتو يدرب في لبنان ثوارا يابانيين للقيام بهجمات في اوروبا في فترة عيد الميلاد.

الا ان مصادر في السجن الذي كان اوكاموتو معتقلا فيه نفت هذه الانباء ووصفتها بانها "اسوأ نكتة، لان الرجل بالكاد يستطيع الوقوف على رجليه".

(ا ب)

خدم اللغة الفرنسية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معترا على تواضعه وعدم حبه الظهور، ليتسلم من الاكاديمية "الجائزة الكبرى للفرنكوفونية".

وكانت الاكاديمية عقدت بعد الظهر جلستها العامة السنوية واحتفلت بتسليم الجوائز التي تمنحها في مجالات مختلفة: الشعر، الادب، التاريخ والفلسفة. وكان بين الحضور عدد من اعضاء الحكومة الفرنسية والسلك الديبلوماسي المعتمد في باريس والشخصيات السياسية والعسكرية والدينية، الى الحائزين الجوائز وعائلاتهم واصدقائهم.

افتتح الاحتفال الامين العام الدائم للاكاديمية السيد موريس دريون الذي تحدث عن الجوائز الثقافية وتوقف عند ابرزها واحدثها "الجائزة الكبرى للفرنكوفونية" قائلا ان الاكاديمية قررت منحها بالاجماع للسيد جورج شحاده لاسباب تضمنها التقرير الذي رفعه اليها السيد جاك دو بوربون بوسيه:

"جورج شحاده، لبناني، مواطن من هذا البلد الصديق والمصلوب، هو احد كبار الشعراء الفرنسيين في هذا العصر. لنستمع الى البشائر. فمنذ ١٩٣٨ كتب اليه ايلوار بعد قراءة قصائده الاولى: "ان قصائدكم تمدني بنظرة عميقة (...) ان كتابكم افادني على نحو لا يمكنكم تصوره".

وبعده عام ١٩٥٢ كتب سان - جون بيرس: "شاعر، من اكثر منه؟ شاعر من افضل؟ اصغوا الى جورج شحاده يحدثكم عن الواقع".

في العام نفسه اندريه بروتون تبنى مسرحيته الاولى "مسيو بوبل"، ثم تبعتها اخرى ومنها "مهاجر بريسبين" التي عرضت عام ١٩٦٨ في الكوميديا الفرنسية. اما المسرحيات الاخرى فقدمتها فرقة جان - لوي بارو. هذه المسرحيات عرضت في العالم كله وترجمت الى عشرين لغة. وهي في خط قصيدته، الذي هو فوضى محكمة حيث المبادرة متروكة للكلمات ولكن مع وجود بنية مخفية كما في كل فن كبير. مجموعة قصائده الاخيرة، "سباح لحب واحد"، تبرهن عن ذلك بوضوح وتدعم العبارة التي منه: "لا حقيقة كبيرة الا تكون حقيقة قصيدة". ان مهنة جورج شحاده كانت على مدى ربع قرن خدمة اللغة الفرنسية وثقافتها في لبنان، معلما ومستشارا فنيا لسفارتنا. وقد فعل اكثر من ذلك اذ انه كاتب فرنسي اكسب لغتنا اصدقاء كثيرين ومتحمسين.

كانت هناك حالة من العشق بين جورج شحاده واللغة الفرنسية وهي لا تزال مستمرة (...) انه خدمها وكان كذلك سيدها.

وعسى التكريم الذي نعبر عنه لكم، جورج شحاده، يدوي عبر القارات والمحيطات في العالم الفرنكوفوني بمجمله".

ثم قدم مدير الاكاديمية السيد ميشال دروا الى شحاده الميدالية التذكارية مع تهانيه وسط التصفيق.

وشحاده لم يكن اللبناني الوحيد الذي كرمته الاكاديمية، فالسفير السابق كميل ابو صوان نال ميدالية فضية (في عداد الجوائز الادبية) لكتابه عن الفن المعماري اللبناني من القرن الخامس عشر الى القرن التاسع عشر. كذلك نالت الشاعرة اندريه شديد جائزة "بيار دو رينيه" عن مجمل انتاجها الادبي.

ومن الشخصيات الاجنبية التي نالت جوائز وزير الثقافة والتربية في المجر السيد بيلا كوبكتري الذي تسلم ميدالية عن جائزة "اشعاع اللغة الفرنسية".

شاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية دمرت امس منزل صالح محمد يوسف في قرية دير ابو مشعل في قضاء رام الله، بسبب انتماء صاحبه الى مجموعة هاجمت سيارة اسرائيلية في نيسان الماضي وقتلت سائقها.

وقالت الاذاعة ليلا ان شابا اسرائيليا طعن امس في سوق مدينة ناتانيا ونقل الى المستشفى للعلاج وان الشاب الذي هاجمه لاذ بالفرار.

● في بيروت اتصل مجهول باحدى وكالات الانباء الاجنبية واعلن مسؤولية "قوات الـ١٧" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عن مهاجمة الجندي الاسرائيلي. وتلا بيانا فيه ان الجندي طعن بخنجر في ساحة رام الله واصيب بجروح خطيرة وان منفذ الهجوم نجح في مغادرة المكان.

واكدت "قوات الـ١٧" تصميمها على "مطاردة الجنود الاسرائيليين وعملاء الموساد وتدفيعهم ثمن كل قطرة دم فلسطيني اريقت في القدس او خارجها".

وكانت "قوات الـ١٧" اعلنت في ١٥ تشرين الثاني مسؤوليتها عن قتل "اثنين من عملاء الموساد" في القدس في هجوم بالخناجر.

(اب، و ص ف، رويتر)

متى عرف الرئيس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في قضية الاسلحة لايران كشفت ادلة على "تورط سعودي اوسع مما كان معروفا سابقا". وقالت ان وزارة العدل طلبت من السلطات السويسرية تجميد تسعة حسابات مصرفية بينها حساب لشركة اسمها "هايد بارك هولدينغز". واضافت ان المسؤولين الاميركيين رفضوا اعطاء تفاصيل عن هذه الشركة، مشيرة الى ان سجل الشركات في بناما يظهر انشاء شركة بهذا الاسم في شهر آذار الماضي وان رئيسها هو السيد محمد سعيد عياض الذي وصفته بانه سعودي يدير اعمال الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز.

وبثت شبكة "اي-بي-سي" الاميركية للتلفزيون ان ايران حاولت عام ١٩٨٣ تشكيل فريق من ٥ اشخاص لارساله الى الولايات المتحدة للقيام باعمال ارهابية وربما لاغتيال الرئيس ريغان. واوضحت ان منوشهر غوربانيفار ساهم في ايقاف الخطة قبل ان تبصر النور.

السفير في بيروت

من جهة اخرى قالت "الواشنطن بوست" ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز درس امكان نقل السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي الى مركز آخر، لكن الرئيس ريغان تردد في نقل السفير الذي يتوقع ان يعود قريبا الى بيروت.

ونسبت الى مصادر في الخارجية ان كيلي علم بمفاوضات السلاح في مقابل الرهائن عندما اجتمع بمكفرلين في واشنطن في ٨ آب الماضي، وانه سمع من المستشار السابق بوضوح ان السلاح المرسل الى ايران مرتبط بعملية اطلاق الرهائن فاعرب عن دهشته وعدم رضاه. وذكرت ان مكفرلين ابلغ الى كيلي معارضة شولتز هذه الترتيبات وانه في حال الحاجة اليه (كيلي) سيتبلغ ذلك عبر قنوات خلفية. واكدت ان كيلي لم يتلق اي تعليمات في هذا الموضوع الى ان تسلم رسالة بواسطة قناة خلفية من بويندكستر في ٣٠ تشرين الاول الماضي عن زيارة سيقوم بها الكولونيل نورث والجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد في موضوع يتعلق باطلاق الرهائن، وهو ما حصل في ٢ تشرين الثاني عندما افرج عن الرهينة ديفيد جاكوبسن.

على صعيد آخر نشرت الصحيفة ان المستشار الجديد لشؤون الامن القومي السيد فرانك كارلوتشي قرر اختيار السفير روبرت اوكلي ليشغل منصب رئيس قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي. وكان اوكلي الى وقت قريب مسؤولا عن مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية، وسبق له ان شغل منصب مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ في عهد الرئيس السابق جيرالد فورد.

وابدى البيت الابيض "القلق العميق" على صحة كايسي الذي يخضع للعلاج في احد مستشفيات واشنطن. وصرح ناطق باسم مقر الرئاسة ان الرئيس ريغان اتصل مستفسرا عن كايسي وان حياة مدير الـ"سي آي اي" ليست في خطر. وقال ان من المبكر التكهن بما اذا كان كايسي سيعود الى عمله و"علينا ان ننتظر ونرى".

واعلن الاطباء انهم استأصلوا ورما خبيثا من دماغ كايسي وان "حالته مستقرة وهو يتحسن".

في رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سياسة السكوت والانتظار امام المحاولات المحمومة الرامية الى طمس الفوارق المميزة بين الارهاب والنضال المشروع للشعوب واستخدام المقياس المزدوج، انما تدع المجال للقوى الامبريالية والعنصرية للاستمرار في غيها والتذرع بذريعة مكافحة الارهاب للعدوان على الدول المستقلة التي تنتهج سياسات لا تروقها ولا ترضخ لضغوطها مما يهدد جديا العلاقات التعاونية الدولية ويهيئ المناخات المؤاتية لاستعمال غير محدود للقوة بما يخالف مبادئ القانون الدولي واحكام ميثاق منظمة الامم المتحدة وقراراتها، ويفضي الى اتساع ظاهرة الارهاب الدولي وزيادة حدة التوتر وتعريض السلم والامن الدوليين لافدح الاخطار (...)".

واضاف: "وانطلاقا من ذلك فان الجمهورية العربية السورية من موقع المسؤولية والحرص على حماية الشرعية الدولية وتأكيد مبادئ القانون الدولي تقترح عقد مؤتمر دولي في اشراف منظمة الامم المتحدة لمناقشة اقتراح السيد الرئيس حافظ الاسد وترى انه يمكن التحضير لهذا المؤتمر من خلال تشكيل لجنة لهذه الغاية تمثل في عضويتها كل المجموعات الجغرافية والاقليمية، وهي على يقين من ان ترحيبكم بهذه الفكرة ورفدكم لها بجهودكم وافكاركم البناءة سيكون لهما الاثر الواضح في انجاحها تحقيقا لهدف نبيل تنشده جميع شعوب العالم".

(سانا)

قصائد من جورج شحاده بواكير للفائز بجائزة الفرنكوفونية

48 L'Obélisque

C'est la machine à coudre

On appelle les oiseaux nocturnes.

[illegible]

1er Mai 1929.

تسلم امس الشاعر جورج شحاده من الاكاديمية الفرنسية جائزتها للفرنكوفونية، التي منحته اياها ليكون اول فائز بها.

ومن شحاده هذه القصائد غير المنشورة من دفتر بخط اليد مرقمة بين الصفحات ٤٨ و ٥٢، ولايزال يحتفظ بالدفتر صديق الشاعر السيد نعمة اده: وصورت نسخة عنها احدى صديقات السيد اده منذ العام ١٩٧٤، ووصلتنا عن طريق السيد ميشال فاني، ورسم شحاده الى جوار كل قصيدة اشكالا. والأرجح ان الشاعر نسيها، وحذفها من مجموعته الاولى التي نشرها بعد ذلك بسنوات. وقد تكون مفاجأة له ان صديقه نعمة يملك المسودة.

لها اهمية وثائقية من حيث اظهار بداية التركيب الشعري لدى شحادة، وكان ثمة قصيدة سادسة معها بعنوان "مستنقع" في ١٩٢٩/٥/٢٥، اهملناها لاننا وجدنا أن الشاعر الحقها منفردة بالطبعة الاولى لروايته "روديغين سين".

● ١ ـ المسلة

انها ماكنتك للخياطة
تنادي العصافير الليلية
عندما تنهدم المعابر
في قنديل الكاز.

موجات ابيض شعرها
لكثرة ما شهدت الميلاد
آجر او ببغاوات

ودوما في اعماق المربّى
نحاس النحل ذاك
حديقة طفولة
احتلتها دورية.

(١٩٢٩/٥/١).

● ٢ ـ مساحة

وانما في حضور المرساة
والطحلب الصالح للأكل
ينام البحارة
في الشراع لتحريض الريح
الأفق قصبة
الحصان بيكار
هنا عدا النورس
نيابة العاصفة

الوردة حمراء كخطيئة
نكرتني بصندوق بريد
في صخرة
حيث يعرج الموج.

(١٩٢٩/٥/٤).

● ٣ ـ الظهر

اوقفوا العقارب
لباب النوابض
لمعرفة الوقت والربيع
في قلب الساعات

آسف للعجلات
قبعاتي للاحتفالات
العصافير في طبقات الصف
اشجار اجتماعية

اقحوانة البستان، المشمسة
في توقها للظل النادر
الصبية وتفاح الثوم
تضيء احزانك

(١٩٢٩/٥/٥).

● ٤ ـ قش قصير

احلم بذاك القمر الحريري
عبر اوراق السنديان
الصاعقة ومقاعدها من خيزران
في مقصات الغابات

وفروضي للعطلة
لدى لمعان القرميد
حصان الفجر، الخشبي
والاجمل هي التفاحة ابدا.

(١٩٢٩/٥/٨).

● ٥ ـ إملاء

عصا اعمى دودة مضيئة
في خمر النحل
وسائد الينبوع
تغني عن ظهر قلب

يحنطون برتقالات
للتصدير الى ليفربول.

(١٩٢٩/٥/١١).

الكلمة الضائعة

ز	و	ا	ج	ت	ي	ة	ة	م	ا
ط	و	ي	ل	ة	ج	ب	ر	ل	و
ا	ع	ر	س	م	ع	ل	ع	ي	ة
ز	خ	ر	ت	ل	ر	ي	ا	ل	س
ي	و	م	ل	ا	ا	ي	م	ل	م
ا	ب	ا	س	د	ع	ا	ص	ن	ه
ر	ط	ة	ة	ت	ع	و	ت	ق	ه
ة	م	و	ض	م	ش	ظ	م	ا	ت
ة	ل	ص	ب	ي	ر	ا	ش	ج	ن
ر	ا	ه	ب	ة	ب	ع	ر	ي	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تقصير - مسرعا - العيادة - يتجاوز - بيضة - مطبوخ - سيرة - مجموعات - بصلة - معاملة - جلاله - طويلة - اللعبة - زيارة - عشاء - مستشار - راهبة - منتظر

الكلمة: عاصمة جزر القمر

السابقة: نواكشوط.

اقرأ هذه الكلمة

فا الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا يا الف الف لام فا را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريمعد

الكلمة السابقة: سنابل

ناديا تويني، أعمال كاملة أوّل "مجموعة تراث"

ناديا تويني الآن في اعمال شعرية كاملة، صدرت لها بالأصل الفرنسي في منشورات دار النهار مفتتحة "مجموعة تراث". وهي هكذا مرجع للقارىء الذي يريد ان يتعرف كليا الى الشاعرة الحاضرة دائما بكلماتها منذ رحيلها في ١٩٨٣.

وهذه الاعمال في كتابها الأنيق (في ٤٤٥ صفحة من قياس ١٩ × ١١ سم)، كالآتي:

النصوص الشقراء (١٩٦٣)، عصر الزبد (١٩٦٥)، حزيران والكافرات (١٩٦٨)، قصائد من اجل قصة (١٩٧٢)، حالم الأرض (١٩٧٥)، لبنان: ٢٠ قصيدة من اجل حب (١٩٧٩)، محفوظات عاطفية لحرب في لبنان (١٩٨٢)، الارض المتوقفة (١٩٨٤)، اول حالم الارض (غير منشور)، قصائد وجدت (غير منشورة)، تحية من جورج شحاده.

طبعة نقدية قام بها وقدم لها جاد حاتم، استاذ فلسفة وادب في جامعة القديس يوسف ـ بيروت.

رسومات من: ايتيل عدنان، اسادور، امين الباشا، وضاح فارس، لور غريب، بول غيراغوسيان، عارف الريس، محمود زيباوي وناديا تويني.

و "ناديا تويني (١٩٣٥ ـ ١٩٨٣)، جائزة الاكاديمية الفرنسية (١٩٧٣)، جائزة سعيد عقل (١٩٦٦). مؤلفة لبنانية باللغة الفرنسية معترف لها "بشعر يحمل ايقاعاته، رؤاه، فخامة البيت في القصيدة العربية". وانها لتجسد أيضا نشدان الذات، ميزة الشرق المعاصر "حيث الانسان يعبد تفكيره في الفكر".

"كتابة فذة، ثمرة تجربة وجودية متمزقة، وشاعرية تتعالى "بأرضها الشاعرة" نحو حجم كوني حيث يتحالف الحب، الحرب، الانسان والموت" ـ كما في كلمة الغلاف.

وساهمت في الطبعة مؤسسة ناديا تويني، بيروت ١٩٨٦. ومجلد "الاعمال الكاملة" الصادر، ثم ناديا تويني "النثر"، هما اول "مجموعة تراث" التي وضعت لها علامة ـ شعار، رسمة بهيئة حصان مجنح، له جسد ديك، من المرحلة اليونانية ـ الرومانية، عثر على شكلها في مصر، من مجموعة ناديا تويني.

وقيد الاعداد في "مجموعة تراث" افلين بسترس، ميشال شيحا، شارل قرم، شكري غانم، هكتور خلاط فؤاد غبريال نفاع.

هاجس عبده وازن في "سبب آخر لليل"

يبدأ المعنى التأويلي في كتاب عبده وازن الجديد "سبب آخر لليل" (●) من الجدلية القائمة بين الشيء ونقيضه. كأنما هذه الجدلية هي المفتاح الاول والاخير، او كأن الصفات الاخرى للمجموعة ما هي سوى علامات، قيمتها النهائية في اندراجها ضمن سياق التأكيد لهذه الجدلية او لأحد طرفيها شبه المتوازنين. وربما هذه الجدلية هي للرقابة الدائمة (هل اقول الرقابة العقلية الواعية!) التي يمارسها النص على نفسه، فما تكاد ايحاءات ذات قيمة دلالية محددة في ذاتها تطل، حتى يتدخل النص (واريد الشاعر) فيجعلها في حلبة التجاذب بين الطرفين. بين المعنى واللامعنى. بين الرؤية وانعدامها. بين الوضوح والغموض. المكان واللامكان. المحدد واللامحدد. القول واللاقول. الصمت والكلام.

انها في استمرار، الجدلية التي تدور على نفسها في حركات ذات منحى دائري وكأن النص يخاف الوقوف في المتاهة، فيؤكد هذا الوقوع لشغفه بها ويؤكد في آن خروجه الشعري منها ايضا.

ومهما حاولنا نزائع اخرى للكلام على القيمة الشعرية، فان النص، بل الشاعر، يحتكم دوما الى الخلفية الثقافية (الفلسفية المقننة ربما) التي تجد في خلق الشيء والغائه، كتابته ومحوه، لذة شعرية تطول الى النصوص الاساسية في المجموعة. وهي اللذة التي تستمد غبطتها من فضاء الكلام واحتمالات القول الشعري. فهي لذة تفترض دوما ان الهاجس الشعري لا يصل الى اكتماله الا في الالغاء. اي في التعدام. اي في اكتماله الاخر غير المرئي بالحواس بل بالظن. من هنا يقترب هذا النص ليكون احتمالا يعكس مقولة نظرية ذات افق تغييري، شرطها الأول انها في الافتراض الضدي للاشياء تصل الى التعبير عن ذاتها من خلال الغاء التعبير، او في الاقل، من خلال نظرية الغاء التعبير. فلئن كان القول شرطا ضروريا للمعرفة، فانه شرط ضروري للنفاذ الى اللامعرفة. اي الى الحالة الغامضة التي تصيب العين والمكان والجهات والمراحل والغياب والحضور وتصيب الكلام ايضا. وهذه الحالة الغامضة هي التي تجعل "الورقة البيضاء" بداية لمرحلتها. اي بداية لكلام "دوما لا يبدأ" و "الصمت لا ينتهي ابدا". وهذه الحالة الغامضة هي الحاجة الغامضة المستمرة ودون توقف، والغامضة غموض اللقاء المقبل.

وهكذا يكون الشعر افتراضا ملبدا بالتأويل. لكنه افتراض يسعى وفي استمرار الى تحقيق حياته في امحائه. فكينونة الاشياء في الاعتكار غير المحدود. اي في اغماض العين (دون ان نغمضها). والا كيف نفسر النص حين يقول "ابصر ما لست ابصره" او "ما اقوله لا اقوله بوضوح". بل ما العلاقة بين القول والعين وبينهما وبين الوضوح والغموض. أتكون الفاعلية الشعرية غير قابلة للحياة في حالة وضوحها، ام عجز الوضوح حالة شعرية يرتاح النص الشاعر اليها بل يتعمد الالحاح عليها. والا كيف نفسر النص في استفهامه الواضح: "ما الذي يجعلني صافيا ككلام لا يقال"، خارج هذا التأويل المفترض للهاجس التكراري الذي يسيطر على مجمل نواحي الكتاب، وفي الاخص من الصفحة ٢١ الى الصفحة ٥١، اي في نص "الضوء الذي يلي". ان هذا الهاجس التكراري، ان دل على شيء فاته في باب اول، يدل على اولوية هذه الجدلية المشار اليها. وهذه الاولوية لا تنهض دليلا على قيمة النص الا من خلال الدلالات النصية المرافقة لمجمل ظواهر التكرار اللافتة حقا. والهاجس التكراري هنا، لا ينفصل عن هواجس التكرار في المقاطع والنصوص الاخرى في المجموعة، بل انه يستقي منها كما تسقيه هي، ليشكلا معا ظاهرة عامة

تطول الى المجموعة برمتها. وليس ما يدل على هذا الامر اكثر من البنية الجدلية القائمة على الصمت والكلام. القول واللاقول حتى ليتشكل من هذا الحقل المفهومي ذي الطابع الجدلي الضدي، الحقل الشاقولي الاكثر انتشارا في هذا النص بالتأكيد، ومن ثم ليطول الى الكتاب على العموم.

وهو الحقل المفهومي الذي تبقى دلالته المعنوية ضمن الاطار المحدد لمعنى القول واللاقول. اي لمعنيي الكلام والصمت. بل تتعدى دلالته هذا الاطار المضموني لتتصل بمعاني الحب والرؤية والمشاعر والرغبات والخيبات والاصدقاء والموت وسائر ما يتصل بكل ما تحمله النصوص من دلالات نصية.

اذ، فضلا عن تمحور بنية الجدل القائمة حول الصمت والكلام في نص "الضوء الذي يلي"، نرى الانتشار الفادح لهذه البنية في سائر النصوص. وكأنها لتذكر دوما بحضورها الأبرز من ناحية، وبعلاقتها بسائر البنى والحقول المفهومية من ناحية ثانية. بل كأن البنى والحقول الاخرى لا تستمد قيمتها الذاتية ودلالتها النصية الا من خلال تلقحها بهذا المحور الجوهري وبخلفيته النقدية الثقافية ذات الالحاح الذهني حينا وذات الصناعة ربما المستبدة حينا آخر. واقصد بالخلفية النقدية الثقافية هاجس الحداثة الشعرية وما يتصل بالقول الشعري الذي، وان قيل او كتب، يبقى في الصمت الذي يفتح التأويل على مصاريعه المتنوعة البالغة الالتباس في احتمالات التفسير والمعنى.

ولعل هذا الهاجس المعقلن هو الذي يخضع النصوص لنوع من الرقابة التي تمارس (خفية) وبدون افتعال (ظاهري) يتخذ شكلا معلنا. بل هي الفضيحة الخفية المتوالدة باستمرار من الهاجس الاول المثير لكل احتمال شعري جامح على مستوى الحالات الانسانية.

واذا كان هذا الهاجس الحداثي لا يلغي الهاجس الاول، فانه يعلنه بل يؤكده في سياق هذه الرقابة المحاذرة باستمرار. ولعل اتمّ الصمت حين "الكلام يمحو نفسه ليمتلىء" لان "الكلام خيانة واضحة". بهذا المعنى يكون الكلام خيانة للمعنى الذي ينبغي ان يبقى مغيبا، فلا يكون الوصول اليه الا بالصمت. لهذا السبب بالتأكيد يتحدث الشاعر عبده وازن عن صفائه مثبتا ارتباط هذا الصفاء بالكلام الذي لا يقال. وهكذا يتحول الصمت الى كلام جارف. بل يتحول الى صمت جارف يشبه الكلام.

وكما الكلام الذي لا يقال يجعل الشاعر صافيا، هكذا يصبح العجز عن الكلام هو الذي يبرر صمت الشاعر. من هنا يتحول الصمت الى اعتذار بل ان "الصمت اعتذار دائم".

وهكذا يصبح التأويل نوعا من الممارسة الرياضية ذات المنطق الديالكتي الواضح. ولن يكون اجدى من هذه الجملة "الصمت يمنح العين اكتمالها" لاتاحة المجال امام جدلية الصمت والكلام لتكون في اتصال مباشر بالرؤية، حيث "العين دوما في اعتكار غير محدود"، وحيث "ابصر ما لست ابصره"، وكأن انعدام الرؤية هو الرؤية، والغموض هو الوضوح والمحو هو الكتابة.

وفي منحى بنيوي آخر، يذهب الشاعر في تأطير البنى النحوية للجمل واللقطات والمقاطع (والاخص في الامثال والجمل القصيرة) مذهب التغييب للبنية الظاهرة، فيؤكد نسيجا (شعريا) اعرابيا ونحويا يلتقي دوما مع نظرية تخيّل البنية الاعرابية للجملة، لا مع واقع امتثالها الحسي للمنطق الاعرابي المعقلن.

وفي هذا المعنى تتطلب القراءة نوعا من التأني بل الصبر الهادىء ـ وهو ضرورة مطلقة لكل قراءة شعرية حديثة ـ حيث يلتقي صفاء الحالة الشعرية بعمل العقل. اذ كما يبدأ الكلام من استحالة الكلام، هكذا تبدأ الجملة من استحالة الجملة والقراءة من استحالة القراءة (الشعر) حيث القول الشعري يلتقي مع ارثه الثقافي الواسع دون موارية.

... كتاب عبده وازن الجديد "سبب آخر الليل" هو سبب آخر للصمت الشعري، بل سبب آخر للنهار

عقل العويط

(●) "سبب آخر لليل" ـ عبده وازن. الثالث بعد "الغابة المقفلة" ـ و "العبر والهواء" ـ دار الجديد من دار جلبنت للنشر والتوزيع لصاحبها وديع [illegible] في ٩٥ صفحة من القطع الوسط.

عصام سليمان

من الدكتور عصام سليمان كتابه "مدخل الى علم السياسة". صدر له في بيروت طبعة اولى تشرين الثاني ١٩٨٦، في ٢٠٠ صفحة من قطع كبير. وفصوله: ١ ـ السياسة، ٢ ـ تطور دراسة الظاهرة السياسية ونشأة علم السياسة، ٣ ـ معطيات الواقع السياسي وعلاقة علم السياسة بسائر العلوم الاجتماعية، ٤ ـ موضوع علم السياسة، ٥ ـ مناهج البحث السياسي، ٦ ـ الدولة، ٧ ـ الديموقراطية. (ت: المؤلف: ٨٠٥٥٥٨ ـ ٨٠٢٥٧٩).

نفتح "كتاب الطواف" لمحمد علي شمس الدين

قبض الشاعر محمد علي شمس الدين على حلم الانتشار قبل ان ينادي كلماته باسمائها تحت عناوين هي: "اناديك يا ملكي وحبيبي" (١٩٧٩)، "الشوكة البنفسجية" (١٩٨١)، "رياح حجرية" (١٩٨١)، "قصائد مهربة الى حبيبتي آسيا" (١٩٨٢)، "غيم لاحلام الملك المخلوع" (١٩٨٣)، "طيور الى الشمس المرة" (١٩٨٤) ثم "المجموعة الاولى للاطفال من ٣ الى ٨ سنوات"، و "المجموعة الثانية للاطفال من ٩ الى ١٢ سنة" (اصدار مركز التدريب الاجتماعي ـ ١٩٨٣)، "الاصلاح الهادىء" (نظرة في فكر وسلوك المجتهد السيد محسن الامين الحسيني العاملي" (١٩٨٥)، واليوم مع قطاف جديد للشاعر باسم "كتاب الطواف = سيرة مزدوجة" (١)، بين دفتيه اينع التجاريب، وانضج الاختبارات لهذا الانسان بدءا من قرية جنوبية "جرشتها" دبابات اسرائيل الى بيت في احد شوارع بيروت صار هو الحدود الى اوتيل يضع فيه الشاعر نفسه وكأنه ربطة عنق ترتاح في حقيبة...

منذ مرحلة مجلة "الطريق" وانا وراء شعر هذا الانسان الذي بدا لي انصهارا من الواقعية والرومنطيقية، الرومنطيقية بمضمونها الانساني المعاصر لا من حيث هي ظاهرة متعاطفة مع الاقطاعية ضد عصر التنوير، ومحاولة تجديد ايديولوجية القرون الوسطى كبناء اجتماعي. وكان دائما يجذبني في شعر محمد علي شمس الدين انسلاخه عن الذاتية، والفردية مع جهد لحكاية الناس المنسيين، القابلين للكسر وهم هناك يشتلون او يقطفون او يفرمون تبغ الجنوب وعلى ايديهم تلك المادة اللزجة التي يفركها الفلاح بالتراب حين ترمي السلام عليه فيتقدم لمصافحتك...

ويذوب تبغ الجنوب كعصير برتقالة في دمك، وخلفك غيمة ترتدي "الشورت"، والشمس بقربها تشوي الاوراق المشكوكة في مشلال، وتكاغي لليطاني ان يعطي ثدييه لهذه الارض العفراء.

وتمضي ايام الشاعر في ايام اخرى فاذا هو في "كتاب الطواف" شاعر من نوع آخر، من نوع مههف الاحساس يبحث عن ادواته في ضنى رجل ناضج، وتحس ان محمد علي شمس الدين اصبح كبيرا في الدمع، كبيرا في زرب الألم في خضاب الدم، يتبجس حنينا لاشياء صغرى ربما يوما مضى لم يكترث لها. يقول:

"تستوقفني احيانا اسئلتي
وانا ادخل في القبر لأنساها
اتوسل ان تتركني وحدي
فانا ارغب ان ابكي".

الحياة او الخلية الحية هي ارعب او اعقد نهايات الله، ولذلك نرى الشاعر مسافرا مرغما في الزمان، والزمان الذي يمضي هو اقسى ما يمكن ان تتعامل به. ومع الزمان يعود الانسان يحن لاشيائه الاولى فيتمنى ان يشمئز من حضارة العلب مفضلا قوس المحدلة بدل مقود السيارة، ويندفع بنهم نحو بدايات الاشياء: "واين الطفولة، اين تجلس الطفولة الآن؟ سلموا لي عليها، وابكوا بطول قامات المآتن"...

في عمله الجديد واقعية شعرية لبنانية ستجعل منه علامة في الادب الجنوبي، واشارة ضياء في وسط الانهيارات اللغوية في متاهات الغموض، والهلوسة، والهذر الذي يمطر هذرا. لا شيء سوى الواقع، لان دقة الجرس تعني الذهاب الى الكنيسة، وصوت المؤذن دعوة للصلاة، ولم تكن يوما تربيعة جرس دعوة للنوم مثلا لان الحياة لا تعترف الا بذاتها كحياة حلوة، ومرة الطعم، واروع ما فيها اننا نتضاحك ونحن صوب قبرنا سائرون.

هذه الفقرة من جديد محمد علي شمس الدين:

"ايقظتني زوجتي في الفجر الباكر لذاك اليوم، وهي تقول لي مذعورة:

"قم يا محمد، قم... لقد بدأ الاجتياح الاسرائيلي".

قلت لها: اتركيني يا امرأة. اتركيني. انا قمت هل يتوقف الاجتياح؟ اتركيني... فانا تعبان... اريد ان انام.

"كنت في الواقع قد قضيت معظم الليلة السابقة، ساهرا مؤرقا، كنت اتنقل، وانا ادخن بشراهة لاواعية، بين الافكار الكثيرة التي تغزل، وتكنس، وتطحن. افكار متناثرة، ومتباعدة بين الذكريات والتهيؤات، بين الاحلام والكوابيس، لا يربطها سوى رابط هو سلك التعب.

واحسست وجعا في القشرة العليا لراسي...

"كنت اتصور طفولتي البعيدة الغامضة التي قضيتها نصف عار في حقول التبغ الصفراء في قريتي بيت ياحون الجنوبية حيث كنت اتجول في تلك الحقول، واجمع بعض اوراق التبغ اليابسة لأطحنها لوالدي الغائب الذي سيعود فيفرح بها، ثم اصعد الى تينة في كرم التين المجاور، فاجلس على فند قوي، و "اندل" رجلي كرقاص الساعة" (الصفحة ٣٩).

اولا، ان الذاكرة الجمالية عند الشاعر محمد علي شمس الدين اصبحت اكثر همسا في اتجاه الهم الشعبي، او الهموم المعيوشة، ثانيا: بدا الشاعر يلعب او يتعامل بالقضايا الاجتماعية بوضوح اكثف، وبلغة اشف مبتعدا اكثر فاكثر عن التركيب الذهني كلاميا للحدث.

كان الرومنطيقيون الاول يهاجمون كانط لدفاعه عن الواجب الاخلاقي عند الانسان معتبرين ان الثورة الفرنسية افساد للتاريخ، واشتد عضد هذا الاتجاه بعد سقوط روبسبيار. وعندنا، لم تكن الرومنطيقية سوى معادلة بين "الانا" والطبيعة بعيدا عن هموم كل البشر (اليس هكذا كل جيل الثلاثينات والاربعينات حتى ظهور مجلة "شعر" بثورتها المضمونية، والشكلانية من يوسف الخال الى شوقي ابي شقرا، الى انسي الحاج، الى عصام محفوظ، الى ادونيس، ثم ظهور مجلة "الثقافة الوطنية" بخطها الواقعي الساذج تأثرا بتفسيرات جدانوف لدور الادب؟).

واظن، ان هاتين المرحلتين هما ضختا المصل الذي اعطى جيل النصف الثاني من الخمسينات على مختلف تنوعاته!

وانا كان الشاب محمد علي شمس الدين لم ينطلق من هاتين المجلتين الا تأثرا فانه من رعيل مجلة "الطريق"، او من تلك المدرسة اساسا على خصوصية ذاتية ما زالت تدفعه على طريق النمو، ولنتذكر ان الادب الكبير الذي وصلنا كان ادب الشعب من ملحمة غلغامش، الى الالياذة، الى الاتيانة. الى ملاحم الهنود، الى شعر العرب في جاهليتهم.

واظن ان دماغ محمد علي شمس الدين في هذه الايام "وكر دبابير"، او كما يقول هو، "مبرة نحل". همها محاكاة الناس، مشاركتهم كتفا لكتف في قضاياهم. والناس هنا في الغالب جنوبيون مطليون بالعذاب، والذعر، والحيرة. والتشبث بالارض واصبح يقولها جهارا ان كل استنابات محكمة العدل في لاهاي لم تحل مشكلة جنوبي واحد. وان مطرقة رئيس مجلس الامن أصبحت في شحوب، ولهذا يقول:

"فانا انت ميت"!

جماليا، انا مع محمد علي شمس الدين ان هو التف بالجنوب فقط ولبس الجنوب فقط وان كنت من دعاة شق ترعة بين نهر ابرهيم والليطاني لكي تعبر الزوارق بالعشاق محملة بالتفاح، وكرز الجبل نهاما، وحمضيات الجنوب جبلة. الهم اللبناني واحد عند عصفورة تعب من مياه نهر ابرهيم او حسون اطلق ترغلته بعد ان شرب من الليطاني ثم فر نحو العاصي ليتناول حبات عشائه...

يقول الشاعر في الصفحة ١٥٥.

"كان الوقت في أول مساء الخريف. انني اشم هذا الوقت الآن جيدا، واعرفه من رائحة تراب الحقل التي تنفذ الى الانف كأنها العجين المتخثر. ازهار الجنوب الريفية ترسل موجاتها في الهواء، والصعتر البري يشعب في الصدر كضوء مفروط على التلة".

هنا المذاق في تعبير "الضوء المفروط" مستساغ حتى الاشتهاء، ولهذا مررت اثناء المقالة على بعض طروحات الرومنطيقيين القدماء، وان كان الشاعر يرى ان "في القصيدة الحديثة لا احد يعرف نفسه، لا احد هو نفسه. هنا يبدو "نبوخذ نصر" كشحاذ يقف على الباب، ويستجدي (امين الريحاني)، ونابوليون بونابرت ليس سوى كلبة صغيرة يجرها فلاديمير ماياكوفسكي من رسنها. يحضر "صقر قريش" من التاريخ، ويتجول في الشوارع ذليلا، مدحورا فلا يعرفه احد (الماغوط)، ويسقط ايوب في البدن الشخصي المهلهل للسياب" (الصفحة ٢١٨)...

حتى هنا ما زلنا على الخط مع الشاعر الجنوبي الحزين حتى الطعنة في القلب، ويعطينا في "كتاب الطواف" شيئا اضافيا نحو السلوكية اللغوية، والتعبيرية الا انه يبقى حاملا في نبضه كل الاحماض الامينية، وكل الترسبات الحصوية رغم انقضاضه على انسانية مفرطة الى درجة الثورة، ودرجة "شقلبة" كل الاشياء. يقول:

"كان الشاعر الروسي ماياكوفسكي في دفاعه عن "المستقبلية" يمارس خصوماته كزوبعة كاسحة ضد المفاهيم التي كانت سائدة في روسيا للادب الرومانطيكي، وشعرائه، ويعلن تمرده على "لطف الرمزية وانوثتها"، ويدعو الى طرد هذه المفاهيم نهائيا من الساحة الادبية بقوله: "ما حاجتنا لنغرس ساقا معطوبة في جسد حي"، ولم ينج من رذاذه حتى بوشكين بالذات الذي يعتبر جذع الادب الروسي المعاصر كله" (الصفحة ٢٣٣).

ان ماياكوفسكي كان قابضا على هجومية متقدمة، وربما ساقها هنا الشاعر محمد علي شمس الدين بوصفه ابنا للجنوب الثائر، لكن اسمح لنفسي بملاحظة متواضعة ان ماياكوفسكي هاجم الكل باستثناء بوشكين، ويومها لم يكن الادب الرومنطيقي هو السائد بل كانت الاكاديمية، الدادائية، الصورية، والتيارات العمالية في الادب، اي كان هناك خليط راعب ارتبك معه حتى لينين فسلم الامر الى لوناتشارسكي ـ مفوض شؤون الثقافة، وماياكوفسكي كان يعترف (وهو الصادق دائما) بفضل بوشكين الكبير على الادب الروسي.

طبعا، ليس هنا وقت الإيغال او الغوص في هذا الموضوع الا من بابه الجنوبي، وارى مثل محمد علي شمس الدين ان بيدر الجنوب ملعب للبنان الحر، وان زمن الحقوق الضائعة سيضرم النار في جسده، وان قلب لبنان سيبقى بطيخة عدلونية حمراء، حمراء، وان زمن الانهيارات سيرحل، وان الشعر الكبير هو شعر الناس بكل تفاصيلهم، وان الادب الكبير هو ادب المجتمع، ولولا المجتمع أكانت هناك فنون؟ ولمن الفنون انا لم تكن للناس؟

اعتقد بتواضع ان الشاعر محمد علي شمس الدين حقق جديدا من الادب لا هو بالاقصوصة. ولا هو بالمقالة، انه نوع بين الاثنين، جاذب، هادر، نابض، يحكي مع وللناس، واتمنى للشاعر ان يسلك هذه الطريق كذلك لانها كاس برتقال لا امصال كيميائية:

"تستوقفني احيانا اسئلتي
وانا ادخل في القبر لأنساها
اتوسل ان تتركني وحدي
فانا ارغب ان ابكي"...

وما رأيك ان نضحك مع البكاء حتى ولو كان الموت يقيم لنا حاجزا عند "البرطاش"؟

وضاح يوسف الحلو



المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
الي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معلقين	
الاتحاد	المزرعه ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٠٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطه الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبه	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	منكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الحيناني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بندورة	الاشرفيه ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تله الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديده	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزه	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفيه ـ مار [illegible]	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفيه ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	[illegible]	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفيه ـ الحكيماوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٢ ـ "قطب" (كوميديا الاطباء المرحين)
٣ ـ "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي)
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم)
٥ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو. بعنفه الهائل بقساوته واساطيره)

● أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الكومندو الضارب" (عنف)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الاتينو" (ميكاراغوا المدمية وعنفها)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا. اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغده)

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف)
٣ ـ "خطفي" (مغامرة)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وسعفه. جو شاعري برسمه برتران تافرنيه)
٢ ـ "بوالب ومحاب" (جاكي شان يضرب بقسوة)
٣ ـ "رجل وامرأة عشرون سنة بعد" (انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين على علاقة حبهما. اخراج كلود لولوش)
٤ ـ "عدالة ثورية" (بوليسي)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حلوه، سبيلبرغ في عالم الزنوج)

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"مافيا البيضا" (عنف الشرق الاقصى)

● ستراند
"التقرير" (الشرح اعلا)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"ماما وشقيقتاها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، ودني الى في الكوميديا الصحراء الطريفة)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "نسور شرعيون" (روبرت ريدفورد في الثريلر الناجح المحبوس)
٢ ـ "توب غان" (التجربة الاميركية وعالم الطائرات)
٣ ـ "الطعم" (كوميديا امبرخية)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الحاطىء" (فيلم روسي)

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
"خطفي" (مغامرة)

● لاسيتيه (ت: ٣٥٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا. تصميم واخراج عبدالحليم كركلا موسيقى زكي ناصيف. وليد غلمية. مرسيل خليفة)
٢ ـ "التقرير" (الشرح اعلا)
٣ ـ "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية منجحة مع جون كليز)
٤ ـ "قاتلني يا مجوسي السعيدة" (جاكي شان يغامر)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا خوابيس المدينة والوحدة والخوف جائزة افضل اخراج في كان ١٩٨٦)

● لاساجيس:
"التقرير" (الشرح اعلا)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"ترانيون في المسارح" (عائلي يعلم مرح)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (مسلسل مسرحي في المزرعة الافريقية البعيدة، حب وقلق)

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح شوالين".

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف)

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) اندفاع نحو الهدف، ومحاولة جريئة للتطبيق. وتعرف طريقك الصواب

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) بعض تجارب الاغراء والوصول الى قطف ملذات والجهد ضروري لعدم الوقوع في مأزق

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) حيوية وحركة ورغبة في التقدم الى امام وحولك مناخ حلو انت خالقه

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) ملامح في اجوائك سلبية حينا وعبر ذلك واحيانا بسبب امتلاكك لعواطفك ولدمعها

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) عاصفة تهب واهواء تموج. ومسائل بديهية لا اهمية لها

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) لن تبقى مكانك، وخطوتك واسعة الى الامام وستشعر شعور صفاء وطمأنينة ناعمة

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) لم ينته كل شيء بين يديك وعواطفك تتلاعب بك احيانا وسيصعب لجمها

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) تميل ايما الى الالتهاب لمدة قصيرة حينا ويتصارع فيك ملاك وشيطان

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تحاذر ان تقع في اخطاء قديمة، وان تمنح ثقتك اشخاصا لا يستحقونها

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ملمع في بيئتك. وانت من النوع المحوّد لكنك تعطي انطباع الشخص المنفتح والمكثر الاجتماعات

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) هناك سلبيات مستترة، وتحاشرها وتخيفها والمقبلة سلاحك في المهمة

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) تاشيرات علنت احابيد ووقتك واسع للحب

البرنامجان الاول والثاني

٤٫٠٠ بل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٤٫٣٠ جونيور كلوب، ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، كانفازو كلوب على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ ضحك ولعب وجد (دنيا هواري جابر)، ٧٫٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ ابرهيم افندي (مسلسل محلي)، ١٠٫٠٠ فيلم عربي اللعبة (عادل امام).

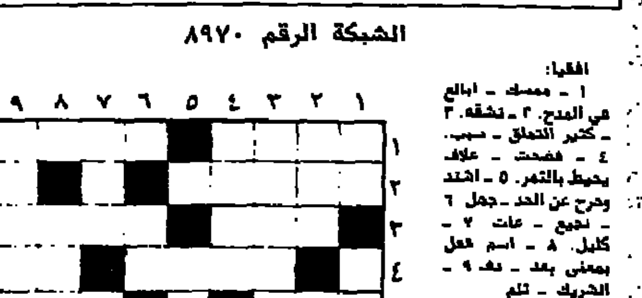
البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ حكاية (شريط وثائقي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ مسرحية فرنسية لجورج فيدو، ١٠٫٣٠ اتحب باخ؟ (موسيقى كلاسيكية)

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٧٠



افقيا:
١ ـ ممسك ـ ابالغ في المدح. ٢ ـ نشقه. ٣ ـ كثير التعلق ـ سبب. ٤ ـ فضحت ـ غلاف يحيط بالتمر. ٥ ـ اشتد وخرج عن الحد ـ جمل ٦ ـ نجيع ـ عات ٧ ـ كليل. ٨ ـ اسم فعل بمعنى بعد ـ نف ٩ ـ الشريك ـ ثلم

عموديا
١ ـ امضى الامر ـ تساويهما. ٢ ـ مخاصم ومنازع ـ اطلب ـ نصف عيال. ٣ ـ يشتد سواد الليل ـ جدها في اعقابه ٤ ـ لحست ـ لمس ٥ ـ استغنائي بالشيء عن سواه ٦ ـ قطيع ـ حرفان متشابهان. ٧ ـ جميعا ـ حاجر. ٨ ـ لزم الامر مواظبا ـ كره ٩ ـ يوقعها في الاثم ـ للاستدراك

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ نجتلي ـ عاج ٢ ـ بهيم ـ اتعس. ٣ ـ تام ـ ويمرح (معكوسة) ٤ ـ سرية ـ دو ٥ ـ مرد هـ ـ مقره ٦ ـ ح ة ـ هم ٧ ـ ابي ـ قبح ٨ ـ شان ـ مد ـ لو ٩ ـ محسوم ـ دهر

عموديا
١ ـ نبه ـ يحستم ٢ ـ جمابنة ـ اح ٣ ـ تيمته ـ امس. ٤ ـ لم ـ سب ٥ ـ قسم ـ بمد ٦ ـ ارمقه ٧ ـ عسر ـ ردق ٨ ـ اعيته ـ بلق ٩ ـ جسور ـ دور

بعد تعادله على أرضه وغزل دمياط ٠-٠
الأهلي في صدارة الدوري المصري

الترتيب الآني للبطولة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	٧	٥	٢	-	١٠	٢	١٧
٢ - المقاولون العرب	٨	٥	٢	١	١٠	٣	١٧
٣ - المحلة	١٠	٣	٦	١	١٢	٥	١٥
٤ - الاتحاد	٩	٣	٥	١	٥	٥	١٤
٥ - الترسانة	٩	٣	٤	٢	١٠	٧	١٣
٦ - الزمالك	٧	٣	٣	١	٦	٤	١٢
٧ - غزل دمياط	٩	٢	٦	١	٥	٥	١٢
٨ - المصري	٩	٢	٤	٣	٩	٩	١٠
٩ - الاسماعيلي	٦	٢	١	٣	٦	٧	٧
١٠ - المنصورة	١٠	١	٤	٥	٣	٩	٧
١١ - المريخ	١٠	١	٣	٦	٤	١٨	٦
١٢ - السويس	١٠	-	٤	٦	٤	١٠	٤

وقع فريق الاهلي بطل الدوري المصري على ارضه وبين جمهوره في فخ التعادل السلبي ٠-٠ مع فريق غزل دمياط في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة والمؤجلة من المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري لكرة القدم. وكان اشير امس خطأ الى ان المباراة ستكون مع الترسانة والمؤجلة من المرحلة التاسعة.

ساد الاهلي معظم فترات المباراة اذ لعب مهاجما منذ البداية، فيما اعتمد ضيفه غزل دمياط خطة دفاعية واتكل على الهجمات المرتدة التي لم تكن ذات خطر. وكان ابرز اللاعبين الحارس الدمياطي جابر ووسائطه الدفاعية الذين اتقنوا مرماهم من اصابات عدة وراقبوا مراقبة لصيقة كل مهاجمي الاهلي الذين جانبهم التوفيق بسبب التسرع وسوء التسديد. وبذلك اقتنص الغزل من الاهلي نقطة ثمينة.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للاهلي وبه شارك المقاولون العرب في الصدارة بـ١٧ نقطة وفضله بفارق نسبة الاصابات (١٠-٢ للاهلي، ١٠-٣ للمقاولون العرب). والتعادل الرقم ٦ لغزل دمياط وبه تساوى والزمالك نقاطا في المركز السادس بـ١٢ نقطة وفضله الزمالك بفارق اصابتين (٦-٤ للزمالك، ٥-٥ للغزل).

وهنا جدول المباريات التسع التي لا تزال مؤجلة من المراحل العشر التي اجريت حتى اليوم والتي ستقام احداها بعد غد الاحد على ملعب القاهرة وهي بين الترسانة والاهلي.

● المرحلة الثانية: الزمالك - الاسماعيلي، المصري - الاهلي.
● المرحلة الخامسة: الاسماعيلي - المقاولون العرب.
● المرحلة السادسة: الاهلي - الاتحاد السكندري.
● المرحلة السابعة: الاسماعيلي - الاهلي.
● المرحلة الثامنة: المصري - الزمالك.
● المرحلة التاسعة: الزمالك - المقاولون العرب، الترسانة - الاهلي، الاسماعيلي - غزل دمياط.

رياضة والعاب
أوروبا لكرة القدم
فرنسا، إسبانيا، اليونان

احتفظ مرسيليا بصدارة لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم اذ فاز في المرحلة الـ٢٢ على راسينغ كلوب باريس ٢ - ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في مرسيليا.

في الدقيقة ٣٠، رفع اليوغوسلافي بلاز سليسكوفيتش العائد بعد ابلاله من اصابة، الكرة من ضربة حرة مباشرة داخل المنطقة المحرمة، وهناك تطاول المدافع جاكي بوففاي لها وحولها برأسه الى المرمى مسجلا الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٣٥، خسر الفريق الضيف ساعد دفاعه الدولي لويس فرنانديز الذي نقل على حمالة الى خارج الملعب اثر اصطدامه بفرانك باسي. وفي الشوط الثاني، عبثا حاول فرانشيسكولي من الاوروغواي والالماني الغربي بيار ليتبارسكي ان يفعلا شيئا، فيما سجل بيار بابان في الدقيقة ٧٨ الاصابة الثانية بـ"لوب" رائع من ٣٠ مترا.

وفاز بوردو الثاني على نيس ٤ - ١. سجل اصابات بوردو برنار لاكومب - الذي حل محل اليوغوسلافي فويوفيتش عقب اصطدامه بالمدافع كيبري اوليكسياك - في الدقيقة ٣٠ برأسه اثر تمريرة من جان مارك فيريري، وفيريري في الدقيقة ٤٩ وفيليب فارجون (٢) في الدقيقتين ٥٨ و٧٣، واصابة نيس ميج في الدقيقة ٣٤.

وفاز موناكو الثالث على أوكسير ٢ - ٠ سجلهما مارسيل ديب وفيليب تيبوف في الدقيقتين ٥٨ و٨٧.

وفاز تولوز الرابع على لافال ٢ - ٠ سجلهما مارسيل بايون ويانيك ستوبيرا في الدقيقتين ١٧ و٧٤.

وفاز باريس سان جيرمان على سانت اتيان ٣ - ٠ سجلها بوكاند وباكونييه وروشتو في الدقائق ١٨ و٤٤ و٧٦.

وفاز رين على ليل ١ - ٠ سجلها ريلمي في الدقيقة ٨٠.

وفاز لنس على برست ٢ - ١. سجل للفائز جيلو وسيناك في الدقيقتين ٧٣ و٨٧، وللخاسر بوشر في الدقيقة ٣٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو ٢ - اوكسير ٠
تولوز ٢ - لافال ٠
رين ١ - ليل ٠
بوردو ٤ - نيس ٠
سوشو ٠ - طولون ١
الهافر ٢ - متز ٢
نانسي ٠ - نانت ٠
باريس سان جيرمان ٣ - سانت اتيان ٠
لنس ٢ - برست ١
مرسيليا ٢ - راسينغ كلوب باريس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٣١ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٢ - ١٦).
٢ - بوردو ٣١ (٣٢ - ١٥).
٣ - موناكو ٢٨ (٢٥ - ١٧).
٤ - تولوز ٢٦ (٢٨ - ١٤).
٥ - نانت ٢٥ (٢١ - ١٧).

اسبانيا

تقلص الفارق بين برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني ووصيفه ريال مدريد الى نقطة واحدة بعدما تعادل الاول وفاز الثاني في المرحلة الـ١٨.

في سانتاندر، تعادل برشلونة وسانتاندر سلبا. وكان نجم الشوط الاول بدور البا حارس مرمى الفريق المضيف اذ وقف سدا امام محاولات مارك هيوز وغاري لينيكر. وفي الشوط الثاني، اهدر سانتاندر فرصتين ثمينتين.

وفي مدريد، فاز ريال مدريد على مورسيا ١ - ٠ سجلها المكسيكي هوغو سانشيز في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة من ساعد الدفاع ميشال غونزاليس.

وفاز اسبانيول الثالث على اتلتيكو مدريد ٢ - ١. وسجل اصابتيه ميغيل بينيدا في الدقيقتين ١٦ و٦٨.

وهنا النتائج:

سانتاندر ٠ - برشلونة ٠
مايوركا ٠ - اوساسونا ٠
قادش ١ - ريال سوسييداد ٠
ساباديل ١ - بتيس ١
اشبيلية ٣ - ساراغوسا ٠
اتلتيكو بلباو ٠ - خيون ٠
فالادوليد ٢ - لاس بالماس ١
ريال مدريد ١ - مورسيا ٠
اسبانيول ٢ - اتلتيكو مدريد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ٢٦ نقطة من ١٨ مباراة (٢٢ - ٧).
٢ - ريال مدريد ٢٥ (٣١ - ١٥).
٣ - اسبانيول ٢٢ (٢٦ - ١٦).
٤ - اتلتيكو بلباو ٢٢ (٢٦ - ١٩).
٥ - اتلتيكو مدريد ٢١ (٢٠ - ١٩).

اليونان

في كأس اليونان، سجلت النتائج الآتية:

اثنيكوس ١ - اولمبياكوس بيرايوس ٢
بانيونيوس ١ - ايك ٠ بعد تمديد الوقت.
ارتا ١ - اريس ٢ بعد تمديد الوقت.
ابرودوتوس ٣ - ابوردايكوس ٢
ايغاليو ٢ - كاردينتسا ٠

وانتقلت الفرق الفائزة الى دور الـ٣٢ الذي سيقام في ٢١ كانون الثاني ذهابا و٢ شباط ايابا.

كأس الاتحاد: صعود الانتر

تعادل فريقا انترناسيونالي ميلانو الايطالي ودوكلا براغ التشيكوسلوفاكي سلبا في مرحلة الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، واقيمت المباراة بينهما في ميلانو وشاهدها ٣٥ الف متفرج.

وكان الانتر فاز ١-٠ ذهابا، فصعد الى الدور ربع النهائي.

الملاكمة: تشافيز الافضل في ك ١

اختار المجلس العالمي للملاكمة المكسيكي خوليو تشافيز افضل ملاكم في العالم لشهر كانون الاول بعدما دافع في نجاح عن لقبه العالمي لوزن الريشة ضد متحديه البورتوريكي خوان لابورتي.

● في اكوي ترمي (ايطاليا)، احتفظ البريطاني دوك ماك كنزي بلقبه الاوروبي لوزن الذبابة بفوزه على السرديني جيامبييرو بينا نقاطا.

واعطى القضاة الثلاثة البطل ١١٨ - ١١٥ و١١٧ - ١١٥ و١٢٠ - ١٢٠ نقطة.

بوريس بيكر وستيفي غراف أفضل رياضيين في المانيا الغربية

بوريس بيكر بعد تسلمه الوردة الذهبية. (اب لايزرفوتو)

اختار الصحافيون الرياضيون في المانيا الغربية نجمي كرة المضرب بوريس بيكر وستيفي غراف افضل رياضي ورياضية في المانيا الغربية هذه السنة. وقد نالا وردتين ذهبيتين.

وسبق لبيكر، الذي احتفظ ببطولة دورة ويمبلدون واحتل المركز الثاني في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، ان اختير افضل رياضي في ١٩٨٥. اما غراف التي احرزت بطولة ٨ دورات، واحتلت المركز الثالث في ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، فباتت اول لاعبة لكرة المضرب تحرز هذا اللقب.

كأس العالم للتزلج
كورمايور: التعرج لماك كيني



تامارا ماك كيني في كورمايور. (رويتر تيليفوتو)



ماك كيني محمولة بين روزفيتا شتاينر - الى اليسار - ومونيكا مايرهوفر (رويتر تيليفوتو)

فازت الاميركية تامارا ماك كيني في سباق التعرج الذي اقيم في كورمايور (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، بعدما سجلت ١،٤٣،٠٢ دقيقة. وحلت ثانية النمسوية روزفيتا شتاينر ١،٤٣،٦٠، وثالثة النمسوية مونيكا مايرهوفر ١،٤٣،٦٦.

تتصدر ماك كيني ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٦٥ نقطة، تليها السويسرية كورين شميدهاوزر ٤٧، ثم شتاينر ٤٦.

وتتصدر السويسرية فريني شنايدر الترتيب العام للفردي برصيد ٩٤ نقطة، تليها مواطنتها ماريا فاليزير ٨٥، ثم ماك كيني ٨١.

"دورة بشير الجميل"

في نهائيات "دورة بشير الجميل" التي ينظمها نادي ابناء نبتون في قاعته: فازت انسات القلب الاقدس في الكرة الطائرة على قرنة شهوان ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٧، ١٥-٣).

قاد المباراة الحكم الدولي ميشال فواز وعاونه الحكم طوني نصر.

وهنا الترتيب النهائي للفرق:

١- القلب الاقدس.
٢- الانوار الجديدة.
٣- قرنة شهوان.

وتختتم الدورة اليوم ابتداء من الساعة ٤،٣٠.

النجمة - الشراع

اعلن نادي النجمة ان مباراته مع فريق شباب الساحل التي كانت مقررة هذا الاحد تأجلت الى الاحد ٢٨ من الجاري لاسباب فنية، على ان يستضيف بعد غد على ملعبه في المنارة الشراع الطرابلسي.

قوى المريميين

ينظم نادي المريميين ديك المحدي على ملعبه الساعة ٣ بعد ظهر اليوم دورة في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى مفتوحة امام جميع النوادي الاتحادية.

وتتضمن الدورة المسابقات الآتية: رمي الرمح والكرة الحديد لمختلف الفئات، ١٠ آلاف متر للناشئين والرجال، الوثب العالي للناشئين والناشئات والاحداث والحديثات والصغار.

● قرر اتحاد العاب القوى تشكيل ثلاث لجان فرعية لسنة ١٩٨٧ هي اللجنة الفنية، لجنة الارقام ولجنة القدامى وتكليف رئيس الاتحاد الامير عبدالله شهاب ونائب الرئيس سامي كنج والمدرب الوطني انطوان سبعلي اختيار اعضاء هذه اللجان. وارجأ الحفلة السنوية لتكريم ابطال لبنان من ٨ كانون الثاني الى ٢٢ منه.

وحدد الاتحاد الرسوم والاشتراكات للموسم المقبل كالآتي: رسم انتساب ٣٠٠٠ ل.ل.، رسم الاشتراك السنوي ٥٠٠ ل.ل، ثمن كشف لموسم ٢٥ ل.ل.، ثمن بطاقة لاعب لموسم ١٠ ل.ل، رسم اشراف على دورة او سباق ليوم واحد ٢٠٠ ل.ل.

شؤون البلد والناس

مسرحية

دعا انطوان غندور الى حضور مسرحية "بنت السلطان"، على مسرح انطوان غندور - الاوديون، الساعة التاسعة من مساء الثلثاء ٢٣ كانون الاول ١٩٨٦.

"معاني الحجاب" للسيدة رباب الصدر: من واجبنا الديني أن ننصح به



السيدة جانيت ربيز تقدم السيدة رباب الصدر شرف الدين. (توفيق العبدالله)

بدعوة من "دار الفن والادب"، حاضرت بعد ظهر امس السيدة رباب الصدر شرف الدين في فندق "كارلتون" عن "معاني الحجاب" وقدمتها رئيسة الدار السيدة جانين ربيز في حضور نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ومدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان ومثقفين.

وقالت السيدة رباب الصدر شرف الدين في محاضرتها: "ارجو ان يكون القبول في التحدث حول مسألة الحجاب وليس في معانيه، فالمطروح هو المنحى الاجتماعي من الحجاب وانه معطل لنصف المجتمع، اذ يفرض الحجاب ان تلتزم المرأة بيتها فيعيقها عن الحركة الاجتماعية، فلذلك ارى لزاما علي ان اتحدث في الحجاب من حيث اتهم، وليس من حيث شرّع وفسر. واكتفي من هنا الامر بذكر ما ورد في القرآن الكريم حول الحجاب وما جاء به نص قرآني وحديث نبوي ثابت لا مجال لتحريفه عن مواقعه او اللعب على الالفاظ فيه فحلال محمد حلال الى يوم القيامة، وحرامه حرام الى يوم القيامة. اننا اذا حللنا حراما، فاننا نحلل من ضوابطنا واخلاقياتنا ونتحايل على مفاهيمنا وسلوكيتنا اتباعا لأهوائنا ونزعاتنا. قال تعالى في سورة النور من كتابه العزيز: "وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الإربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون".

واضافت: "الحجاب بالنسبة الى الملتزمين والملتزمات دينيا يدخل في موضوعات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن واجبنا الديني ان ننصح به. والدين النصيحة. وان وجدنا الظرف مناسبا ولم ننصح، فنحن آثمون وعلينا ان نردع التاركات له اذا ما تيسر لنا ان ننهى عنه لكون تركه منكرا. ولكونه من الواجبات الدينية، قد لا نفهم معنى الحجاب، فهذا غير مهم فكثير من الشؤون الدينية المفروضة لم يصلنا تفسير لها، اما لانها لم تشرح عن طريق النبي واما لانها فسرت وفقدت في ما فقد من مكتبات وتراث على مر الغزوات الحاقدة التي كانت تثار من المسلمين بحرق آثارهم الفكرية".

ثم عرضت لمراحل الحملة على الحجاب في المنطقة، في تركيا مع كمال اتاتورك وفي مصر مع قاسم امين وهدى شعراوي وفي لبنان اواخر العشرينات مع كتاب يدعو الى السفور، مشيرة الى ان هذه الحملة ترافقت مع الاستعمار الغربي للمنطقة واتخذت منحى ثقافيا.

ورفضت ختاما ان يكون الحجاب معطلا لنصف المجتمع، داعية الحضور الى زيارة "مؤسسات الامام الصدر" للتأكد بأم العين من دور المحجبات الفاعل في المجتمع.

شهادات لمقاصديات في التربية الصحية

تسلم شهادة.

احتفل المكتب الصحي التابع للجنة التوعية والدعم المقاصدية بتوزيع شهادات "البرنامج التأهيلي للتربية الصحية المدرسية" على ٢٢ متخرجة في قاعة معهد التمريض الوطني.

وحضر راعي الاحتفال امين سر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد امين الداعوق ومستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى ومدير التعليم الابتدائي في وزارة التربية السيد الياس مرعي والسيدة حسانة داعوق ورؤساء الاقسام والمكاتب والوحدات في الجمعية.

وتكلمت مديرة معهد التمريض المشرفة على دورة البرنامج السيدة سوسن حلبي عز الدين عن التربية الصحية المدرسية التي "كانت الى وقت قريب بعيدة عن المناهج التربوية المدرسية وكانت مقتصرة على جملة نصائح عشوائية يعطيها المعلم بطريق المصادفة لتلامذته همه في ذلك الحفاظ على المظهر النظيف للتلميذ ولم يكن ثمة منهاج يضبط المواضيع بالاسلوب التربوي الصحيح". ورأت ان ادخال مادة التربية الصحية في مناهج وزارة التربية "وضع التربية الصحية المدرسية على طريقها الصحيح".

وقال السيد مرعي: "كلامكم على جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، وكلامنا عليها بعض نفحات طيب، فهي ليست المسك، حسبها ان تكون من نفح شذاه وطموحي ان اكون واحدا من عائلتكم وحسبي ان اكون في صفوفكم العاملين لخير ابنائنا لتعليمهم وتثقيفهم ورعايتهم يتحسسون مشاكلهم ويعيشون همومهم ومعا يعملون في سبيل تحقيق الاهداف والامال".

واشادت رئيسة الوحدة الصحية السيدة فاطمة الرشيدي بالجهود المبذولة وبالعمل الصحي الذي شمل الكشف على ٣ آلاف طالب وطالبة في مدارس وزارة التربية ومعاينتهم بواسطة البعثة الصحية والمستوصفات النقالة.

وعرض رئيس المكتب الصحي الدكتور نور الدين الكوش لعمل المكتب وبرامجه ونشاطاته. وقال: "المكتب الصحي هو احد المكاتب الستة العاملة في مركز المقاصد للطوارىء الاجتماعية وهو يتولى اعداد البرامج والقيام بالحملات والتلقيحات الطبية والصحية الطارئة، الى التوجيه الرعائي والصحي على مختلف الصعد الخاصة والعامة".

وتكلم السيد الداعوق قال: "لم تعد المقاصد مؤسسة تعنى بشؤون الخدمات فحسب بل اصبحت ركيزة اساس من ركائز هذا المجتمع. فالمقاصد باتت علمياً والمرافق تحولت الى مؤسسات طليعية غايتها النهضة ومنطلقها التطور النوعي لمجتمعنا الاسلامي. ولم يقتصر العمل على تطوير المؤسسات الاستشفائية من خلال دور العيادات الطبية والمراكز الصحية والمستشفى بل تعدتها ضمن اطر الاهتمام بجيل المستقبل. فذهب المكتب الطبي اليه في مدارس الخاصة والعامة ليعنى بتثقيفه تثقيفا صحيا كي يشارك هو في الحفاظ على صحته وواعيا لدوره المقبل. وفي هذا المجال وضع معهد التمريض الوطني البرامج الصحية التدريبية كما نظم طلابه سلسلة محاضرات تهدف الى توعية اساتذة المدارس الابتدائية".

شكر للملك فهد

ابرق رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك الى الملك فهد شاكرا لفتاته نحو بيروت و"آخرها دفعتا المائة مليون ليرة لبنانية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية التي تتعهدها ابد كريمة على رأسها الاستاذ تمام صائب سلام والمليون دولار اميركي للجامعة الاميركية في بيروت".

كذلك وجهت "رابطة لجان المساجد الخيرية" في بيروت الى العاهل السعودي "تحية اسلامية صادقة" وشكرت له دعمه "السخي والمتجدد للجمعية الام في لبنان المقاصد الخيرية الاسلامية".

قصائد من عباس بيضون

احيا امس الشاعر عباس بيضون امسية من قصائده الجديدة في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الذي يستضيفه مركز اتحاد الكتاب اللبنانيين. وقدمته الدكتورة خيرية قدوح: "ها نحن ايضا، للمرة التي لا اعرف، نحمل الجنوب في عيوننا ونأتي، قافلة صغيرة على درب التشهد.

ها نحن الآن، واكثر من اي وقت مضى، ننتمي الى هذا المشهد الملحمي الذي يدلنا اليه عباس كانبعاث خلق في مسيرة "صامتي النعال الذين جاؤوا على خيول هزيلة من الوعر الحطابين الذين حملوا بالكلس النيران الصاهرة. صبيان القرانين الذين اشعلوا في الاحياء المستديرة اكياس القش والخرق ومشرات الجدران. الفلاحين الذين حملوا نساءهم واطفالهم على اكتاف الحمير المسنة وعبروا معا تحت بدر الحقول ونباتا كالحلزون الجامد (قصيدة صور).

من هو عباس؟

هو سأل: من انا حتى الفق بين هؤلاء المنحدرين؟

هو جميل في سؤاله. لانه. وفي هذا التحديد لنقطة بدء، او للاستجاء، يذهب بعيدا في رحلة البحث عن الذات، عن الآخرين، وعن الاشياء. ولانه، من موقع الفكر، من موقع المعايشة، قدم لنا تعبيرا مرهفا وعميقا، هو الافضل عندما نريد ان نتعرف على عباس بيضون الشاعر وعلى عباس بيضون الانسان (...)".

والقى عباس بيضون قصائد. وسبق له ان القى مثلها من جديده في سهرة يوم الاربعاء لدى الشاعر فؤاد رفقة في منزله في بيت شباب وكما تعلق الاصدقاء ومتذوقون لسماعه امام منبر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، كذلك اجتمع امثالهم في تلك السهرة.

اطروحة جورج غلمية

قدم الدكتور جورج غلمية المفتش المالي في التفتيش المركزي والاستاذ المحاضر في الفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، الى كل من وزير المالية الرئيس كميل شمعون والمدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور محمد ابو صالح نسخة من اطروحته باللغة الفرنسية المتضمنة مشروعه لاصلاح النظام الضريبي في لبنان والتي كان نال على اساسها عام ١٩٨٤ شهادة الدكتوراه في القانون العام من جامعة باريس الحادية عشرة المنوهة في فرنسا.

وابدى الرئيس شمعون والدكتور ابو صالح اهتمامهما بالمشروع.

دورة إيكوشار المعمارية من الألبا جوائز لعبّود، نصّار، عبدالنور، ديك

الاول ميشال نصار.

الثانية كريستين عبد النور.

الثالثة امال ديك. (م.م.)

الدورة الثانية لمشروع الدبلوم في فرع هندسة العمارة في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا) اتسمت عبر اربعة وعشرين تصميما في الطبقات الاربع للاكاديمية، بمناخ اكاديمي وتطبيقي مهني، كما تميزت بالافكار واسلوب معالجتها.

وبعد نهار كامل بين منجزات الطلاب ومناقشتها معهم، التقى اعضاء اللجنة في خلوة تشاور وتصويت فقرروا اعتبار جميع طلاب الدورة الثانية اهلا للدبلوم وهم:

كريستين عبد النور لمشروعها متحف الفضاء، طانيوس ابي عبدالله لمركز التدريب في خدمة العلم، فؤاد ابو شعر لمقر جمعية حماية البيوت القديمة، كلود عون لمصنع المعلبات، كلود عربجيان ومشروعها مركز استشفاء للمدمنين المخدرات، اريان شمعون لمستشفى نهاري، عارف شهاب لادارة عامة للآثار، آمال ديك ومشروعها حلم الحجر، هالة فضول وبرنامجها مركز اختباري زراعي، عادل غرزوزي لمركز نموذجي للمعاقين، فؤاد حنا ومشروعه مدفن حديث، غابي عيسى الخوري ومدرسة وطنية للرياضة والتمارين البدنية، نجيب جبرا وسوق لبنانية للسمك، ايلي جبيلي ومحطة سكة حديد، ندى قازان واكاديمية للفنون المسرحية، نايلة خيرالله نكاش استعانت في مشروعها بيت الطفولة، ارليت مسعد وعمارتها دير وكلية لاهوت، نهاد مغربنه ومشروعها التوابل، عيسى موراني لمطار حامات، ميشال نصار هندس مصنعا لوصل السيارات، كاتيا مغير وسوق للمعارض، غريتا يعقوب سيمونيس قدمت مشروعا سكنيا مناخيا في الخليج، نادين يونس ارتأت مشروعا سكنيا في فرن الشباك، زخاريو بني هندس جناحا لبنانيا في معرض طرابلس الدولي.

ومنحت اللجنة الطالب ميشال نصار لمشروعه "مصنع لوصل السيارات" جائزة اليكسي بطرس، وتلته كريستين عبد النور للجائزة الثانية بمشروعها "متحف الفضاء". اما الجائزة الثالثة فأستحقتها امال ديك لمشروعها "حلم الحجر".

وبعد المقارنة بين مشروع كامل عبود "قصر الاكتشافات" وحاز له الجائزة الاولى في دورة حزيران ومشروع ميشال نصار "مصنع لوصل السيارات" وحاز له الجائزة الاولى لدورة كانون الاول، قررت اللجنة منح كامل عبود جائزة نقابة المهندسين ومهندسي العمارة في بيروت. كما لقبت الدورة باسم ميشال ايكوشار المهندس التخطيطي الفرنسي عرفانا بمنجزاته الرفيعة في لبنان وخدماته الجمة في تأسيس الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة.

م. م.

جديد من فؤاد أفرام البستاني



الدكتور البستاني في مؤتمره الصحافي. (همبار تركيزيان)

قدم امس الدكتور فؤاد افرام البستاني كتبا جديدة له، خلال مؤتمر صحافي في دار نقابة المحررين، وهي حصيلة انتاجه الفكري خلال عام. وحضر عضو مجلس النقابة انطوان شدياق ورحب بالدكتور البستاني وقال انه "ليس بالجديد ان يطل علينا الدكتور البستاني بجديد وهو الذي عودنا العطاء الدائم، انه نهر الفكر اللبناني ورسول تراثنا".

ثم تكلم الدكتور فؤاد افرام البستاني عن كتبه الجديدة باللغتين العربية والفرنسية، ومنها:

١- في الشعاع المطمئن (حكايات وتأملات ميلادية)،

٢- يحيى بن سرجون (القديس يوحنا الدمشقي ٦٧٦ - ٧٤٩)، حياته مؤلفاته اثره في الحضارة الاموية (بالعربية والفرنسية)،

٣- ايها المهجرون - خطاب في مؤتمر المهجرين (زوق مكايل ٦ تموز ١٩٨٥)،

٤- كنز الرحمة: دراسات في عقيدة الحبل بلا دنس في المسيحية والاسلام،

٥- مؤسسة مار مارون: الامة المارونية - البطريركية المارونية،

٦- معاني الايام: مراحل السنة اللبنانية في اعيادها ومواسمها، الجزء الرابع: تشرين الاول - كانون الاول،

٧- حقبات: خواطر لبنانية في الاحداث والمحدثين (الجزء الاول).

و"بالمنشورات الجديدة تبلغ تآليف فؤاد افرام البستاني الظاهرة في كتب مفردة مستقلة ١٦٣ بين مجلد ضخم (دائرة المعارف) وكتيب صغير (الروائع) الى مئات الابحاث والدراسات والتصريحات والاحاديث والمحاضرات الظاهرة في المجلات والجرائد وبعض المجموعات العلمية الموسمية في لبنان وخارجه ولم تجمع بعد في منشورات خاصة".

وفي نهاية المؤتمر اهدى الدكتور البستاني المجموعة الجديدة الى دار نقابة المحررين.

وزير التربية: لتسهيل انتقال تلاميذ مغدوشة

اصدر وزير التربية الرئيس سليم الحص مذكرة ادارية تتعلق بتسهيل انتقال التلاميذ الوافدين من مدارس رسمية في مغدوشة وقرى شرق صيدا الى المدارس الرسمية في اماكن وجودهم حاليا، هذا نصها:

"نظرا الى الاوضاع الامنية التي احاطت اخيرا ببلدة مغدوشة وبعض قرى شرق صيدا والتي ادت الى نزوح سكانها وتوقف المدارس الرسمية فيها، وحيث ان الواجب يقضي بتقديم التسهيلات لانتقال التلاميذ من هذه المدارس الى مدارس رسمية اخرى موجودة في المناطق التي نزحوا اليها، وبما ان مدارس مدينة صيدا على وشك استئناف عملها ويمكن ان تستوعب قسما من هؤلاء التلاميذ، يطلب من المسؤولين عن المدارس الرسمية في مدينة صيدا خصوصا وفي سائر المناطق اللبنانية قبول انتقال التلاميذ من مدارس مغدوشة او بعض قرى شرق صيدا الرسمية موقتا ريثما يبت الامر في ما بعد اما بعودتهم الى مدارسهم السابقة واما بتسوية اوضاعهم في مدارسهم الجديدة على ان يتم ذلك في اطار قدرة المدارس على الاستيعاب ومع المحافظة على قواعد التدرج المنهجي الصحيح للتلميذ. وتكلف دوائر التربية الاقليمية المعنية تسهيل تطبيق هذه المذكرة في نطاق القوانين والانظمة النافذة".

المعلمون المتعاقدون

عرض امس رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي لوزير التربية الرئيس سليم الحص المستجدات في قضية المتعاقدين واطلعه على نتائج لقائه مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر.

من جهة اخرى قال رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" في الجنوب السيد محمد سعيد فقيه في مؤتمر صحافي: "اننا في الجنوب سنعود الى التدريس بقرار ذاتي من دون الالتفاف الى قرار رئيس اللجنة وسنعود تجاوبا مع حركة "امل" والقوى الوطنية وبناء على اقتناعنا ضمن لجنة الجنوب". ودعا الى "تمثيل مجلس المندوبين في الشمال في اللجنة العليا لانه اثبت عمليا انه الممثل الحقيقي للمعلمين المتعاقدين في الشمال".

جامعيو "امل"

دعت امانة شؤون الجامعيين في المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" الى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاول للجامعيين التاسعة صباح غد السبت في قاعة روضة الشهيدين.

الراسبون في الشمال

طرابلس - "النهار":

تجمع عدد من طلاب ثانويات طرابلس الراسبين في امتحان الدورة الاكمالية للبكالوريا وزاروا شاكين كلا من محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر ورئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش. ووزعوا بيانا طالبوا فيه باعادة تصحيح المسابقات واعادة النظر في الغاء بعض المراكز.

مارون عبّود، دراستان ويوم شأن البادية والضيعة، وكيف "يعبش الزمن"

يوم ثان من "مؤتمر الدراسات الاول الخاص بمارون عبود" الذي دعت اليه مؤسسة مارون عبود في المئوية الاولى للاديب اللبناني، في القصر البلدي - زوق مكايل. ومداخلتان فيه، امام جمهور متابع، من الدكتور وضاح شرارة حول "مارون عبود: لغة البادية ولغة الضيعة" ومن الاب الدكتور جان سليمان حول "ابعاد انتروبولوجية في ادب مارون عبود".

شرارة

في كلمة وضاح شرارة:

"حين نجد انفسنا مقسمين، وربما مقطعين وموصلين، على ما كان قال مارون عبود، كان يبدو مارون عبود واحدا ومتصلا. ولا ريب ان الرسوخ في ضرب من الوحدة المتصلة امر يسير اذا ما نفى المرء او الانسان من نفسه ما متجانبها ويتنازعها ويفرقها. واول ما يتجانب النفس ويتنازعها، ويؤدي بها الى الفرقة، انتسابها الى أزمان كثيرة، والى جماعات مختلفة، وتكلمها بلغات قد تحنو على مثال واحد وتنمو نموا مجتمعيا فتظهر مظهر اللغة الواحدة، الا انها تيسر مصادر متباينة، وتزن الاشياء والحوادث والبشر بموازين لا تجتمع على عدل واحد او استقامة واحدة.

لم تكن وحدة مارون عبود من الضرب الذي ذكرنا وقلنا انه ينفي من النفس ازمانها وجماعاتها ولغاتها. وكان من اليسير عليه ان يعتصم بوحدة من هذا الصنف. فأستاذ اللغة العربية، ومؤرخ آدابها، واليف رؤوسها، في وسعه ان يرفع لواءها، وينتدب قلمه وفكره للمنافحة عن حماها المهدد دوما. وهو لو فعل ذلك واقتصر عليه، لعُذر، وقبل منه، وبوّىء مكانا متصدرا.

الا ان مارون عبود هو ابن الجبل وسليل الضيعة واهلها وثقافتها وتاريخها. ولا تستوي ضيعة الجبل على حقيقتها من غير ما يجمع الناس للصلاة ويدعوهم اليها كاهن، ويبارك الناس في عملهم وتعبهم وكدهم، ومن غير ما يمزج الحياة الدنيا بصغائرها ورتابتها واهوائها واعوجاجها، بالصور الكبيرة، والآفاق البعيدة، والانتظار المترجرج بين الالحاح والنسيان.

لم يشأ الاديب اللبناني الكبير ان يفض هوية مركبة ومعقدة. فهو، من وجه اول، وارث من سماه صقر لبنان، احمد فارس الشدياق، وسليل اللغويين اللبنانيين من يازجيين وبساتنة. والحق ان عبود لم يكتم فتنته بلغة بينها وبين الافتتان سبب وآصرة. فولى وجهه شطر ثلاثة هم في الفتنة ائمة: ابي العلاء المعري، وبديع الزمان الهمذاني، والشدياق اللبناني. فجمع الاول بين الكلمة وبين النور، واناط بالخالق صنع "معاريج من الذهب او الفضة"، "تعرج بها الملائكة من الارض الراكدة الى السماء"، ولم يشك في ان الكلمة الطيبة هي المعنية بقوله: (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة، اصلها ثابت وفرعها في السماء ...). ويقرأ المعري، ومعه عبود، الخلق "رسالة" مشتبكة الاغصان (...) ولا يختلف شأن الكلام مع الهمذاني ومع الشدياق اللبناني عن شأنه مع المعري، وان كان اللبناني اضعف ثقة من المعري في قدرة الكلام على الوصل والتبليغ وحط الرحال.

(...)

قلت ان مارون عبود كان استاذ العربية، وهو ميراثه من اساتذة قبله، ومن اعلام لم يفتهم ان لغة البيان والاحكام هي في آن لغة التشابه والكثرة والمجاز والكناية الهاربة وربا، وهي لغة الحيلة والكيد والشطارة، على ما كان يعلم الهمذاني حق العلم. لذا لم تنطل الفصاحة يوما على ابن عين كفاع، وصديقه الشيخ بشارة الخوري وكاتب سيرته. فهو خبير بصدور اللغة والاجتماع العربيين عن شق قديم في البادية لم يلتئم طرفاه (كانت العربية القديمة قالت: لم يلتئم حزباه، او شأناه، او قبيلتاه، من احزاب الرأس وقبائله وشؤونه، وهي اجزاؤه). ولأن اديبنا "الرأس" لم يغفل يوما عن شق البادية وصدعها، في لغتها واجتماعها جميعا، روى التاريخ مشقوقا: لا يظهر ما يبطن، ولا يقول ما يعني، ولا يعني ما يقول. فرمى بالفصاحة ومزاعمها، وبادعائها الرواء والطلاوة والبساطة، حيث ينبغي ان يرمى بها، اي في سلة الكائنات. وكانت معرفته العميقة بالعربية، وبتجربة اصحابها الانسانية، طريقه الى رمي الفصاحة الكاذبة والامية، والوجه الذي استقبل منه لغة الضيعة الجبلية واهلها.

فهو ينوه، اذ يؤرخ للحزبين العربيين، القيسي واليمني، بعدائهما الذي "لا يزال يرافقنا في احزابنا حتى اليوم". ويكتب عن العرب عامة فيقول: "عاشوا متفرقين قبائل، لا تربطهم جامعة النسب بل العصبية للقبيلة، ضلت ام اصابت. يندغم الفرد بقبيلته حتى يكاد لا يشعر بعصبيته المستقلة. قبيلتهم امة، واسرتهم طائفة (...) فلا حكومة مسيطرة على العرب، ما عدا المتحضرين منهم، ولا يطالب بحقوق الفرد غير قبيلته (...) وهذا ما يعرف بحكم العشائر حتى يومنا هذا". وحتى يومنا هذا تغزو القبيلة بعضها، وتستعيد بيت القطامي:

واحيانا على بكر اخينا

اذا ما لم نجد الا اخانا

واصاب العربية ما اصاب اجتماع اهلها من سكون، وربما الادق ان يقال: من وهم السكون. وينحي عبود باللائمة على اهل العربية متكلما بصيغة المتكلم، لا المخاطب ولا الغائب: "اغلقنا باب المجاز، الاشتقاق، وسددنا على نفوسنا منافذ النحت والتعريب، فاصبحت الفاظ لغتنا كالمحنطات في المتاحف، او كالمتاع الذي لا يصلح للاستعمال. لقد صارت كالاوثان في كعبة الجاهليين (...) انا لا اقول بادخال كل لفظة الى لغتنا فتصبح فوضى، ولكنني اقول بأخذ كل ما نعجز عن ايجاده لنتفاهم مع ناس هذا الزمان".

ولعل لازمة مارون عبود القصصية هي تصنيم الكلام وتوثينه، ففي وسط احتفال البربارة، وهتاف المسود:

شيحا فوق شيحا

صاحبة البيت مليحا

يستعد الاب اسطفان ليلقي على مسامع هلون العجوز عظته البليغة. وتجلس هلون، بمساعدة ابنتها لوسيا، جلسة "لائقة بكلام الله وبكهنوت الواعظ الجليل"، فيلقي الواعظ على هلون، بدل كلام الله، شعرا ينسب الى شاعر عبس. فتلتمس العجوز "شفاعة القديس الذي تخيلته" وتضرب صدرها بينما يستر الخوري ضحكه بالعض على شفته السفلى. وكأن المحترم يشد على الكلمات القمينة برسم "الصورة الواضحة التي اراد طبعها في مخيلة هلون". اي ان الموهم والمتوهم ينعقد لقاؤهما على "بلاغة الوعظ"، بحسب عبارة عبود. فكأنه ليس مثل البلاغة - وهي لغة البادية في الضيعة او القرية، ولغة الوثن في الجسم الحي وطلبته - لتخاطب في الوهم، او لمخاطبة تستدرج التوهم وتحمل عليه حملا، متوسلة اليه بلغة زمن آخر، وتاريخ آخر.

ليست القوة على استدراج الوهم وقفا على عربية البادية، وان كان لها في هذا المجال شأو بعيد. فها هو مارون عبود نفسه يوقع في شباكه "غانية مغنية راقصة كوحيد ابن الرومي (...) نمسوية التبعة، سحر جمالها بيروت"، بانتحاله صفة امير سرياني "ذي نزوة جبارة (...) يتتبع الجمال". ارأيت الغانية ان "تتمتع بفصاحة (مارون عبود) السريانية"، وبفصاحته قبل ماله.

"فتهجى داود (مجاعص، صديق الراوي ومواطنه) الابجد سريانيا، فتظاهرت انني فهمت، واجبت بالايانا، ثم تهجى داود هوز فاجبته بالسلام عليك يا مريم (...) وارادت الست ان تسمع اللحن السرياني فانشدتها ميمرا من مار افرام (...) ثم آخر من مار يعقوب، فقامت ترقص. ولم احرمها نشيد الاموات فطفرت الدموع من عينيها ...".

قد تكون اللغة، وهي التي وضعت للتفاهم والتخاطب والبيان والعبارة، قد تكون شركا وخداعا وايهاما. فهي تهيل التخيل على الخبر، وتأخذ المسرح مأخذ الحياة، والحياة مأخذ المسرح. الا انها، وفوق ذلك كله، تصور زمنا في صورة زمن آخر، فتحول بيننا وبين ان "نتفاهم مع ناس هذا الزمان".

هل يعني ما انتهى اليه عبود ان الواقع الاخرس هو رد الجواب على البلاغة وكذبها؟ او ان لغة القرية هي الواقع ماثلا بينما لغة البادية هي الكذب بعينه؟ لو كان جواب مارون عبود على هذا القدر من البساطة المدرسية لسكت، وانصرف عن الكتابة، ولما صنف في تاريخ الادب العربي القديم، وفي نقد المجددين، وفي الادب المحلي عشرات الكتب. "اراحك الله ممن يفكرون بعقول جيرانهم" ومن "وجوه متشابهة تروح وتجيء في مكان واحد". كان هذا دعاء الاديب الكبير الذي لم نقرأه ولم يقرأه من سبقنا.

كان مارون عبود يطلب الفرادة في لغة يشترك في التفاهم بها قوم، بعضهم مع بعض، وكلهم مع الزمان هذا وناسه. الى ذلك كان يعلم حق العلم ان ما يصل بين الناس وبين اللغة ليس من نسيج الواقع وحده بل من معين الفتنة ايضا. الا انه كان يدفع عن كتابته الوقوع في شرك الاموات، مهما كانوا عظاما وكبارا. كان يدرس شعر البادية ليخلص خيوط الشرك هذا، وليحول دون ان يأخذ الميت بتلابيب الحي.

"الذي لا يرجع الى بطن امه ويولد ثانية لا يستحقني". اظن ان الابيقوري، الفولتيري، الشيخ مارون عبود، كان حريصا على ان يستحق السيد حرصه على ان يفكر بعقل نفسه. وقد يكون الحرصان واحدا.

سليمان

ثم كلمة الاب الدكتور جان سليمان، وفيها:

"١- من عين كفاع الى اورشليم:

"ترتبط اقاصيص مارون عبود ارتباطا وثيقا بالمكان. تنبت من حناياه وتتجذر في تربته فيطبعها باسمه وحدوده ومعالمه. لكنها، كما سنرى، ستبدل المعالم وتتخطى الحدود.

فهذه عين كفاع، موطن معظم الاقاصيص ومنبت ابطالها، معبر القوافل بين الشمال والجبل في ما مضى، "جزيرة برية" على "رابية مخروطية"، تسامر جاراتها ويربطها ابناؤها بجبيل وبيروت ومرسيليا ونيويورك وغيرها. يحملها المهاجرون الى اقطار العالم الاربعة ويعودون ببعض من العالم الكبير اليها. بيوتها وهياكلها، ازقتها ومساحتها، آثارها واراضيها المزروعة، "وطاها" والقمم المحيطة بها ... امكنة تحيا وتتحرك في ارجائها الناس ومشاكلها بريشة الاديب.

"الارملة مارينا من عين كفاع وبيتها علية مؤلفة من اربع غرف وبهو مسقوف بالقرميد، والى جانبيه الشمالي والقبلي بئر وقبو. تواجه بوابته كنيسة مار روحانا المشيدة على انقاض برج قديم، وفي ظلها تتفيأ المقبرة النائم فيها من رقدوا بالرب على رجاء القيامة".

والبونا اسطفان يعظ في قرية "فغال" اللاطية في لحف جبل، وحدها قبة كنيستها تتحدى شموخه. بيوتها في ظلال الاشجار صيفا شتاء. يستحق ابناؤها الوسام الزراعي وهم يتكلون على السماء وتعبث بهم الزعامة المحلية، وقد تكون اكليريكية، انما زعامة مزورة "يروح اصحابها ويجيئون ويعيشون على هامش المدينة".

ومثلا المهاجرة من قريتها لتسد عوز عائلتها وتفي ديون زوجها تترك قريتها قاصدة اميركا، مبحرة من بيروت الى مرسيليا فنيويورك، وامثال هؤلاء، في الاقاصيص، كثيرون.

قد يتبادر الى اذهان القراء، هنا، ان مارون عبود يكتب تاريخ قريته المشغوف بحبها ومن خلالها تاريخ قرى لبنان. وقد يعتقد الكثيرون ان اخباره واقعية. ويقفون عند هذا الحد.

لا شك ان عالم الاجتماع والمؤرخ وغيرهم من البحاثة او القراء يقعون على معلومات متنوعة. "فالاقاصيص" معين اتنوغرافي لا ينضب. فيه التفاصيل الجغرافية والتاريخية واوصاف الاعياد والعادات، وترداد الامثال والحكم.

لكننا لا نستطيع التوقف عند هذه الانطباعات. واول ما نلاحظه ان الواقعية ليست ما يتراءى لاول وهلة. فهو مارون عبود الذي صور عين كفاع وسائر الامكنة. وما ابعد صورته عن التصوير الفوتوغرافي. تصويره الادبي رسم ونحت في واقع جغرافي تاريخي مجتمعي لخلق واقع ادبي فكري جديد. وعملية الخلق هذه هي عملية تجل. انها تظهر الحقيقة غير المرئية وتنير جوانبها بنور خارق العادة.

فعين كفاع تختفي، في هذا التجلي، امام القرية. والقرية تتخلص من جانبية المكان لترمز الى حضارة معينة. ومثلها تفعل المدينة فتتجلى في علاقة القرية بالمدينة روابط حضارتين وثقافتين وسياستين واجتماعين، روابط تأزمية معقدة (...)

في خفايا ادب مارون عبود، اشارة واضحة الى اطار الهي كتابي مقدس. فيه تتابع تجليات المكان. فمن عين كفاع الى القرية، ومن القرية الى الحضارة القائمة على السلام الداخلي والسلم الاجتماعي، على الالتصاق بالطبيعة واحترام القيم، نطأ ارضا مقدسة ما كانت لتخطر ببالنا: القرية هي "اورشليم"، مدينة السلام والوئام بابعادهما الافقية والعمودية، تتصدى لبابل، تلك المدينة التي بناها الانسان على انقاض السلام المتعدد المتشعب الذي ورثه، فغرق في الانقسامات على انواعها وفي الخصومات على اشكالها.

وهكذا، من يترك القرية يفتقد علاقة بالطبيعة صافية، وعلاقات اجتماعية حميمة ويتعرض، اذ ينخرط في صفوف "بني بابل"، للحرمان من "المدينة السماوية"، فتضيع انسانيته. في المدينة اشرف ميلاد على الموت وفي القرية عاش ابو نعوم تسعين حولا فكاد يفضلها على النعيم الموعود: "قولتكم هاتيك الدني حلوة مثل هذه الدني".

٢- من زمن المتصرفية الى تجلي الزمن المقدس.

لقد سبق وقلنا ان المؤرخ يقتبس من الاقاصيص عناصر لصناعة التاريخ وفيرة. فمارون عبود يؤرخ، بطريقة او بأخرى، اقاصيصه.

فهو زار "مار عبدا" في رفقة جده في آب ١٩٠٠. والاستسقاء عجيبة تحدث استجابة لصلوات الخوري حنا عبود عشية عيد مار مارون ١٨٩٩. ومارينا تقصد البطرك الياس، اشهر بطاركة الطائفة المارونية اطلاقا.

وتشكل السنة الطقسية وسيلة يقيس بها الاديب الزمن. الاعياد ازمنة تدور خلالها احداث الاقاصيص كثيرة. اما قرية مارون عبود فمواقيتها الصلاة، فيها "تنتهي حدود الزمن ومقاييس الناس، وعرف البشر وتقاليدهم".

كيف نفهم الزمن في مارون عبود؟ (...)

نلاحظ بادىء بدء، ان مارون عبود، يربط الزمن القديم بالقرية ورموزها والحديث بالمدينة والمدنية. فالقرى خسرت في الزمن الحديث كثيرا من ورعها وتقواها، فصارت ايامها متشابهة تطفو على صفحاتها سطحية فقيرة مقفرة.

"كان عهدي بالضيعة فرحة مرحة، انجيلية، لا تهتم للغد، فاذا بوجوه الناس كابية وابتساماتهم مغبرة، وقلوبهم بلا رجاء. كلهم متشائمون خائفون، لا نكت ولا نوادر".

هو عيد الميلاد، مرة ثانية، يستقل بكل ما يتعلل به القلب الانساني من رموز سامية وامل بعالم اصلح... بعده عيد رأس السنة، عيد مقامرة ومحبة ذات: "نودع السنة الرائحة بالطمع ونستقبل الغادية بفم مثل فم الحوت، قلما تجد رجلا يحاسب نفسه حسابا صارما. اما جدك يا مارون فموقفه في هذه الليلة من نفسه موقف الديان الرهيب. يستعرض كل اعماله في بحر السنة".

اما ميلاد ١٩١٧، وقد ارغم صديق للكاتب كاهن مارون على سماع القداس والعظة خلال الاحتفال به، فعيد الولادة الجديدة. بالروح. بالرجاء. بالمحبة، "عيد الميلاد هو عيد ولادة البشر كل عام، كما قال الرب يسوع لنيقوديمس: الحق الحق اقول لك، ان لم يولد الانسان ثانية فلا يقدر ان يعاين ملكوت الله".

هو ولادة لو تحققت لما كانت الحرب.

الطبيعة تتجدد. رأينا ان المكان يتجلى فيه وعليه المجد. وكل شيء يتجدد مع الميلاد الا الانسان". الخ (...)

هكذا بواسطة العيد، يعيش الاديب الزمن في امتلائه. فالقديم والحديث، السالف والحاضر... اسماء مختلفة للمقاربة بين زمن هو التمام وزمن هو النقصان. بين زمن هو التجديد وزمن هو مجرد تمديد. بين زمن يقف عائشه على اعتاب الابدية مطمئنا. وزمن يتكبش باعطائه صاحبه خوفا وهربا فيحرق اوقاته الواحد بعد الآخر.

ان تحليل الزمن في ادب مارون عبود يتيح لنا، مرة اخرى، الافصاح عن ارتباط بطريرك عين كفاع بالتراث الكتابي المسيحي ارتباطا وثيقا متجذرا ثابتا".

"المجموعة الباروكية" عازفة نافخة وبالغة الروح المهنية الناضجة





"المجموعة الباروكية". (م.م.)

من حاجتهم للالتفاف حول الفكر الموسيقي والتنقيب في مجالاته الواسعة، لاسيما الحركة الباروكية والرومانطيقية، ولدت "المجموعة الباروكية" من ستة عناصر اجتمعوا بآلاتهم في اوركسترا سداسية، كمانين وفيولونسيل ومزمارين معدنيين وبيانو، ويضاف عند البرامج، مزامير رعوية.

لوتي عضيمي وحولها جان بيار بيرودي عازف كمان يتقن ولادة الرعشة بين القوس والوتر وجان ياسمين ينفخ في مزماره الموروب حوارا مع الكمان ولا يقل اثيرية. وصوبنا كوبليان الثابتة امام ملامسها والمرافقة والمنفردة بتوازن اصيل. وكليمانس مقدسي الآتية من بلاد الجنيات، وعزفها على الفيولونسيل يتبل جنون الكمانات وارتقاءها. والين ايسبان عازفة مزمار تساير اوتاره الالطو كمان لوتي السوبرانو.

وتعتبر "المجموعة الباروكية" اولى في لبنان بدأبها المتواصل في اكتشاف المؤلفين الذين غلف البعض منهم النسيان وتجويد ادائها لاعمال باخ وتليمان وهايدن وشوبير وغيرهم. وتخطت الهواية التي غالبا يسيطر عليها الانفعال والتأثر العاطفي وصار في مقدورها الالتحام بعضها ببعض كفرقة موسيقية كلاسيكية، بروح مهنية ناضجة.

ولعل امسية المجموعة، في البيت اللبناني - الالماني برهان مواظبة وسعادة لما احتوته قائمتها من فرح تصاعدي بأنغام هوائية ووترية وفي تحررها الباروكي اطلاقة للعاطفة والتخيلات.

القائمة ضمت مؤلفين معاصرين ينتمون الى الحركة الباروكية الالمانية في القرنين السابع عشر والثامن عشر وافتتحتها الاوركسترا بمقطوعة ليوهان كسبار فردينان فيشر على المزمارين الموروبين، والمزمار الالطو والكمان والفيولا والفيولونسيل والبيانو. والى الستة انضم مراتش اسماقيان توأما لجان ياسمين بمزماره الموروب، ومساندا الالحان الرقراقة التي عرف بها فيشر لاسيما البريلود وكانت وحيا لباخ فيما بعد.

ميراي عواد صفا انشدت لباخ بصوت سوبرانو ليريكي، يرافقها مزماران وبيانو وفيولونسيل. واوتارها الصافية حلت محل الكمان الغائب في "الكانتات".

والزمن اتلف قسما كبيرا من اعمال يوهان فريديك ماش، والمجموعة استذكرته في سوناتا رومانطيقية تشاركت فيها المزامير والفيولونسيل والبيانو. والى المزمارين الموروبين المعدنيين بنسيمهما المرتعش بين مفاتيحهما تناولت لوتي والين مزمارين خشبيين يوحيان مناخا رعويا يدوزن برتابته خفايا المزمار المسحور.

والفاصل الثاني من البرنامج رباعية لكارل ستاميتز ورعوية لجياراديني. ثم ميراي عواد صفا تنشد لماكس ريجير لحنا ميلاديا فهمنا من كلماته الالمانية مريم ويسوع. ومؤلفها معاصر من القرن العشرين، همزة وصل بين العصر الرومانطيقي والعصر الحديث واحد اركان وحيه هو برامس. وما الانشودة من ميراي صفا سوى صورة انطباعية عن هذا المؤلف الروحي والاجتماعي في آن.

وبهايدن ثابت آخر قطرة انفعال على جبهة الاوركسترا. فـ "الآلات" ترجمت بهدوء واطمئنان على كمانين وفيولونسيل وبيانو وكان الوتر في موسيقى هايدن افضل معبر لموسيقاه الرفيعة وبكونشرتو لتليمان شعرنا وكأن العيد في اوجه. فالالليغرو والسيسيليانا والبوري والمونييه والتريو، دخلت في المزامير والكمانات والبيانو كتوطئة الى الاحتفال. والاقواس كانت في حوار مع المزامير والجمل القصيرة تعبر بها كل آلة على حدة وفي اقترانها حب عاصف بحنانه واعرابه الملون.

مع تليمان ايقظت لنا المجموعة الشهية، ووعدنا المزيد ما دامت الآلات الاثيرية في عطاء. وكان نصيبنا معزوفة تحية ليوهان غولدبرغ كملت بها الفرقة مسار البرنامج القائم على جمال العبارة والحوار بين آلة واخرى وبين العازفين والحضور.

مي منسى

نقابة المحامين

اتحاد بلديات البحيرة - البقاع الغربي

مجلس بلدية عيتنيت

زوجة الفقيد مادلين حاطوم، ولداه جورج واسعد، شقيقته جمال ارملة المرحوم شكرالله ايدا وعائلتها في المهجر، ارملة شقيقه اسعد مرغريت سلوان واولادها طوني ووجدي ومنى وليلى، اولاد شقيقته المرحومة ليندا عقل فرحات ريمون وشوقي ونجاة ونوال والهام وعائلاتهم. آل الفقيد

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

المحامي اميل طنوس نجم

رئيس بلدية عيتنيت

ينقل جثمانه من منزله في الاشرفية اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول الساعة التاسعة صباحا الى مسقط رأسه عيتنيت، البقاع الغربي ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة السيدة في عيتنيت.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع شكري العسلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

هنري سليم يزبك الحاج

زوجته سميرة كسرواني

والد سليم وامين والياس ونظير وماني ولين

شقيق البر والمرحوم اميل والمرحوم انطون وهنريت ارملة المرحوم اميل شعيا واوجيت ارملة المرحوم البر غلمة واولينا ارملة المرحوم الدكتور ميشال جورجيادس وايزابيل ارملة المرحوم ميشال قماطي والمرحومة اليس زوجة يوسف الحماس.

ينقل جثمانه من منزله في الرابية الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٩ من الجاري الى مسقط رأسه دوما ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار سمعان العمودي.

تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة وايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ من الجاري في منزله في الرابية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بولس منصور بشعلاني

زوجته نورا مراح

والد جورج وتريز زوجة جان امبوني (في المهجر) ونهاد زوجة ميشال بطرس (في المهجر) ومنى زوجة ريمون جبارة المدير العام لتلفزيون لبنان ومارسيل زوجة شوقي ربابي.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ١٩ و٢٠ كانون الاول الجاري في منزل الفقيد في قرنة شهوان بناية نصر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج سلمان سليم جعفر

اولاده المحامي منيف وعفيف ومنير والدكتور نظير وخليل.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ من الجاري في منزل ولده المحامي منيف جعفر في بيروت شارع مار الياس مفرق بنك عوده - المصيطبة بناية خالد عبدو الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل جعفر وعموم اهالي عيس الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فاطمة خليل البربير

شقيقة المرحومين خديجة وعبد الرحمن، عمة يسر واسمى والدكتور خليل.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل الفقيدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل البربير.

زوجة الفقيد ريموند ابيض

اشقاؤه فريد والنبي واديب وغابي وكلير عسيلي وسعاد زوجة المهندس انطوان معلوف

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

فيكتور الياس بريدي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة الخاص. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل شقيقه النبي الياس بريدي شارع ساسين في الاشرفية قرب "صوت لبنان" بناية بانوراما في ملكه الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري نعوم قربان

اولاده سعيد وفيليب ونعيم ووديعة زوجة جورج ابو غنام، شقيقاه رلفا والمرحومة عيس ابنتها دورتي هوك زوجة بيار عطايا وعموم عائلات عطايا وقربان وصوايا وشاهين وابو غنام وهمام وخيرالله وحاوي وخليفة وغصن وصليبا يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفس المرحوم

انيس سعيد عطايا

المتوفى في ١٣ كانون الاول ١٩٨٦

يقام قداس وجناز الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة السيدة في الشوير.

تقبل التعازي بعد القداس في منزل الفقيد في الشوير.

لور بولس ارملة المرحوم شارل ادم

جورج ادم وعائلته

الان ادم وعائلته

اندريه زوجة غابي اندراوس وعائلتها

ليليان زوجة برايان طومسون وعائلتها

ماري زوجة اليكسي عقده وعائلتها

انطوان بولس وعائلته

جبرائيل بولس وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه ولدهم وشقيقهم وقريبهم

برنارد بول ادم

المنتقل الى رحمته تعالى في تاريخ ١٥/١٢/١٩٨٦ في سان فرنسيسكو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ١١ قبل ظهر غد السبت ٢٠ من الجاري في كنيسة مار انطونيوس الكبوشية في بعبدات.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ من الجاري في منزل غابي اندراوس في برمانا نزلة لوتن بناية نهاد ابي ياغي الطابق الثاني، ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل غابي اندراوس في ملكه في كفرعقا، الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز الياس بخعازي

ارملة المرحوم جورج دمان

شقيقة الدكتور فيليب بخعازي والمرحومين جبران وطانيوس بخعازي والمرحومتين اولغا جدعون وهيلانة غرزوزي.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول ١٩٨٦ في منزل شقيقتها المرحومة اولغا بشارة جدعون في شارع بلس المنارة ملك جدعون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

نبيلة نديم سلباق

زوجة حنا خليل بربر

والدة عبير

شقيقة نبيل ونضال سلباق في ابو ظبي

اخوالها صديق ورفيق والمرحوم توفيق سلباق.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء ويوارى في مدافن مار الياس بطينا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل زوجها في المزرعة قبالة محطة الرفاعي ملك حبيب.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٥ كانون الاول ١٩٨٦ المأسوف عليه

فؤاد نجيب عزقول

زوجته سلوى برغوت

ولداه توني ومجيب

اشقاؤه المحامي نظمي والدكتور كريم والمحامي اميل في المهجر.

وماري زوجة الياس ايوب والمرحومتان اولغا ارملة المرحوم سليم جبارة ونهى ارملة المرحوم صبري كرامي.

تقبل التعازي في منزل شقيقه المحامي نظمي عزقول في بيروت شارع قريطم بناية داغر يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ١٨ كانون الاول المأسوف عليها

سعاد الشيخ عبد اللطيف النقاش

(ام حليم)

ارملة المرحوم محمود درويش حلواني

والدة المرحوم حليم وعصام وامية.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها عصام في شارع البستاني حي الوتوات في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل حلواني ونقاش وخالدي وحنتس وعاصيري والانقي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصري يوسف دوماني

زوجته سميرة يوسف يمين.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ من الجاري في منزل عديله سعيد منصور في الجديدة بناية الناظر قرب اقليم المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب ابي فندي

والده يوسف

شقيق اوديت ارملة المرحوم انطوان كنعان اولاد شقيقته فوزي ونينا وليلى والدكتور جوزف وريتا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في حبالين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اولغا فرج الله يزبك

زوجة جورج حنا سليم

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

اهالي عانا، البقاع، يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز يقيمانهما في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

اميل اده

نجل بيار اده

ابن شقيق العميد ريمون اده

الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول الجاري في كنيسة مار الياس عانا.

قداس اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الامير بشير سعيد شهاب

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة القديسة تريز في المنصورية (المتن).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شفيق فارس عتقي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار مخايل في المزرعة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة مار مخايل طريق النهر قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

يوسف ميشال عجيله

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ايلي غطاس كفوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢١ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، اشتيناك.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويتقبلون التعازي في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج يوسف سليمان

(مختار منطقة الرميل)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

المربي حسين شمس الدين

زوجته دعد الحلبي

والد الدكتورة جمانة وجميلة والدكتورة لبنى وامل، شقيق الدكتور محمد وعلي والمرحوم حسن.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية الشياح، حي الجامع.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

راجح محمد سحمراني (ابو سليمان)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدته باقليه، قضاء صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون شركة ماديسون العقارية ش.م.م وشركة الروضة الجديدة ش.م.ل. واهالي باقليه.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

ابرهيم يوسف الجبيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة الفقيدين

ميشال لطف الله حوا

والدكتور زاهي ميشال حوا

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة السيدة، شارع المكحول الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ من الجاري.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها

اوديت غسان ضو

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار الياس في الطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحومة

سيقه حداد

يرجى من اصدقائها ومحبيها ان يذكروها في صلواتهم.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد جوزفين بشارة ضيع واولاده فيليب وايلي وميشال وبيار وعليا يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بالمرحوم

جان فيليب فرح

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للجمعيات الخيرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

آل الفقيد المرحوم

الحاج زهري المعصراني

وابناؤه عبد القادر ومحمد والدكتور عبد المجيد وعبد الجليل المعصراني يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر اهالي عاليه ومنطقتها وسائر المناطق اللبنانية والاحزاب الوطنية والمؤسسات الدينية ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور عادل عريس

والد كمال وغابي ومنى زوجة الان طمبرجي ومدى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ من الجاري في منزل ولده غابي في عربا ساحة مار جرجس ملك اسعد نصار.

زوجة الفقيد اندريه انطوان نحاس

اولاده الياس وايلين زوجة اندروجيبسون وليلى وندى

شقيق شارل وانطوان بخعازي وجورجيت وشارلوت عسيلي.

وعموم عائلات بخعازي ونحاس وعسيلي وجيبسون وعرمان وحنينة ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور جورج الياس بخعازي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في كنيسة مار متر.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في ابونيس المنطقة الخضراء بناية مصابني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب الفيتنامي انهى مؤتمره ونوين فان لينه اميناً عاماً


صورة من الارشيف للامين العام الجديد للحزب الشيوعي الفيتنامي نو ين فان لينه.
(رويتر تيليفوتو)

اختتم امس الحزب الشيوعي الفيتنامي مؤتمره السادس واعلن انتخاب السيد نو ين فان لينه امينا عاما للحزب خلفا للسيد تروونغ تشينه الذي استقال اول من امس مع اثنين آخرين من زعماء الحزب.

ولينه (٧١ عاما) هو احد زعماء الفيتكونغ الذين قاتلوا ضد الاميركيين واحد المؤمنين بالاصلاح الاقتصادي.

وبثت اذاعة هانوي ان لينه انتخب بالاجماع ليرئس المكتب السياسي للحزب المؤلف من ١٤ عضوا اي اقل بعضو واحد من المكتب الذي عينه المؤتمر السابق للحزب عام ١٩٨٢. الا ان اللجنة المركزية وسعت بحيث صارت تضم ١٧٣ عضوا بدل ٤١.

ولينه من مواليد هانوي. عرف في الستينات والسبعينات عندما قاتل القوات الاميركية وقوات فيتنام الجنوبية التي يدعمها الاميركيون. عين في اللجنة المركزية للحزب وفي المكتب السياسي في المؤتمر الرابع عام ١٩٧٦. وعام ١٩٨١ صار زعيم الحزب في سايغون. عام ١٩٨٢ استقال من المكتب السياسي، لكنه عاد اليه عام ١٩٨٥ عندما بدأ التحضير للمؤتمر السادس. وكانت خطبه العام الماضي عن ضرورة الاصلاح الاقتصادي ومحاربة التقصير تذاع باستمرار واعتبرت مؤشرا للسياسة الجديدة التي سينتهجها الحزب.

(ي ب)

ليبيا احتجت على تدخل فرنسا ومعدات عسكرية اميركية الى نجامينا

بثت اذاعة طرابلس ان السفير الفرنسي في ليبيا استدعي امس الى مقر "اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) وسلم احتجاجا شديد اللهجة على "تصعيد فرنسا تدخلها العسكري المباشر في التشاد".

ونسبت الى مصدر في "المكتب الشعبي" ان التدخل الفرنسي في شمال التشاد يعتبر "تهديدا خطيرا لحدود ليبيا وامنها" وان ليبيا "ستضطر الى ارسال قواتها مرة اخرى الى التشاد" اذا تكرر هذا التدخل.

وكانت طائرتان فرنسيتان القتا ليل الثلثاء - الاربعاء ذخائر ومواد غذائية الى قوات رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد غوكوني عويدي المحاصرة في منطقة تيبستي.

● في باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون ان بلاده حذرت طرابلس من ان قوة الردع الجوية الفرنسية في نجامينا سترد اذا عبرت القوات الليبية خط العرض ١٦ في التشاد.

وكان ريمون يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية. ونقل رئيس اللجنة السيد رولان دوما عن ريمون ان باريس حريصة في الوقت نفسه على عدم تشجيع القوات الحكومية التابعة للرئيس حسين حبري على عبور خط العرض ١٦ الذي يفصل المنطقة التي تسيطر عليها الحكومة عن تلك التي يسيطر عليها الليبيون وحلفاؤهم.

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة، استجابة لطلب من الحكومة التشادية، بدأت ترسل الى نجامينا معدات عسكرية قيمتها ١٥ مليون دولار.

(رويتر، ي ب)

هاسنفوس وصل الى غواتيمالا بعدما قررت نيكاراغوا العفو عنه

الرئيس دانيال اورتيغا - في الوسط - لدى تسليمه السيد يوجين هاسنفوس - الى اليسار - الى السناتور الاميركي كريستوفر دود - الى اليمين - وبدت السيدة سالي هاسنفوس.
(رويتر تيليفوتو)

افرجت امس سلطات نيكاراغوا عن الطيار الاميركي يوجين هاسنفوس الذي حكم عليه بالسجن ٣٠ سنة لنقله اسلحة الى متمردي "الكونترا" اليمينيين الذين يقاتلون الحكومة الساندينية.

وتولى الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا تسليم هاسنفوس الى السناتور الاميركي كريستوفر دود الذي قام بوساطة في هذه القضية، في حضور زوجة الطيار سالي. واوضح اورتيغا ان العفو عن هاسنفوس هو هدية عيدي الميلاد ورأس السنة الى الشعب الاميركي. ورد الطيار: "ان اليوم هو يوم المفاجأة العظيمة وسأتذكره الى الابد". وخاطب الرئيس النيكاراغوي قائلا: "اشكرك ايها الرئيس واشكر شعب نيكاراغوا".

وفي وقت لاحق غادر هاسنفوس وزوجته ماناغوا الى مدينة غواتيمالا على طائرة السناتور دود ولدى وصولهما نقلا الى السفارة الاميركية لتمضية ليلتهما قبل ان يتوجها الى ميامي.

وذكر ان هاسنفوس قد يدلي بمعلومات مهمة في التحقيقات التي يجريها الكونغرس في ملابسات بيع ايران اسلحة اميركية وتحويل اموال في طريقة غير مشروعة الى "الكونترا".

(اب، رويتر)

"اوبيك" امام طريق مسدود واسعار النفط العالمية تراجعت

تراجعت امس اسعار النفط العالمية نحو ٤٠ سنتا للبرميل مع وصول الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الى طريق مسدود نتيجة اصرار العراق على الحصول على حصة من الانتاج تساوي حصة ايران خصمه في حرب الخليج.

وافاد مندوبون في المؤتمر الذي دخل يومه الثامن ان لا علامة على تراجع اي من العراق او ايران عن موقفه وان المحادثات التي ترمي الى رفع اسعار النفط بلغت طريقا مسدودا. وقال مندوب دولة غير خليجية: "ان حرب الخليج هذه سرطان يستفحل في "اوبيك" (...) اننا لا نستطيع الوصول الى اتفاق طويل الاجل بسببهما" (العراق وايران).

وصرح السيد كاظمبور اردبيلي نائب وزير النفط الايراني ان طهران تأمل ان تقنع السعودية العراق بالتخلي عن اصراره على الحصول على حصة مساوية لحصة ايران. وقال "اننا نشعر ان السيد هشام (ناظر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي) قادر على ان يحصل على موافقة من العراق على كل ما وافق عليه الاعضاء الاثنا عشر".

وذكر ان وزيري النفط النيجيري والاندونيسي، سعيا الى التوصل الى حل وسط طلبا من نظيريهما الجزائري والليبي ان يحاولا معرفة ما اذا كان يمكن اقناع الحكومة الايرانية بقبول اتفاق مقترح لمدة تسعة اشهر يستثنى منه العراق. (رويتر)

استقالة رئيس الوكالة الفرنسية

قدم امس السيد هنري بيجا رئيس مجلس ادارة "وكالة الصحافة الفرنسية" استقالته من منصبه بعدما وصلت المحادثات بين الادارة والعاملين في الوكالة المضربين الى طريق مسدود.

وكانت استقالة بيجا متوقعة اذ اصر على اصلاحات قرر تنفيذها للتغلب على ما تعانيه الوكالة من عجز، في حين اصر العاملون على رفض هذه البرامج.

وبعد اعلان الاستقالة دعي المضربون الى معاودة العمل.

(اهرا)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي السادس والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة :

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٦٧٦ - ٣٤٦ - ٩١٨ - ٤٨٥

تربح ٣٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٧

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٣٦٥ - ٦٠١ - ٠٧٤

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٧٧ - ٣٧٨

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٩٥٩٩ - ٩٤٠٩ - ٠٠٠٤ - ٥٨٣٦

تربح ١٠٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٠٤٤٤ - ٥٠٤١ - ١٤٣٨

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٩٩٧٠ - ٢٦٣٥٧ - ٠٢٩٦٧ - ٦١٢٤١ - ٤٠٦١٧ - ٢٤٢٣٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٠٣٣٩ - ٤٣٩٧٥ - ٢٦٠٠٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٤٤٥٠٢ - ١٢٦٠٦

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٥٦٨

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٦٤٧١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٥٢٧٠ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و "ث" مئة الف ليرة لبنانية.







